رسائل الرئيس في الاحتفال بالمولد النبوي الشريف





OCTOBER WEEKLY 44th year NO. 2246 10.11.2019

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الرابعة والأربعون ـ العدد ٢٢٤٦ ـ الأحد ١٣ من ربيع الأول ١٤٤١هـ ـ ١٠ من نوفمبر (تشرين ثان) ٢٠١٩ م

الثمن ٥ جنيهات

المشير الجمسي يكشف بخط يده :
كيف أرعبت الصاعقة العدو فى عمق سيناء

الشهاوى : مصر حجر عثرة أمام مخططات التقسيم

قفزنا 90 مركزاً.. تفاصيل رحلة "النقل" إلى القمة

بالأرقام.. أسباب تراجع الأسعار رغم أنف التجار

رحلة ترفيهية تنتهي بحمل السلاح
أشبال الإخوان .. إرهاب يبدأ من الصغر

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين

إلى القارئ العزيز

«موقنين بوعد الله سبحانه وتعالى.. بأن ما ينفع الناس يمكث في الأرض .. وأثق تمام الثقة في نصر الله القريب لمصر وشعبها.. وفي تحقيق آمالنا جميعا.. في بناء وطن حديث متقدم ينعم فيه شعبنا العظيم بحياة كريمة آمنة. إن التطرف والإرهاب، والتشكيك الكاذب، والافتراء على الحق... والحق أقول لكم، إننا سنواجه الشر بالخير.. والهدم بالبناء.. واليأس بالعمل.. والفتن بالوحدة والتماسك».

رسائل قوية جاءت على لسان الرئيس عبد الفتاح السيسي في كلمته الخميس الماضي بمناسبة الاحتفال بالمولد النبوي الشريف.

والتي أكد فيها أن جميع محاولات التدمير والتخريب المادية والمعنوية التي نواجهها.. لن تثني هذا الشعب ذا الإرادة الحديدية.. عن المضي في طريقه نحو المستقبل الأفضل.

وأن المنهج الذي يجمع بين الإيمان واليقين في الله سبحانه وتعالى.. والعمل المنظم والجهد المتواصل، المبني على أسباب الدنيا وقوانينها وتطورها.. لهو المنهج الذي ينتصر في النهاية.. إذ إن الله عز وجل يكافئ المجتهدين.. الذين يسعون للخير والسلام وتعمير الحياة.. ويعملون على تخفيف آلام الناس.. وتحسين الواقع الذي يعيشون فيه.

فالأمانة التي يتحملها كل منا في نطاق مسئوليته.. تحتم عليه ألا يدخر جهداً في الإحاطة بأسباب التقدم والعلو.. وتجنب أسباب الفشل والانهيار.

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

البريد الإلكترونى
Octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

الدولة	السعر	الدولة	السعر	الدولة	السعر
السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى: محمود إبراهيم تصميم الغلاف: أدهم أبو رواش

كلام مصري

مخطط تفكيك الدول (8)

الاشتباكات فى ليبيا

ليبيا.. النفط والمؤامرة



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

استعرضت معكم في الحلقة الماضية مجموعة من الأحداث التي استهدفت إسقاط الدولة المصرية عقب تنحي مبارك في 11 فبراير 2011 بأيدي مجموعات العمل التي تم تدريبها في الخارج، على ما سمي بحروب اللاعنف، سواء في أكاديمية التغيير القطرية، أو المنظمات الصربية، التي تولت تدريب أعضاء من حركة 6 أبريل وتنظيم الإخوان الإرهابي، وكيف حاولت تلك المجموعات بالتعاون مع عناصر مخابراتية تابعة لعدد من الدول إشعال الفوضى في الشارع المصري وإسقاط مؤسسات الدولة خاصة المؤسسة الأمنية، إلا أن المجلس العسكري الذي تولى إدارة شئون البلاد كان فطناً إلى حجم المؤامرة التي تُحاك للدولة المصرية وأدار تلك المرحلة بحكمة شديدة؛ فأسقط المؤامرة وحال دون حدوث فوضى في الشارع المصري، وأعاد للمؤسسة الأمنية (وزارة الداخلية) قوتها ودورها للحفاظ على الأمن الداخلي.

خلال السطور القادمة نواصل كشف أطراف المخطط الذي استهدف تفكيك دول المنطقة وإسقاطها، فقد ظن واضع المخطط الشيطاني أن إسقاط الأنظمة سيسقط الدول لذا تحرك سريعاً ليشعل ما سُمي بالثورات في عدد من البلدان التي تم تهيئتها لذلك، أو التي دفعت الأنظمة القائمة عليها الشعوب للحراك نظراً لتفشي الفساد وانعدام العدالة، الأمر الذي جعل تلك البلدان أرضاً خصبة للدفع بها نحو الهدف (الفوضى).

نستعرض فى هذه الحلقة كيف تم التخطيط لتفكيك ليبيا وتدمير الدولة الوطنية والانقضاض عليها لصالح قوى الشر.

عقب تنحى مبارك وقفز الجماعة الإرهابية إلى صدارة المشهد (الحراك فى الشارع) وقد سبقتها سيطرة حركة النهضة على المشهد فى تونس، تم توجيه العناصر الموالية للجماعة الإرهابية (الإخوان) فى ليبيا للتحرك ضد نظام الرئيس معمر القذافى.

(1)

نحن هنا من خلال تلك السطور لا ندافع عن نظام القذافى، فلولا ما ارتكبه النظام من فساد لما بدأ الحراك ضده، واستغلت العناصر المجهزة مسبقًا من قبل أجهزة المخابرات الدولية تلك الحالة للانقضاض على الدولة. كما كان الوضع فى مصر قد أعد له مسبقًا قبل ٢٠١١ بأكثر من ٨ سنوات، فقد تم الإعداد لإسقاط الدولة الليبية وتفكيكها للاستيلاء على مواردها النفطية منذ عام ٢٠٠٩ فتم إعداد مجموعات ممن يحترفون العمل على مواقع التواصل الاجتماعى سلاحهم الأكاذيب والشائعات، لديهم قدرة فائقة على خلط الحق بالباطل، يتدثرون بدماء الشهداء عباءة لهم وهم فى الحقيقة من طعنوهم فى ظهورهم.

فى نوفمبر عام ٢٠٠٧، زار القذافى فرنسا لأول مرة منذ ٣٠ عامًا عقب الزيارة التى قام بها ساركوزى إلى طرابلس فى ٢٥ يوليو من نفس العام، وتم الاتفاق على صفقة أسلحة تحصل عليها ليبيا من الجانب الفرنسى، شملت الصفقة تحديث ٣٠ طائرة حربية من طراز «ميراج إف ١» كانت ليبيا قد اشترتها من فرنسا قبل فرض حظر على تصدير الأسلحة إليها، تراوح حجم الصفقة التى تولت متابعتها كل من «أستراك» و«داسو للطيران» (Dassault)، بين ١٠ و٢٠ مليون يورو لكل طائرة، بحسب مستوى التجديد الذى سيطلبه الجانب الليبى.

بنهاية عام ٢٠٠٧ اكتشفت شركة توتال الفرنسية حقل غاز ضخم أطلق عليه اسم NC7، ووافق النظام الليبى على حصول الشركة الفرنسية على حق الامتياز لذلك الحقل لمدة ٣٠ عامًا مقابل حصول ليبيا على ١٤٠ مليون يورو شريطة ألا يكون هناك طرف ثالث فى الصفقة وذلك فى عام ٢٠٠٨.

لكن قطر استطاعت فى بداية عام ٢٠٠٩ أن تصل إلى رجل الأعمال اللبنانى زياد تقى الدين الذى كان بمثابة الطرف الثالث فى الصفقة المذكورة فاشترت من الفرنسيين جزءًا من الصفقة وهو ما أغضب الليبيون، فتم إلغاء الاتفاق الثنائى، خاصة أنه لم يكن قد دخل حيز التنفيذ بعد.

فى ذلك الوقت بدأت قطر تحريك عناصرها النائمة (عناصر جماعة الإخوان فى ليبيا) والتى تم تجهيزها من قبل من خلال لقاءات جمعت قيادات التنظيم الدولى وعدد من الليبيين فى الخارج بالإضافة


متظاهرون يسيطرون على دبابة فى بنغازي فبراير 2011

حرصت قطر على مواصلة تحركها ضد النظام الليبى وانضمت إليها فرنسا بقوة خاصة بعد وصول المفاوضات بشأن حقل الغاز الليبى إلى نقطة الصفر عام 2010

إلى اعتناق عدد من الطلاب الليبيين الذين درسوا فى مصر وتونس وسوريا وبعض الدول الأوروبية أفكار التنظيم الإرهابى.

حرصت قطر أيضًا على شن حملة إعلامية قوية ضد نظام القذافى من خلال منبرها الإعلامى (الجزيرة) الذى خُطِّط لها أن تكون الصوت المحرك فى مخطط تفكيك دول المنطقة العربية، وأيضًا صوت الجماعات الإرهابية.

(2)

نظرًا لحظر الجماعة الإرهابية عام ١٩٥٤ فى ليبيا وحلها عام ١٩٧٣ فكان التحرك سريًا بالتعاون مع أجهزة المخابرات الأمريكية وعدد من الدول الأوروبية.

حرصت قطر على مواصلة تحركها ضد النظام الليبى وانضمت إليها فرنسا بقوة خاصة بعد وصول المفاوضات بشأن حقل الغاز الليبى إلى نقطة الصفر عام ٢٠١٠.

هنا أدركت قطر أن الفرصة باتت سانحة للانقضاض على الدولة النفطية وتدميرها مع مواصلة استخدام ذراعها الإعلامية وعدد من الصحف المدعومة من الدوحة فى دول الاتحاد الأوروبى واتفقت المصالح القطرية مع مصالح أجهزة مخابرات تلك الدول فكان الانتظار للموعد المناسب مع تجهيز العناصر فى الداخل الليبى، وانتظار اللحظة المناسبة للانقضاض على أى حراك شعبى فى الشارع الليبى ضد نظام القذافى، خاصة أن الأجواء باتت مواتية فى المنطقة مع بداية عام ٢٠١١ وبعد نجاح الحراك الشعبى فى تونس ومصر وانقضاض التنظيم الإرهابى على مكتسبات ذلك الحراك لحصد المكاسب لصالحه.

فى ٢٨ يناير ٢٠١١، أنشأ الناشط «حسن الجهمى» المتخصص فى مجال نظم المعلومات صفحة على موقع فيسبوك تدعو إلى انطلاق ثورة فى كافة أنحاء ليبيا يوم ١٧ فبراير، فى الذكرى الخامسة لأحداث مدينة بنغازى عامَ ٢٠٠٦ (بسبب أزمة الرسوم المسيئة للرسول عام ٢٠٠٦ اتجه عدد من المتظاهرين فى يوم الجمعة ١٧ فبراير إلى القنصلية الإيطالية ببنغازى، وحاول المتظاهرون اقتحام القنصلية فاعترضتهم قوات الشرطة، ثم صعد أحد الشباب إلى مبناها وانتزعَ العلم فأطلقت الشرطة عليه النار، وبذلك بدأ الاشتباك بين المتظاهرين الغاضبين ورجال الشرطة الذى تطور إلى استخدام الرصاص الحى وانتهى بمقتل ١١ متظاهرًا وسقوط ما لا يقل عن ٣٥ جريحًا.

بعد هذه المجزرة تطورت الأحداث، فاندلعت الاحتجاجات مجددًا يوم السبت وأحرق المتظاهرون الغاضبون القنصلية الإيطالية بعد أن اتجهوا إليها مجددًا، وخلال الفترة من ١٨ – ٢٠ فبراير ٢٠٠٦ توسعت دائرة مطالب المحتجين، فأخذوا بالتوجه نحو رموز السلطة بليبيا نفسها، وأحرقوا أربع مقار للشرطة ومبنى الضرائب والمباحث الجنائية فضلًا عن اقتحامهم مديرية الأمن فى بنغازى، وكانت حصيلة المبانى الحكومية التى أحرقوها فى آخر الأمر حوالى ٣٠ مبنى.

فى سبيل احتواء هذه الاحتجاجات أعلنت السلطات الليبية الحداد على «شهداء» مجزرة ١٧ فبراير، وأقالت وزير الأمن العام بالبلاد، كما اهتمت بنقل عددٍ من جرحى المظاهرات للعلاج فى الخارج، وبعدَ وصول الاحتقان إلى هذا المستوى على مدى أربعة أيام من التوترات فى مدينة بنغازى، انتهت الأحداث بفرض السلطات الليبية حالة الطوارئ وإعلانها حظر التجوال فى المدينة، مع إرسال تعزيزات أمنية إليها من المناطق المجاورة للحرص على عدم تكرار المظاهرات).

انتظرت عناصر التنظيم الإرهابى فى فبراير ٢٠١١ ومعاونيهم حدوث حراك شعبى فى الشارع الليبى ضد النظام، ثم تقييم نتائج ذلك الحراك وعلى أثر ذلك يكون التحرك لصدارة المشهد؛ وقبل الموعد المحدد لقيام الثورة بثلاثة أيام ألقت أجهزة الأمن الليبية القبض على محامى أهالى ضحايا مجزرة سجن أبو سليم والذى كان بمثابة شرارة الانطلاق للحراك الشعبى الذى تلقفته عناصر أجهزة المخابرات الأجنبية الموجودة فى بنغازى والبيضاء وطبرق ودرنة وأجدابيا والمرج والقبة وشحات ويفرن والزنتان والزاوية ونالوت وجادو والرجبان وزوارة وكاباو وطرابلس.

بدأت المصادمات بين المتظاهرين وأجهزة الأمن، وسقط على أثرها ٢٤ قتيلًا كانوا بمثابة البداية الحقيقية لإسقاط النظام وتفتيت الدولةِ التى خُطِّط لها أن تُقسَّم إلى ثلاث دويلات هى برقة شرقًا وفزان جنوبًا وطرابلس غربًا.

(3)

ارتفعت وتيرة المصادمات وتزايدت أعداد المتظاهرين فى الشارع الليبى ضد نظام القذافى، كما تزايدت أعداد الوافدين عبر الحدود الليبية تحت ستار الإعلام الدولى ومتابعة الأحداث من عناصر المخابرات الأجنبية للالتقاء بالعناصر الداخلية فى ظل تطور الأوضاع وقيام النظام بالدفع بمجموعات من المرتزقة لقتل المتظاهرين، الأمر الذى كان بمثابة الهدية التى قدمها النظام لوسائل الإعلام المعاونة لقوى الشر للدفع بتلك الصور فى اتجاه تم الإعداد له من قبل وهو حالة فوضى تعتمد على توافر عناصر على الأرض واستغلال الحالة القبلية المسيطرة على الوضع فى ليبيا.

دفعت دول الناتو باتجاه المطالبة بضرورة التدخل العسكرى بدعوى حماية المتظاهرين، فى الوقت ذاته كان المحتجون قد سيطروا على معظم مدن شرق ليبيا وباتوا يمتلكون السلاح فى مواجهة النظام.

فى ٢٧ فبراير ٢٠١١، صدر أول قرار رسمى بشأن الأحداث فى ليبيا من مجلس الأمن الدولى، إذ أصدر قرار المجلس رقم ١٩٧٠ الذى فرض عددًا من العقوبات على نظام القذافى وقياداته وأسرته وأدان بشدة قمع الاحتجاجات.

وصل إلى ليبيا فى ذلك التوقيت عدد من الضباط القطريين وبمرافقة مجموعة من ضباط المخابرات الأمريكية ومجموعة من ضباط المعلومات بحلف الناتو ضمن أطقم بعض وكالات الأنباء والقنوات الفضائية، وقامت الدوحة بتمويل قناة (أحرار ليبيا)، ليبدأ إطلاقها من الدوحة عقب اندلاع الحراك الشعبى، كما ظهر «الصادق الغريانى» – أحد المشايخ الذين ارتبطوا بالدوحة قبل عامين من الثورة – حيث تم التواصل معه ليلقى خطبة يدعو بها الشارع الليبى للانتفاض ضد النظام.

وبحسب أحد الضباط القطريين فى تصريحات له نشرتها صحيفة ليفيجاروا الفرنسية قال فيها: «عندما بدأنا التحرك لمعاونة الثوار فى ليبيا طلبنا من الشيخ الغريانى إلقاء خطبة تعبوية للشارع ضد نظام القذافى، إلا أنه تأخر فى الرد لمدة ثلاثة أيام؛ تواصلنا معه هاتفيًا بعد ذلك، إلا أنه اشترط الحصول على مليون دولار، وتمت الموافقة على طلبه، وأرسل شخصًا يُدعى «عبدالرؤف كاره» إلى الدوحة وحصل على المبلغ ثم نقلته طائرة خاصة قطرية إلى بنغازى بعد ذلك.

بعد وصول المبلغ إلى الغريانى تم فتح خط مباشر بين قناة الجزيرة والغريانى لتجييش الشارع الليبى، فى الوقت ذاته قامت الدوحة بالدفع بكميات ضخمة من الأسلحة إلى داخل ليبيا عن طريق السودان وحصل البشير مقابل عمليات مرور الأسلحة إلى ليبيا عبر أراضيه على ٤٠٠ مليون دولار.

تم تجنيد عدد من الفتيات الليبيات لصالح أجهزة المخابرات الأمريكية والموساد الإسرائيلى بمساعدة عدد من الضباط القطريين والشيخ الغريانى، وهوما اعترفت به الفتاة الليبية الملقبة بـ«نوميديا» التى قضت شهورًا فى التجسس على المنشآت العسكرية التابعة للقذافى ونقلت الكثير من التفاصيل للتحالف الدولى.

قالت «نوميديا» فى لقاء أجرته مع وكالة «رويترز» أنها لم تكن تحت المرصاد لأن قوات القذافى كانت تركز اهتمامها على الرجال دون النساء وكان من المستحيل أن يفكروا فى أن امرأة يمكنها أن تفعل هذا، كما أشارت إلى أنها اتصلت بقناة «أحرار ليبيا» التليفزيونية، والتى يقع مقرها بالدوحة، تحت اسم «نوميديا» وقامت بالإدلاء بمعلومات عما كان يحدث داخل المدينة.

بعد ذلك بدأت فى الإدلاء بمعلومات عسكرية حول مواقع قوات القذافى والتى كانت القناة تبلغها لقوات «الناتو» من خلال مكاتب «المجلس الوطنى الانتقالى» فى العواصم الأوروبية، كما أضافت أنها قامت بعمل رائع وكانت شجاعة للغاية، وأنها كانت على معرفة بعدد من الشباب الذين قد لا يمكنهم القيام بنفس العمل.

تذكر «نوميديا» أنها استخدمت ١٢ خطًا هاتفيًا نقالًا وسبعة هواتف مختلفة بسبب المراقبة الشديدة التى قامت بها قوات القذافى لشبكات الهواتف والإنترنت، كما أوضحت أن هناك ثلاثة مواقع تم تدميرهم عن طريق «الناتو» بعدما أبلغت عنهم مباشرة وهم موقع فى مدينة صلاح الدين، وكان يستخدم لتخزين الأسلحة لقوات القذافى، ومعسكر ٧ إبريل العسكرى ومبنى للمخابرات الليبية.

تذكر «نوميديا» أيضًا أن نظام القذافى كان يستخدم مواقع مدنية من أجل تخزين الأسلحة والمعدات العسكرية المستخدمة ضد الثوار، كما أنها كانت تذهب بسيارتها وتبقى لمراقبة الموقع ربما لساعات للتأكد من صحة المعلومات التى تقدمها للناتو.

نواصل فى الحلقة القادمة تفاصيل عملية الانقضاض العسكرى على ليبيا وتحويلها إلى أكبر مستودع للأسلحة ومسرح عمليات لتدريب التنظيمات الإرهابية.

خلال القمة المصرية البحرينية بالقاهرة:

السيسي: أمن الخليج العربى جزء لا يتجزأ من الأمن القومى المصرى

عقدت بالقاهرة مساء الخميس الماضي قمة مصرية ـ بحرينية ناقشت أهم المستجدات على الساحتين العربية والدولية وقد بحث الزعيمان الرئيس عبدالفتاح السيسى والملك حمد بن عيسى ملك البحرين عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، عدد من الأزمات التى تمر بها بعض الدول العربية، بالإضافة إلى جهود مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف ومواجهة التدخلات الخارجية.

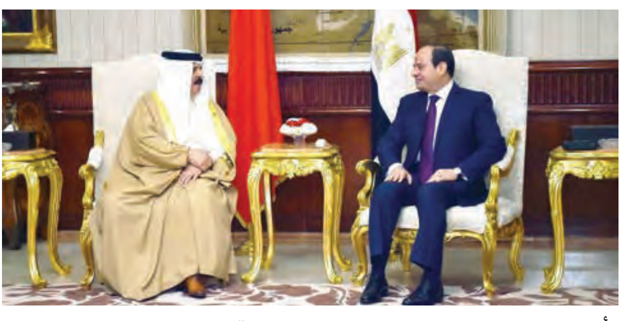
وصرح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، بأن الرئيس رحب بجلالة الملك حمد بن عيسى فى بلده الثانى مصر، مؤكداً المكانة العزيزة التى تحظى بها دولة البحرين الشقيقة لدى الشعب المصري، وما تمثله العلاقات المصرية البحرينية من نموذج للتعاون الاستراتيجي بين الأشقاء العرب، فضلاً عن الحرص على مواصلة الارتقاء بأطر التعاون المشترك مع البحرين فى شتى المجالات.

من جانبه، عبر جلالة ملك البحرين عن اعتزازه بالعلاقات الوثيقة التي تجمع بين الدولتين الشقيقتين، مؤكداً جلالته حرص البحرين على الاستمرار فى تطوير وتعزيز آليات التعاون الثنائى فى مختلف المجالات بما يحقق المصالح المشتركة للشعبين اللذين تربطهما علاقات المودة والأخوة.

كما أشاد جلالة الملك بما تشهده مصر من نهضة تنموية رائدة حققت إنجازات نوعية فى مختلف القطاعات بقيادة الرئيس السيسى، معرباً عن تقديره لمواقف مصر الثابتة والداعمة على الدوام وإسهاماتها البارزة على امتداد عقود طويلة فى دعم مسيرة النهضة والتنمية فى البحرين، ومثمناً جلالته الدور التاريخي الريادى لمصر فى حماية الأمن القومى العربى والدفاع عن القضايا والمصالح العربية وتعزيز أسس السلام والأمن والاستقرار فى منطقة الشرق الأوسط.

وأوضح المتحدث الرسمى أن المباحثات بين الجانبين تناولت استعراض آخر تطورات الأوضاع الإقليمية، حيث شدد الرئيس فى هذا الإطار على موقف مصر الثابت تجاه أمن منطقة الخليج العربى باعتباره جزءاً لا يتجزأ من أمن مصر القومي.

كما تم التطرق أيضاً إلى عدد من الأزمات التى تمر بها بعض الدول العربية، بالإضافة إلى جهود مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف ومواجهة التدخلات الخارجية، حيث تم التوافق حول دعم جهود التوصل إلى حلول سياسية لمختلف الأزمات التى تعانى منها المنطقة، وفى هذا السياق اشاد الجانبان بالاتفاق بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالى الجنوبى برعاية كريمة لجلالة الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولى العهد السعودى الأمير محمد بن سلمان، وكذلك بدعم حكومة الإمارات، وولى عهد أبوظبى الشيخ محمد بن زايد، حيث يعتبر الاتفاق خطوة محورية فى مسار حل الأزمة اليمنية.



الرئيس يوافق على اتفاقية بين مصر وليتوانيا

أصدر الرئيس عبد الفتاح السيسى القرار الجمهورى رقم ١٨٣ لسنة ٢٠١٩، بالموافقة على الاتفاقية بين حكومتى مصر وليتوانيا، بشأن الإعفاء المتبادل من شروط تأشيرات الدخول لحاملى جوازات السفر الدبلوماسية، والموقعة فى شرم الشيخ بتاريخ ٢٥ فبراير ٢٠١٩.

ووافق مجلس النواب على هذا القرار بجلسته التى عقدها فى ٢٤ يونيو ٢٠١٩.

وتم نشر القرار فى الجريدة الرسمية بعددها الصادر الخميس الماضي.

"فجر الشرق -1" تواصل مكافحة الإرهاب و "سهم الصداقة -1" توفر الحماية للتشكيلات المدرعة

واصلت عناصر قوات الدفاع الجوى المصرية والروسية تنفيذ فعاليات التدريب المصرى الروسي المشترك «سهم الصداقة –١»، والذى تشارك به عناصر من وحدات وأنظمة الدفاع الجوى المصرية والروسية المختلفة.

ونفذت القوات المشاركة من الجانبين عددا من التدريبات التكتيكية المشتركة، بعد أن أتمت رفع درجات الاستعداد القتالى لتوفير الدفاع الجوى للتشكيلات المدرعة والأهداف الحيوية.

وفى سياق آخر استمرت فعاليات التدريب المصري الباكستانى الأردنى المشترك فجر الشرق –١، والذي يستمر على مدار أسبوعين بدولة باكستان، حيث تضمن التدريب التعامل مع العبوات الناسفة المرتجلة والتدريب على أسلوب النزول بالحبال، والنزول السريع والأبرار من الهليكوبتر، واقتحام وتفتيش الغرف المغلقة، وتطهير المناطق ذات الطبيعية الجبلية الصعبة من العناصر الإرهابية والإجرامية.

افتتاح 6 مدارس مصرية جديدة فى الصومال

كتب ـ أحمد النومى

قال وزير التربية والتعليم، إن الوزارة تسعى إلى التوسع فى التعاون مع دول القرن الإفريقى فى مجال التعليم.

وأشار إلى الاتفاق مع د. عبد الله محمد حسن، وزير التربية والتعليم العالى والثقافة بولاية بونتلاند بجمهورية الصومال الفيدرالية، خلال زيارته إلى القاهرة، على افتتاح ٦ مدارس مصرية جديدة بالولاية، وتوقيع بروتوكول تعاون للتوسع فى إنشاء مدارس تعليم مزدوج، بالإضافة إلى إمكانية التصريح بإنشاء مدارس مصرية خاصة من خلال الحصول على رخصة لتدريس المناهج المصرية بالصومال.

مدبولى: الدولة تساند خطط تنمية الأسطول التجارى البحري

أكد د. مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، مُساندة الدولة لخطط تنمية ودعم الأسطول التجارى البحري، باعتباره إحدى الركائز المهمة للتنمية الاقتصادية، وأداة رئيسية فى نقل تجارة مصر الخارجية، لافتاً إلى أن مصر دولة محورية وذات دور إقليمى مؤثر، ووجود أسطول تجارى قوى يجعل مصر لاعباً مهماً على طريق التجارة العالمية كبوابة للبلدان الإفريقية.

جاء ذلك خلال اجتماعه لبحث سبل تطوير الأسطول التجارى البحرى لدعم حركة التجارة الخارجية بين مصر والعالم، بحضور وزراء التجارة والصناعة، والنقل، والفريق أسامة ربيع، رئيس هيئة قناة السويس، ومسئولى الجهات المعنية.

وشدد مدبولى على ضرورة التنسيق بين وزارتى النقل وقطاع الأعمال لبحث وضع رؤية موحدة بشأن تطوير الأسطول والإجراءات المطلوبة فى هذا الشأن، وكذا الاهتمام بتطوير الشركات القائمة فى مجال النقل البحرى للتوسع فى نشاطها، تدعيماً لدور هذه الكيانات الاقتصادية، وتوفيراً لنفقات إنشاء كيان جديد، وتلافياً لأى تعارض فى المصالح أو منافسة بين الكيانات المملوكة للدولة.

وعرض وزير النقل دراسة لتطوير الأسطول التجارى المصري، فى إطار تنفيذ رؤية مصر ٢٠٣٠، استهلها بتوصيف الوضع الراهن، حيثُ أوضح أن إجمالى سُفن الأسطول البحرى المصرى العاملة فى رحلات دولية وساحلية يبلغ ١١٧ سفينة، تستوعب حمولة تصل إلى ٩٠١ ألف طن، لافتاً إلى أن ٥١ سفينة تعمل فى نقل البضائع والركاب فى رحلات دولية وساحلية، بحمولة ٧٣٩ ألف طن، تمتلكها ١٨ شركة، من بينها ٣٤ سفينة تخطت العشرين عاماً بنسبة ٦٧٪ مما يعد مؤشراً يؤكد الحاجة إلى الإحلال والتجديد.


د. مصطفى مدبولى

وحول حجم التبادل التجارى البحرى بين مصر ودول العالم، أكد وزير النقل أن نسبة مساهمة الأسطول المصرى فى نقل تجارة مصر الخارجية خلال العام ٢٠١٨ بلغت نحو ٨٪، بإجمالى حمولة ١٢ مليون طن من أصل حمولة متبادلة بلغت ١٥٨ مليون طن، وأشار إلى أن قارة أوروبا تعد أكبر شريك تجارى لمصر فى نقل البضائع.

تدريب الأطباء المصريين فى جامعة هارفارد

كتبت ـ رجاء ناجي

شهدت وزيرة الصحة والسكان، مؤخرا، توقيع مذكرة تفاهم بين كل من الزمالة المصرية التابعة لوزارة الصحة والسكان وقسم الدراسات العليا للتعليم الطبى بكلية طب جامعة هارفارد الأمريكية، للمشاركة فى البرنامج التدريبى لتدريب المدربين بالزمالة المصرية ضمن استراتيجية الوزارة للنهوض بالتعليم الطبى المهني.

وأوضح الدكتور خالد مجاهد، المتحدث الرسمى للوزارة، أن المذكرة تضمنت الاتفاق على نوعين من التدريب حيث يشمل التدريب الأول اختيار وزارة الصحة والسكان لـ ٢٠٠ من المدربين للتدريب ببرنامج الزمالة المصرية «T2T» وتنطلق الدفعة الأولى بداية من شهر ديسمبر القادم ولمدة ٩ شهور، وذلك من خلال عقد ورشتى عمل فى مصر، كما سيتم اختيار ٤٠ مدربًا من المتميزين لحضور ورشة عمل أخرى بجامعة هارفارد.

الملكة رانيا تشارك فى الاحتفال بمئوية الجامعة الأمريكية بالقاهرة

الملكة رانيا

كتب ـ بهاء زيتون

تشارك الملكة رانيا العبد الله ملكة الأردن فى احتفال الجامعة الأمريكية بالقاهرة فى فبراير القادم بمناسبة مرور ١٠٠ عامًا على إنشائها باعتبارها إحدى خريجات الجامعة.

وصرح فرانسيس ريتشار دونى رئيس الجامعة بأنه سيعلن خلال الاحتفالية إطلاق نادى الجامعة للصحفيين والإعلاميين الذى سيقام بمقر الجامعة، مشيرًا إلى أن الاحتفالية تأتى فى إطار أن عام ٢٠١٩ هو عام التعليم فى مصر وفقًا لما أعلنه الرئيس السيسى، مؤكدًا أن زيارة الملكة رانيا تعكس مدى قوة العلاقة بين مصر والأردن فى جعل التعليم فى مقدمة أولويات الإصلاح فى البلدين.. لافتًا إلى أن مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية التى أطلقتها تستهدف تطوير التعليم فى الأردن والشرق الأوسط من خلال توفير البرامج التدريبية للكوادر التعليمية فى المدارس.

وزير الأوقاف يشكر الرئيس السيسي

كتب ـ محمد أبو السول

قدم وزير الأوقاف الشكر للرئيس عبد الفتاح السيسي على اهتمامه بتحسين الأحوال المعيشية والمالية للأئمة والدعاة.

جاء ذلك فى كلمته خلال الاحتفال الذى نظمته وزارة الأوقاف بمناسبة الاحتفال بالمولد النبوى الشريف، بحضور الرئيس عبد الفتاح السيسى.

وقال الوزير: «بناء على ما وجهتم به في ذلك، وعلى تدبير التمويل اللازم من الموارد الذاتية للوزارة صدر قرار رئيس مجلس الوزراء بزيادة في بدل صعود المنبر قدرها ٦٠٠ جنيه للحاصلين على درجة الليسانس، و٨٠٠ جنيه للحاصلين على درجة الماجستير، و١٠٠٠جنيه للحاصلين على درجة الدكتوراه، وذلك من بداية الشهر المقبل.

مصر الأولى عربيا في طلبات الترشح لجائزة الشيخ زايد للكتاب

استقبلت جائزة الشيخ زايد للكتاب في دورتها الرابعة عشرة، ١٩٠٠ عمل في فروع الجائزة التسعة، من ٤٩ دولة من بينها ٢٧ دولة أجنبية و٢٢ دولة عربية.

وحققت مصر النسبة الأكبر بين طلبات التنافس على الجائزة الواردة من الدول العربية، وتلتها العراق ثم السعودية والجزائر والإمارات العربية المتحدة.

وانتهت لجنة القراءة والفرز بالجائزة من مراجعة ترشيحات الدورة الحالية، وذلك خلال سلسلة اجتماعات مكثفة ترأسها الدكتور علي بن تميم الأمين العام للجائزة، وبمشاركة خليل الشيخ عضو الهيئة العلمية للجائزة من الأردن، وسامر أبو هواش عضو الهيئة العلمية للجائزة من فلسطين، والدكتور علي الكعبي من دولة الإمارات العربية المتحدة، ثم المغرب وسوريا.

وشهدت الدورة الـ ١٤ من الجائزة ارتفاعا ملحوظا في نسبة المشاركة، إذ سجل هذا العام ١٩٠٠ عمل بزيادة بلغت نحو ٤٠٠ عمل، مقارنة مع العام الماضي الذي سجل ١٥٠٠ عمل، وفي المقابل ارتفع عدد الجنسيات المشاركة ليصل هذا العام إلى ٤٩ دولة، بزيادة بلغت ١٤ دولة مقارنة مع العام الماضي الذي سجل ٣٥ دولة.

وتصدرت أعلى المشاركات من اللغات الأخرى المملكة المتحدة، تلتها ألمانيا ثم الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وكندا والسويد وهولندا وأستراليا وإسبانيا، في حين سجلت فئة المؤلف الشاب أعلى الترشيحات من بين الأعمال المشاركة في الجائزة بواقع ٤٩٨ ترشيحا، واحتل المرتبة الثانية فرع الآداب بـ ٤٣٨ ترشيحا.



بشهادة «WTTC».. مصر من أفضل المقاصد السياحية

كتبت ـ منى زكريا

اختار المجلس الدولي للسياحة والسفر WTTC، مصر ضمن ٩٠ تجربة ناجحة دوليا في التقرير الأول الذي أصدره المجلس هذا العام بالتعاون مع شركة GLOBAL RESCUE العالمية حول «الاستعداد لمواجهة الأزمات والصلابة والجاهزية لحماية البشر والمقاصد السياحية».

وشاركت وزيرة السياحة كمتحدث رسمي في الجلسة النقاشية، والمؤتمر الصحفى الذى عقده المجلس ضمن فعاليات بورصة لندن الدولية للسياحة WTM٢٠١٩ (WORLD TRAVEL MARKET)، حيث تناول المؤتمر مناقشة هذا التقرير للمشاركين وتبادل وجهات النظر وخبراتهم وتجاربهم الناجحة في التصدي للأزمات والتغلب عليها، وذلك في قطاع السياحة الحكومي والخاص.

وأكدت الوزيرة أن السياحة المصرية تعرضت للعديد من الأزمات على مختلف الأصعدة وأنها كانت في كل مرة تثبت قدرتها الكبيرة على التعافى السريع من الأزمات، مشيرة إلى أهمية وضع خطط استباقية لجعل القطاع أكثر صلابة، وألا تعتمد صناعة القرار على سياسة رد الفعل، ومؤكدة أنه من العوامل الرئيسية في السرعة في تخطى الأزمات هو التحليل الدقيق لأسباب الأزمة حتى يتم تلافى تكرارها مرة أخرى مع العمل على تقليص الخسائر الناجمة عنها.

إيما واتسون: لا أحتاج إلى رجل في حياتي

كتبت ـ روضة فؤاد

قالت النجمة «إيما واتسون» إنها لا تحتاج لوجود رجل في حياتها، وقالت في مقابلة بمناسبة عيد ميلادها الثلاثين: «ما المشكلة إذا بلغ شخص ما الثلاثين من العمر، ولم يكن متزوجًا».

وأشارت واتسون إلى أن الوضع الذي هي فيه لا يقلقها أبدًا، مضيفة أنها متصالحة تمامًا مع نفسها.

يذكر أن إيما واتسون، ممثلة وعارضة أزياء بريطانية، لمع نجمها بعد تجسيدها لشخصية «هرمايوني جرينجر» في الأجزاء الثمانية من سلسلة أفلام هاري بوتر.



واتسون

إنجاز جديد في مجال الغاز الطبيعي

كتب ـ صلاح النصيرى

أعلنت وزارة البترول والثروة المعدنية بدء إنتاج الغاز الطبيعي من البئر «سيلفا» بالمرحلة «٩ ب» بمنطقة امتياز غرب الدلتا العميق بالبحر المتوسط، بمعدل إنتاج يتراوح بين ٦٠-٨٠ مليون قدم مكعب غاز يومياً في أوائل شهر نوفمبر الجاري.

وأوضحت الوزارة في تقرير لها، أن البئر تعد الثالثة التي يتم وضعها على الإنتاج في غضون شهر بعد البئرين صافير شرق، وشرق سوان اللتين تم وضعهما على الإنتاج في شهر أكتوبر الماضي بمعدل إنتاج يصل إلى ١٧٠ مليون قدم مكعب غاز يومياً.

وتابع التقرير أن شركة البرلس للغاز، القائمة بالعمليات في المشروع نيابة عن هيئة البترول وشركة شل العالمية، انتهت من أعمال ربط البئر الجديدة على الإنتاج ليصل إجمالي إنتاج الآبار الثلاث إلى نحو ٢٤٠ مليون قدم مكعب يومياً من الغاز الطبيعي.

"التضامن" تحتفل بإطلاق أول صندوق استثمار خيرى

كتبت ـ سارة الجمل

شهدت وزيرة التضامن الاجتماعي ورئيس مجلس إدارة بنك ناصر الاجتماعي الاحتفال ببدء الاكتتاب في وثائق صندوق الاستثمار الخيري لدعم ذوي الإعاقة «عطاء»، والذي يعد أول صندوق استثمار خيري في مصر.

إطلاق أول صندوق خيري لدعم ذوي الإعاقة جاء بحضور مجلس إدارة الصندوق برئاسة د. عماد راغب، وهشام عكاشة، رئيس البنك الأهلي، ومحمد الإتربي، رئيس بنك مصر، ومحمود منتصر، رئيس بنك الاستثمار القومي، وحسين الرفاعي رئيس بنك قناة السويس، محمد عشماوي، الرئيس الأسبق للبنك المتحد.

وأكدت الوزيرة أن رئيس الجمهورية هو أول من ساند هذا الصندوق من خلال «تحيا مصر» ثم وزارة الأوقاف وبنك قناة السويس، مشيرة إلى أن وزارة التضامن تعمل على إنشاء صندوقين؛ الصندوق الحكومي وهو الممول من الرسوم والاستقطاعات ويمول الخدمات التي تقدمها الحكومة والصندوق الخاص الذي يُمول من التبرعات وشراء الوثائق والاكتتاب فيها يتكامل الصندوقان مع بعضهما.

نتائج إيجابية لضبط مسار مفاوضات سد النهضة

كتبت ـ سوسن أبوحسين

قال سامح شكري وزير الخارجية، في أعقاب الاجتماعات التي عُقدت في واشنطن حول سد النهضة الإثيوبي برعاية أمريكية مُقَدَّرة وبمشاركة رئيس البنك الدولي، إن الاجتماعات قد أسفرت عن نتائج إيجابية من شأنها أن تضبط مسار المفاوضات وتضع له جدولاً زمنياً واضحا ومحددا، حيث تقرر أن يتم عقد أربعة اجتماعات عاجلة للدول الثلاث على مستوى وزراء الموارد المائية وبمشاركة ممثلي الولايات المتحدة والبنك الدولي تنتهي بالتوصل إلى اتفاق حول ملء وتشغيل سد النهضة خلال شهرين بحلول ١٥ يناير ٢٠٢٠، على أن يتخلل هذه الاجتماعات لقاءين في واشنطن بدعوة من وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوشين لتقييم التقدم المحرز في هذه المفاوضات.

وقد أعرب وزير الخارجية عن تقدير الرئيس عبد الفتاح السيسي العميق لرعاية الرئيس دونالد ترامب لهذه



المفاوضات واستقباله للوزراء الثلاثة والدور البناء والمحوري الذي يضطلع به الرئيس ترامب والولايات المتحدة، وبما يعكس عمق العلاقات الاستراتيجية التي تربط بين مصر والولايات المتحدة، الأمر الذي من شأنه أن يسهم في التوصل لاتفاق حول ملء وتشغيل سد النهضة وبما يعزز من تحقيق الاستقرار والتنمية في منطقة الشرق الإفريقي، وثمّن وزير الخارجية الدور البناء لوزير الخزانة الأمريكي والاهتمام الذي أولاه لهذا الموضوع وترؤسه للاجتماع الذي عقد مع وزراء الدول الثلاث.

وأكد وزير الخارجية خلال الاجتماعات المكثفة التي عقدت على أن مصر تسعى للتوصل إلى اتفاق متوازن يمكّن إثيوبيا من تحقيق الغرض من سد النهضة، وهو توليد الكهرباء، دون المساس بمصالح مصر المائية وحقوقها، وأن مياه النيل هي مسألة وجودية بالنسبة لمصر.

كما أوضح وزير الخارجية أهمية الدور الذي اضطلع به الوفد الفني من قبل وزارة الخارجية ووزارة الموارد المائية والري في عقد سلسلة اجتماعات مكثفة لاطلاع دوائر الإدارة الأمريكية والبنك الدولي على مجمل الموقف الفني والقانوني المصري، وبما يؤكد على عدالته في إطار التنسيق من قبل مؤسسات الدولة وما توليه من أولوية لهذا الملف الحيوي.

500 مليون دولار لتمويل الإسكان الاجتماعي

كتبت ـ نشوى مصطفى

وافق مجلس الوزراء، خلال اجتماعه الـ٦٣، برئاسة الدكتور مصطفى مدبولى، الأربعاء الماضي، على مشروع قرار رئيس الجمهورية، بالتعديل رقم ٢ لاتفاق تنفيذ المنحة الموقع بتاريخ ٢٠١٦/٤/١٧، بشأن مشروع توصيل الغاز الطبيعي للمنازل بين حكومة مصر والوكالة الفرنسية للتنمية، والموقع فى القاهرة بتاريخ ٨-١٠-٢٠١٩.

ويهدف المشروع إلى تحسين وتأمين الحصول على طاقة أكثر أمانا وأفضل جودة، وتتمثل أهم التعديلات، التى تم إدخالها على الاتفاقية والتعديل رقم ١ فى تعديل الموعد النهائي لتنفيذ المشروع ليكون ٢٩-١٢-٢٠٢٣، والموعد النهائي للتعاقد على المشتريات هو ٣٠-٦-٢٠٢٣.. كما وافق مجلس الوزراء، على مد المهلة الممنوحة للوحدات السياحية الفنادق العائمة، ببحيرة ناصر أمام السد العالي لتأجيل الرفع على الجفاف لمدة ٦ أشهر، وذلك اعتبارا من أول نوفمبر الجاري وحتى ٣٠ إبريل ٢٠٢٠، وذلك نظرا للحركة السياحية المتزايدة خلال فترة الشتاء وخصوصا ببحيرة ناصر لزيارة المعالم السياحية بمنطقة أبو سمبل، على أن يتم ذلك وفقا للضوابط والشروط التي تضعها الهيئة العامة للنقل النهري، وأن تتم المعاينة بحضور لجنة ثلاثية من مهندسي الهيئة، بالمشاركة مع أحد المراكز الهندسية المتخصصة في بناء السفن بإحدى الجامعات المصرية، وأيضا وافق المجلس على اعتماد القرارات والتوصيات الصادرة عن اجتماع اللجنة الوزارية لفض منازعات الاستثمار بجلستها رقم ٥٣، والمنعقدة بتاريخ ٢٨ أكتوبر ٢٠١٩ بعدد ٣٩ موضوعا، وكلف رئيس الوزراء بتكثيف العمل باللجنة، لسرعة فض المنازعات مع المستثمرين، بحيث يتم عقد اجتماع للجنة أكثر من مرة شهريا، وكذا زيادة عدد الملفات التي يتم البت فيها.

كما وافق على تمويل إضافي من البنك الدولي بقيمة ٥٠٠ مليون دولار للبرنامج الشامل لتمويل الإسكان الاجتماعي، ضمانا لاستمرارية العمل بالمشروعات الجاري تنفيذها، وذلك وفقا لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، بسرعة إنهاء هذه المشروعات وتسليم المواطنين من محدودي الدخل وحداتهم السكنية المتقدمين لها.

إطلاق أول مسابقة فرنسية مصرية للشركات الناشئة

كتبت ـ صفاء مصطفى

شهد طارق عامر محافظ البنك المركزى المصرى، ووزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات عمرو طلعت، وسفير فرنسا فى مصر، ستيفان دوماتيه، الإطلاق الرسمى لأول مسابقة من نوعها للشركات الناشئة فى مصر جاءت المسابقة نتاج ثمار رغبة مشتركة فرنسية مصرية لدفع سبل التعاون الثنائى فى مجال الابتكار وريادة الأعمال.

وجاء عقب إعلان النوايا الذى تم توقيعه خلال زيارة رئيس الجمهورية الفرنسية لمصر فى يناير ٢٠١٩ الذى يهدف إلى تقديم الأعمال الحرة وتعظيم فرص نمو الشركات الناشئة فى مجال لخدمات الرقمية.

هشام عكاشة: الرئيس اهتم شخصياً بتأمين عقل الدولة

كتبت: صفاء صابر

أكد هشام عكاشة، رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي المصري ونائب رئيس اتحاد البنوك، أنه بالتحول الرقمي سنملك أكبر منظومة إلكترونية تمثل عقل الدولة.

جاء ذلك خلال جلسة «التحول الرقمي ومنظومة الدفع الإلكتروني» والتي عقدت في افتتاح المؤتمر الاقتصادي السنوي الثالث عشر الذي ينظمه المركز الإعلامي العربي تحت عنوان «الناس والبنوك.. مجتمع أقل اعتمادا على النقد»، تحت رعاية د. مصطفى الفقي، رئيس مجلس إدارة المركز. وأوضح عكاشة أن الرئيس اهتم شخصيًا بتأمين عقل الدولة على أعلى درجات التأمين للأمن القومي في إطار الإصلاح الاقتصادي ونحو مجتمع أقل اعتمادا على أوراق النقد من خلال عمل بطاقة مدفوعات ذكية يمكن من خلالها سداد جميع الفواتير وإلزام المواطنين بتسديد أى مدفوعات للدولة سواء ضرائب أو رسوم جمركية باستخدام وسائل الدفع الإلكتروني.

تشاد تشكر مصر على مبادرة علاج مليون إفريقي من فيروس "سي"

كتبت ـ رجاء ناجي

تلقت الحكومة المصرية، ممثلة في وزارة الصحة والسكان، خطاب شكر من الحكومة التشادية على ما قدمته مصر، في مسح وعلاج مواطني دولة تشاد، حيث تم إنشاء ١١ مركزاً لمسح وعلاج فيروس «سي» «وبي» بتشاد، إضافة إلى العديد من المراكز التي تم افتتاحها بدولة جنوب السودان، وأكدت ، وزيرة الصحة والسكان، أن المبادرة مستمرة وسوف يتم إطلاقها في دولتي إريتريا وأوغندا خلال الأيام القليلة المقبلة، لافتة إلى استكمال المبادرة الرئاسية في عدد من الدول الإفريقية.

كما أشارت إلى الانتهاء من فحص ١٤٨٣٨ مواطناً إفريقياً بدولتي تشاد وجنوب السودان ضمن مبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسي لعلاج مليون إفريقي من فيروس «سي»، والتي انطلقت في شهر سبتمبر الماضي.

وأوضح د. خالد مجاهد، مستشار وزيرة الصحة والسكان لشئون الإعلام والمتحدث الرسمي للوزارة، أنه تم الانتهاء من فحص ٦١٦٥ مواطناً من دولة جنوب السودان، بالإضافة إلى فحص ٨٦٧٣ مواطناً من دولة تشاد، مؤكدا أن من يثبت إصابته يتم تقديم العلاج له بالمجان.

قنبلة في موقع تصوير فيلم «أنجلينا جولي» الجديد

كتبت ـ روضة فؤاد

فوجئت النجمة العالمية «أنجلينا جولي» أثناء تصوير فيلمها الجديد The Eternals بوجود قنبلة في موقع التصوير، واضطرت للهرب برفقة المثل «ريتشارد مادن» والعشرات من أفراد طاقم التصوير، وطبقًا لصحيفة «ديلي ستار» البريطانية كانت جولي ومادن يصوران أحد المشاهد في جزيرة بإسبانيا، وبعد اكتشاف وجود القنبلة تم استدعاء طاقم من خبراء تفكيك القنابل لتولى الأمر.

يعتقد أن القنبلة تعود إلى الحرب العالمية الثانية عندما احتل النازيون قاعدة في الجزيرة الإسبانية.



الطيب: «الأزهر» يثق في حكمة الرئيس وإخلاصه

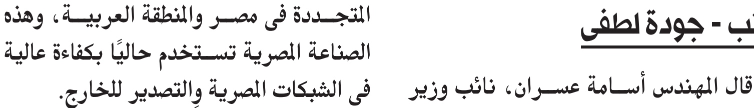
كتب - محمد أبو السول


د. أحمد الطيب

أكد فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، أن الأزهر الشريف لديه ثقة كاملة فى الله تعالى بأننا سنتجاوز جميع التحديات، كما يثق الأزهر بحكمة الرئيس عبد الفتاح السيسي، وعزمه وإخلاصه في الحفاظ على الوطن والنهوض به وسط عالم متلاطم الأمواج، مضطرب الغايات والأهداف.

وأضاف، خلال كلمته بمناسبة الاحتفال بالمولد النبوى الشريف، أن الأزهر خلال أكثر من ألف عام يقوم على حراسة القرآن الكريم والسنة النبوية اللذين تركهما لنا رسول الله، دفاعًا عن ثقافة الأمة ووحدتها، ودفاعا عن الوطن وتاريخه، والأزهر الآن عاكف على صياغة خريطة ثقافية لتجديد الخطاب الديني، وترشيد الوعى الثقافى، والوقوف إلى جوار كل المؤسسات التى تجعل من أهم غاياتها حماية هذا الوطن من عدوى الإرهاب الفكرى والجسدي، ومقاومة كل تيارات الغلو والإفساد، بمنهج إسلامى يجعل من مقاصد الشريعة فى حماية الدين والنفس، والمال والعرض، حمايةً للإنسان كل إنسان، قبل حماية الأديان.

وأضاف شيخ الأزهر أن الرسول ﷺ نهى عن التخوين فقال فى خطبة الوداع (واعلموا أن الصدور لا تَغُلْ)؛ ليرشد أمته وسائر الأمم إلى ضرورة مبدأ التكافل والتعاون فى كل مجتمع، وأن المجتمعات التى تستبدل بهذه المبادئ مبادئ أخرى كالصراع، والتشرذم والتفتت أو التسلط والانقضاض على مقدرات الآخرين، لا مفرَّ لها من الانحلال ثم السقوط.



كتب - جودة لطفى

قال المهندس أسامة عسران، نائب وزير الكهرباء، إن نسبة المكون المحلى فى مشروعات الكهرباء وصلت إلى ١٠٠٪.

جاء ذلك خلال فعاليات افتتاح الدورة التاسعة والعشرين للمعرض الدولى للكهرباء.

وأشار عسران إلى أن نسبة المكون المحلى فى مشروعات الرياح بلغت حاليًا ٣٠٪، ومن المستهدف أن يصل التصنيع إلى نسبة ٤٠٪ لمحطات الرياح و٣٠٪ فى محطات الطاقة الشمسية، خاصة مع تزايد الاهتمام بالطاقة المتجددة فى مصر والمنطقة العربية، وهذه الصناعة المصرية تستخدم حاليًا بكفاءة عالية فى الشبكات المصرية والتصدير للخارج.

وأكد أنه استكمالا لهذا الجهد وفى إطار تنويع مصادر إنتاج الطاقة الكهربائية والاستفادة من ثروات مصر الطبيعية، خاصة مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، فقد تم بالتعاون مع أحد بيوت الخبرة العالمية وضع استراتيجية للمزيج الأمثل فنياً واقتصاديا للطاقة حتى عام ٢٠٣٥ والتى تتضمن تعظيم مشاركة الطاقة المتجددة فى مزيج الطاقة لتصل نسبتها إلى ما يزيد على ٤٢٪ بحلول عام ٢٠٣٥.


أسامة عسران

تكريم عربى لوزيرتى الهجرة والتضامن

كتبت - صفاء صابر

عقد المركز الإعلامى العربى مؤتمره الاقتصادى السنوى الثالث عشر تحت عنوان «الناس والبنوك.. مجتمع أقل اعتمادا على النقد»، تحت رعاية د.مصطفى الفقى، رئيس مجلس إدارة المركز.

فى بداية المؤتمر، الذى استمر لمدة يومين، تم تكريم وزيرة التضامن الاجتماعى، ووزيرة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإدارى، ولبنى هلال، نائب محافظ البنك المركزى، ومايا مرسى، رئيس المجلس القومى للمرأة.

كما تم تكريم الكاتب الصحفى صلاح منتصر، عن رحلة عطائه من خلال رئاسته للمركز لمدة ٧ سنوات، والكاتبة الصحفية وفاء الغزالى، مدير عام المركز، صاحبة رحلة امتدت لأكثر من ٢٠ عاما، كان ثمارها المؤتمر الاقتصادى وبانوراما الصحافة.

البدء في تنفيذ البرنامج الثاني من منظومة المخلفات

كتب - سعيد صلاح

شهد اللواء محمود شعراوى وزير التنمية المحلية، بحضور وزير الدولة للإنتاج الحربى ووزيرة البيئة، مؤخرًا، مراسم التوقيع على بروتوكول تعاون بين كل من محافظتى القاهرة والقليوبية بشأن الاستفادة المشتركة من مصنع السلام لمعاجلة المخلفات البلدية الصلبة والدفن الصحى الآمن، ووقع على البرتوكول كل من اللواء خالد عبد العال محافظ القاهرة، ود.علاء عبد الحليم محافظ القليوبية. كما شهد الوزراء التوقيع على عقد خدمات الدفن الصحى ونقل المرفوضات النهائية والمعالجة والتدوير بين محافظة القاهرة ممثلة فى الهيئة العامة للنظافة وتجميل القاهرة والشركة المصرية للإدارة المتكاملة للمخلفات «إيكوم» لإنشاء وإدارة مدفن العبور وإعادة تأهيل وتشغيل مصنع السلام، ووقع على العقد كل من خالد عبدالعال وجمال حجازى رئيس مجلس إدارة الشركة.

ومن جانبه، قال وزير التنمية المحلية إنه بموجب البرتوكول والعقد سيتم البدء فى تنفيذ البرنامج الثانى من منظومة المخلفات الجديدة، والخاص بعقود تشغيل عمليات الجمع والنقل ونظافة الشوارع، وعقود تشغيل المدافن الصحية الجديدة.

شعبة الأرز: مصر لديها إنتاج يكفى حتى 2020

قال رجب شحاتة، رئيس شعبة الأرز فى اتحاد الصناعات، إنه لا يوجد عجز فى محصول الأرز خلال العام الجديد فالإنتاج يكفى الاستهلاك ويزيد، مشيرًا إلى أن بعض ضعفاء النفوس كانوا يريدون استغلال عدم زراعة مصر مساحات كبيرة من الأرز؛ وتخزين المحصول لرفع الأسعار.

وتابع: «لدينا إنتاج يكفى حتى ٢٠٢٠؛ ولو تم الحفاظ على المحصول سيصبح لدينا إنتاج يكفى حتى ٢٠٢١»، مضيفًا أن المساحات المصرح بها لزراعة الأرز خلال العام المنتهى هى ١,٢ مليون فدان، وزاد المنتج من هذه المساحة ليكفى ويزيد على سد احتياجات الاستهلاك المحلى، والذى يقل حاليًا عن ٣ ملايين طن من الأرز الأبيض سنويًا.

أخر كلام!

- جميل جدًا أن تعلن وزارة التخطيط عن زيادة رأسمال صندوق مصر السيادى إلى تريليون جنيه، لكن الأجمل هو أن يزيد رأس المال المدفوع، لأنه بصراحة حاجة ببلاش كدا، فهو مبلغ هزيل لا يزيد على خمسة مليارات جنيه تدفع على عدة سنوات، وهو مبلغ لا يكفى لشراء شوية نبوت الغفير وبراغيت الست لا مؤاخذة..!

ونروح بعيد ليه.. دا حتى الواحد، اليومين دول، بيخش السوبر ماركت بالخمسة مليارات جنيه بيخرج بربع بسطرمة وعشر بيضات وتمن جبنة براميلى.. وملبساية..!!

- مساهمو شركة الحديد والصلب سانين سكاكينهم وناويين على نية سودا فى اجتماع الجمعية العمومية الذى سيعقد خلال الساعات القليلة القادمة..

نعم الشركة خسرانة.. لكنها خسائر تاريخية من أيام العهد الاشتراكى، عندما كانوا يجبرونها على بيع منتجاتها بأقل من التكلفة لأسباب سياسية..!

لذلك الدولة مسئولة عن حماية الشركة.. وليشتريها صندوق مصر السيادى، فهذا هو دوره الأساسى، بعد أن يحررها من ديون البنوك العامة ومعظمها فوائد مركبة..

فالدولة هى التى أفسدت الحديد والصلب وهى التى يجب أن تنقذها.. «فاللى شبكنا يخلصنا» زى ما قال العندليب الأصلع الله يرحمه ويبشبش الطوبة اللى تحت دماغه..!

- الفتوى اللى بتحرم أن يمسك الخطيب بيد خطيبته فكرتنى بفوزية فى مسرحية «سك على بناتك» اللى خلت الناس تضرب خطيبها علقة موت لأنه مسك إيديها علشان يعديها..!

ما تسيبيه يمسكها يا فوزية.. دا حتى إيديكى أنشف من إيده..!!

- الناس زعلانة قوى من الممثلة اللى قالت إن الحجاب مش من الدين..!

ما تسيبوها تقول اللى تقوله.. هى يعنى مفتى الديار المصرية.. دى مجرد ممثلة نص كم لا راحت ولاجت..!

- من مظاهر الحب فى عيد الحب الأسبوع الماضى: مهندس يضرب ابنه حتى الموت بسبب البلاى ستيشن.. عاطلان بأبو النمرس يخنقان صاحب توك توك لسرقته.. هواتف فريق جولدى سرقوها أثناء مباراته مع فريق البدرشين.. كتيبة الإعدام قتلت صاحب محل كاوتش وسرقوا سيارته.. حفيد يقتل جدته وابن ينهى حياة والده بستين طعنة.. مع إن طعنة واحدة كانت كافية لإتمام المهمة.. لكنه الحب يا سادة..!!!!

يا ليلة سودا.. إيه كمية الحب دى..؟!

أقول لكم إيه: هابى فلانطاين داى...!!

محسن حسنين



السيسي : مصر تدعم مفهوم حقوق الإنسان الشامل

شــدد الرئيس عبدالفتاح السيســي على مفهوم «حقوق الإنســان الشــامل» المتضمن كافة الحقوق الاجتماعيــة والصحيــة والتعليمية والمعيشــية، وعدم اختزال تلك الحقوق في الجوانب السياسية فقط دون غيرها.

جــاء ذلــك خلال اســتقباله الأربعــاء الماضي عدداً من رؤســاء الوفود المشاركة في المؤتمر الثاني عشــر لشبكة المؤسســات الوطنية لحقوق الإنسان الإفريقيــة، وذلك بحضور كل مــن الوزير عباس كامــل رئيس المخابــرات العامــة، ومحمد فايق رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان.

وصرح السفير بســام راضي، المتحدث الرسمي باســم رئاســة الجمهورية، بــأن الرئيس رحب بالحضــور، مؤكــداً علــى الأهمية الــتي توليها مصــر لإنجــاح أعمــال المؤتمــر الــدوري الثاني عشــر لشبكة المؤسســات الوطنية لحقوق الإنسان الإفريقية الذى استضافته القاهرة برئاسة مصر، لا ســيما في ظل حرص مصر على النهوض بحقوق الإنســان والعدالة لصالح جميع المواطنين في القارة الإفريقية، على نحو يتسق مع دفع عملية التنمية بالقارة.

من جانبهم؛ أعرب رؤســاء الوفود عن تشرفهم بلقاء الرئيس، والتقدير لتسلم مصر رئاسة الشبكة الإفريقية لحقوق الإنســان، والتي من شــأنها أن تفتح الباب أمام المزيد من الدعم لجهود الشبكة في تعزيز حقوق الإنسان والحريات العامة بمختلف الدول الإفريقية، خاصةً في ضوء أهمية ومحورية الدور المصري على صعيد العمل الإفريقي للارتقاء بأوضاع حقوق الإنسان في القارة، وكذا تولي مصر حالياً لرئاسة الاتحاد الإفريقي.

وأوضــح المتحــدث الرســمي أن الرئيس أشــار خلال اللقاء إلى أن رئاســة مصر لشبكة المؤسسات الوطنيــة لحقوق الإنســان الإفريقيــة تأتي ضمن خطــة الدولــة المصرية لتطوير شــكل التفاعل مع الآليــات الإقليمية والدوليــة المعنية بموضوعات حقوق الإنســان، مستعرضاً في هذا الصدد الجهود الوطنية المختلفة لتطوير الآليات المؤسسية المعنية بملف حقوق الإنسان.

القاهرة تتسلم رئاسة الشبكة الإفريقية لحقوق الإنسان

كما شــدد الرئيس في هذا الصدد على دعم مصر لـ«مفهوم حقوق الإنســان الشامل» الذي يتضمن كافة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والصحية والمعيشية والتعليمية وغيرها، مع عدم اختزال تلك الحقــوق في الجوانب السياســية فقط دون غيرهــا، مؤكــداً في هذا الصــدد أهمية الحرص على تعزيــز جهود التكامــل والاندماج القاري بما يتجــاوب مع الآمال والطموحــات التنموية الاقتصاديــة لشــعوب القارة وعلــى نحو يحقق تلك الحقــوق في مختلف المجــالات الحيوية، مع الأخذ في الاعتبار ضرورة مراعاة الخصوصية الثقافية التي تتســم بها المجتمعات الإفريقية في هذا الشأن.

الرئيس يوجه ببدء تشغيل أنفاق بورسعيد لتسهيل حركة التجارة بين مدن شرق وغرب القناة

وجه الرئيس عبدالفتاح السيسي ببدء تشغيل «أنفاق بورسعيد» وافتتاحها رسمياً خلال شهر نوفمبر الجاري لتسهيل حركة التجارة وتداول البضائع بين شرق وغرب مدن القناة».

حيــث اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيســي أواخر الأســبوع الماضــي مع المهنــدس محمد يحيى زكــي رئيس الهيئــة العامــة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس.

وصرح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باســم رئاسة الجمهورية، بأن الاجتماع تناول متابعة اســتراتيجية التطوير الخاصة بالهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس خلال الفترة المقبلة.

وقــد وجه الرئيــس في هذا الإطــار بمواصلة بذل الجهود مــن أجل تطوير قــدرات الهيئة العامــة للمنطقــة الاقتصادية لقناة الســويس، وأهميــة تضافر عمل مؤسســات الدولة لإنجاح المشــروعات الجاري تنفيذهــا في الهيئة بأعلى قدر من الكفاءة، بما يضمن جذب الاستثمارات المتنوعة وتوفيــر المزيد من فرص العمل، وذلك في إطار عملية التنمية الشــاملة التي تنتهجها الدولــة حالياً، ومن ضمنهــا تطوير محور قناة السويس الحيوي.



وذكــر المتحدث الرســمي أن المهندس محمد يحيي زكي عرض مخطط تطوير ودعم القدرات والكوادر البشرية بالهيئة، وكذا الموقف المالي فيما يتعلق بالمشروعات الاســتثمارية وكلٍ من الإيــرادات والمصرفات، وجهود تعزيز العوائد الاستثمارية للهيئة وحسن إدارة الموارد.

كما عــرض رئيــس الهيئة العامــة للمنطقة الاقتصاديــة لقنــاة الســويس في ذات الســياق موقف الاستثمارات المستقبلية المخطط تنفيذها بالمنطقة الاقتصادية، بما فيها المناطق الصناعية المختلفــة، فضــلاً عــن الرؤية الاســتراتيجية المســتقبلية لمنطقتي بورسعيد والعين السخنة، وكذا المشروعات الجاري التعاقد بشأنها والتي ســتعود بالعديد مــن الفوائــد الاقتصادية على الدولــة وتســاهم في توفير فرص عمل مباشــرة وغير مباشرة وتفتح آفاقاً جديدة في إطار تشغيل الموانــئ بالمنطقة وتوطــين الصناعــة وامتلاك التكنولوجيا.

واتصــالاً بجهــود التنمية في محــور قناة الســويس والمناطق المختلفة التابعة للمحور، وجه الرئيس ببدء تشــغيل «أنفاق بورسعيد» وافتتاحهــا رسميــاً خــلال شــهر نوفمــبر الجاري، والتي ستســاهم في تســهيل حركة التجارة وتــداول البضائع بين شــرق وغرب مدن القناة.



بحضور وزراء دفاع مصر وقبرص واليونان..

" ميدوزا-9" أقوى تدريب مشترك في البحر المتوسط

خلال زيارته التى استغرقت عدة أيام عقد الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى لقاءً ثنائيا مع وزير الدفاع اليونانى تناول مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وسبل دعم علاقات التعاون العسكرى والتدريبات المشتركة بين القوات المسلحة لكلا البلدين الصديقين.

كما عقد القائد العام جلسة مباحثات مشتركة مع كل من السيد نيكولاوس بانايوتوبولوس وزير الدفاع اليونانى والسيد سافاس أنجيليدس وزير الدفاع القبرصى، وأعرب الأطراف الثلاثة فى بداية المباحثات عن خالص التقدير والاحترام للجهود المتواصلة التى تبذلها القيادة السياسية للدول الثلاث لتأسيس علاقات وثيقة، وبحث الوزراء آخر التطورات والتقدم الذى تحقق فى مجال الدفاع والأمن، مؤكدين على عزمهم المشترك لتحقيق المزيد من التعاون فى المجالات الدفاعية والأمنية من أجل مواجهة التحديات التى تواجههم فى منطقة شرق البحر المتوسط وبهدف تشجيع السلام والاستقرار والازدهار فى المنطقة.

وشدد الوزراء على أن التعاون الدفاعى بين الدول الثلاث يهدف إلى تبادل المعرفة والخبرات وجمع القدرات والمزايا النسبية بطرق بناءة من خلال المشاركة فى البرامج والمشروعات التدريبية المشتركة.

كما أدان الوزراء أعمال التنقيب التركية غير القانونية فى المنطقة الاقتصادية الخاصة بقبرص داعين للوقف الفورى لهذه العمليات غير القانونية، والحاجة إلى احترام الحقوق السيادية لجمهورية قبرص فى مياهها الإقليمية وفقاً للقانون الدولى وميثاق الأمم المتحدة لقانون البحار.

كما استنكر الوزراء الغزو التركى الأخير لسوريا، الأمر الذى أدى إلى أزمة إنسانية جديدة، وزيادة أخرى لتدفقات الهجرة، وأدان الوزراء محاولة تركيا تقويض سيادة ووحدة وسلامة الأراضى السورية بغرض إحداث تغييرات فى التركيبة الديموغرافية والبنية الاجتماعية للشعب السورى، كما أكد الوزراء أنهم دخلوا حقبة جديدة من التعاون الجيو استراتيجى، بناءً على إمكانيات كل منهم.

كما وافق الوزراء على عقد الاجتماع الثلاثى القادم لوزراء الدفاع فى قبرص عام ٢٠٢٠.

وفى سياق متصل شهد الوزراء الثلاثة المرحلة الرئيسية للتدريب المشترك البحرى الجوى «ميدوزا 9-» والذى نفذته عناصر من القوات البحرية والجوية والقوات الخاصة لكل من مصر واليونان وقبرص واستمر لعدة أيام بمسرح عمليات البحر المتوسط غرب جزيرة كريت باليونان، وبمشاركة عدد من طلبة الكلية البحرية أثناء معسكر التدريب الخارجى.



بدأت المرحلة الرئيسية بوصول الوزراء إلى متن حاملة المروحيات جمال عبد الناصر، حيث استمع الوزراء إلى عرض تفصيلى تضمن تدريبات ميدوزا السابقة، أعقبه الانتقال إلى متن إحدى الفرقاطات اليونانية المشاركة حيث تم عرض ملخص للأنشطة والفاعليات التى تم تنفيذها فى مراحل التدريب المختلفة.

وتابع الوزراء أعمال استقبال طائرات الأباتشى على متن حاملة المروحيات استعدادا لتنفيذ عملية برمائية مشتركة وكذلك إقلاع طائرات الشينوك المحملة بعناصر الإسقاط المظلى مع قيام صائدات الألغام بمسح ممرات الإبرار، وتضمنت المرحلة تنفيذ عملية الإبرار البحرى على الساحل لعناصر من قوات الصاعقة المحملة على حاملة المروحيات جمال عبد الناصر لتأمين الشاطئ ضد التهديدات الإرهابية، حيث تم دفع مجموعات الاستطلاع وتنفيذ أعمال التمهيد النيرانى، وشاركت طائرات الهليكوبتر فى تنفيذ أعمال الإسقاط والإبرار الجوى للمجموعات القتالية من وحدات الصاعقة والمظلات لاستكمال تدمير العناصر المعادية وتأمين الشاطئ، وذلك تحت ستر المقاتلات متعددة المهام «طراز F16» التى وفرت غطاء جويا للوحدات التى تم إبرارها على الساحل.

كما تم التدريب على مهام البحث والإنقاذ واكتشاف وتعقب الغواصات ومكافحة أعمال التهريب والهجرة غير الشرعية والتدريب على حماية سفينة ذات شحنة مهمة، وتنفيذ حق الزيارة والتفتيش للسفن المشتبه بها والسيطرة عليها، كما نفذت القطع البحرية المشاركة عدة تشكيلات إبحار أظهرت مدى قدرة الوحدات على اتخاذ أوضاعها بدقة وسرعة عالية.

وأشاد وزراء الدفاع لكل من مصر واليونان وقبرص بالأداء القتالى العالى للقوات المنفذة للتدريب، والذى يعكس المستوى المتميز من التنسيق والتفاهم بين القوات المسلحة المصرية واليونانية والقبرصية، فضلا عن أهمية التدريب فى خلق بيئة غنية بالمهارات والتكتيكات البحرية والجوية الحديثة بما يساهم فى تحقيق أقصى استفادة ممكنة من التدريب وثقل مهارات هيئات القيادة على تخطيط وإدارة العمليات الجوية المشتركة بكفاءة عالية لتوحيد المفاهيم بين جميع القوات المشاركة بما يساهم فى تحقيق أمن واستقرار منطقة الشرق الأوسط.

حضر المرحلة الختامية الفريق أحمد خالد قائد القوات البحرية المصرية ورئيس الأركان العامة للقوات المسلحة اليونانية وقائد الحرس الوطنى لجمهورية قبرص وقادة القوات البحرية المصرية واليونانية والقبرصية وعدد من المراقبين الدوليين وعدد من كبار قادة القوات المسلحة.



في الوقت الذي تواصل فيه الدولة المصرية نجاحاتها في معاركها لمكافحة الإرهاب وتحقيق الاستقرار والأمن، تعمل كافة مؤسسات الدولة على تنفيذ واستكمال خطة التنمية، من أجل النهوض بالدولة المصرية لتصل إلى المكانة التي تليق بها، ورفع معدل النمو. وعلى كافة المحاور الاستراتيجية للدولة يجرى العمل على قدم وساق، فقوافل التعمير تعمل ليل نهار في سيناء لتحقق التنمية الحقيقية، خاصة بعد أن أنفقت مصر قرابة الـ 800 مليار جنية على مشروعات التنمية هناك ليصبح حلم تعمير سيناء بالبشر حقيقة، بعد أن شهدت عددا كبيرا من مشروعات التنمية.

خلال افتتاحه عددا من المشروعات التنموية والخدمية بالسويس ووسط وجنوب سيناء..

رسائل الرئيس من المدينة الباسلة

خلال افتتاح الرئيس عبد الفتاح السيسي عدداً من المشروعات التنموية الجديدة في مجال صناعة الحديد والصلب والرخام والجرانيت والإسكان والبترول والطرق والمحاور المرورية، والتي شملت مصنع الدرفلة رقم (٣) بشركة السويس للصلب، بالإضافة إلى مشروعات الإسكان الاجتماعي بجنوب سيناء ومجمع لتحلية مياه البحر بالعين السخنة ومصنع الرخام والجرانيت الجفجافة بوسط سيناء والرصيف البحرى بالعين السخنة وعددا من الطرق والشرايين المرورية الجديدة بالسويس وجنوب ووسط سيناء كانت هناك مجموعة من الرسائل المهمة للرئيس حيث قال إن حجم ما وضعته الدولة المصرية لتنمية سيناء خلال السنوات الخمس الماضية بلغ ٨٠٠ مليار جنيه. مؤكدا أن تنمية سيناء أمن قومي والأمر ليس مرتبطا بعدد سكان فتكلفة تطوير "طريق الموت" في جنوب سيناء ٥,٥ مليار جنيه.

مضيفا أن التوسع في إنشاء محطات تحلية المياه أصبح أمرا ضروريا بسبب الفقر المائي ونقص حصة الفرد في المياه إلى ٥٠٠ متر٣ سنويا وفي إطار الحرص على توطين الصناعة أكد الرئيس على مكونات محطات التحلية مازلنا نستوردها من الخارج.. وهذه الصناعة لم تأخذ فرصتها في مصر.

مؤكدا على ضرورة الإسراع في تنفيذ مدينة السويس الجديدة، موضحا أن موازنة إنشاء المدن الجديدة بعيدة عن الموازنة العامة للدولة.

وحذر الرئيس السيسي من الشائعات قائلا: "سحروا أعين الناس".. عايزين يخدعوكم ويشوهوا الإنجازات". وأكد على أهمية تنمية الوعي في محاربة الشائعات لعدم تشويه الإنجازات.

وقال: "يا مصريين متخلوش حد أبدا يخدعكم.. ومسئولون عن حماية وعي المصريين"، مؤكدا الدولة بمؤسساتها تحارب يوميا أكثر من ١٠٠٠ شائعة.

وأضاف أن ما تم في ٤ سنين من مشروعات وفرت أكثر من ٥ ملايين فرصة عمل للمصريين. قائلا: "مستعد لافتتاح المزيد من المشروعات التنموية داخل مصر يوميا وهنفضل نشتغل كده على طول ونشتغل لحد ٢٠٥٢ نبني ونعمر ونصلح علشان الناس تعيش طول ما الأمور مستقرة نقدر نعمل قد اللي بتشوفوه عشرات المرات.. النهاردة بيتقال إن مصر تقدمت ٩٠ مركزا في الطرق.. وإحنا هنقدم أكتر في كل المجالات".

وأوضح الرئيس أن الخطة القومية للطرق والمجتمعات العمرانية وضعت منذ فترة طويلة ونحن ننفذها.. الفكرة في الإرادة وليست في التوجيه.

وأضاف "السيسي": "اللي قبل مننا عملوا شغل كتير وعملوا تخطيط كويس.. ولكن الأمور كانت محتاجة تتنفذ".

وتأتي تلك المشروعات التنموية التي تنفذها الدولة المصرية استكمالا لجهودها المتواصلة في دفع عجلة التنمية وتوفير الآلاف من فرص العمل للشباب ولتحقيق الحياة الكريمة للمواطن المصري.

عقب وصول الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى مقر شركة السويس للصلب، تم عرض فيلم تسجيل من إنتاج إدارة الشئون المعنوية بعنوان "مستقبل واعد" استعرض فيه عددا من المشروعات التنموية والخدمية والمحاور والطرق الجديدة التي سيتم افتتاحها والتي تبرز قدرة المصريين على تحقيق مصر نهضة تنموية، وقهرهم التحديات وتحقيق مزيد من الإنجازات عبر بناء عشرات القلاع الصناعية في عبور جديد نحو مستقبل واعد.

إنجاز قياسي لمشروعات صناعية وفي الإسكان والطرق والمحاور المرورية

مجمع مصانع الرخام والجرانيت بالجفجافة و"الدرفلة 3" نقلة تنموية

وألقى اللواء مصطفى أمين مدير عام جهاز مشروعات الخدمة الوطنية كلمة أشار فيها إلى دور جهاز مشروعات الخدمة الوطنية في تنفيذ العديد من المشروعات الإنتاجية التي تدعم خطط التنمية في مصر ومن أهمها تنفيذ المشروعات المتكاملة في مجال صناعة الحديد والصلب، مستعرضاً بداية صناعة الحديد والصلب في مصر من أربعينيات القرن الماضي اعتمادا على صهر الخردة في الأفران وباستخدام الوقود السائل حتى نهاية الخمسينيات وإنشاء مصنع حلوان كأول مصنع متكامل للحديد والصلب بتكنولوجيا الأفران العالية وباستخدام فحم الكوك، اعتماداً على خام الحديد المستخرج من صحراء أسوان، وفي عام ١٩٧٢ تم إنشاء مجمع الصلب لشركة الحديد والصلب المصرية وصولاً إلى بداية الثمانينيات وتأسيس شركات أخرى تعمل في صناعة الحديد والصلب بتكنولوجيا جديدة تقوم على فكرة الاختزال المباشر لخام الحديد باستخدام الغاز الطبيعي لتحويله إلى حديد إسفنجي يتم صهره في الأفران الكهربائية وتشكيله بعد ذلك كمنتج نهائي وهذه هي التكنولوجيا المستخدمة حاليا في شركة السويس للصلب، وعن التكامل الذاتي لمختلف مراحل الإنتاج أشار مدير عام جهاز مشروعات الخدمة الوطنية إلى انقسام شركات الحديد والصلب في مصر إلى مصانع متكاملة الأنشطة بدءاً بإنتاج الحديد المختزل من مكونات الحديد ثم إنتاج أعود البيليت ثم إنتاج حديد التسليح في شكل أسياخ ولفائف وغيرها، ومصانع نصف متكاملة وهي التي تقوم بإنتاج أعواد البيليت من عمليات صهر الخردة ثم إنتاج حديد التسليح منها، ثم مصانع الدرفلة للحديد والتي يقتصر نشاطها على تدبير أعواد البيليت بالاستيراد من الخارج أو من السوق



المحلى لإنتاج حديد التسليح منها.

وفى مجال الاستثمارات فى قطاع الحديد والصلب فى مصر أشار مدير عام جهاز مشروعات الخدمة الوطنية إلى أنها وصلت نحو ١٧٠ مليار جنيه يمثل حجم الاستثمارات فى المصانع المتكاملة ونصف المتكاملة ٩٦٪ منها بينما يمثل حجم الاستثمار فى مصانع الدرفلة ٤٪ منها فقط مشيراً إلى أن حجم العمالة المباشرة فى قطاع الحديد والصلب وصل إلى نحو ٣٠٤٠٠ عامل تضم المصانع المتكاملة ونصف المتكاملة ٨٨٪ من حجم هذه العمالة.

أما عن جملة الطاقة الإنتاجية لكافة هذه المصانع من حديد التسليح أشار إلى أنها وصلت لنحو مليون و ٤٠٠ ألف طن سنوياً، موضحاً أن مصانع شركة السويس والصلب التى تفتتح اليوم هى من مصانع الحديد المتكاملة والتى تساهم فى إنتاج ١٧٪ من حديد التسليح المنتج سنوياً فى مصر.

وفيما يخص تطور الإنتاج المحلى من حديد التسليح خلال العشر سنوات والذى ارتفع من (٦,٤) مليون طن فى عام ٢٠٠٩ إلى (٨) ملايين طن فى عام ٢٠١٨ استنفدتها احتياجات السوق المحلى بالكامل سنوياً، فيما عدا فى عام ٢٠١٨ حيث بيع نحو (٧,٥) مليون طن فقط من المنتج المحلى فى حين أنه فى ذات العام تم استيراد نحو (٢٠٠) ألف طن حديد تسليح تام الصنع من الخارج.

وأكد مدير عام جهاز مشروعات الخدمة الوطنية على أهمية الحديد المدرفل (حديد التسليح) لدعم مشروعات البناء والتعمير، حيث يمثل من ١٠ : ١٢٪ من تكلفة تنفيذ المبانى والمنشآت، مؤكداً على الارتقاء بمنظومة التصنيع المتكاملة بشركة السويس للصلب وأن إنشاء هذا المصنع الثالث لدرفلة الحديد على مساحة (٣١٠) ألف متر مربع، بطاقة إنتاجية (١,٤) مليون طن سنوياً ليزيد من الطاقة الإنتاجية لحديد التسليح فى الشركة إلى (٢,٣) مليون طن سنوياً، كما أتاح المصنع الجديد أكثر من ١٠٠٠ فرصة عمل للعديد من مختلف مستويات التأهيل العلمى ، مشيراً إلى أنه بافتتاح مصنع الدرفلة الثالث أصبح مجمع مصانع شركة السويس للصلب يضم (١١) مصنعا وهى مصنع لاختزال مكورات الحديد بطاقة إنتاجية ١,٩ مليون طن من مكورات الحديد المختزل سنوياً ومصنع للصهر بإجمالى طاقة إنتاجية ٢ مليون طن من أعواد البيليت سنوياً ومصنع للدرفلة بطاقة إنتاجية ٢,٣ مليون طن من أسياخ ولفائف حديد التسليح سنوياً هذا، بالإضافة إلى مصنع للغازات الصناعية ومصنعين للجير ومصنع لتشكيل الحديد وأخر لطحن خبث الحديد وإعادة تدويره، مشيراً إلى العمل الجاد والمخلص والأداء المتميز لجميع العاملين الذين أنجزوا هذا المشروع الكبير بالتعاون مع شركة دانيللى الإيطالية والعديد من الشركات المدنية المصرية.



أكبر مجمع لتحلية مياه البحر في الشرق الأوسط

800 مليار جنيه لتنمية سيناء خلال السنوات الخمس الماضية

إنشاء رصيف بحري بالعين السخنة بطول 3 كيلو مترات

سيناء التنمية حلم يتحقق

وأكد اللواء مصطفى أمين مدير عام جهاز مشروعات الخدمة الوطنية أن الله حبا الصحارى المصرية بكميات هائلة من أحجار الزينة والتى تعد من أهم موارد الثروات الطبيعية فى مصر بكميات أكثر من ٥٠٠ مليون متر مكعب مما جعل العديد من الشركات العالمية تتسابق لاستيراد خام الرخام والجرانيت من مصر ثم العمليات التشغيلية عليه ثم إعادة تصديره مرة أخرى إلى الأسواق العالمية وأنه متماشياً مع متطلبات التنمية الشاملة والاستغلال الأمثل للموارد والثروات الطبيعية فى مصر ودعماً لمشروعات الإسكان والتعمير فإنه سيتم افتتاح مجمع مصانع الرخام بالجفجافة بوسط سيناء التابع للشركة الوطنية للرخام والجرانيت، مشيرا إلى أنه بناء على توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة قام جهاز مشروعات الخدمة الوطنية بالتخطيط لإنشاء ستة مجمعات صناعية كبرى تختص باستخراج وتشغيل الرخام والجرانيت والتشغيلات الفنية المتعلقة بها، وأنه بعد افتتاح الرئيس للمجمع الأول ببنى سويف فى أغسطس من عام ٢٠١٨ يشرف المجمع الثانى فى الجفجافة بوسط سيناء بالافتتاح اليوم لتحقيق الاستغلال الأمثل وتعظيم العائد من الرخام المتوفر من جبال سيناء.



مشيراً إلى أن إنشاء مجمع مصانع الرخام بالجفجافة بوسط سيناء وخدماته المختلفة على مساحة ٢ مليون متر مربع بالتعاون مع شركة بدريني الإيطالية والشركة الوطنية للمقاولات ويشتمل على مجموعة من المكونات الأساسية والتى تضم ثلاثة خطوط إنتاج لتشغيل الرخام ومصنع للتشغيلات الفنية بطاقة ٢,٥ مليون متر مسطح سنوياً ومنطقة تخزين وتداول على مساحة ٢٥٠ ألف متر مربع ومنطقة إدارية تضم المكاتب الإدارية والفنية وقاعات التدريب، وهذا وقد أتاح المشروع أكثر من ٧٠٠ فرصة عمل مباشرة لمختلف التخصصات وتعيين أغلبهم من أبناء سيناء ومدن القناة، واستكمالاً لتحقيق كل هذه الأهداف أشار مدير عام جهاز مشروعات الخدمة الوطنية إلى أنه يجرى العمل حالياً على إنشاء الأربعة مجمعات الصناعية الأخرى للرخام والجرانيت فى العين السخنة ورأس سدر والمنيا وفى محافظة أسوان وسيتم الانتهاء منها على التوالى فى يناير ومارس ٢٠٢٠ وتبلغ الطاقات الإنتاجية لمصانع هذه المجمعات لنحو ١,٥ تساهم فى توفير أكثر من ٣ آلاف فرصة عمل مباشرة هذا، بالإضافة إلى أنه يتم حاليا التنسيق مع محافظة القاهرة إلى إنشاء مصنع فى منطقة شق التعبان بالتعاون مع شركة زينيت الألمانية يختص بتدوير واستغلال مخلفات وهالك التشغيل لأكثر من ١٥٠٠ مصنع وورشة للرخام والجرانيت بالمنطقة وذلك لتحقيق التخلص الآمن والاقتصادى من هذه المخلفات واستخدامها فى إنتاج أنواع مختلفة من الطوب والإنترلوك وبعض المنتجات الأخرى مختتما كلمته بأن هذه الإنجازات تمت بتوفيق من الله عز وجل ثم توجيهات الرئيس والتعاون البناء مع أجهزة الدولة المختصة والدعم المستمر من القيادة العامة للقوات المسلحة.

كما استأذن اللواء مصطفى أمين الرئيس فى قيام اللواء محمد فتحى إسماعيل رئيس مجلس إدارة الشركة الوطنية للرخام والجرانيت بإزاحة الستار إيذاناً بافتتاح الرئيس لمجمع الرخام بالجفجافة بوسط سيناء .

واستمع الرئيس السيسى لكلمة رفيق ضو نائب رئيس مجلس إدارة شركة السويس للصلب والتى أشار فيها إلى جهود الدولة على مختلف الأصعدة وأهمية صناعة الحديد فى الداخل لتوفير احتياجات الدولة، وأشار إلى أن صناعة الصلب تمثل ٣٪ من الناتج المحلى، ٥٪ من حصيلة الصادرات المصرية، وأن هذه الأرقام سوف تتضاعف فى المستقبل القريب، مشيراً إلى توجيهات الرئيس لبناء الصناعة المصرية لتحقيق مستقبل أفضل، وفى هذا الإطار أشار لافتتاح مصنع الدرفلة رقم (٣) بشركة السويس للصلب والذى يمثل استكمالاً لمراحل التصنيع ولتقليل تكلفة الإنتاج وزيادة الكميات المتاحة من المنتج بجودة عالية وطبقاً لمعايير المواصفات العالمية وأن المصنع يعد أفضل خط منفرد لدرفلة حديد التسليح فى العالم باستخدام أحدث وسائل التكنولوجيا التى وصلت إليها صناعة الصلب الحديثة، كما أن

الدولة بمؤسساتها تُحارب يوميا بأكثر من 1000 شائعة

تم تطوير طريق جنيفة بطول 80 كيلومترا وبعرض 13م وافتتاح محطتين لتحلية مياه البحر بالعين السخنة

تصنيع الحديد له فوائد كثيرة فى توفير الآلاف من فرص العمل للشباب من فنيين ومهندسين وعمال، ومن ناحية تشغيل عشرات الصناعات المختلفة كالصناعات الهندسية وبناء السفن والسيارات والنقل وغيرها من الصناعات المرتبطة بصناعة الحديد، وفى إطار توجيهات الرئيس أخذت الشركة على عاتقها تطوير العنصر البشرى من خلال توفير منهج دراسى للصناعة الهندسية وبناء السفن والسيارات للمرحلة الإعدادية، حيث يتم تعليمهم وتدريبهم لمدة ثلاث سنوات يحصلون بعدها على دبلوم فنى لصناعة الحديد والصلب بالتعاون مع أكاديمية السويس للتعليم الفنى والغرفة الألمانية، وتحت الإشراف المباشر من وزارة التربية والتعليم، والتعليم الفنى وسيقوم هؤلاء الدارسون بإزاحة الستار لافتتاح المصنع، وفى مجال الحفاظ على البيئة أوضح أنه تم الاستغناء عن استخدام مياه النيل واستبدالها بمياه الصرف وإعادة استخدامها مما ساهم فى توفير ٢٨ ألف م٣ من مياه الشرب وهذه الكمية تكفى لحوالى ١٥٠ ألف نسمة على الأقل من سكان مدينة السويس يومياً كانت تستخدمها الشركة سابقاً، كما أشار رئيس مجلس إدارة شركة السويس للصلب إلى أن كل هذه الإنجازات لم تكن لترى النور لولا جهود الرئيس عبدالفتاح السيسى موضحاً أن بداية الشركة كانت بإنشاء مصنع واحداً للحديد وإنتاج الصلب و بـ ٣٠٠ عامل واليوم بعد زمن وجيز أصبحت تتألف من ١٨ مصنعاً ومنشأة تمثل مجمعا متكاملا لإنتاج الحديد والصلب يعمل بها ٣٠٠٠ عامل وفنى ومهندس، موجها الشكر لكل من ساهم فى إتمام العمل فى هذا المشروع .

كما استمع الرئيس السيسى لعرض من المهندس محمد عبد الحافظ رئيس مجلس إدارة شركة سوميد الذى أشار فيه إلى جهود الشركة العربية لإنتاج البترول "سوميد" والتى تأسست عام ١٩٧٤ لنقل خام البترول من دول الخليج لأوروبا، كذلك مشروع توسعات الشركة لتقديم خدمات استقبال وحدة التخزين العائمة وناقلات الغاز الطبيعى المسال، بالإضافة إلى تداول وتخزين ونقل المنتجات البترولية كالمازوت والسولار والبوتاجاز بغرض استكمال احتياجات السوق المحلى من المنتجات البترولية وإعادة التصدير، مضيفاً أن مشروع توسعات شركة سوميد تتم من خلال عدة مراحل، المرحلة الأولى ومن خلالها تم إنشاء الرصيف البحرى بطول ٣٠٠٠ متر على ركائز عميقة تتضمن (٣) مراسى بحرية لتراكى الناقلات اثنان بعمق مياه ١٩ مترا وآخر بعمق ١٥ مترا لتراكى ناقلات المنتجات البترولية العملاقة بأحجام تصل إلى ١٦٠ ألف طن، وفى المرحلة الثانية والتى تشمل تسهيلات تداول البوتاجاز يتم التدفيع عبر محطة رفع لضخ البوتاجاز إلى الشبكة القومية بمعدلات تصل إلى ٤٠٠ متر مكعب / ساعة كما تم استقبال ٥٠ ناقلة بإجمالى ٢ مليون طن بما يمثل ٨٠٪ من إجمالى استيراد مصر من البوتاجاز من خلال البحر الأحمر وفى المرحلة الثالثة والتى تضم المستودعات والتسهيلات البرية والتى تتضمن مجموعتين من المستودعات وهى مجموعة مخصصة











تنمية الوعي واجب وطني لمواجهة الشائعات وعدم تشويه الإنجازات

للهيئة المصرية العامة للبترول بسعة ١٢٠ ألف متر مكعب، ومجموعة مخصصة لشركة أرامكوا السعودية بسعة ١٦٥ ألف متر مكعب للتخزين وإعادة التصدير، مشيراً إلى أن المشروع يبلغ إجمالى استثماراته ٣٩٠ مليون دولار ويوفر ٣٠٠٠ فرصة عمل مباشرة طوال فترة إنشاء المشروع وبنسبة ٦٠٪ نسبة المكون المحلى فى تنفيذ المشروع و إجمالى ١٤ مليون /ساعة كساعات للعمل الآمنة.

وأوضح رئيس مجلس إدارة شركة سوميد أن أهمية المشروع تكمن فى أنه يعد دعامة أساسية لتنفيذ استراتيجية الدولة لأن تصبح مركزاً لوجيستيا إقليميا وعاليا للطاقة، كذلك توفير التسهيلات اللازمة لاستقبال أكبر أحجام ناقلات المنتجات البترولية فى الأسطول العالمى، وإثراء مشروعات البنية التحتية لتحقيق التكامل الاقتصادى وتأمين مصادر الطاقة لتلبية الاحتياجات المتزايدة، فضلا عن تعظيم الاستثمارات المباشرة وغير المباشرة وزيادة الدخل القومى المصرى، وعبر شبكة الفيديو كونفرانس أعطى الرئيس السيسى إشارة افتتاح الرصيف البحرى لشركة سوميد.

وألقى الدكتور مهندس عاصم الجزار وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية كلمة استعرض خلالها جهود وزارة الإسكان فى التنمية الشاملة للدولة التى تتم على أرض مدينة السويس وسيناء بسواعد أبناء مصر، وعبر شبكة الفيديو كونفرانس أعطى الرئيس إشارة افتتاح (٢٣٩) عمارة بمناطق بإجمالى ٣٧٠٠ وحدة إسكان اجتماعى لتكون تجمعات سكنية جديدة يزيد الفرص التنموية على تلك البقعة الغالية من سيناء بنطاق مدن الطور ونويبع وأبو زنيمة، كما تم افتتاح عدد من مشروعات البنية الأساسية تضمنت افتتاح طريق النفق – شرم الشيخ بطول ٣٤٢ كم وإنشاء ٢ محور عرضى يصل بين طريق السلام والطريق الدائرى بشرم الشيخ ليشكل بذلك نقلة حضارية لخدمة المناطق السياحية، افتتاح طريق الجدى كأحد أهم الطرق الطولية بسيناء والذى يمتد بطول ٧٧ كيلو متراً وعرض ١٠ أمتار لتحقيق المزيد من التجمعات التنموية والعمرانية على أرض الفيروز، ولتتواصل الإنجازات ولتأمين وسرعة حركة النقل بين المحافظات تم افتتاح المرحلة الأولى من طريق خدمة المحاجر فى المسافة بين نفق الشير وحتى طريق السويس الزعفرانة وهو طريق مزدوج بطول ٣٧ كيلو متراً وعرض ٨ أمتار، كما تم تطوير وصله أم قمر بطول ٣٧ كيلو متر وعرض ١٣م اتجاهين ٣ حارة مرورية وجزيرة وسطى بعرض ٢٠م وذلك للربط بين طريق القاهرة السويس وطريق القاهره الإسماعيلية.

كذلك تم تطوير طريق جنيفة من المركز الطبى العالمى إلى قناة السويس لتسهيل الحركة المرورية بطول ٨٠ كيلومترا وبعرض ١٣م ٣، حارة مرورية لكل اتجاه ويشتمل على كوبرى مشاة و٣ عمل صناعى كذلك افتتاح محطتين لتحلية مياه البحر بالعين السخنة بطاقة ١٣٦,٠٠٠ لخدمة مجمع الأسمدة الفوسفاتية والهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية بالعين السخنة، وكذا مشروع إنشاء كوبرى الجيش المصرى بمدخل محافظة السويس بإجمالى طول ٧٠٠ متر وعرض ٢٤ مترا بثلاث حارات مرورية لكل اتجاه ويسهم فى القضاء على التكدس المرورى فى محيط مدخل مدينة السويس.

وقام الرئيس بجولة تفقدية لمصنع الدرفلة رقم (٣) يرافقه عدد من شباب الجامعات حيث قام بالتقاط صورة تذكارية مع العاملين بالمصنع واستمع إلى شرح مفصل من المشرفين والمهندسين والعاملين بالمشروع الذى يهدف لخدمة المشروعات التنموية التى تسابق الدولة الزمن وتتحدى الصعاب من أجل تنفيذها فى أوقات قياسية مع الالتزام بكافة المعايير الدولية للدقة والكفاءة، واستمع لشرح عدد من المسئولين والمهندسين حول الإمكانات الفنية وطرق التشغيل بالمصنع والتى روعى فيها استخدام أحدث النظم العالمية.

المحرر السياسي



أهلا بكم

ركعتان فى 10 ساعات

منذ فترة قليلة كنت أصلى الجمعة فى مسجد بجوار منزلى فى قرية العصلوجى بالشرقية وكان وقتها خطيب الجمعة شابًا فى العشرينيات من عمره.. كان يتلمس خطواته الأولى فى عالم الخطابة واعتلاء المنابر.. وهى مهمة عظيمة وخطيرة.

تحدث الشيخ الشاب عن رواية جاءت على لسان ابن مسعود رضى الله عنه ذكر فيها أنه صلى خلف سيدنا محمد صل الله عليه وسلم فى إحدى الليالى.. وقد صلى النبى فى الركعة الأولى بسورة البقرة وبسورة آل عمران والنساء وكان صل الله عليه وسلم عندما يركع ويسجد يستغرق نفس مدة قراءته للقرآن.

الرواية مرت سريعًا وهو يرويها قاصدًا توضيح كيف كان النبى يقضى ليله عابدًا متعبدًا خاشعًا متضرعًا.

وبعملية حسابية صغيرة تنتهى الركعتان فى ١٠ ساعات أو أكثر وهذا معناه أن سيدنا محمد لو كان قد بدأها بعد صلاة العشاء فسوف تفوته صلاة الفجر بحساباتنا نحن البشرية المحدودة ولكنها بحسابات الفيض النبوى لا ينطبق عليها هذا التقدير.

الشاهد فى هذا الموقف أن النبى رغم إنه كان يقضى كل هذا الوقت فى ركعتين، كان يأمرنا بالتخفيف.

فقد كان رحمة لنا فلماذا نشدد نحن على الناس ونصعب عليهم الدين؟، ولماذا نعتقد أننا إن أطلقنا اللحية وحملنا السبحة وتمتمنا بكلمات الذكر علانية أصبحنا دعاة وولاة للدين والدعوة.

ليس الإسلام فى صورنا ولكنه فى أفعالنا وتعاملاتنا، فالدين المعاملة، وقد بعث الرسول صلى الله عليه وسلم ليتمم مكارم الأخلاق، الأخلاق التى هى عنوان الدين بل أفضل عناوينه على الإطلاق.

ما فائدة أن تطلق اللحية وجارك لا يسلم من أذاك؟ ما فائدة أن تحمل السبحة وأنت لا تستوفى الناس المكيال؟.

كيف تقول ما قاله الله وقاله الرسول وتستبيح دماء الناس وأولهم المسلمون من بنى وطنك؟

هل هذا هو الدين؟.. هل هذه هى أخلاق الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم؟.. بالطبع لا.. وألف لا..!

إن كنا نحتفل هذه الأيام بذكرى أشرف خلق الله فلنجعل احتفالنا بها إحياءً فى كل وقت وحين لأخلاقه الكريمة وصفاته العظيمة وسننه التى تنير لنا الطريق، ونبلغ عنه ما أوصانا به دون مغالاة أو تشدد، فلن يشاد الدين أحد إلا غلبه ولنتعلم منه صلى الله عليه وسلم الصدق والأمانة وحب الوطن.

ولنتذكر كيف نظر إلى مكة وهو يتركها مهاجراً إلى المدينة وقلبه يعتصر حزنًا على فراقها مرددًا "والله لولا أخرجونى منك ما خرجت"..

وكيف ذهب ليزور جاره اليهودى الذى كان يؤذيه فى الذهاب والإياب وكيف أطلق أهل مكة بعد الفتح قائلا لهم "أنتم الطلقاء" رحيمًا بهم عطوفًا عليهم لأن من بينهم أهله وجيرانه.. كيف رفض أن يطبق جبريل "الأخشبين" على من آذوه قائلا ربما يخرج من أصلابهم، من يقول لا إله إلا الله محمد رسول الله.

فلنتعلم من النبى الصدق والأمانة وحب الوطن وقبول الآخر وبساطة العلاقة مع الله ومكارم الأخلاق..

اللهم صل وسلم وبارك عليك سيدى يا رسول الله.

سعيد صلاح
Noursaied@yahoo.com

مع الثقافة.. من الشارقة إلى الجزائر

سعيد عبده

> العمل لا يضيع والجهد لابد وأن نحصد ثماره.. هنيئاً للعاملين بدار المعارف بمؤسستهم وأنهم على الطريق الصحيح وشكراً لكل من ساهم فى ذلك

كنت عازمًا هذا العام أن أحضر افتتاح معرض الكتاب أو الصالون بالجزائر بدلًا من حضور معرض الشارقة السنوى الذى أحرص دومًا على الحضور لما به من فعاليات.

ولكن عندما سألت عن حضور الشارقة وأجبت أننى لن أسافر هذا العام جاءنى خبر فوز دار المعارف بجائزة أفضل ناشر هذا العام فى الوطن العربى.. لذا كان التعديل الشارقة أولًا ثم الجزائر مع أن افتتاح المعرضين فى نفس اليوم وأتمنى أن ننجح فى تعديل المواعيد لننسق مع احتياجات الناشرين وأيضًا القارئ ليستطيع جميع الناشرين المشاركة فى المعرضين.

أفضل ناشر فى الوطن العربى

كم كانت سعادتى بهذا الخبر حيث إن هذا الحدث تتويج لمرحلة عمل مكثف منذ أن استلمت المسئولية فى هذه المؤسسة العريقة وكان الوضع صعبًا جدًا ولم أتردد فى العمل فى الدار التى تعلمت فيها وثقة فى كل مقوماتها وخاصة العاملين فيها وكانوا خير سند لكى تقف المؤسسة من جديد ونعيد ما يمكننا إعادة طبعه من تراثنا الذى نفدت طباعته وتجديد المكتبات وإعادة صيانة وتشغيل الماكينات وتدريب وتأهيل العاملين وتشغيل مركز التدريب «أراك» وعودته إلى سابق عهده كأكبر وأعرق مراكز التدريب فى مصر.

إضافة إلى بعض الماكينات الحديثة لاستكمال العملية الطباعية كـ«السلفنة والشرنكل» كخدمة جديدة.. أيضًا أن يقوم أبناء المؤسسة بصيانة الماكينات لتعمل ليل نهار ونقوم بالتسويق لها لإضافة عملاء جدد وعدم الاعتماد على مصدر واحد وفتح أسواق جديدة فى الخارج ومحاربة القرصنة والتزوير لمطبوعات المؤسسة وإنشاء وكالة دار المعارف للإعلان وأصبحت مواقعنا موجودة تحكى قصة كفاح وفى زيادة مستمرة ليحصد العاملون ثمار نجاحهم ولإعادة الصورة الذهنية للمؤسسة كما كانت بل أفضل بإذن الله.

لذا كان للتتويج والجائزة طعم ومذاق وفخر كبير لنا وأن تكون من حاكم الشارقة فهذا فى حد ذاته شىء كبير بالنسبة لى فهو تقريبًا الحاكم الوحيد على مستوى العالم الذى يرعى الثقافة ويعلى من قيمتها لإيمانه بذلك ولتصبح الشارقة عاصمة الثقافة فى العالم، فهو رجل يعمل بجد وجهد وعزم لا يلين أكثر من ثمانية وثلاثين عامًا فى خدمة الثقافة ومعرض الشارقة يتلألأ وسط المعارض العربية والعالمية.

وفى الاحتفال المهيب الذى يحضره لفيف من الناشرين ورجال الإعلام والصحافة على مستوى العالم نتسلم الجائزة ويلوح اسم دار المعارف فى الأفق وأقف مع الحاكم د. سلطان بن محمد القاسمى حاكم الشارقة وعضو المجلس الأعلى لدولة الإمارات ومعه الأستاذ أحمد بن ركاض العامرى مدير معرض الشارقة رئيس هيئة الكتاب وسط تصفيق وتهنئة الحضور من ناشرين العالم.

العمل لا يضيع والجهد لابد وأن نحصد ثماره.. هنيئًا للعاملين بدار المعارف بمؤسستهم وأنهم على الطريق الصحيح وشكرًا لكل من ساهم فى ذلك.

ومن الشارقة إلى الجزائر
صالون الكتاب

هو المعرض الأهم فى شمال إفريقيا من ليبيا إلى تونس والمغرب وموريتانيا معرض تسعد به وبجمهوره رغم كل الظروف الاستثنائية التى تمر بها البلاد.

كانت أول زيارة لى لهذه البلاد الغنية بشعبها وتاريخها فى النضال «بلد المليون شهيد».. حضرت المعرض ضيفًا بدعوة من وزارة الثقافة وكم كانت سعادتى بالاجتماع مع محافظ صالون الكتاب أو مدير المعرض الأستاذ الفاضل محمد الأقرب وتعاونه



معنا كاتحاد ناشرين عرب أو مصرى وتذليل كل العقبات التى تواجه الناشر وأيضًا ترحيبه بكل المقترحات.

الحقيقة أن نجم المعرض هو الجمهور فالجمهور كثيف ولم تؤثر فيه الأحداث والحراك كثيرًا.. بل وأيضًا راغب فى الثقافة رغم ظروفه الاقتصادية.

كم يسىء الإعلام أحيانًا فقبل أن أسافر حذرنى الكثيرون من المظاهرات وأثرها وأن المعرض سيفشل والشارع غير آمن.. وعندما رأيت بعينى وجدت اختلافًا كثيرًا فالشباب فى حراكه أو تظاهراته سلمى وفى مناطق معينة لا يؤثر على الحركة الاقتصادية بالشكل الذى يروجه الإعلام ويتظاهر بشكل جميل وحضارى ولهم رسالة معينة بأن تعود الجزائر لأهلها ولا للفساد وضرورة محاسبة المفسدين ومحاكمتهم.

فكيف بدولة بحجم الجزائر وتاريخها «٤٨ محافظة» وثروات طبيعية من حديد وفوسفات وذهب وغاز وبترول وزراعة حباها الله بها.. هذا خلاف الثروة البشرية وأكبر احتياطى دولارى للدولة.. ولكن الشعب لا يشعر منذ بدايات عهد الرئيس هوارى بومدين بهذه الثروات وثمارها بل يعانى من الكثير من الفساد المستشرى فى أركان الدولة.

والكثير من المشاكل فى حياته اليومية من ارتفاع تكاليف المساكن وعدم توافر الكثير من الخدمات والبنية التحتية التى تليق بالجزائر كبلد تمتلك مثل هذه الإمكانات.. إضافة إلى المطالبة بالهوية الجزائرية للشعب وطغيان النفوذ الفرنسى حتى الآن على الرغم من الثورة التى قدم فيها الشعب مليون شهيد..شعب يريد أن يتحرر ثقافيًا واقتصاديًا ويساهم فى نهضة بلاده.

وهناك تجربة فى عهد الرئيس السابق أحمد بن بلة لإحدى الشركات الخاصة العريقة الوطنية فى الجزائر وهى شركة حمود تأسست عام ١٨٩٠ ومتخصصة فى المشروبات الغازية مثل «بيبسى وكوكاكولا» وهى كيان كبير.. وبعد الثورة تم تأميم العديد من الأنشطة وكان لابد من تأميم هذه الشركة وقام رئيسها بعرض الأمر على الرئيس بن بلة الذى استثنى هذه الشركة من التأميم والتى مازالت تنتج وتتوسع فى هذا النشاط وتغطى احتياجات السوق الجزائرى، نموذج ناجح للاقتصاد الوطنى الخاص.

لم تمر زيارة الجزائر مرور الكرام فحرصت على زيارة بعض الأماكن مع أصدقائى ومنها «تيمينوس» وهى منطقة ساحلية على البحر تشبه أبى قير وبها الكثير من المطاعم السياحية بها أسماك جميلة وموقع عظيم بشكل عام وبها كل مقومات السياحة مناطق أثرية وساحلية جميلة ولكن تحتاج إلى تأهيل العاملين وأن يكون هناك نشاط للترويج السياحى بدءًا من منافذ البلاد والقائمين عليها وكذلك المطاعم والفنادق والمنشآت التى يحتاجها السائح.

> هو المعرض الأهم فى شمال إفريقيا من ليبيا إلى تونس والمغرب وموريتانيا معرض تسعد به وبجمهوره رغم كل الظروف الاستثنائية التى تمر بها البلاد

SaidAbdo@live.com

"مبارزة" بين جيلين مختلفين!

كان اللقـاء ممتعـًا وغنيًا بالأفكار والمعلومات، علـى الرغم من صعوبة الموضوع وعنوانه الفلسـفي «اقتصاد الفقر أم فقر الاقتصاد»؟

فقد تحول الحوار بين د. جودة عبد الخالق وزير التضامن الأسبق، ود. محمود محيي الدين النائب الأول لرئيس البنك الدولى إلى ما يشـبه «المبارزة» الفكرية بين جيلين مختلفين فى الفكر والممارسة والتوجه، كما أن المشـاركين فى الندوة التى عقدتها كلية الاقتصاد والعلوم السياسـية – من الوزراء والشـخصيات العامة وأساتذة الكلية تحولوا إلى ما يشبه «المحلفين» للفصل فى تلك الثنائية ولكنهم لم يصلوا إلى قرار!

لقد بدأ اللقاء بهجوم كاسـح من د. جودة على مؤسسـتى البنك الدولى وصندوق النقد، موضحًا أنه لا يجب أن نتعامل مع كل ما يأتينا من الخارج على أنه «مسلمات»، بل يجب إعمال الفكر فى كل ما يطرحــه الغرب لعلاج قضايانا، وضرب مثلا بالمحـاولات الأمريكية لإصلاح القطاع الزراعى المصرى فى التسـعينات من القرن الماضى، حيث صرفوا ما يزيد على ٣٠٠ مليون دولار على تطوير الزراعة، كانت نتيجتها إلغاء الإرشاد الزراعى، والدورة الزراعية!

وأشـار د. جودة إلى انتشـار ظاهرة الفقر فى العالم، ١,٥ مليار فقير من بين ٧,٥ مليار هم عدد سـكان العالم حاليا، أى بنسبة ١ من ٦، فيما ترتفع هذه النسبة فى مصر إلى واحد من ثلاثة!

نجوميات



محمد نجم

الفقر ليس قدرا، والمشكلة فى التطبيق وجدية التنفيذ

ولذلـك فقـد أعلن تحفظه الشـديد علـى منح جائـزة نوبل فى الاقتصـاد هذا العـام لثلاثة علماء أمريكان عــن أبحاثهم فى مجال مكافحة الفقر، وأشار إلى البيان الذى نشره ١٠ من كبار الاقتصاديين العالميين للاعتراض على هذه الجائزة.

موضحـًا أن الفقر عبارة عن محصلة علاقة بـين قادر ومغلوب على أمـره وأن هذه الجائزة الدولية تمنح لأسـباب سياسـية، حيث حصل عليها ٨٤ عالمًا منذ إقرارها أغلبهم من أمريكا وبريطانيا!

د. محمـود محيى الدين بدأ حديثه بحمـد الله.. الذى نجاه من التصنيفات السياسية والفكرية!، موضحا أن البنك الدولى وصندوق النقد يقدمان مسـاعداتهما المالية واستشـاراتهما الفنية لمن يطلبها من الدول، وأن قضية التنمية وإجراءات مكافحة الفقر، هى قضية وطنية فى الأسـاس ويجب أن تكـون محلية العمل، من خلال رفع معدلات النمو فى الاقتصاد، وأن هذا الأخير لا يحدث إلا من خلال التراكم الرأسمالى عبر الزمن.

مشـيرًا إلى أن سياسات وإجراءات الإصلاح لأى اقتصاد أصبحت معروفـة للجميع وتتلخص فى الاسـتثمار فى البشـر، مع توجه السياسات نحو المستقبل بمزيد من الإدخار والاستثمار، فالخيارات واضحة؛ أما أن تكون داخـل المنظومة وبقدرات ذاتية مرتفعة، أو تندم على ما فاتك وتلوم المؤسسات الدولية.

وكشـف أن بيانات البنك الدولى تشير إلى انخفاض ما يسمى بالفقر المدقع باسـتثناء منطقة الشـرق الأوسـط، وضرب أمثلة بكل من كوريا الجنوبية وفيتنام وراوندا وبوروندى وكولمبيا، والصين التى اسـتطاعت انتشـال أكثر من ٨٥٠ مليـون من مواطنيها من حـدة الفقر، كما أنهم أعلنوا أنه فى عام ٢٠٢٠ لن يكون هناك فقير فى الصين.

أمـا فيما يتعلق بالفائزين بجائزة نوبـل فى الاقتصاد هذا العام، فقد أوضح أنهم يسـتحقون الـ ٩ ملايين كرونـة قيمة الجائزة التى منحتها لهم مؤسسـة اسـتكهولم للعلوم التى أسسـها ألفريد نوبل مختـرع القنبلة الذرية!، لأنهم أعلوا مـن قيمة الاقتصاد كعلم مبنى على فكرة الحلول والبحوث التطبيقية، حيث قاموا بتجارب معملية فى الحقول وعلى الفقراء فى ٥٠ دولة ولمدة ١٥ عامًا، وشملت أبحاثهم قـرى فقيرة فــى كل من الهند وكينيـا وأمريكا اللاتينية، وكشـفت تجاربهم أن صغار المزارعين فى تلك القرى لم يكن يستخدموا الأسمدة التى تسـاعد فى زيـادة إنتاجية محاصيلهم، لأنهــم لم يعرفوها ولم يسمعوا عنها ولا عن كيفية استخدامها.

●●●

لقد كشـفت الندوة ومداخلات المشـاركين فيها أن الفقر ليس قدرًا محتومًا على بعض البشـر، وإنما المشـكلة دائما فى التطبيق السـليم لقواعد الاقتصـاد، ثم الجدية فى التنفيـذ، والتجربة الصينية خير دليل على ذلك.

وبهذه المناسبة تحضرنى المقولة الشهيرة لدينج شياوبنج زعيم الحزب الشـيوعى الصينى السـابق، ليس مهما أن تكون القطة سوداء أو بيضاء، المهم أنها تسـتطيع صيد الفئران، فالصين يحكمها الحزب الشيوعى منذ ٧٠ عاما، ولكنها أفكار رأسمالية لتحقيق نهضتها الاقتصادية.

وشـكـرًا للصديقات د. هبة نصار ود. عاليـة المهدى ود. عادلة رجب على تنظيمهم لهذا اللقاء الفكرى الممتع.

معركة النصف الأول من نوفمبر (3): غابة بهى الدين حسن

العمل الظاهر ينم عن النية المبيتة.. واستعراض مصر للملفها الدورى الشامل أمام آلية حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، خلال النصف الحالى من نوفمبر، والذى سينتهى بجلسة الاستعراض العلنية يوم ١٣ منه، ينتظر خلاله أن تقابل رؤية مصر الرسمية للملف بهجوم كبير صادر عن نيات سـيئة ومبيتة من أعداء صرحاء ومخفين غرضهم ليس فقط الإسـاءة لسـمعة الدولة والسـلطة، بل التجاوز إلى محاصرة شـاملة لمصر فى المحافل الدولية وعند حكومات ومؤسسـات الدول الصديقة والمتعاطفة والمتعاونة فى هذه المرحلة الانتقالية الصعبة بكل ما تحمله من تحديات، وتهديدات.

(1)

ماذا تقول فى قطر، وتركيا؟ وماذا ننتظر منهما عند عرض الملف المصرى لحقوق الإنسان؟ وكيف سيتسرب الإخوان الشياطين ليبخوا سمومهم؟!.. عن هذه الأسئلة أجابنى صديقى، المغادر إلى جنيف ليحضر الدورة الحالية للآلية، وهو ناشط مصرى حقوقى، ولم يقبض مــن الحكومة ولا ينتظر مغنم، فحضوره أيضا جزء مــن صميم عمله، وصميم عمله أتاح له معرفة حجم التزييف، والأكاذيب التى سـتوجه ضد مصر عن حالة حقـوق الإنسـان، ويعرف – أيضا – بشـخصه أو عبر مصادر موثوق فيها أسـباب ما يصدر عن أصحاب المنظمات المتداخلة فى الاسـتعراض، ومنها ما يحمل صفة المصرية، لكنهــا تعمل محتميـة بالمجتمع الدولى وآلياته التى تشـجع أمثال هذه المنظمات وتدفع لها التمويلات والمنح لتتبنى أجنداتها، وتمدها بالأسلحة المسمومة التى تضغط بها على الدول وتبتزها، بعد أن تم تسييس نشاط حقوق الإنسان من الغرب بامتياز.

قضية



عاطف عبد الغني

ابحث لنفسك عن جحر أو كهف احتمى به حتى لا تفترس

(2)

قـال صديقـى المغادر إلى جنيف إنه من المتوقـع أن تقدم كل من قطر وتركيا توصيات ضد مصر، وسـوف تفعـل ذلك دول أخرى، مع اختـلاف المنطلقات، وضرب مثلا فقال من الممكن أن تقدم دولة توصيـة عامة عن حالة العنف ضد المرأة، ، لكن دولة أخرى تحول هذه التوصية إلى عشر توصيات، واحدة عن طبيعة العنف، وأخرى عن التحرش فى الشـارع وأماكن العمل، وثالثة عن العنف المنزلى، إلى آخره، وبناء عليه تتضاعف التوصيات ضد مصر لتصبح مئات، فيبدو الأمر أن ملف الانتهاكات متخم وصعب.

وسـوف يصل الإخــوان الإرهابيون إلى أذنى الــدول والمنظمات المشـاركة فى الحدث غالبًا من خلال إخوان قطر أو اليمن، وسوف يشاغب الأخيرون ويحاولون إفساد الأمر على المصريين، فى آلية تم استحداثها لإقرار حقوق البشر، وليس للانتقام من الدول الخصوم.

(3)

إجابة صديقى ذكّرتنى بما تبثه الـ«بى بى سى» أو «سى إن إن» من مواد فيلمية وبرامج تــدور حول التحرش، والعنف، وختان الأنثـى، وموضوعات أخـرى عن مصر يخترعوها فيما يسـمونه ثقافـة الجندر، وتشـجع أولادنا على صناعة مثـل هذه الأفلام، وتمنحهـم الجوائـز المغرية، فى احتفالات يقـترن فيها اسمهم باسم الوسـيلة ذات العلامة التجارية العملاقة، حدث هذا فى الماضى القريب حتى حسبت كواحد من المصريين، أننا تحولنا إلى مجتمع من الذئاب، يهيم ذكوره فى الشوارع بحثا عن الافتراس، أما رسالة هذه الوسائل الدائمة للأنثى، فهى افعلى ما يحلو لك، الرجل فقط هو المسئول، وهى رسالة مهندسة لتدمير قيم الحياء، والتعفف، والسلوك المتدين، وهل هناك شك فى ذلك؟

(4)

سـوف يذهب بهى الدين حسـن (حما علاء عبـد الفتاح) ومازالت صـورة الأخير وهـو يحمل البندقيـة الآلية ويتقافز بهـا فى الفوضى العنيفة مسـتهدفًا جنود الجيش ليلة مذبحة ماسـبيرو، أحد كوارث فوضـى ٢٥ يناير، عالقة فى ذهنى، وقد ضغط حسـن على السـلطات لتمريـر جرائـم زوج ابنته ففشـل، فتحول إلى عدو للسـلطة، وجمع نظرائه داخـل مصر وخارجها، فيما أسـماه «مجموعة العمل المصرية من أجل حقوق الإنسـان»، تحمل صفة المصرية على الرغم من أنها تضم جمعيات أجنبية « كومتى فور جستس» وجمعيتين (أخفيا هويتيهما) وألفت مجموعة بهى تقريرها عن حالة حقوق الإنسان فى مصر، وعلى الرغم من أننى لسـت جهة تحقيق أو تحقق لكنـى فى النهاية مواطن مصرى، أضف إلى ذلك طبيعة عملى كصحفى، وكلا الصفتين تتيحان أن أحكم على التقرير، من إطاره العام وحتى التوصيات الواردة فيه ومنها تلك الخاصة بتكوين الجمعيـات، والحقوق الاقتصادية والاجتماعية، وأوضـاع الأقليات العرقيـة والدينية، والتمييز والعنف ضد النسـاء، والانتهـاكات ضـد الأطفـال، وأكثرهـا فجاجة الحقـوق والحريات الجنسـية التى تسـتغرق ٦ بنود فى التوصيات، وحتى تلك التوصيات المتعلقة بأوضاع السجون وأماكن الاحتجاز، والنتيجة التى وصلت إليها فى النهاية، أنه لو كان هذا هو الواقع.. فنحن نعيش فى غابة وليست دولة فابحث لنفسك عن جحر أو كهف تحتمى به حتى لا تفترس.



الرئيس فى الاحتفال بالمولد النبوى:

التطرف والإرهاب لن يثنى الشعب عن المضى نحو المستقبل

وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي، العديد من الرسائل فى احتفال وزارة الأوقاف بالمولد النبوى الشريف، والمستمدة من مواقف الرسول الكريم وأخلاقه التى أصبحنا فى أمس الحاجة إلى تطبيقها فى تعاملاتنا اليومية، سواء مع بعضنا البعض أو فى أعمالنا أو فى حب الوطن والعمل على رفعة شأنه.

وشدد الرئيس السيسي على أن المنهج الذى يجمع بين الإيمان واليقين فى الله سبحانه وتعالى.. والعمل المنظم والجهد المتواصل، المبنى على أسباب الدنيا وقوانينها وتطورها.. لهو المنهج الذى ينتصر فى النهاية.

محمد أبو السول

وقال الرئيس، فى بداية كلمته : «اسمحوا لى فى البداية.. أن أتوجه بالتهنئة لشعب مصر العظيم.. ولكافة الشعوب العربية والإسلامية.. بمناسبة ذكرى مولد النبى الكريم، صلى الله عليه وسلم.. وأدعو الله سبحانه وتعالى.. أن يعيد هذه الذكرى العطرة.. بالخير على الشعب المصري.. وعلى جميع المسلمين في كافة أنحاء الأرض».

وأضاف: «إنّ احتفالنا اليوم بذكرى مولد نبيّ الرحمةِ والهدي.. يمثل مناسبة طيبة، للتأمل في جوهر ومقاصد الرسالة التي تلقاها النبى الكريم.. والتي بلغها لنا متحملاً في سبيل ذلك الكثير من الأذى.. الذى لم يحول بينه، صلى الله عليه وسلم، وبين أداء الأمانة، التى كلفه بها الله عز وجل».

وتابع: «إن في المشاق الجسيمة، التى تحملها الرسول الكريم.. ما يعطى لنا الكثير من الدروس الواجب تعلمها واستيعابها.. وفى مقدمتها، تحمل الأذى بثبات.. والصبر على المكاره بأمل فى نصر الله.. ومواجهة الصعاب بعمل دءوب لا ينقطع».

وأكد أن المنهج الذى يجمع بين الإيمان واليقين فى الله سبحانه وتعالى.. والعمل المنظم والجهد المتواصل، المبنى على أسباب الدنيا وقوانينها وتطورها.. لهو المنهج الذى ينتصر فى النهاية..

الأمانة التى يتحملها كل منا تحتم عليه ألا يدخر جهداً من أجل التقدم

إذ إن الله عز وجل يكافئ المجتهدين.. الذين يسعون للخير والسلام وتعمير الحياة.. ويعملون على تخفيف آلام الناس.. وتحسين الواقع الذى يعيشون فيه.

وقال الرئيس: «أقول لكم بكل الصدق.. إننا إذ نقتدى بالرسول الكريم صلى الله عليه وسلم.. فإننا نبذل أقصى الجهد.. لتحقيق نقلة نوعية فى أداء دولتنا.. وتوفير أسباب القوة والتقدم لها.. على جميع المستويات. فالأمانة التى يتحملها كل منا في نطاق مسئوليته.. تحتم عليه ألا يدخر جهداً في الإحاطة بأسباب التقدم والعلّو.. وتجنب أسباب الفشل والانهيار».

وأضاف: «بيننا لا يشغلنا شيء عن تحقيق تطلعات شعب مصر العظيم.. في الأمان والسلام والتنمية والازدهار.. لا نلتفت إلى محاولات التعطيل والإعاقة.. التى يقوم بها أعداؤنا.. ويكون ردنا عليها هو المزيد من العمل.. والكثير من الجهد.. والنظر إلى الأمام بأمل وثقة.. موقنين بوعد الله سبحانه وتعالى.. بأن ما ينفع الناس يمكث في الأرض».

وأوضح: «الحق أقول لكم.. إننى أثق تمام الثقة، فى نصر الله القريب لمصر وشعبها.. وفى تحقيق آمالنا جميعاً.. فى بناء وطن حديث متقدم، ينعم فيه شعبنا العظيم بحياة كريمة آمنة».

ولفت الرئيس السيسي إلى أن التطرف والإرهاب، والتشكيك الكاذب، والافتراء على الحق .. وجميع محاولات التدمير والتخريب المادية والمعنوية التي نواجهها.. لن تثني هذا الشعب ذا الإرادة الحديدية.. عن المضي في طريقه نحو المستقبل الأفضل.

وتابع الرئيس السيسي: «إن ديننا الحنيف علمنا، إنه لا إكراه في الدين ليرسخ بذلك قيم التسامح وقبول الآخر، ومن دواعي الأسف أن يكون من بيننا من لم يستوعب صحيح الدين وتعاليم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، فأخطأ الفهم وأساء التفسير وهجر الوسطية والاعتدال منحرفا عن تعاليم الشريعة السمحة ليتبع آراء جامحة ورؤى متطرفة متجاوزا بذلك ما جاء في القرآن الكريم وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم من حرمة النفس وقدسية حمايتها وصونها من الأذى والاعتداء».

واختتم كلمته مؤكدا: «سنواجه الشر بالخير.. والهدم بالبناء.. واليأس بالعمل.. والفتن بالوحدة والتماسك.

مضيفا لعل سيرة النبي الكريم، صلى الله عليه وسلم.. تكون لنا جميعا قدوة حسنة.. تلهمنا القوة والإرادة.. والصبر والتحمل.. والجرأة والشجاعة.. وسلامة القصد.. والتوجه».

من جانبه، قال فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الجامع الأزهر: رغم مرور ١٤٤٩ عاما على مولد خاتم الأنبياء والمرسلين لا تزال الإنسانية حتى هذه اللحظة ترنو نحو هذا الإشراق النبوي الذي انبعث شعاعه حول البيت الحرام في مكة المكرمة، كلما تعثرت خطاها وادلهم ليلها وتاه دليها في ظلمات المادة ودنس الشهوات وسعار التسلط وغطرسة القوة.

وأضاف شيخ الأزهر، في كلمته في ذكرى المولد النبوي الشريف، بحضور الرئيس السيسي: «ما كان لرسالة هذا النبي الكريم أن تكون ملهمة للحضارات على اختلاف توجهاتها لولا هذا البعد الفوقي العجيب الذي تميزت به وأعني به الآداب الإنسانية العالية العابرة لحدود الزمان والمكان والأفراد والجماعات وهو بعد اعترف به وعجب به كثيرون حتى من مؤرخي الغرب المنصفين ممن رزقوا حظا من استقامة الشعور ويقظة الضمير في فهم معاني القرآن الكريم وبلاغة السنة المشرفة».

وأكد فضيلة الإمام الأكبر ثقة الأزهر في حكمة وقيادة الرئيس السيسي، وإخلاصه في الحفاظ على الوطن والنهوض به، قائلا: «لدى الأزهر الشريف ثقة كاملة في الله تعالى بأننا سوف نجتاز ونتجاوز جميع التحديات كما يثق الأزهر في حكمة الرئيس السيسي وعزمه وإخلاصه في الحفاظ على الوطن والنهوض به وسط عالم متلاطم الأمواج مضطرب الغايات مختلف الأهداف».

وخلال الحفل أهدى الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف، الرئيس عبد الفتاح السيسي كتابين من أحدث إصدارات الوزارة في مسار التجديد، وهما كتاب «الفهم المقاصدي للسنة النبوية»، و «الفكر النقدي بين التراث والمعاصرة نحو نظرية عربية معاصرة في النقد الأدبي» والذي يأتي تأكيدًا على إيمان الوزارة بالتنوع الثقافي والانفتاح على الآخر والمختلف مع الحفاظ على ثوابت الهوية المصرية الثقافية.



وفي كلمته خلال الاحتفال بذكرى المولد النبوي الذي تنظمه وزارة الأوقاف، استعرض الوزير جهود الأوقاف وخطتها المستقبلية ضمن خطة عمل الحكومة، لنشر وتعزيز الوسطية، ودعم القيم الروحية والأخلاق والتعايش في الداخل والخارج، من حيث القوافل الدعوية وعمل الواعظات والراهبات، وإيفاد الدعاة، ونشر المطبوعات الوسطية باللغات.

وقال: «إننا كأمة إسلامية في حاجة ملحة إلى ثورة حقيقية في الفكر الديني، ليس على الدين، ولن تكون أبدًا، إنما هي ثورة على الأفكار الجامدة والمتطرفة، ثورة على المتاجرة بالدين والتفسيرات الخاطئة والمنحرفة لجماعات التطرف والإرهاب، ثورة تعود بالخطاب الديني إلى مساره الصحيح دون إفراط أو تفريط، بحيث تكون المصلحة المعتبرة للبلاد والعباد هي الحاكمة لمسارات الاجتهاد والتجديد».

وأضاف: «استطعنا بفضل الله في إطار خطتنا الدعوية أن نبني نسقًا معرفيًا مستنيرًا، يقوم على إعمال العقل في فهم صحيح النص، وإحلال مناهج الفهم والتفكير محل مناهج الحفظ والتلقين دون تأمل أو تحليل ، والانتقال من فقه الجماعة النفعي إلى فقه بناء الدول، ومن فقه دولة الأغلبية القديمة إلى دولة المواطنة المتكافئة الحديثة».

تحمل النبى الأذى بثبات وصبر وأمل فى نصر الله

أصبحنا فى أمس الحاجة إلى تطبيق أخلاق الرسول فى حياتنا اليومية

وتابع: «تجاوزنا مصطلح الأقلية والأكثرية إلى مصطلح الدولة الوطنية، ومن الثقافة المغلقة إلى آفاق الثقافة الرحبة، بما يسهم في بناء الشخصية الواسعة الأفق القادرة على فهم التحديات وفك شفراتها ووضع الحلول المنطقية لمعالجتها، والانتقال من فقه ما قبل الدولة الحديثة إلى فقه ما بعد الدولة الحديثة، بل من فقه ما قبل النظام العالمي إلى فقه ما بعد النظام العالمي، مؤكدين أن من يتصدى للحديث في الشأن العام سواء كان عالمًا، أم مفتيًا، أم سياسيًا، أم إعلاميًا، لا بد أن يكون واسع الأفق ثقافيًا ومعرفيًا، وأن أي إجراء فقهي أو إفتائي أو فكري أو دعوي لا بد أن يضع في اعتباره كل الملابسات المجتمعية والوطنية والدولية المتصلة بالأمر المفتى فيه، حتى لا تصدر بعض الآراء والفتاوى الفردية المتسرعة في الشأن العام بما يصادم الواقع أو يتصادم مع القوانين والمعاهدات والاتفاقيات الدولية، فنضع دولنا بين خيارين أحلاهما مر كما يقولون، إما الاصطدام بالمؤسسات والمنظمات الدولية، وإما تهمة معاداة شرع الله».

واستكمل الوزير: «لم يقف دورنا في وزارة الأوقاف عند بناء هذا النسق المعرفي والفكري والدعوي، إنما صاحبه برامج تدريبية وتثقيفية جادة لبناء جيل مستنير من الأئمة العلماء يشرف خمسة شباب منهم اليوم بتكريم: اثنان من الأئمة المتدربين بالأكاديمية الوطنية لتدريب الشباب، واثنان من أكاديمية الأوقاف الدولية لتدريب الأئمة والواعظات وإعداد المدربين، وخامس من خريجي الدورة الثانية لتنمية المهارات الإعلامية والتواصل المجتمعي التي نعقدها بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والهيئة الوطنية للإعلام».

وشددت الأوقاف، على اهتمامها بدور المرأة، حيث يتم تكريم إحدى الواعظات المتميزات لحصولها على المركز الأول بين جميع المتدربين من الدفعة الأولى بأكاديمية الأوقاف.

وأشار الوزير إلى الدور التثقيفي المشترك مع وزارات التربية والتعليم والتعليم العالي، والثقافة، والشباب والرياضة، والهيئة الوطنية للإعلام، والهيئة الوطنية للصحافة، فضلاً عن العمل المشترك مع الأزهر الشريف ودار الإفتاء المصرية.

وكشف الوزير عن خطة الوزارة في المرحلة المقبلة والتي تقوم على أساسين: الأول: استكمال مسيرة التجديد، والآخر: التحول بهذا النسق المعرفي من ثقافة النخبة إلى ثقافة مجتمع، وثقافة شعب، وثقافة أمة، والعمل على نشر هذا الأنموذج عالميًا لتصحيح صورة الإسلام، وإزالة ما ران على صفحته النقية من شوائب، وهو ما جعلنا نترجم خطبة الجمعة أسبوعيًا إلى ثماني عشرة لغة، وننشرها مكتوبة ومسموعة ومرئية بهذه اللغات، وأن نطلق حملتنا العالمية طوال هذا الشهر الكريم تحت عنوان «هذا هو الإسلام» بعشرين لغة، وبشراكة دولية واسعة.

وقد كرم الرئيس عبد الفتاح السيسي ٨ من الشخصيات التي أثرت في الفكر الإسلامي الرشيد من مصر والعالم الإسلامي، خلال احتفالية وزارة الأوقاف بالمولد النبوي الشريف.



تبدأ برحلة ترفيهية وتنتهى بالانتماء للتنظيم المسلح

"أشبال الإخوان".. خطة الجماعة لتحقيق "الإحياء الثالث"

"القتل والدم والتخريب وسيلتنا.. والوصول للسلطة أسمى غاياتنا وأمانينا".. هذه الكلمات هى العقيدة الحقيقية التى تؤمن بها جماعة الإخوان الإرهابية التى لفظها المجتمع المصرى بعد أن سقطت كل الشعارات البراقة التى كانت تختبئ وراءها تلك الجماعة المشينة وتعرت دمامتها أمام أعين الجميع بعد أن نُزع عنها عباءة الدين التى تدثرت بها لسنوات طويلة لتخفى أسفلها مؤامرات وحقدا وأفكارا هدامة وتنظيما سريا يسعى للقتل والتخريب لكى يحقق الهدف الأسمى بأى ثمن، واليوم تلجأ الجماعة إلى ستائر النسيان التى تغلف عقول الشعوب وتبنى آمالها على الجيل الجديد من "أشبال الإخوان" التى يحلمون أن تتحقق على أيديهم أحلام "الإحياء الثالث" للجماعة وعودتها إلى التغلغل فى شرايين الدولة والمجتمع مرة أخرى بحثا عن حلمهم المفقود وغايتهم المريضة.. فى السطور التالية نحطم أملهم بسلاح التذكير والبيان".

أحمد طنطاوى


الخرباوى

استعادة الخلافة الإسلامية الفكرة الحاكمة للجماعة الإرهابية

تبدأ شراك الفخ الإخوانى بنشر روائح التقوى والإيمان بالله والعمل على اكتساب الأخلاق والفضائل الإيجابية الحسنة واكتساب صفات المسلمين الأوائل من الصحابة والسائرين على نهجهم واتباع فضائلهم وكراماتهم، والالتزام بأوامر الدين الإسلامى السمح والامتناع عن نواهيه ومكارهه، وحفظ كلمات العلى القدير سبحانه وتعالى وأحاديث رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم فينشرح القلب وتسمو الروح ويسود الوجدان حالة من الهدوء والطمأنينة والثقة، وما أن تبدأ الثقة فى «الإخوة»، حتى يبدأ «الإخوان» فى إحكام الفخ، فبعد أن تثق فى مجموعة منهم تبدأ الجماعة فى تسريب أفكارها رويدا رويدا إلى خلايا مخ الضحية من خلال سلوكيات وعادات ثم أفكار تتوسع شيئا فشىء، ثم يجد نفسه منساقا فى فُلك الجماعة يفكر بأفكارها ويتصرف بأخلاقها ويدافع عن مبادئها أو حتى يتعاطف معها ويؤمن بأوهامها، وعندئذ لا تصل إلى أذنيه أى من هتافات التحذير التى تصرخ فيه منادية «احترس.. لقد وقعت فى الفخ».

الفخ الرهيب

وحتى لا يقع فى فخهم الرهيب الجذاب مزيد من الأجيال الصغيرة، خاصة من تلك التى لم تشهد جرائم الإخوان خلال الأعوام الماضية وهم الذين تستهدفهم تحديدا تلك الجماعة الخطرة لكى تستميل عقولهم إلى





أفكارها من خلال دس السم فى العسل واستغلال العواطف الدينيــة الحبيبة إلى قلوب الجميع بالفطرة لكى تجتذبهم إلى فخهــا الرهيب وتصــور لهم أنهم الجنــود المخلصون المدافعــون عــن الدين وحراســه مــن هجمــات العلمانية والوثنية وأنهــم أصحاب غاية نبيلة فى الدفاع والزود عن الدين الحنيف ضد هذه الأخطار الكبيرة حســب ادعائهم وما يوهمون أتباعهــم به، والحقيقة أن بريق الإيمان بالله وحفظ كتابه الشــريف واتباع سنة رسـوله الكريم ما هو إلا الطُعــم الذى تصطاد به الجماعــة ضحاياها، أما الإيمان الحقيقى واتباع السنن والفضائل والأخلاق القويمة السامية واتباع ســنة رســوله المصطفى صلى الله عليه وســلم فينعم بها ملايين المســلمين فــى كل بقاع العــالم دون أن ينتموا إلى جماعة الإخوان أو غيرها، فالإســلام السمح هو رسالة للناس كافة ولا يشــترط الانتماء إليه اعتناق أفكار جماعة أو الانتماء إليها.

ثروت الخرباوى القيادى الإخوانى المنشق عن الجماعة وأحد الذين ســقطوا فى فخ الجماعــة الرهيب يؤكد ذلك، فبعد أن اســتطاع أن ينجو من براثنهم وتخلص من «قيوده الذهبيــة» التــى كبلــوه بها لكــى يكون عبــدا لأفكارهم دون ســواها من الأفكار، حتى ولو كانت مبادئ الإســلام وتعاليمــه، يحكــى الخرباوى فى كتاب لــه عن تجربته الشــخصية أثنــاء وجوده داخــل الجماعة بعنــوان «قلب الإخــوان.. محاكــم تفتيش الجماعــة»، فيقــول: «أبدع الشــيخ وهو ينطق بشكل تعبيرى فذ كلمة (نملة)، إذ كان ينطقها بشــكل يوحى بقلة شــأنها أو ضآلة حجمها، ومع ذلك فإنها كانت حريصة كل الحرص على ســلامة التنظيم الذى يحويها ويأويها فهذا هــو جل همها وغاية مرامها وهدفهــا الأسمى الذى تتحطم رقاب أمم من النمل فداء له، لا يهــم النمل فــى قليل أو كثير أن تجــور نملة على حق نملــة أخرى أو تفتئــت على طعامها، مادامت مســاكنها بخير حال، فجرى فى خيــالى أن فكرة التنظيم وأهمية، هذا المســكن التنظيمى قد استولت على عقلية الإخوان فى عصرنا الحالى، فأصبحت جماعــة الإخوان تعيش بعقلية النملة التى تخشى أن يتحطم بنيانها تحت غوائل الأيام».

ويغوص الخرباوى فى شرح الخاطرة التى تجسد حال الجماعة وحال من يسقط فى شراكها فيقول: «كانت فكرة اســتعادة الخلافة الإسلامية ذات يوم هى الفكرة الحاكمة عند الإخــوان، وكان حلم الوصول إلى أســتاذية العالم هو الخاطــر الذى تعيش من أجلــه، وكان بناء الفرد المســلم هو الوســيلة، فإذا بالحال يتبدل وأصبحت الوســيلة هى بنــاء الفرد المطيع القــادر على القيــام بواجبات الجندية التنظيميــة، ومن أجل ذلك لا ضيرعند التنظيم أن يســرق الأخ أخــاه أو يغتابه أو يظلمــه أو يأكل لحمه حيًا أو ميتًا طالــا أن التنظيم يمضى ســالما فى طريقــه!، غير أن هذه العقليــة ذاتها لا تقبل أن يمــس أحدهم أمن التنظيم، وإن فعل، فالويل والثبور وعظائم الأمور.. اختلفت الأولويات فاختلفت المواقف».

الهدهد والنملة

ويستطرد الخرباوى حديثه قائلا: سبحان الله.. هناك فارق كبير بين النملة التى خشــيت على مساكنها من نبى الله ســليمان وجنوده وبين ذلك الهدهد الذى عاش من أجل الدعوة والتوحيد فإذا به ينطلق ويحلق إلى آفاق بعيدة دون أن يتلقــى تكليفا أو أمرا من قائده الأعلى الذى هو نبى الله سليمان عليه الســلام، وعندما عاد الهدهد لم يزين كلامه أو يُغلفــه بعبارات التفخيــم والتعظيم ولكنه صدح بالحق وغــرّد بقول تهتز لــه عروش ملوك الدنيا بأســرها قائلا للنبى العظيم (أنا أعرف ما لا تعرفه!)، وهنا تأججت فى داخلــى ثورة لم أتحكم فيهــا فارتفع صوتى وكأنى أحدث كل الإخــوان بل العالم أجمــع (ســحقًا لعبودية أصحاب النملة!)، وتســاءلت: تُرى لو كان هذا الهدهد من جنود الإخوان وخالف أمر المرشــد أو أمر المستشار أو أمر الحاج فلان.. هل كنا سنقرأ فى قابل الأيام كيف كانت عاقبة من ســعى إلى أمر الدعوة دون تكليف من المرشــد الذى هو فى نظر الإخوة يعلم أكثــر من الجميع ويفهم ما لا يفهمون.. هل كنا سنتحسر على ذلك الذى ادعى أنه أحاط علما بما لم يحط به (إخوان فوق).. والإخوة جميعا يعلمون أن الإخوة فوق لا يعلمون شيئا عن شىء اللهم إلا النذر اليسير لأنهم لا يــرون إلا بأعينهم فقط، فقد قاموا بإغلاق عيون الجميع

"التلمسانى" أدخل آلاف الشباب إلى التنظيم من أجل "الإحياء الثانى" للجماعة

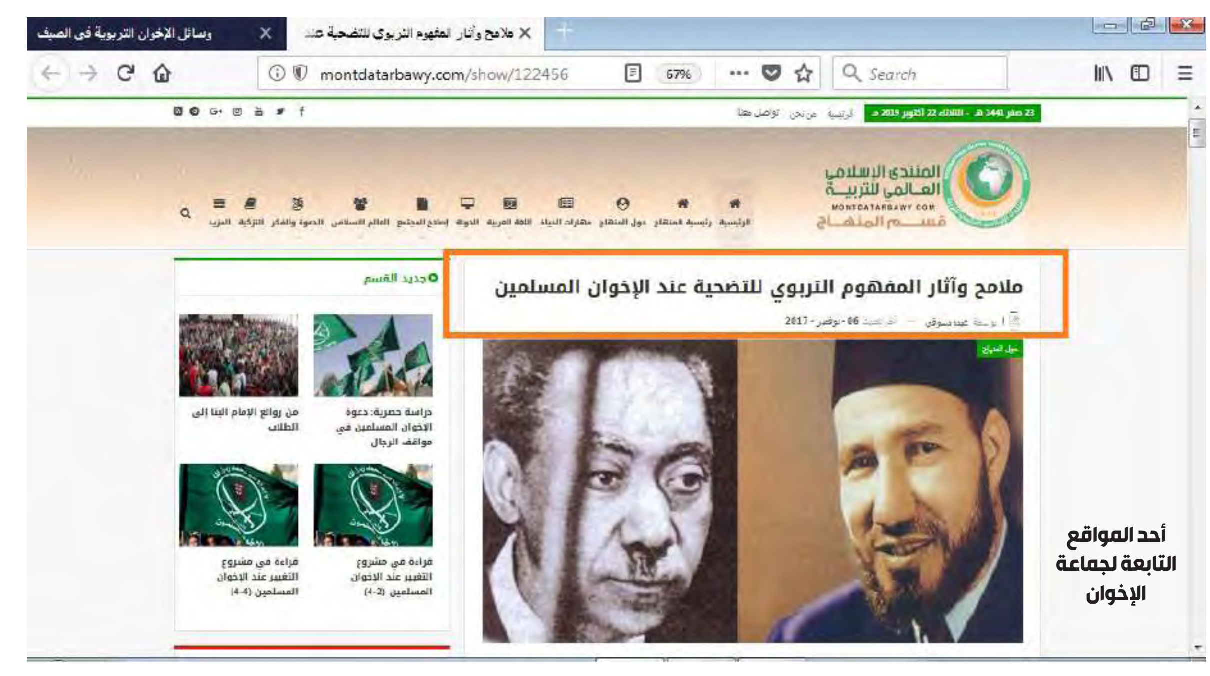
"مدارس الجمعة" أحد برامج الإخوان للسيطرة على المجتمع

حتى لا يرى أحد إلا ما يرونه هم، فخســروا بذلك عيونا بصيرة مبصرة، وكأنهم فرعون المســتبد الطاغية الذى قال لقومه (مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ)، أغلــق الإخوة عيونهــم وكذبوا أفئدتهــم واتبعوا قرارات ما أنــزل الله بها من ســلطان بعد ان غُمّــى عليهم أن قمة إخوانهــم يكتنفها الضباب والغيــوم من كل جانب وتحج إليها السحب من صوب وحدب وتحجب عنهم الرؤية».

الإحياء الثالث!

والحقيقــة التى رآها هدهد الإخــوان عندما تحرر من قيوده الذهبية أن التنظيم الســرى يقــوم بإعداد جيل من الإخوان من خلال تكوين أشــبال وشباب يؤمنون بمبادئه وأفكاره الدموية والتى حتى لا تتناسب مع أفكار الجماعة ذاتهــا آنــذاك، وعندمــا أدرك الهدهد خطــورة التنظيم جــاء مغردا بصيحات التحذيــر ومنبها من خطورة إحياء الجماعــة وأفكارها البشــعة من خلال إعــداد جيل جديد من أشــبالهم يتواكب فكره وطريقته مــع العصر الحديث ويتلافى أخطــاء الرعيل الثانى من جماعة الإخوان، الذى لفظته جميع أطياف المجتمع منذ ســنوات، وليس أفضل من معرفة الماضى وأسراره سبيلا لمعرفة المستقبل وأخطاره، فيُحلــق الخرباوى فــى فضاء الجماعة الدموية ويكشــف بعين الطائر عن واقعة من دفــتر ذكرياته المفتوح فيقول: «أيقن عمر التلمسانى أنه يجب أن يدفع فى الجماعة دفقة من الشباب يؤمنون به وبأفكاره فكان عبدالمنعم أبو الفتوح وأبــو العلا ماضى وعصام العريــان ومختار نوح وغيرهم، ومــن خلال هــؤلاء الطلبة (آنذاك) دخــل جيل جديد من الشباب بالآلاف إلى مدينة الإخوان فكان هذا هو (الإحياء الثانــى) للتنظيــم، غير أن الجماعة المختلفــة فيما بينها اقتسمت هؤلاء الشــباب بينهم، فمنهم من تتلمذ على يد أفراد النظام الخاص وانضوى تحت راية أفكارهم، ومنهم من تتلمذ على يد التلمســانى والمدنيين من شيوخ الجماعة وآمــن بفكرهم وطريقتهم بحيث أصبح فريقا مع عســكرة التنظيم وآخر مع مدنية الجماعة».

وعندما ســقطت الجماعة فى أول اختبــار حقيقى لها أمــام المجتمع وأظهــرت تخبطها سياســيًا قبل أن تظهر



أحد المواقع التابعة لجماعة الإخوان

أفكارهـا الدمويـة وحقدهـا الدفين على مـن ظنت أنهم يحتاجون إلى الدخول تحت راية الإسـلام التي لا يحملها سواهم، وخرجت جموع المسلمين قبل غيرهم تُعلن رفضها للجماعة ورفضهم اتخاذ الدين وسـيلة للوصول إلى أهداف سياسية زائلة وخلط الدين الطاهر النقى بألاعيب السياسة ودهاليزها القذرة، وجدت الجماعة أنها أصبحت ملفوظة ومكروهة وتشتت أفكارها بين الحقد والرغبة فى الانتقام والعودة إلى المشهد السياسي، وأدركت أن الجيل الحالى قد انتهـى فعليا، إما بفعل التهـم الموجهة إليه من الجهات القضائيـة أو فقـدان الثقة والشـعبية بعد الفشـل المروع وبالتالى لم تجد الجماعة بُداً من البحث بين أشـبالها عمن تعتقد أنهم سيكونون القوام الذى تكون منه جيل «الإحياء الثالث» للجماعة فتعود الجماعة للمشـهد مرة أخرى بعد أن يقوم جيل من أشـبالها بغسل أياديها من دماء الأبرياء وتجميل وجهها الدميم بمسـاحيق التجميـل من الكذب والتزييـف، فتظهـر أمام أجيال جديدة بعـد أعوام وهى ترتدى ثوب المظلومية والقهر الذى اعتادت عليه، وتسوق لنفسـها فى الداخل والخارج، فيصدقها حفنة من ضعاف البصيرة ويتعاطفون معها وتبدأ الحلقة الجهنمية المفرغة من جديد.

مشروع «غير مشروع»

ولعـل أفضل دليل على هذا الأمل الذى تمنى به جماعة الإخوان نفسها مكتوبا على أحد المواقع الإلكترونية التابعة لهم وهو موقع (المنتدى الإسـلامى العالمى للتربية) والذى نشـر موضوعا بتاريخ الحادى عشـر من ديسمبر من العام ٢٠١٧م، تحت عنوان (من معالم المنهج التربوى للأشـبال عند الإخوان المسلمين)، عبارة عن تلخيص لدراسة أعدها الباحـث الإخوانـى عبده دسـوقى حول (الأشـبال وأثر مدارس الجمعة للإخوان فى الفـرد والمجتمع) بيّن فيها الـدور التربوى الفارق الذى أحدثته مدرسـة الجمعة فى الفرد والمجتمع، وأوضح جانبًا من المناهج والأنشطة التى كانت تؤدى فى تلك المدارس.

ويقول الباحث: «ظل الإخـوان يحلمون بتوفير أماكن يسـتطيعون خلالها تطبيق كل منهجهم وفكرهم التربوى المسـتمد من الكتاب والسنة والرؤية التربوية لدى السلف الصالح ولذا حاولوا إيجاد نمـوذج تربوى يخدم المجتمع تحت مسـمى مدارس الجمعة ولذا قرروا إنشاء قسم يقوم على رعاية تلاميذ تلك المدارس، ويقوم بجانب من التربية الدينية، وتكون تلك المدارس مكملة لبرامج الإخوان التى تتولى بالرعاية والتوجيه الشـاب والرجل والمرأة، فيضاف لها الطفل، وبذلك تكتمل الحلقة، فيتكون الفرد الصالح، والأسرة المسـلمة، والشعب الصالح، ومنهم جميعًا تتكون الدولة المسلمة كنتيجة طبيعية لاكتمال التربية».

ويشـرح الباحث مفهوم «مـدارس الجمعة» من وجهة نظره فيقـول: «ومدارس الجمعة عبـارة عن فصول حرة تعقـد قبل صلاة الجمعـة بحوالى ثلاث سـاعات، وتقبل الأطفال من سن السـابعة حتى الرابعة عشرة، وقد اختار مكتب الإرشـاد الأسـتاذ عبدالعزيز كامل رئيسًا للقسم، والأسـتاذ سالم غيث مشـرفًا عليه من قبل مكتب الإرشاد وهذا القسـم هو البداية التى تطور عنها قسم الأشبال بعد ذلـك، وقد وضع الإخـوان برنامجًا لعمل تلـك المدارس، تضمن الغرض من المشروع ومناهجه، وتنظيم العمل داخل المدارس، ومالية هذه المدارس».

وتحت عنوان «المشروع» كتب الباحث الإخوانى أفكاره السـامة بحروف من عسـل قائلا: «تكوين الجيل الجديد على الأساس الإسـلامى والخلق القوى والتربية الرياضية والتفكيـر المنظم، وهذا يأتى عن طريـق التربية الروحية والألعـاب الرياضيـة والتنظيمـات الاجتماعية وحسـن التوجيه، ويشـمل ما يرقى بالطفل إلى اسـتقرار النفس، وانتظام المعاملة والعادات الصحيـة، والعلم والإنتاج» أما الغـرض القريب فهو بـث الروح الإسـلامية فى النفوس الناشـئة حتى تشـب على حب الإسـلام واتباع منهاجه ويسـتكمل حديثه المكذوب قائلا: «وقد تضمن منهاج تلك المـدارس التربيـة الروحية، والثقافة العامـة، والتربية الدينية، ووسـائل كل ذلك، كما تضمن ما يمكن عمله فى الريـف والمدينة، وما يمكن تقديمه من خدمات وأنشـطة اجتماعية، كما تضمن أيضًا تنظيم عمل المدرسـة، وكيفية تمويل تلك المدارس».

الرمل والعضلات

ويصل الحديث بالباحث الإخوانـى المزعوم عند نقطة «التربيـة البدنية» فيقـول «تكوين الجيـل الجديد قوى الروح قوى الجسـد أن سـعت روحه لم تقعـد به قوته، وتفضل الألعاب التى تقوم بها الفرقة كلها، والغرض منها أولا غرض جسـمى وهو أنه ينشـط الولـد ويقوى عضلاته وأجهزتـه، ويمكـن أن نصل إلى تلك التمارين بالوسـائل الآتيـة أولا الحركات الرياضية مـع الاهتمام (بالعضلات الكثيرة) عنـد الأطفال، وتجنـب التمرينـات الصعبة، والاهتمـام بتمرينـات المرونـة وضبـط المشـى والوقوف والتنفـس الصحيح». وينتقل إلى نقطة أخرى وهى الخدمة الاجتماعيـة ويوضـح أن الغرض منها» دراسـة الحالات الفردية للأولاد، والحالة الجمعيـة للفريق لمعاونة الفرد والجماعة على التغلب على المشـاكل التى تعترض الحياة الخاصة والعامة ومساعدة الولد على اتخاذ الاتجاه الصالح له فى حياته بعد محاولة الكشف عن ميوله ومواهبه.

وفـى موضع تـال يؤكـد الباحث الإخوانـى على أن: «يعتـبر الغرض من النشـاط الاجتماعى تقويـة الأولاد، وتعويدهـم المسـئولية والإنتـاج والتنظيم، ونشـر روح الجماعة بينهم؛ فهو تطبيق لما أخذوه نظريًا، واسـتعداد للحيـاة العمليـة أو صورة منظمة منها، ويشـمل ما يأتى حفلات السـمر: تمثيل، أناشـيد، ألعـاب، وتحتاج إلى إعـداد المناظر والملابـس والمكان وتوزيع العمـل والتمثيل والإشـراف والقيام ببعض المهام الحفـلات الرياضية بما فيها: طابور السير، الألعاب الجماعية، الألعاب المحلية تحتـاج فى القرية إلى تمهيد الأرض وتخطيطها، وتحديد مداخلها، وأماكن الجلوس فيها، والإشـراف على النظام ومعسـكرات تدريبية رياضيـة دورية وعامـة ومركزية للمتفوقين من الأولاد، يرسـلون إليها على نفقة المدرسة، يكون فيها إشراف منظم على أيدى اختصاصيين، ويعدون للمساهمة الفعالة فى إنجاح المشروع».

ويؤكـد أن الاشـتراك فـى الحفـلات العامة للشـعبة بالتمثيل أو النشيد والمعاونة والاستفادة والقيام بمشروعات محـدودة نافعة يدوية مثـل عمل المنشـآت أو اللعب، أو تجارية مثل تعهد توزيع المجلة أو شـارات الجماعة، أو علمية مثل جمـع معلومات عن أمر خاص، وتتنوع طرائق التطبيق بحسـب ظروف البيئة إلا أن هنـاك أمورا عامة يمكن إجمالها فيما يلى اسـتخدام (الرمل المبلل) وتمثيل بعض حوادث القصة والاسـتعانة ببعض قطع الأخشاب أو الدمى والورق، والاسـتعانة بالرسم (فى المدينة) إذا أمكن الحصـول علـى الـورق أو أداء بعـض التمثيليات الصغيرة بمعاونة وإرشاد المشرف.

الرحلات الترفيهية جزء من تأصيل الأفكار الإخوانية لاختيار العناصر المناسبة

رحلات إرهابية

اعتمـد الإخـوان منذ بدايتهـم على فكـرة الرحلات الترفيهيـة كجزء من عمليـة تأصيل الأفـكار الإخوانية والتدريـب البدنى لاختيـار العناصر التى تناسـب فكر الجماعـة وتقدر على تحقيق أغراضهـا ويظهر هذا الأمر فـى طيات موضـوع آخر على نفـس الموقع السـابق ذكره منشـورا بتاريخ الثانى عشـر من يوليو من العام الجارى بعنوان (وسـائل الإخوان التربوية فى الصيف) جاء فيه: «لقـد أدخل الإخوان بعض الأمـور التى تتوافق مع تعاليم دينهـم الإسـلامى وترتقى بالأفـراد سـلوكيًا وأخلاقيًا، فلـم يكتف الإخوان بالجوانب الثقافيـة النظرية، لكنهم اعتمدوا فى المقام الأول علـى الجوانب العملية التى تثقل خبرات الأفراد ومنها: الرحلات والمعسكرات، ويقول د. عثمان رسـلان كان يُهدف من وراء المعسكرات عدة أمور، منها: تدريب الفرد على التخلـص من العادات المألوفات غير المرغوبة، فوجود الفرد فى جماعة لمدة عشـرة أيام أو أسـبوع كفيل بمنحه قدرة على مقاومة عاداته السيئة، إما بالتقليد، أو حافز داخلى ينشـأ مـن الرغبة فى الاتصاف بأخلاق يراها المثل الأعلى له.

الإخوان يحلمون بتوفير أماكن يستطيعون خلالها تطبيق كل منهجهم وفكرهم

وتعويـد الفرد علـى سـلوك روحى إسـلامي، مثل: صلوات التهجـد الجماعة تلاوة القـرآن الأذكار، والتزام عـادات مرغـوب فيها مثـل التحمل وممارسـة الرياضة البدنيـة وتدريب الفرد على أعمال الخدمة، كالحراسـة وإعـداد الطعام والنظافـة، وتدريبه علـى حرفة هواية، مثـل إعداد الطعـام أو (الملاكمة) وأعمـال القيادة وتحمل المسـئولية وحس التصرف والشـجاعة وتنمية الإحساس



بالآخريـن وتنميـة خلق التعـاون والجماعيـة والمؤاخاة وتزويد الأفراد بقدر من المعرفة والثقافة تتصل بالإسلام والقضايا السياسية والفكر الاجتماعي والتاريخي والمذاهب الفكريـة المختلفة»، وهكذا تتضح ملامـح الصورة أن هذه الرحـلات والمعسـكرات الترفيهية لم تكـن إلا مناورات تدريبية لاختيـار العناصر التى تصلح للانتماء إلى عناصر الجيش الإخوانى المسلح.

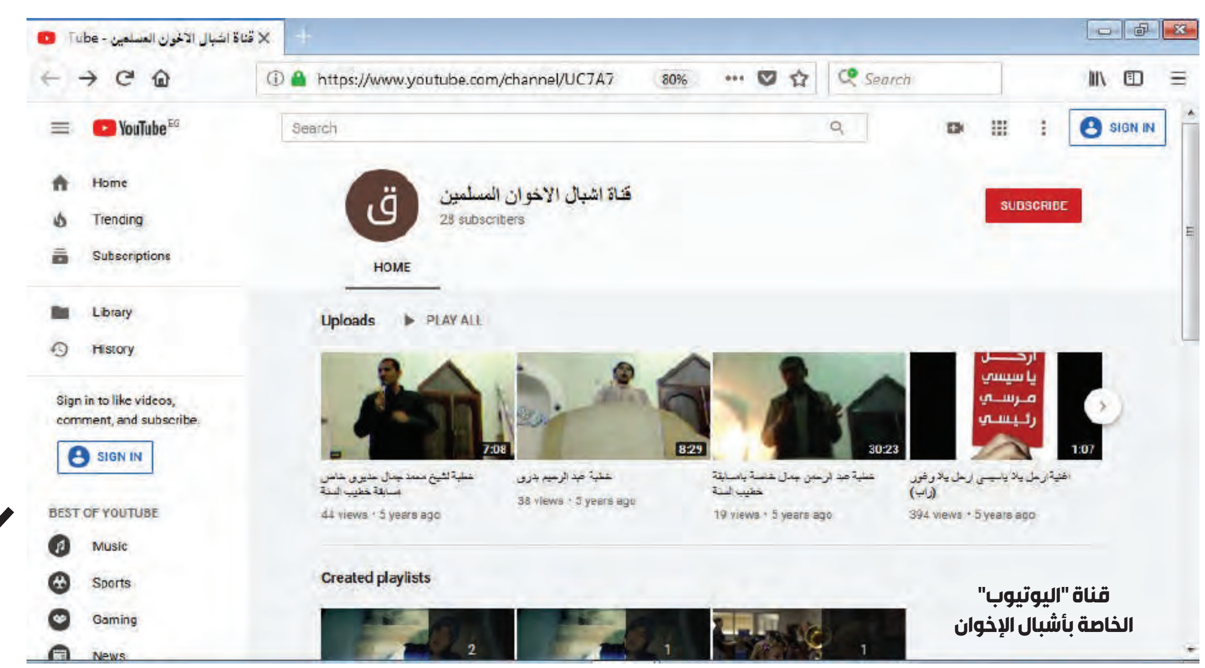
كوب فارغ

ونعود إلى شـاهدنا العيان من قلب التنظيم والذى يضع بـين أيدينـا الدليل الدامـغ على صدق كل مـا قيل خلال السـطور السـابقة، حيث يذكر الخرباوى واقعة حدثت معــه أثناء وقوعه فى براثن الجماعة فيقول: غامت الدنيا أمام عينى وأنا أسـتعيد شـريط ذكرياتى مـع الجماعة.. اسـتدعيت فى خيالى أيام النور، ذلك النور الذى خرج من مشكاة صافية هى مشـكاة الدعوة الخالصة حيث الوسطية والاعتـدال والفهـم، فرأيـت البنا والتلمسـانى والغزالى والقرضـاوى وسـيد سـابق وفريد عبـد الخالـق وتوفيق الشـاوى وآخرين علـى نهجهم.. واقتحمـت بخيالى أيام الجمـود والتصلب والبـلادة والطاعة العميـاء التى تمحو العقل وتجعل القلب رهينة فى غيابات الجب التنظيمى.. استمر صوت الشيخ مصطفى إسماعيل يداعب مشاعرى فى حـين كانت الذكريـات تتداعى إلى قلبـى، فتذكرت تلك الأحداث التى رافقت خطواتـى الأولى فى الجماعة والتى كانت بالنسـبة لى وقتها كالطلاسم إذا لم أكن أفهم مغزاها وأسـبابها.. تذكـرت واقعة طريفة، عندمـا طاف ذكرها فى عقلى ضحكت بصوت مسـموع وبقلـب موجوع.. كنت قد ذهبت فـى بداية التحاقى بالجماعـة إلى مدينة رأس سدر فى معسـكر تأهيلى من معسكرات الإخوان، وهناك حيـث البحر بمده وجزره، والهـواء بطلاقته وعنفوانه، والطبيعة السـاحرة والليل الذى تسبح فيه النجوم. قضينا ليلتين فى تقشـف وخشـونة وعبادة، وفى الليلة الثانية وبعد صلاة العشـاء أقام مسـئول المعسـكر لنا حفلة سمر حيث المسـابقات والجوائز والضحـكات ,وأعطى كل واحد من أفراد المعسـكر ورقة مطوية ترك له فيها أمرا يجب أن يقـوم بتنفيذه حرفيا بلا تبديـل ولا تغيير ,وعندما قرأت ورقتـى كان الأمر فيها هو (احمل كوبا زجاجيا من مطبخ الفيلا – التى كنا نقيم فيها – وأذهب به إلى شـاطئ البحر وقـم بدفنه تحت كومه رمـال...) وإذا جاء من يطلب منك تسـليمه هذا الكـوب فلا تجبه إلى طلبه مهما كان شـأنه ومهما فعلا ثم دافـع عن هذا الكوب المخبوء تحت الرمال بكل قوة ثم اسـتخرجه من تحت كومته وعد به سليما إلى حيث مكانه فى المطبخ).

فعلت مـا أمرتنى به الورقة ولكننى أدركت أن الحيلة ضروريـة فى هذا الموقف فقمـت بدفن الكوب تحت كومة رمـال قريبة من الفيلا ثم ذهبت إلى مكان آخر وأقمت فيه كومة ظاهرة من الرمال ووقفت عندها وكأننى أحرس شيئا ما، وبعد لحظات وجدت أخوين من الإخوان البارعين فى المجال الرياضى أحدهما كان بطل الجمهورية فى رياضة الكونغ فو والثانى كان بطل الجامعة فى المصارعة الحرة.. اقترب منى الأخـوان بحذر ثم قال لى أحدهما وهو يفتعل الجدية يا أسـتاذ ثروت نحن نحبك ونقـدرك ولكن جاء لنـا أمر حاسـم أن نأخذ منك الكـوب الزجاجى الذى هو تحت هذه الكومة مهما كان الأمر حتى لو اشـتبكنا معك فأرجوك قم بتسـليمنا الكـوب حتى لا يحدث ما لا يحمد عقباه فأوهمتهما أننى سـأقاوم ثم نثـرت على وجهيهما حفنة مـن الرمال وتركتهما مسـرعا وهمـا يظنان أنهما نالا مأربهما إلا أننـى توجهت إلى الكومة الحقيقة حيث اسـتخرجت الكوب وذهبت به إلى الفيلا سليما فى الوقت الـذى كان فيه الأخوان يبحثان عـن الكوب تحت الكومة المزيفة يومها قال لى الأخ المسئول على مرأى ومسمع من كل أفراد المعسـكر أننى لم أقم بتنفيذ الأمر ولم ألتزم بالسمع والطاعة فقد كان من المفترض وفقا لظنه أن أدافع عن الكوب بجسـدى ولكننى دافعت عنه بعقلـى! ! وهذا ينتقص من سـلوكياتى كأخ عليـه السـمع والطاعة الحرفيـة وعندما ناقشـته أبديت رفضـى لمنطقه الغريب وقبل أن أسـتكمل المناقشة والاستدلال أبدى المسئول تعجبه واندهاشه وقال يا أخى «الأخ يسـمع ولا يناقش فمن ناقش هلك!»، السمع والطاعـة المطلقة هما منهاج الإخـوة.. رفعت الجماعة من شأن تلك الخصال فتمت عسـكرة الجماعة وتمت مصادره عقلهـا، أعتب على نفسـى أن تركتنى نهبا لن لا يدركون قيمة العقل وقيمة النفس البشرية التى كرمها الله سبحانه وتعالى»، انتهى كلام الخرباوى عند هذا الحد لكن شـرور الإخوان وجماعتهم الدمويـة لم تنته، وكذلك تحذيراتنا لأجيال حالية وتالية لن تتوقف أو تنتهى حتى لا يسقطوا ضحايا فى فخ الإخوان الذى يبدأ برحلة ترفيهية وينتهى برحلة جهنمية قد لا يعودون منها أبدا.

السمع والطاعة المطلقة هما منهج الإخوان

تنظيم الإخوان مثل النملة التى لا يهمها إلا سلامة التنظيم وبقاؤه مستمراً



قناة "اليوتيوب" الخاصة بأشبال الإخوان

أنا حر

تزييف الوعى واللعب فى العقول 3-3

فـى المقال السـابق تحدثنا عـن دور ما يسـمى جمعيـات حقوق الإنسـان ومـا تطلقه من شـعارات رنانـة لا يسـتطيع أحد الاعتـراض عليها من حيث الشـكل والمفهوم المباشـر من نوعية حقـوق المواطنة والمسـاواة والعدل إلى آخر تلك العبارات التى لا غبار عليها بل هى أسـاس لإرساء دعائم الأمن والاستقرار المجتمعـي.. لكن مـا وراء هذه العبـارات أغراض أخرى خبيثة يتم الترويج لها بهدف تزييف الوعى واللعـب فـى العقول بترسـيخ مفهـوم أن الدولة لا تراعى حقوق الإنسـان وأن المواطنـة منقوصة والعدل والمسـاواة يعانيـان من الارتباك.. وللأسـف نجد أن تقرير برلمان الاتحاد الأوروبى عن حقوق الإنسان فى مصـر قد اعتمد على تقارير تلـك المراكز والجمعيات المشـبوهة.. وبالطبع فـإن المعلومات التـى اعتمدت عليهـا الجهات المعنية فى برلـمان الاتحاد الأوروبى لم تخرج عن تقارير تلك الجمعيات المزعومة والممولة من جهـات دولية معروفة بعدائها لمصر والسياسـة المصرية ودأبهـم المسـتمر لمحاولة تشـويه صورة مصـر فى المحافل الدولية كلما سـنحت لهم الفرصة لذلك، وهم دائمًا يحرصون على نشر تقارير وأبحاث منسـوبة لجمعيـات حقوقية مشـبوهة ودراسـات واسـتطلاعات مهـترأة صادرة عن مراكـز أبحاث لا نعرف من أين جاءت ولا لأى جهة تنتسـب.. كل ما نعرفه فقط عنوان متكرر مـن نوعية – المركز الدولى أو المركز الإقليمى لدراسات كذا وكذا – وإذا تفحصنا تلك المراكز المزعومة سـنجد أنها عبارة عن شـقة فى عمارة سـكنية تضع لافتة نحاسـية كتـب عليها – المركز الدولى أو المركز الإقليمى للدراسـات السياسية والاجتماعية..وإذا أردنا أن نستطلع أو نتعرف كيف يعمل هـذا المركز الـذى يصدر عنه تلك الدراسـات والاستطلاعات الملتهبة.. سنجد أنه عبارة عن شخص ينتحل لنفسـه صفة خبير اسـتراتيجى ويعمل معه بعض من الشـباب لا يحملون أى مؤهلات أو خبرات فى المجال أو المجـالات التى يدعيها المركز المزعوم والأخطـر والأغرب فى ذات الوقـت أن بعض هؤلاء الأشـخاص ينتحـل صفة دكتور فـى تخصصات غير مفهومة ومنسـوبة لجامعات وهميـة يدعى وجودها فـى دول أجنبية سـواء كانت آسـيوية أو أوروبية، ورغـم أن الجهـات الأمنية المعنية بتلـك الأمور فى مصـر قد أغلقت العديد من تلـك المراكز الوهمية بعد ثبوت تورطها فى قضايـا تزوير وضلوعها فى إصدار دراسـات وأبحاث مفبركة ولا تسـتند إلى أى جهات علميـة وقد صدرت أحكام فى حق بعض أصحاب تلك المراكز ومنهم شخصيات معروف انتماءاتها وولائها لـدول أجنبية بـل ثبت أن منهم من يعمل لحسـاب أجهزة استخبارات أجنبية.

حسن زعفان

أكد أن 2020 عام ملتهب إقليميا

الشهاوي: مصر حجر عثرة أمام مخططات تقسيم المنطقة

«2020 عام ملتهب إقليميا» هذا ما أكده اللواء تامر الشهاوى عضو لجنة الدفاع والأمن القومى فى البرلمان فى حديثه مع مجلة أكتوبر، مشيراً إلى أن العدوان التركى على سوريا وما صاحبه من فرار العشرات من مقاتلى داعش من سجون الأكراد كان خطوة في إطار تنفيذ المخططات الأمريكية التى تحاك للمنطقة منذ سنوات طويلة، وتهدف لإحداث صدام بين الهلال الشيعى بزعامة إيران والتحالف السنى بقيادة السعودية وفى القلب منه مصر، والذى توقع أن تنطلق شرارته من العراق التى أكد أنها المحطة المفضلة لمقاتلى داعش الفارين لتنفيذ هذا المخطط، مشيراً إلى أن إسرائيل تحاول أن تقدم نفسها للخليج على أنها قائدة المواجهة مع إيران، على الرغم من قوة العلاقات السرية بين تل أبيب وطهران، مشدداً على أن مصر تقف حجر عثرة أمام مخططات تقسيم المنطقة أو القضاء على القضية الفلسطينية طبقاً للمسار الأمريكى للسلام المعروف إعلامياً باسم "صفقة القرن"..

وإلى نص الحوار..

وليد فائق

تصوير: عامر عبد ربه

● كيف رأيت العدوان التركى على شمال سوريا؟

دعنا نتفق فى البداية على ملامح القوى السياسية داخل المنطقة.. هذه الملامح تتحكم فيها الولايات المتحدة، إنجلترا، روسيا، وهناك أدوات مثل إيران وتركيا، وكل هذا يصب لصالح دولة إسرائيل فى النهاية.. ماذا تقول هذه الملامح؟! تقول إنه بعد حرب ٧٣، فإن هذه الحرب آخر مراحل الصراع العربي الإسرائيلي، وأنه لابد أن يكون هناك شكل من أشكال الحرب الطائفية فى المنطقة، ولأجل هذا لابد من خلق حالة صراع، وتأجيج حروب مختلفة، وخلافات سياسية وحدودية وأيدلوجية إلى آخره.. لاحظ أنه بعد حرب ٧٣ واتفاقية السلام بدأت تظهر ما يعرف بدولة «إيران٧٩» مرورًا بحرب العراق وإيران لمدة ١٠ سنوات، ثم العدوان العراقى على الكويت، فحرب الخليج الأولى وتحرير الكويت، ثم أحداث ١١ سبتمبر وبعدها الاحتلال الأمريكى لأفغانستان والعراق، كل هذا كان يسير على محاور معينة أهمها فرض سياسة الأمر الواقع والشرطى الأمريكى على مستوى العالم، باستخدام فكرة أن أمريكا تعرضت للإرهاب فى سبتمبر ٢٠٠١ فى الحادث المدبر والذى كان له علاقة كبيرة بين المخابرات الأمريكية والإسرائيلية مع تنظيم ما يعرف بالقاعدة، لكن أحداث سبتمبر أعطت الذريعة للولايات المتحدة لكى تتواجد فى المنطقة بهذه الكثافة.. ولكى تقوم بذلك كان لديها أدوات، تركيا كانت إحدى هذه الأدوات وكذلك إيران.. للأسف البعض غير قادر أن يكتشف العلاقة الكبيرة الواسعة التى تربط أمريكا وإسرائيل بإيران.. يمكن لأن إيران صدرت نفسها للعالم والمنطقة على أنها عدوة لأمريكا التى ينص الدستور الإيرانى على أنها «الشيطان الأكبر».. لكن فى حقيقة الأمر فإن هناك تعاونا وثيقا بين أمريكا وإيران وإسرائيل.. كثيرون لا يعلمون أن المعابد اليهودية فى إيران مفتوحة، بينما المساجد السنية مغلقة.. لكن كان لابد من تصدير فكرة العداء بين إيران وأمريكا وإسرائيل للعالم ككل ولمنطقة الشرق الأوسط بالأساس.. خلق كيان مخيف للشرق الأوسط بالكامل كان فكرة إسرائيلية أمريكية برعاية الغرب.. وأظهرت إيران بهذه الصورة الوحشية التى يتم تصديرها لدول الخليج حاليا، ولكى يتم ذلك كان لابد من إزالة حوائط الصد التى كان يمكن أن تصد إيران، ولأجل هذا تم احتلال العراق بحجة أسلحة الدمار الشامل، وكان العراق وقتها أكبر قوة فى المنطقة حيث كان تشكيل قواته يتكون من ٥٤ فرقة عسكرية.. على الجانب الآخر هناك أيضاً العلاقات الأمريكية الإسرائيلية مع تركيا، وهى علاقات قديمة جداً لكنها نمت جيداً خلال الـ ٢٠ سنة الماضية.. وما فعلوه مع إيران، كرروه مع تركيا، من خلال استغلال الرغبة التركية التاريخية فى عودة الخلافة العثمانية والفكرة الفارسية مع الجانب الإيرانى، وفى نفس الوقت لم يعطوا الخليج فرصة أن يكون له حليف غيرهم (أمريكا وإسرائيل) فأوجدوا خلافا إيرانيا خليجيا، وكذلك خلاف تركى خليجى، فقط دولة قطر فى الخليج هى التى تملك علاقات قوية جدًا مع إسرائيل وأمريكا وإيران وتركيا.. وهى الدول الأربعة التى نقول إنها مسارات الصراع فى الشرق الأوسط، ثم جاءت أحداث يناير ٢٠١١ فى المنطقة، وأحب أن أطلق عليها «بداية ظهور النتائج» وليست «بداية الأحداث» لأنها بالفعل بداية لظهور نتائج كل الأحداث السابقة التى ذكرتها حتى يحصل نوع من أنواع الفصل ما بين قوتين كبار أحدهما تمثل المذهب السنى، والأخرى تمثل المذهب الشيعى.. وبالمناسبة كل ما ذكرته منشور فى كل الوثائق الأمريكية من سنة ١٩٨٣ عندما صدق عليه الكونجرس وتكلم عنه برنارد لويس ولكن للأسف الناس لا تقرأ.. الحكاية باختصار إنشاء قوة شيعية بقيادة إيران وقوة سنية بقيادة المملكة العربية السعودية، ومصر بالطبع فى القلب من هذا الحضور، ثم اختيار أنسب الظروف بعد ذلك لصدم هاتين القوتين وهو ما يسعوا إليه الآن.. ولذلك لو لاحظنا خلال الـ٧ سنوات الماضية تصريحات إيرانية متعددة عن سيطرتها على بعض دول المنطقة مثل سوريا ولبنان والعراق واليمن.. إيران مثيرة للقلاقل داخل الكويت والبحرين تحديداً.. كل

المسار الأمريكى للسلام سيجهز على القضية الفلسطينية تماماً

احتلال العراق كان لإفساح المجال أمام إيران للتمدد في المنطقة



هذا يشكل الهلال الشيعى الذى نتحدث عنه، فى نفس الوقت حاولت أمريكا فى خلال السنوات الماضية منذ أواخر فترة رئاسة أوباما وبعد ذلك ترامب أن يشكلوا ما يمكن أن نسميه « الناتو العربى» – ومن أطلق عليه هذه التسمية كان ترامب نفسه – من خلال لقاءات مع الملك سلمان ومع مصر، وبالطبع نحن نتمنى أن تكون هناك قوة عربية مشتركة، ولكن الهدف بالنسبة لهم كان الوصول لاتفاقيات دفاع مشترك ثم تحين أنسب الظروف لأحداث الصدام بين القوتين الشيعية والسنية، ولتلتهب المنطقة أو كما يسمونها أحداث أخر الزمان» وكل هذا بالطبع لمصلحة إسرائيل، التى وفى نفس التوقيت وخلال العامين الماضين بدأت تظهر فى العلن علاقات بين تل أبيب وكثير من الدول العربية –بالطبع كانت هناك علاقات سرية قديمة – وهنا وهذا أخطر ما فى الموضوع فإن إسرائيل – من خلال أمريكا بالطبع – تقدم نفسها للدول العربية على أنها قائدة المواجهة مع إيران، مع أنه هناك علاقات إسرائيلية إيرانية من الأصل، وفى نفس الوقت بدأ يظهر نوع من الانسحاب الأمريكى من المنطقة، ترامب نفسه صرح منذ أيام أن المنطقة مشتعلة ولا يريد أن يتورط فيها، طبعاً كان ذلك بعد أن أخذ عقود البترول والسلاح ولم يعد يريد شيئاً أخر من المنطقة.. فإلى من يترك المنطقة؟! لدولة إسرائيل بالطبع التى تريد أن تظهر أنها تقود المعركة بجانب الخليج ضد إيران وكأنك تستنجد من الأسد بالذئب أو العكس وهذا هو طبيعة التشكيل الذى يحدث فى المنطقة..

بالنسبة للوضع فى سوريا، الأكراد كانوا موعودين بدولة منفصلة فى منطقة كردستان العراق وتضم أجزاء من تركيا وأخرى من سوريا.. مع حالة السيولة التى حدثت فى سوريا نتيجة للتدخل الروسى بشكل مباشر مع دمشق، وإن كان هذا قد أدى لمكاسب للجيش السورى على الأرض، لكنه أوصل سوريا لشكل من أشكال التقسيم غير المنظور، وأقصد بها مناطق نفوذ موجودة داخل الدولة السورية وتمتد تقريباً فى كل أطراف سوريا.. ويمكن حصرها فى منطقة نفوذ الأسد داخل سوريا وخاضعة بالكامل الآن للوجود الروسى وهو وجود قوى جدا ويصب فى مسائل متعلقة بالغاز والوجود الاستراتيجي للجيش الروسي على سواحل البحرِ المتوسط فى ميناء طرسوس، وفى هذه المنطقة أيضاً نفوذ إيراني، ومنطقة أخرى للنفوذ الأمريكى، ثم مناطق النفوذ التركى فى عفرين بالشمال هذا هو شكل الخريطة السورية الآن، وبالتالي تم تقسيم سوريا لمناطق نفوذ للدول الكبرى..

اتفاقيات سرية

عندما صدر القرار الإسرائيلى – برعاية أمريكية – بضم الجولان، ماذا كان رد فعل دول المنطقة؟ فقط مصر التى كان لها رد فعل قوى جداً ضد هذا القرار، وكذلك قرار نقل السفارة الأمريكية للقدس، وأعلنا فى الحالتين أننا لا نعترف بالقرارات أحادية الجانب ولا أى آثار مترتبة عليها.. لكن على الطرف الأخر دعنا نرى ردود أفعال بقية عناصر المعادلة.. الدولة الإيرانية التى تعلن أنها تدعم بشار وسوريا، لم تفعل شيئاً.. تركيا التى تقدم نفسها عدواً لإسرائيل لم تتخذ أى فعل.. هذا يجرنا لسؤال مهم.. ماذا عن الاتفاقيات السرية التي تمت بين كلا من إسرائيل وأمريكا وروسيا وتركيا وإيران بشأن سوريا؟ وليس فقط سوريا ولكن بشأن المنطقة بالكامل؟ لو لاحظت من بعد القرار الإسرائيلى بضم الجولان بدأت تركيا تدخل فى الجزء الكردى وتتعامل معه بعنف.. هذا يثبت أن هناك اتفاقا ما.. ولهذا عندما ذهبت الأزمة لمجلس الأمن تم استخدام حق الفيتو، دعك من أن الأمريكان خرجوا وأعلنوا عقوبات اقتصادية.. كل هذا هراء.. سكوت تركيا وإيران على قرار ضم الجولان دليل على هذا الاتفاق، هذا مقابل ذلك، وبالتالى، دخلت القوات التركية مناطق الأكراد وبدأت إيران تثير قلاقل جديدة فى العراق، وابتدأ الحوثيون فى اليمن ينشطون ضد السعودية.. تذكر أن أمريكا وقتها أعلنتها قوية أنها قادمة لمضيقٍ هرمز لتحمى الخليج والسعودية من طهران.. حسناً ولكن دعني أتساءل، وسفنهم قادمة للخليج وأثناء عبورهم باب المندب ألم يرى الحوثيون الذين يضربون صواريخهم على السعودية يومياً؟! ولكن الغرض أن تظل السعودية داخل مرمي النيران الشيعية، وهذا هو شكل المنطقة بالترتيبات الجديدة.. ولذلك قلت إن هناك أمر ما ستعلن عنه أمريكا يخص شرق الفرات وأطلقت عليها «إمارة شرق الفرات»، وبالفعل جاء العدوان التركى على سوريا فى هذا الإطار، هذه مناطق نفوذ أمريكا وتركيا والعناصر المتطرفة الموجودة هناك، وكانت هناك رغبة ملحة أمريكية إسرائيلية تركية لنزع هذه


اللواء تامر الشهاوي في حواره مع الزميل وليد فائق

بداية شرارة الحرب الشيعية السنية من العراق باستخدام مقاتلى داعش الفارين من سوريا بالترتيب مع تركيا

المعابد اليهودية فى إيران مفتوحة بينما المساجد السنية مغلقة

المنطقة خارج الخريطة السورية، ومن خلال رؤيتي لتحركات السياسة الخارجية الأمريكية والإيرانية والتركية وتحركات العناصر على الأرض توقعت أن هناك شيئاً ما يدبر لهذه المنطقة له علاقة بالتقسيم وهو ما حدث فعلا..

● **هل لذلك لم يقم حزب الله أو إيران بالتدخل ضد العدوان التركى لحماية بشار؟**

الكثير لا يعلمون أن إيران وتركيا تحكمهم علاقات فى منتهى القوة.. أقوى علاقات اقتصادية فى المنطقة بين إيران وتركيا.. أيام الحظر المفروض على طهران كان البترول الإيرانى يتم تصديره بالكامل عن طريق ميناء «جينتور» بتركيا، وكانت تقوم بشرائه شركات أمريكية بنصف الثمن، فالعلاقات التركية الإيرانية على أفضل ما تكون..

● **كيف رأيت مساندة قطر لتركيا فى عدوانها على سوريا؟**

طبيعى جداً!.. قطر موقفها واضح من سوريا والمنطقة كلها.. الدوحة تستغل أنها على خلاف مع باقى دول الخليج وتغرد خارج السرب.. قطر منذ سنوات طويلة أعلنت ولاءها الكامل لإسرائيل وتركيا وإيران وأمريكا.. تخيل الدولة الوحيدة من دول التعاون الخليجى التى لديها اتفاقية دفاع مشترك مع إيران كانت قطر.. وكان ذلك فى ٢٠١٠ قبل كل هذه المشاكل مع جيرانها..لديها اتفاقية مماثلة مع تركيا.. وعلى أرضها أكبر قاعدة أمريكية.. ولديها خبراء إسرائيليون..دولة تعمل وفق مصالحها والمقابل بالطبع القطيعة العربية معها..

● **بعد الأنباء التى تحدثت عن فرار العشرات من مقاتلى داعش من سجون الأكراد.. أين سيذهب هؤلاء؟**



التطورات التى شهدتها المنطقة من خلال التحركات الأمريكية والإيرانية والتركية والإسرائيلية خلال العام الحالى ٢٠١٩ تشير إلى ما يرتب للمنطقة والجهة التى سوف يذهب إليها هؤلاء.. دعنى أتساءل فى البداية عندما أعلنت أمريكا أنها ذاهبة لمضيق هرمز لضرب إيران، هل وجهت صاروخا واحدا لطهران؟! الإجابة لا، فلماذا ذهبت إذن؟! ذهبت لأن الخليج دفع ٣٠٠ مليار دولار لأمريكا لحمايته.. وواشنطن أرادت أن تقول لهم لقد حركت سفنى وحاملات طائراتى وجنودى والفاتورة اليومية بكذا.. بمعنى أصح بتستهلك الفاتورة التى سبق ودفعها الخليج وليس أكثر من ذلك.. لن تكون هناك مواجهة إيرانية أمريكية أبداً، على الأقل فى المرحلة الحالية أو المستقبلية القريبة.. لكن ما الذى سيحدث؟! بداية شرارة الحرب الشيعية السنية التى يخططون لها ستكون من العراق – ومنها ستنتشر فى كل دول الجوار – من خلال ميليشيات شيعية تابعة لإيران وعناصر سنية تتكون من مقاتلي داعش الذين فروا من سوريا وسوف يذهبون للعراق بالترتيب مع تركيا..

● **أليس هناك مخاوف أن يأتوا إلى سيناء أو ليبيا؟**

بالطبع هناك مخاوف، ليبيا غير مستقرة والعملية التى قام بها حفتر سببت مشاكل للتنظيمات هناك.. سيناء مازالت هدف لكننا إلى حد كبير اتخذنا إجراءات تأمين عالية جداً على جميع حدودنا وعلى الأنفاق، وبالتالي، سيجدون صعوبة كبيرة فى الوصول لمناطق مستقرة داخل سيناء.. لذلك الأفضل بالنسبة لهم الآن العراق.. خاصة كما قلت أنها

الهدف والشرارة لإشعال حرب شيعية سنية بدأت إرهاصاتها فى الأيام الأخيرة.. استهداف السفارة الأمريكية.. استهداف مسجد سنى.. إمارة شرق الفرات.. وبالتالى أعتقد هدفهم سيكون العراق..

صفقة القرن

● كنت أول من توقع قيام ترامب باتخاذ قرار بنقل السفارة الأمريكية للقدس.. من وجهة نظرك ما هى بنود صفقة القرن التى سيتم الإعلان عنها قريباً؟

كانت هناك رغبات أمريكية إسرائيلية قديمة عرضت على الرئيس الأسبق مبارك، من أنهم يريدون أخذ ٧٠٠ كيلو متر من سيناء مقابل أن يعطونا مثلهم من النقب، هذا العرض جاء مباشرة خلال لقاء نتنياهو مع الرئيس مبارك فى نوفمبر ٢٠١٠، وقتها مبارك الحقيقة رفض ذلك تماماً، وقال لنتنياهو بصورة قاطعة لا تتكلم فى هذه القصة أبداً، واتقفل الموضوع على هذا..

بعدها كانت هناك إرهاصات حول الموضوع، وخلال حكم مرسى، أذكر الجميع بالقرار الذى أصدره القائد العام للقوات المسلحة وقتها الفريق عبد الفتاح السيسى بعدم تملك الأجانب الأراضى فى سيناء، وسبب صدور هذا القرار فى ذلك الحين أننا علمنا أن هناك ترتيبات بين الإخوان وأمريكا لتنفيذ الطلبات الإسرائيلية، ويومها حصلت مشكلة بين مرسى والفريق السيسى بسبب إصدار السيسى هذا القرار، وأذكرك بتصريح معلن لمحمد بديع مرشد الإخوان قال فيه «وأيه يعنى ما نعمل خيام على الحدود ونستضيفهم» وكلام كثير من هذا القبيل، ولكن الفكرة فشلت مؤقتاً بسبب ٣٠ يونيو، وأؤكد أننا فى ٣٠ يونيو لم ننه المخطط ولكننا أوقفناه.

الفترة الأخيرة كانت هناك إعلانات كثيرة واجتماعات ورغبات أمريكية لتغيير خريطة الوطن الفلسطينى.. وأذكر القارئ ببعض الأحداث والقرارات الأمريكية والإسرائيلية المتلاحقة التى حدثت مؤخراً.. أولا القرار الأمريكى بنقل السفارة الأمريكية للقدس.. ثانياً قرار ضم إسرائيل لهضبة الجولان.. ثالثا قرار مر مرور الكرام على كثير وهو قرار رئيس الوزراء الإسرائيلى بضم الضفة الغربية.. ثلاث قرارات خلال فترة قصيرة.. أضف إلى ذلك اللقاءات المتكررة لكوشنر والزيارات المكوكية التى قام بها لدول الخليج، وحديثه فى مؤتمر المنامة والذي تكلم فيه بالتلميح عن «شيء ما» يخص خطة السلام الأمريكية فى المنطقة والمعنى بها ٣ دول لبنان والأردن ومصر.. إعلان كوشنر كان فى يونيو ٢٠١٩.. ومنذ ذلك الوقت تابع الشأن الداخلى فى الأردن ولبنان من بعد هذا الإعلان.. ستجد تصعيدا فى المناطق التى يريدون العمل فيها.. الضفة الغربية خلاص طلعوا لها قرار ضم.. حزب الله بدأ مناوشات مع الجانب الإسرائيلى فى الجنوب.. مظاهرات فى لبنان، لا أتحدث عن دوافع المظاهرات النبيلة للشعب اللبنانى، ولكنى أقصد فكرة المزيد من الانقسام وحالة التصعيد السياسى الداخلى وتصدير المشكلات للدول بحيث تكون هناك حالة من الغليان فى الشارع لا يلتفت معها لما يحاك..

مصر بالطبع فى القلب من كل هذه الأحداث.. مطروحة على الترابيزة.. لديك إرهاب ومازال فى سيناء.. ومع ذلك هم يتشككون فى الحالة الموجودة عندنا.. كل فترة يعلنون أن الإرهاب فى سيناء لا يحتاج كل هذه القوات.. ومصر تؤكد أن سيناء مازالت بها إرهاب وأنها تحتاج لوجود قوات مسلحة لمواجهته.. ابتدأ كلام يخرج مؤخراً من الـ bbc وcnn عن لقاءات تتم على مستويات مع شركات عالية لضخ استثمارات ضخمة فى مناطق معينة لإجراءات التنمية فى مصر والأردن ولبنان.. العجيب أن هذا الكلام لم يمر ولم يصدر من مصر.. ترامب صرح أنه سيعلن خطة السلام الأمريكية بعد الانتخابات الإسرائيلية، ومع احتمال فشل تشكيل الحكومة الإسرائيلية، وإجراء جولة انتخابية ثالثة فنحن فى انتظار الإعلان الرسمى عن هذه الخطة، وبالتالى سنة ٢٠١٩ سوف نسمع «شيئا» يخص مصر ولبنان والأردن..

عموما مصر موقفها واضح من هذه الخطة والموضوع بالنسبة لها منتهى، وهو الرفض القاطع، وهناك تصريح قوى جدا من «سامح شكرى» وزير الخارجية بعد كلام كوشنر فى مؤتمر المنامة من أن كل ما يطرح فى هذا الموضوع كلام لا يليق التطرق أو الكلام فيه وهذا التصريح منشور على الصفحة الرسمية لوزارة الخارجية.. فمصر حجر عثرة أمام مخططات التقسيم فى المنطقة، وأمام ما يسمى بصفقة القرن، وأمام إنهاء أو القضاء على القضية الفلسطينية طبقاً للمسار الأمريكى الذى سيقضى عليها تماما لو نفذ..



أمريكا تستغل الرغبة التركية والإيرانية فى عودة الخلافة العثمانية والإمبراطورية الفارسية للسيطرة على المنطقة

إسرائيل تحاول أن تقدم نفسها للخليج على أنها قائدة المواجهة مع إيران على الرغم من قوة العلاقات بين واشنطن وتل أبيب مع طهران

● هل يعنى هذا أن المنطقة ستشهد توترا فى عام ٢٠٢٠؟

بالطبع ٢٠٢٠ عام ملتهب إقليميا، وتستطيع أن تأخذ هذا الكلام على لسانى..

● كيف ترى الوضع فى ليبيا حاليا؟

مصر تسعى بكل طاقتها أن تعود ليبيا دولة آمنة موحدة بحكومة مركزية، مستقرة سياسياً.. ولكن الوضع فى ليبيا مازال غير مبشر حتى الآن.. لأن هناك تدخلات من دول كثيرة.. حالة عدم الاستقرار الموجودة فى ليبيا تحقق مصالح قوى دولية لأسباب عديدة منها تهديد الاستقرار فى مصر – وهذا جزء من فكرهم – بالإضافة إلى أن ليبيا المفتاح السحرى لإفريقيا، كما أن إثارة القلاقل داخل دولة ما يتيح للدول الكبرى إمكانية الاستيلاء على ثرواتها وبترولها، وأن تصبح سوق جيدة لأسلحتهم.

● ولكن ألا يوجد بوادر لاستقرار قريب فى ليبيا؟

بالطبع هناك محاولات بتجري ومصر فى القلب منها، ولكنى أخشى أن أقول – وهذا هو الواقع – أن الوضع غير مبشر حتى هذه اللحظة..

● كيف ترى آخر تطورات المشهد السودانى؟

السودان مشكلة كبيرة.. بالطبع أزمة رحيل البشير والقلاقل الموجودة هناك تثير مخاوفنا.. البشير لم يكن مع مصر ولكن كان هناك استقرار فى دولة الجنوب، بغض النظر عن كونه معنا أم لا.. وقتها كنت تعلم جيداً من معك ومن ضدك.. لكن على الجانب الآخر فترة حكم البشير أفرزت وجود إخوانى قوى فى الدولة، وجود إيرانى تركى إسرائيلى استخباراتى قوى، وجود قطرى أيضاً مع أنى لا أحسب قطر فى الأساس.. وأنت تتعامل مع الملف السودانى يجب أن تفهم جيداً أن هؤلاء موجودين على حدودك فى الجنوب.. وبالمناسبة كل هذا ليس ببعيد عن الخلافات الخاصة بسد النهضة مع أثيوبيا.. لاحظ أن الخلاف وصل لمرحلة عدد سنوات ملء السد.. نحن نريد أن يتم ذلك فى ٧ سنوات، وهم يريدون ملئه فى ٢ أو ٣ سنوات.. مع أن هناك اتفاقيات تحكم العلاقات الخاصة فى دول حوض النيل والحق فى المياه وكمية المياه التى تصل إليك.. عموما السودان فى هذه القضية معنا لأنها متضررة مثلنا..

● مع كل هذه التوترات التى تشهدها المنطقة .. ما أهم التحديات التى تواجه مصر فى ٢٠٢٠؟

فى تقديرى الشخصى التحديات الحقيقية لمصر تحديات داخلية.. التحديات الخارجية نعلمها ونتعامل معها جيداً.. أما الداخلية فتتمثل فى تحديات التنمية، السيطرة على الأسعار، رضاء المواطنين، تعبئة الجبهة الداخلية.. هذا هو التحدى الحقيقى لمصر.. ولو كنت رئيساً للوزراء سأصب كل اهتمامى على توفير احتياجات المواطن المصرى خلال يومه من مياه نظيفة وكهرباء ومواصلات جيدة وغذاء صحى ومرتب محترم وعلاج مناسب له ولأسرته ومدارس جيدة لأولاده، سيتركز عملى على كل ما سبق بالإضافة بالطبع لخطط التنمية الكبيرة الموجودة بالفعل..

الرحمة المهداة..

نكون أو لا...

ماجد بدران

إن الذى سواك فى قرآنه وفاك وصفا بالثناء الأكرم

مولد النبى كان ميلادًا للرحمة غير المحدودة للإنسانية جمعاء، فرسالة الإسلام جاءت قائمة على الرحمة، قال تعالى: وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، فكانت الرحمة صفة لازمة له، فهى عنوانه وهى سمته التى يُعرف بها، فقلوب الناس تهواه وتحبه لأنه رحمة، بُعث بالرحمة، بُعث بالرفق واللين فما أرحمه من نبى، فهو أبو الرحماء وهو من أرسل رحمة للعالمين.

سيرتك الرحمة يا من عفوت عمن ظلم ووصلت من قطع وأعطيت من منع، نعم أنت رحمة والدين الذى بعثت به رحمة، والكتاب الذى أنزله الله عليك هدى ورحمة (وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ) سماك الله رءوفا رحيمًا (لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ).

وحديثك رحمة يا من قلت (الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من فى الأرض يرحمكم من فى السماء)، جاء مولد نبى الأمة تلك المناسبة العطرة العزيزة على القلوب، فهى ذكرى مولد سيد ولد آدم وخاتم الأنبياء، الرحمة المهداة والنعمة المسداة، الذى أرسله الله عز وجل هدى ورحمة وبشرى للناس أجمعين (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ) وكيف لا وهو الذى حظيت أمته التكريم وعلو القدر والمكانة (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ) وما كان ذلك ممكنًا إلا به صل الله عليه وسلم.

(لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ) كيف لا وهو الذى جعله الله أمنًا وأمانًا لأمته من العذاب (وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ).

لقد استنار الوجود بمولده وطلعته، وهو الذى كرّمه البارى عز وجل فجعله سيد ولد آدم ولا فخر، وأى تكريم أعظم من أن يربط الله بين محبته جل علاه وبين وجوب إتباع نبيه بقوله (قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ)، أى تشريف أجل من أن يجعل الخالق سبحانه طاعة رسوله من طاعته عز وجل (مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ).

أى إكرام أعظم من أن يربط كمال الإيمان بتمام محبة الرسول (لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين)، أى تقدير أجل من أن يجعل الله الشهادة بنبوته ركنًا من أركان الإسلام، وأن يختصه بمعجزة الإسراء والمعراج وأن يصلى عليه ويجعل الملائكة دائمة الصلاة عليه إلى يوم الدين (إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ).

إنه رسول ليس كباقى الرسل ونبى ليس كغيره من الأنبياء، فقد أرسلوا لخلق معلوم وأرسل عليه السلام للعالمين أجمعين، وأرسلوا لزمن محدود بينما أرسل صل الله عليه وسلم أبد الأبدين إلى يوم الدين، وكانت معجزاتهم رهينة بوجودهم، ومعجزته خالدة إلى يوم الدين، وكان الحق عز وجل يناديهم بأسمائهم وما نادى الكريم حبيبه محمدًا باسمه قط بل كان دائمًا يشرفه بالنبوة والرسالة (يا أيها النبى) أو (يا أيها الرسول).

□□□

لقد أكرم الله البشرية قاطبة أن جعل فيها خاتم الأنبياء وأمينه على وحيه، أرسله إمامًا للأنبياء من قبله وهو خاتمهم فلا نبى بعده لتحيا به قلوب ماتت وتفرح به نفوس خربت.

إنه سيدنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الهاشمى القرشى، وحق للمسلمين أن يفخروا باتباع دينه.

يا نور يوم ولدت قامت عزة للأرض

والسيرة العطرة للنبى مليئة بالمواقف والأحداث التى تعلمنا القيم الإنسانية الراقية التى تستقيم معها الحياة، وتتآلف فيها النفوس إذا ترجمناها لواقع عملى فى الحياة.

هذه السيرة العطرة أصبح تطبيقها ضرورة ملحة فى ظل ما نعيشه من أحداث تتطلب منا التمسك بأخلاق الرسول صل الله عليه وسلم لتحقيق مقاصد الإسلام السمحة.

□□□

وفى الختام أسأل الله العلى القدير أن نرد يوم القيامة على حوض نبينا المصطفى ونشرب من يده الشريفة شربة ماء لا نظمأ بعدها أبدًا.

رب صل على الذى ليس بالهوى ينطق
الرسول المشفع والنبى المصدق صاحب الحوض واللواء
يوم فى الناس يخفق

مستقبل القمم العربية

برلمان التحرير



سوسن أبو حسين

أين العمل العربى المشترك والتعاون والتضامن الذى غاب أكثر من اللازم عن الساحة؟

من المفترض أن تعقد القمة العربية الإفريقية الخامسة فى المملكة العربية السعودية يوم ٢٥ الشهر الجارى ولكن لا يوجد حتى اللحظة أى مؤشرات لانعقادها من حيث التحضير وإرسال الدعوات الرسمية للدول فيما تتحدث تكهنات عن انعقادها مع القمة العربية العادية فى شهر مارس المقبل ووفقا للحروف الأبجدية مفترض أن تعقد القمة العربية المقبلة فى الجزائر والتى تشهد احتجاجات واسعة منذ عدة أشهر للمطالبة بإنهاء كل رموز نظام الحكم القديم منذ تخلى الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة عن الحكم والدخول فى مرحلة انتقالية للإعداد لانتخابات رئاسية وبرلمانية جديدة لكن الشارع الجزائرى يرفض هذه الانتخابات المحددة قبل نهاية العام الحالى وبالتالى لا يوجد فى الأفق أية مؤشرات باستقرار الوضع تمهيدا لاستضافة القمة المقبلة وبالتالى هناك ثلاثة خيارات إما أن تعقد فى الجزائر وهذا غير متاح أو تتنازل عنها لأى دولة عربية أخرى أو تنعقد فى دولة المقر برئاسة الجزائر وأتصور أنه الخيار المتاح حتى اللحظة ولكن يبقى انعقاد القمم ونتائجها مرهونا بالوضع العربى الراهن الذى يتعرض لحالة انكسار غير مسبوقة ففى العراق نشهد ما حل من عدم الاستقرار واحتجاجات الشباب التى سيطرت على المشهد وتطالب بإنهاء النظام والمطالبة بحياة أفضل لشعب دولته تتمتع بموارد نفطية كبيرة ونفس الوضع فى لبنان وغياب سوريا عن العمل العربى المشترك منذ أكثر من سبع سنوات كل هذا يلخص الحالة العربية بمن تنعقد القمم وإذا انعقدت فإن الانقسام العربى يكتسح حيث تغرد قطر خارج السرب بتحالفاتها مع كل من إيران وتركيا ضد الدول العربية وإثارة الفتن واحتضان المتطرفين وعدم وجود مؤشرات بتنازلها عن هذه الدول وكذلك الحالة التى تعانى منها ليبيا وجمود الحل السياسى وتغليب عمل الميليشيات الموالية للخارج والمصالح الخاصة وبالتالى بمن تنعقد القمم العربية ومن هنا يأتى السؤال الأكبر وهو أين العمل العربى المشترك والتعاون والتضامن الذى غاب أكثر من اللازم عن الساحة ورغم ذلك تحاول الجامعة العربية فتح أبوابها والنحت فى الصخر للم الشمل العربى والتذكير بأن للعرب بيتا كبيرا لحل الأزمات والخلافات ولكن الجامعة لن تفعل بمفردها وبدون ميزانية للتحرك نحو خطط العمل التى تقرب المسافات بين الدول العربية.

وانتقالا إلى القمة العربية الإفريقية فمن المفترض الحفاظ على تواريخ انعقادها حيث انعقدت أول قمة فى مصر عام ١٩٧٧ والثانية كانت فى مدينة سرت الليبية عام ٢٠١٠ والثالثة انعقدت فى الكويت ٢٠١٣ والرابعة انعقدت فى مالابو بغينيا الاستوائية فى ٢٣ نوفمبر عام ٢٠١٦ وفى ختام أعمالها عرضت المملكة العربية السعودية استضافة القمة الخامسة فى ٢٥ نوفمبر الجارى وحتى اليوم لا يوجد أى شيء يؤكد الانعقاد فى التاريخ المستهدف.

وتهدف هذه القمة إلى تطوير شراكة عربية أفريقية وتحقيق المصالح المشتركة عبر آليات التعاون والعمل الجماعي.

كما أنها جاءت لتؤكد على عمق العلاقات العربية الأفريقية من خلال سعيها لبناء سياسات مشتركة توظف فيها الموارد العربية والأفريقية بما يخدم مصالح الشعوب من خلال الاستفادة من امتداداتها التاريخية والجيواستراتيجية والثقافية، وللتأكيد على التضامن بين الشعوب فى سعيها لتحقيق الاستقرار والأمن والتنمية، والتضامن حول ملفات العمل المشتركة فى منظومة أوسع كى تكون فى صدارة المجتمع الدولى من حيث الإمكانيات والموارد وعدد السكان والمساحة الجغرافية المتميزة بين القارات.



المشير الجمسي يكشف أخطر الإشارات التى وصـ

مذكرات المشير الجمسى «6»



فى صباح يوم السبت 6 أكتوبر 1973 (10 رمضان 1393) وصلت القوات المسلحة المصرية والسورية إلى أقصى درجات استعدادها لبدء الحرب في التوقيت المحدد طبقا لخطة الهجوم في الجبهتين المصرية والسورية التي أطلق عليها اسم «بدر».
وفي صباح ذلك اليوم - 6 أكتوبر - بدأت في إسرائيل الاحتفالات بعيد الغفران «يوم كيبور» وصل الجنرال ديان وزيرالدفاع الإسرائيلي ومعه بعض القادة العسكريين لزيارة القوات في حصون خط بارليف على الضفة الشرقية للقناة للاطمئنان على الموقف وتهنئة قواته بالعيد. شاهد ديان بنفسه الموقف على الضفة الغربية للقناة من أحد أبراج المراقبة، فرأى الجنود المصريين يستلقى بعضهم في استرخاء على شاطئ القناة، ويلعب بعضهم الكرة، ويسبح البعض الآخر في مياه القناة. واطمأن ديان أن كل شيء عادى وهادى، وعاد إلى تل أبيب مطمئنا لتلقى تهانى زملائه بعيد الغفران.

أعدها للنشر: د. نسرين مصطفى

فــى حوالى الســاعة الواحــدة ظهرا، وصــل الرئيس الراحل الســادات مرتديا ملابســة العســكرية ومعه الفريــق أول أحمد اسماعيل، واتخذ كل منهما مكانه فى مركز العمليات فى انتظار الساعة التى تدق إعلانا ببدء الحرب فى الساعة ١٤٠٥«الثانية وخمس دقائق ظهرا» يوم الســبت ٦ أكتوبر ١٩٧٣ الموافق ١٠رمضان ١٣٩٣ وفجأة حدث الانفجار.

الانفجار

عندمــا أشــارت عقارب الســاعة إلى الســاعة الثانية وخمس دقائق ظهرا، نشبت الحرب فجأة بمبادأة من مصر وســوريا فى وقت واحد ضد العدو الإسرائيلي. وبذلك اندلعت الشــرارة فى الشــرق الأوسط لتحرق الظلم والعدوان الذى أصابتنا به إسرائيل منذ إنشائها فى حــروب متتالية واعتداءات متكــررة كان آخرها حرب يونيو ١٩٦٧.
لقد أشــار الرئيس السادات للعملية الهجومية «بدر» إلى أنها الشــرارة التى اشــتعلت فى المنطقة. وأعتقد الكثيرون أن كلمة «الشرارة» هى الاسم الرمزى لهذه العملية، وأصبحت تكتــب فى بعض الكتب المصرية والأجنبية بهذا الاسم، وهو غير صحيح.
عندما نشــبت الحرب يوم ٦ أكتوبــر، كانت قواتنا الجويــة تهاجم الاهداف الإســرائيلية فى ســيناء، بينما كانت القوات الجوية الســورية تهاجم أهداف العدو فى الجــولان. وكانت المدفعيــة فى الجبهتين تقصــف بنيرانهــا الكثيفــة الاهداف الإســرائيلية المحددة لهــا. وقامت قواتنا باقتحام قناة الســويس ومهاجمة القوات المعادية فى ســيناء بينما اقتحمت القوات السورية دفاعات العدو فى الجولان.
تتابعــت الأحداث فــى اليوم الأول للقتال بشــكل مثير، واشتملت على مفاجأة استراتيجية وتعبوية وتكتيكية، ومفاجآت فنية وهندسية غير متوقعة، وأعمال غير نمطية وتحققت نتائج إيجابية وسلبية حددت مسار الحرب فى المرحلة الافتتاحية منها.
وكانت النتائج السياســية للهجوم المصرى السورى يــوم ٦ أكتوبر، وفــى المرحلــة الافتتاحية للعمليات ذات أثــر عميق وصدى كبير على المســتوى العربى والدولى. كما كان لها تأثير ضخم على إســرائيل التــى تحققت – لأول مــرة – أنها تخــوض حربا فى جبهتين فى وقــت واحد، وهى حرب تختلف عن كل الحروب الســابقة. واســتمر القتال الضــارى لمدة ٢٣يوما حتى يــوم ٢٨ أكتوبر ١٩٧٣

> **القوات الجوية المصرية والسورية هاجمت العدو في وقت واحد فكانت الشرارة الأولى**

الضربة الجوية الأولى

لقد بــدأت البلاغــات تصــل إلى القيادة العســكرية الإســرائيلية فــى تــل أبيب مــن قواتنا فى ســيناء والجــولان، وتفيد أن تشــكيلات جوية مصرية يقدر عددها بأكثر من مائتى طائرة قد هاجمت مواقعهم فى ســيناء، وأن الطائرات السورية ويقدر عددها بحوالى مائــة طائرة قد هاجمت فى نفس الوقت مواقعهم فى الجولان وجبل الشيخ.
وأصبــح واضحــا أمــام القيــادة الإســرائيلية أن هذا الحشد الكبير مــن الطائرات لم يســبق لــه مثيل فى أى حرب ســابقة فى الجبهتين المصرية والسورية، ومما يلفت النظر أن الهجمــات الجوية تمت فى وقت واحد.
إنهــا الضربــة الجويــة

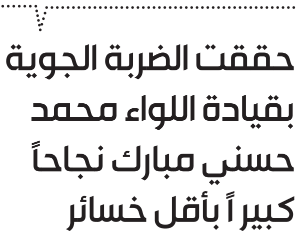
2000
مدفع على طول القناة لمهاجمة العدو في عمق سيناء

45
دقيقة هى مدة عبور قادة اللواءات إلى شرق قناة السويس

ـــلت رئيس الأركان الإسرائيلي يـوم العبـور



الأولى التــى نفذت فى الســاعة الثانية وخمس دقائق ظهرا.
ففــى الســاعة الثانيــة بعــد ظهــر ذلــك اليــوم – ٦ أكتوبر – عبرت الطائرات المصرية خط جبهة قناة الســويس متجهة إلى عدة أهداف إســرائيلية محددة فى سيناء. أحدث عبور قواتنا الجوية خط القناة بهذا الحشد الكبير، وهى تطير على ارتفاع منخفض جدا، أثره الكبــير على قواتنا البرية بالجبهة وعلى قوات العدو. فقد التهبت مشــاعر قوات الجبهة بالحماس والثقة بينما دب الذعر والهلع فى نفوس أفراد العدو.
هاجمت طائراتنــا ثلاث قواعد ومطارات وعشــرة مواقــع صواريخ مضادة للطائــرات من طراز هوك، وثلاثــة مراكز قيــادة، وعدد من محطــات الرادار ومرابــض المدفعية بعيدة المــدى. وكانت مهاجمة جميــع الاهــداف المعادية فى ســيناء تتم فى وقت واحــد، بعــد أن أقلعــت الطائرات مــن المطارات والقواعد الجويــة المختلفة وتطير علــى ارتفاعات منخفضة جدا فى خطوط طيران محتلفة لتصل كلها إلى أهدافها فى الوقت المحدد لها تماما.
كانت قلوبنا فى مركز عمليات القوات المسلحة تتجه إلى القوات الجوية تنتظر منها نتائج الضربة الجوية الأولى وتنتظــر عــودة الطائــرات إلى قواعدها لتكون مســتعدة للمهــام التالية. كما كان دعاؤنــا للطيارين بالتوفيق، أن تكون خسائرهم أقل ما يمكن، لأن مثل هذه الضربة الجوية بهذا العدد الكبير من الطائرات ضد أهداف مهمة للعــدو تحت حماية الدفاع الجوى المعــادى، ينتظر أن يترتب عليها خســائر كثيرة فى الطيارين والطائرات يصعب علينا تعويضها.
لقد حققت قواتنا الجوية بقيادة اللواء محمد حســنى مبارك نجاحا كبيرا فى توجيه الضربة الجوية، مما حققته فيها من نتائج بأقل الخسائر، وهى نسبة من الخسائر أقل جدا مما توقعه الكثيرون.
ولا شــك أن هــذه النتيجة عكســت الجهد الكبير الذى بذلته القــوات الجوية فى التحضير والاعداد والتخطيط خلال فترة ما قبل الحرب، حتى وصلت إلى هذه النتيجة أثناء الحرب.
بهــذه الضربــة الجويــة والمعارك الجويــة ومهام القتــال الأخــرى أثناء الحــرب اســتعادت قواتنا الجوية كرامتها وثقتها بنفســها وثقة كل القوات المسلحة بها.
فى نفس الوقــت الذى كانت قواتنــا الجوية تهاجم أهدافهــا فى عمق ســيناء، كان هناك أكثر من ٢٠٠٠ مدفــع على طول جبهــة القناة مــن مختلف الأعيرة



حققت الضربة الجوية بقيادة اللواء محمد حسني مبارك نجاحاً كبيراً بأقل خسائر



استمر قصف المدافع لمدة 53 دقيقة ضد الأهداف الإسرائيلية

ومجموعــة مــن الصواريخ التكتيكيــة أرض – أرض تفتــح نيرانها ضد الأهداف الإســرائيلية فى حصون خــط بارليف وما خلف هذه الخــط من مواقع دفاعية ومواقــع المدفعية، واســتمر القصف لــمدة ٥٣دقيقة، وكان معدل قصف النيران شديدا.
كانــت نتائج هذا «التمهيد النيراني» مؤثرة بشــكل فعــال أوقعت بالعــدو خســائر كبيرة فــى الأرواح والمعدات. وعاونت هذه النيران فى منع دبابات العدو من صعود الســاتر الترابى لاحتلال المصاطب الســابق تحضيرهــا حيــث تطلق النــيران على قواتنــا أثناء عبورها القناة فى القوارب.
وقــد أدت الهجمات الجوية والقصفــات الصاروخية التكتيكية التى وجهت ضد مراكز القيادة والســيطرة للعدو ومراكز الاعاقة فى جبل أم خشــيت– بمنطقة المرات– إلى إرباك ســيطرة العدو على قواته، وأفقد القيادات الإسرائيلية المحلية القدرة على التصرف.
وتحت ســتر نيران المدفعية، وفــى مواجهة النيران الصادرة من حصون العدو على الضفة الشرقية للقناة، اقتحمــت قوات الجيــش الثانى بقيادة اللواء ســعد الدين مأمون وقوات الجيش الثالث بقيادة اللواء عبد المنعم واصل قناة الســويس فى موجــات متتالية على امتداد القناة من بورســعيد شمالا إلى السويس جنوبا فى قطاعات العبور المحددة لها، وهم يصيحون أثناء الاقتحــام بنداء «الله أكــبر ...الله أكبر» وهو دعاء من القلوب له معنى عميق.
انطلق المقاتلون من المشــاة والصاعقة يصدمون الســاتر الترابى العالى على الضفة الشــرقية بوســائل تســلق مبتكرة مصنوعة محليا عبارة عن سلالم من الحبال،





100

دبابة للعدو تم تدميرهما على طول خط القناة

16

يوماً هى مدة عمليات قوات الصاعقة بمضيق سدد



ثم يقتلون العدو الذى كان يواجههم سـواء فى حصون خط بارليف أو حولها . وكان رجال الصاعقة يتقدمون الموجات الاولى للاقتحام لكى تسـبق العدو فى احتلال المصاطب والمواقـع الموجودة خلف خط بارليف بحوالى كيلومـتر إلى اثنين من الكيلومترات لمنع دبابات العدو مـن احتلالها او التقدم لتدعيم قـوات الحصون أو كذا القيام ببث الألغام فى المصالب التى تصل لها الدبابات المعادية.

قاتل الإسرائيليون بشدة تحميهم حصونهم، واندفعت دباباتهم – من الاحتياطـى القريب– لمواجهة قواتنا المهاجمة من رجال المشـاة والصاعقة، فيجدون أمامهم رجال المدفعية المسـلحين بالمقذوفات الموجهة المضادة للدبابـات – إحدى مفاجآت هذه الحـرب– يدمرون الدبابـات المعادية جنبا إلى جنب مع قوات المشـاة فى تلك الفترة الحرجة التى كان على المشاة قتال الدبابات الإسـرائيلية عدة سـاعات حتـى يتم عبـور دباباتنا ومدفعيتنا والأسلحة الثقيلة إلى الضفة الشرقية للقناة. وهكذا دار القتال بشـدة حيث قتل من الإسـرائيليين مـن تشـبث بمواقعه وتمكن بعضهم مـن الهروب من الحصون ليـلا، ووقع فى الأسـر البعـض الآخر كما استشهد لنا بعض المقاتلين.

مـن الملامح البارزة فـى قتال هذا اليـوم– وطول مدة الحـرب– أن القـادة كانـوا يضربـون القـدوة والمثل لرجالهـم، يتقدمـون جنودهم، ويقاتلـون معهم فى الخطـوط الأماميـة ويستشـهدون ببعضهـم. ويكفى ان نعلـم ان الضباط قادة الفصائل والسـرايا عبروا فى الدقائـق الأولى، وأن قـادة الكتائب قـد عبروا خلال ١٥ دقيقة مـن بدء القتال وعبر قـادة اللواءات خلال ٤٥دقيقـة وقادة الفرق خلال سـاعة ونصـف من بدء الحـرب، إلا ان الاصرار على تنفيذ المهام كان يتطلب منهم ذلك . وفى سـبيل النصر وتحرير الارض تهون الارواح.

ورفع الجنود «علم مصر» على أرض سيناء فوق انقاض حصـون ومواقـع العدو فى خـط بارليف رمـز القوة والمناعة لإسرائيل ورمز الاهانة لمصر .

كنـا نتابـع الاقتحـام والعبـور أولا بأول فـى مركز العمليات، وكانت فرحتنا شديدة عندما وصلنا ورفعنا أول علـم مصرى على الضفة الشـرقية للقناة. وتوالت البلاغات من قيادة الجيشـين عن النجاح الذى تحققه قواتهـم . وعندما اطمأن الرئيس السـادات إلى النجاح الذى تم، أمر – وهـو داخل مركز العمليات– بإذاعة البيان العسكرى الأول من دار الإذاعة المصرية.

وفى إسرائيل كانت القيادة العسكرية تتابع الموقف من «غرفة العمليات الرئيسي» وكان من الطبيعى أن تصلها البلاغات من قواتها بسيناء عن مئات القوارب التـى تحمل القوات المصرية لعبور القناة إلى الشـاطئ الشـرقى، وأن بعض حصون خط بارليف قد سقطت أو حوصـرت، وأن العلم المصرى ارتفـع عاليا على أرض سيناء .لقد اقتنعت القيادة الإسرائيلية أن القتال إمتد ليشمل كل جبهة القناة.

وقـدرة قواتنـا التـى عـبرت – المشـاة والصاعقة– لا يمكنهـا أن تبقـى مدة طويلة على الضفة الشـرقية للقناة دون عبور الأسلحة الثقيلة والمدرعات والوحدات الميكانيكيـة للانضمـام اليها . ولذلك قـررت القيادة الإسـرائيلية سـرعة القيام بهجوم مضاد ضد القوات المصرية التـى عبرت لتدميرها قبـل تثبيت أقدامها. وكانـت قواتنا قـد أصبحت على عمق ٣–٤ كم شـرق القناة فى الساعة الخامسـة والنصف مساء قادرة على صد هجمات العدو المضادة.

الصاروخ ضد الدبابة

واشـتد القتال وكان على رجال المشـاة الذين اقتحموا القناة أن يقاتلوا على الضفة الشـرقية للقناة بعمق عدة كيلو مترات لحصار الحصون الإسرائيلية حتى تذبل أو تصفيه بعض النقط القوية التى كانت تتشبث بمواقعها وتستخدم اسـلحتها بفاعلية. وفى نفس الوقت كانت قواتنا تتولى صد هجمات العدو المضادة بدباباته.

كان ذلك من أصعب المواقف التى تواجه الرجال، وهى الفـترة الحرجة التى كانت عليهـم أن يقاتلوا دبابات العدو لمدة حوالى سـتة إلى ثمانية سـاعات حتى تنضم إليهم الاسلحة الثقيلة من الدبابات والاسلحة الاخرى بعد عبورها على المعديـات والكبارى وقد تطول المدة اذا تأخر إنشاء بعض المعابر أو تعطل تشغيلها .

إن قتـال المشـاة ضـد الدبابات هو قتال غـير تقليدى يتطلب مهارة وشـجاعة كبيرة وكان أمام المشـاة بعد ظهر ذلك اليوم بالجبهة حوالى ٣٠٠ دبابة إسرائيلية موزعة على طول الجبهـة حيث يقوم بعضها بالقتال بالسرايا وبعضها يعمل فى الاحتياط.

وكان فـى تقديرنـا فـى القيـادة العامة فـى مرحلة التخطيط ان العـدو لا بد ان يقوم بمثل هذه الهجمات المضادة العاجلة ومن هنا فقد كان تسـليح قوات المشاة التى عبرت يشـمل صواريخ موجهـة مضادة للدبابات بالاضافـة إلى الاسـلحة الأخـرى المضـادة للدبابات وقد تمكنت قوات المشـاة والصاعقـة من تدمير حوالى ١٠٠دبابـة وثلـث الدبابـات المعاديـة فـى الخطوط الامامية – بمعاونـة– من نيران المدفعيـة الموجودة على الضفـة الغربية للقناة وبذلك امكن صد الهجمات المضادة للعـدو فى القطاعات المختلفة وفى نفس الوقت كان هـذا القتال يؤمن عمل رجال المهندسـين فى فتح الممرات فى السـاتر تمهيدا لتشـغيل المعديات وإنشاء الكبارى.

> **رجال المشاة قاموا بدور بطولي فى حصار حصون العدو وتصفية نقاطهم القوية**

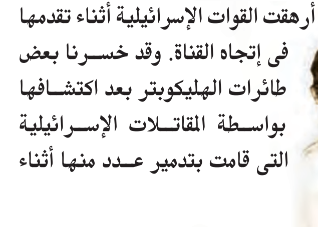
الصاعقة فى عمق سيناء

وقبل آخر ضوء يوم ٦ أكتوبر، وبينما كان القتال دائرا فى شـرق القناة، هبطت وحدات الصاعقة من طائرات الهليكوبتر فى عمق سـيناء، لبث الزعـر فى المواقع الخلفية للعدو، وتعطيل تحرك قواته الاحتياطية فى اتجاه القناة.

ولقـد كان للمهارة والجرأة التى اتسـمت بها وحدات الصاعقة أثرا كبيرا فى إرباك وتعطيل تقدم احتياطات العدو على المحاور الرئيسـية، وتكبيده الخسائر فى المعدات والأفراد.

> **وحدات الصاعقة بثت الذعر في قلب العدو حينما هبطت في عمق سيناء**

لقد قامت الصاعقة بعمل جسـور فدائية لتنفيذ المهام المكلفة بها . وفى سـبيل ذلك تكبدت الخسائر بعد أن أرهقت القوات الإسرائيلية أثناء تقدمها فى إتجاه القناة. وقد خسـرنا بعض طائرات الهليكوبتر بعد اكتشـافها بواسـطة المقاتـلات الإسـرائيلية التى قامت بتدمير عـدد منها أثناء





60

فتحة ممر تم عملها في الساتر الترابي يوم 6 أكتوبر

8

كباري ثقيلة و4 كبار خفيفة وتشغيل 30 معدية يوم 6 أكتوبر

وجودها على الأرض بعد نزول رجال الصاعقة منها وقبل إقلاعها.

ولعل مـن أهم العمليـات التى قامت بهـا وحـدات الصاعقة، هو تمسـك إحدى مجموعاتها بمضيق «سدر» لمدة ١٦يوما، هربت فيه احتياطيات العدو من اجتيـاز المضيق، رغم القتال الذى خاضتـه والصعوبات التـى واجهتها أثناء وجودهـا فى عمق مواقع العدو. وبـإرادة الله وعزم الرجال عادت هذه المجموعة وانضمت إلى قوات الجيش الثالـث شـرق القناة، بعـد أن فقدنا الأمل فى عودتها، لتعطى مثلا بارزا علـى إرادة القتال والاصـرار العنيد على تنفيذ المهام مهما كانت المصاعب

المهندسون يعملون

فى الوقت الـذى كانت فيه المعارك مسـتمرة على الضفة الشرقية للقناة وبعمق عدة كيلومترات قليلة فى سيناء، شـاهدت القوات الإسرائيلية وتتبعت رجال المهندسـين المصريين، وهـم يقومون بأروع عمل هندسى يتم طبقا لخطة محكمة وتنفيذ دقيق. عبر عدد كبير من رجال المهندسـين ضمن الموجات الأولى للاقتحام فى قوارب يحملون معهم أسلحتهم ومعداتهـم الفنية. كانت أهم هذه المعدات مضخات مياة تندفع منها المياه بقوة شـديدة تشـق السـاتر الترابـى العالى لعمل فتحات «ممرات» فيه تسـمح بتشغيل المعديات وإقامة الكبارى.

وكان المهندسون يعملون تحت تهديد نيران العدو، بينما وجوههم وأجسـامهم مغطاة بالطين. وتمكن هـؤلاء الرجال من فتح أكثر من ثلاثين ممرا خلال عدة ساعات منذ بدء القتال.

ويقول الجنرال اليعازار رئيس الأركان الإسرائيلية فى مذكراته: « كانت أخطر الإشارات التى وصلتنا حينئذ، هى التى أفادت أن المصريين بدءوا فى عمل ممرات فى السـواتر الترابية السميكة، باستخدام قـوة دفـع المياه عن طريـق مضخات خاصـة كانوا يستخدمونها تحت ساتر كثيف من نيران المدفعية والمشـاة.... وفعـلا كانت تلك الإشـارة هى أخطر الإشارات..»

إنشاء الكبارى

وبدأ رجال المهندسين فى إنشاء الكبارى فى المواقع المحددة لها على القنـاة وكما كان النجاح فى فتح الممرات فى السـاتر الترابى أمرا ضروريا لتشـغيل المعديات وإنشـاء الكبارى فقد كان إنشاء الكبارى أمرا محتمـا لنجاح العمليـة الهجومية. ومن هنا كان عمل وحدات المهندسـين سـواء لفتح الممرات أو إنشـاء الكبارى من أهم وأخطر مراحل الاقتحام والهجوم. تكبد رجال المهندسـين نسبة عالية من الخسـائر أثناء فتـح الممرات فى السـاتر الترابى وإنشاء الكباري، إلا أنهم ضربوا المثل فى الاصرار على تنفيـذ المهـام والتضحية بالنفس فى سـبيل الواجـب. واستشـهد منهم أحد قادة المهندسـين البارزيـن هو العميد أحمد حمدى الذى أطلق اسمه علـى نفق فى قناة السـويس – بعد الحرب– هو « نفق الشـهيد أحمد حمدى». وبينما كانت الكبارى يجـرى انشـاؤها كان القتـال يدور بشـدة شـرق القنـاة . فالهجمات المضـادة المعاديـة وقواتنا من المشـاة والصاعقة تتصدى لها بثبات وتقوم بتدبير الدبابات الإسـرائيلية التى كانت تحاول الوصول إلى خـط القنـاة لمنـع إنشـاء الكبـارى المصرية أو لتخليص جنودهم المحاصرين داخل حصونهم.

وكان انجـازا عظيمـا لوحدات المهندسـين يوم ٦ أكتوبر بعد أن حققوا حتى الساعة العاشرة والنصف مساء أى بعد ثمانية ساعات من بدء القتال:

فتح ٦٠ فتحة «ممر» فى الساتر الترابي.

اتمام إنشاء ٨ كبارى ثقيلة

اتمام بناء ٤ كبارى خفيفة

بناء وتشغيل ٣٠ معدية

وبذلك تحقق نجاح عمل عسكرى عظيم فى الخطوط الأمامية بالجبهة تحت تهديد نيران العدو ..

الإشـارة رقم ٢٢ إلى القيادة الإسـرائيلية وكان رد الفعل لدى الجانب الإسـرائيلي كما سجله رئيس الاركان الإسـرائيلي – الجنـرال اليعازار – كتب فى مذكراته يقول : « لقد كانت الاشـارات تتوالى بشـكل مذهل . كنا بقدر الامكان نحاول المحافظة على هدوء أعصابنا واتزان تفكيرنا لكننا بعد وصول الاشـارة رقم ٢٢ التى افـادت أن المصريين تمكنوا من إنشـاء «عشـرة كبـارى ثقيلة وعشـرة كبارى مشاة»، وأن الدبابات والعربات المجنزرة والمعدات الثقيلة بدأت فى العبور إلى الضفة الشرقية للقناة، لم نسـتطع أن نتوازن بشـكل دقيق أو نفكر فى أى شـيء، بل سـيطر علينـا الذهول المقـرون بخيبة الأمل...

إن الحقائـق بـدأت تتضح أمامنا شـيئا فشـيء، فالإشـارة تؤكد أن أكثر من ثلاثين ألف من الجنود المصريـين اصبحـوا يقاتلـون فى الضفة الشـرقية ومازالت المعدات الثقيلـة تعبر الكبارى إلى الضفة الشرقية. إن التلاحم بين جنودنا والمصريين معناه ان يفقد سـلاحنا الجـوى فاعليته، وأصبح مجموع ما سـقط لنا من طائرات حتى الساعة العشرة وعشر دقائق مساء يوم ٦أكتوبر هو ٢٥طائرة... لقد كان ما يحدث بالفعل كارثة حقيقية».

> **عمل ممرات في الساتر الترابي كانت أخطر مراحل المعركة**

> **القضاء على طيران العدو كان أولى خطوات تحطيم أسطورة التفوق الجوي الإسرائيلي**

الصاروخ ضد الطائرات

ففى الساعة الثانية وأربعين دقيقة أخذت البلاغات تتـوالى من محطـات الـرادار ونقط الرصـد تنذر باقـتراب الطائـرات المعادية وانطلقـت الصورايخ المضـادة للطائـرات وتهـاوت الطائـرات المعادية الواحـدة بعد الاخرى .. وكان ذلـك إيذانا بتحطم اسـطورة التفوق الجوى الإسـرائيلى منذ الساعات الاولى للحرب .... وفى حوالى السـاعة الخامسـة مسـاء ..التقطت الاجهزة الخاصة المصرية إشـارة لاسـلكية مفتوحة تحمل أوامر صادرة من الجنرال بنيامين بليد قائد السـلاح الجوى الإسـرائيلى إلى طياريه يأمرهم بعدم الاقتراب من القناة لمسافة تقل عن ١٥كم شرقا. إن هذه النتيجة التى حققتها قوات الدفـاع الجوى فى هذه المرحلة المهمة من الحرب، هى ثمرة جهد طويل لسـنوات عديدة بذلها رجال الدفاع الجوى، حتى اصبـح الدفاع الجوى المصرى علامة من العلامات المميزة فى حرب أكتوبر.

القوات البحرية فى البحرين الأحمر والأبيض

وفى يوم ٦ أكتوبر اشتركت قواتنا البحرية بقيادة اللواء بحرى فؤاد أبو ذكرى بتشـكيلاتها المختلفة فى الحـرب على جبهـة عريضة فقـد قامت هذه القوات فـى البحـر الأبيض بتوجيـه قصفات إلى مناطق شرق بورفؤاد «شرق بورسعيد» ورمانة على السـاحل الشمالى لسيناء. أما فى البحر الأحمر فقد تم قصف «شرم الشيخ» وفى خليج السويس هاجمت البرية المناطق الأهداف إلى حددت لها وقد اشترك فى مهام اليوم الأول للعمليات حوالى خمسين وحدة بحرية.

الحلقـة القادمة لحظـات الحرب الحرجة وتفاصيل الإنجاز المصرى.





100
دبابة للعدو تم تدميرهما على طول خط القناة

16
يوماً هى مدة عمليات قوات الصاعقة بمضيق سدد




ثم يقتلون العدو الذى كان يواجههم سواء فى حصون خط بارليف أو حولها . وكان رجال الصاعقة يتقدمون الموجات الاولى للاقتحام لكى تسبق العدو فى احتلال المصاطب والمواقع الموجودة خلف خط بارليف بحوالى كيلومتر إلى اثنين من الكيلومترات لمنع دبابات العدو من احتلالها او التقدم لتدعيم قوات الحصون أو كذا القيام ببث الألغام فى المصالب التى تصل لها الدبابات المعادية.

قاتل الإسرائيليون بشدة تحميهم حصونهم، واندفعت دباباتهم – من الاحتياطى القريب– لمواجهة قواتنا المهاجمة من رجال المشاة والصاعقة، فيجدون أمامهم رجال المدفعية المسلحين بالمقذوفات الموجهة المضادة للدبابات – إحدى مفاجآت هذه الحرب– يدمرون الدبابات المعادية جنبا إلى جنب مع قوات المشاة فى تلك الفترة الحرجة التى كان على المشاة قتال الدبابات الإسرائيلية عدة ساعات حتى يتم عبور دباباتنا ومدفعيتنا والأسلحة الثقيلة التى الضفة الشرقية للقناة .

وهكذا دار القتال بشدة حيث قتل من الإسرائيليين من تشبث بمواقعه وتمكن بعضهم من الهروب من الحصون ليلا، ووقع فى الأسر البعض الآخر كما استشهد لنا بعض المقاتلين.

من الملامح البارزة فى قتال هذا اليوم– وطول مدة الحرب– أن القادة كانوا يضربون القدوة والمثل لرجالهم، يتقدمون جنودهم، ويقاتلون معهم فى الخطوط الأمامية ويستشهدون ببعضهم. ويكفى ان نعلم ان الضباط قادة الفصائل والسرايا عبروا فى الدقائق الأولى، وأن قادة الكتائب قد عبروا خلال ١٥ دقيقة من بدء القتال وعبر قادة اللواءات خلال ٤٥دقيقة وقادة الفرق خلال ساعة ونصف من بدء الحرب، إلا ان الاصرار على تنفيذ المهام كان يتطلب منهم ذلك . وفى سبيل النصر وتحرير الارض تهون الارواح.

ورفع الجنود «علم مصر» على أرض سيناء فوق انقاض حصون ومواقع العدو فى خط بارليف رمز القوة والمناعة لإسرائيل ورمز الاهانة لمصر .

كنا نتابع الاقتحام والعبور أولا بأول فى مركز العمليات، وكانت فرحتنا شديدة عندما وصلنا ورفعنا أول علم مصرى على الضفة الشرقية للقناة. وتوالت البلاغات من قيادة الجيشين عن النجاح الذى تحققه قواتهم . وعندما اطمأن الرئيس السادات إلى النجاح الذى تم، أمر – وهو داخل مركز العمليات– بإذاعة البيان العسكرى الأول من دار الإذاعة المصرية.

وفى إسرائيل كانت القيادة العسكرية تتابع الموقف من «غرفة العمليات الرئيسى» وكان من الطبيعى أن تصلها البلاغات من قواتها بسيناء عن مئات القوارب التى تحمل القوات المصرية لعبور القناة إلى الشاطئ الشرقى، وأن بعض حصون خط بارليف قد سقطت أو حوصرت، وأن العلم المصرى ارتفع عاليا على أرض سيناء .لقد اقتنعت القيادة الإسرائيلية أن القتال إمتد ليشمل كل جبهة القناة.

وقدرة قواتنا التى عبرت – المشاة والصاعقة– لا يمكنها أن تبقى مدة طويلة على الضفة الشرقية للقناة دون عبور الأسلحة الثقيلة والمدرعات والوحدات الميكانيكية للانضمام اليها . ولذلك قررت القيادة الإسرائيلية سرعة القيام بهجوم مضاد ضد القوات المصرية التى عبرت لتدميرها قبل تثبيت أقدامها. وكانت قواتنا قد أصبحت على عمق ٣–٤ كم شرق القناة فى الساعة الخامسة والنصف مساء قادرة على صد هجمات العدو المضادة.

الصاروخ ضد الدبابة

واشتد القتال وكان على رجال المشاة الذين اقتحموا القناة أن يقاتلوا على الضفة الشرقية للقناة بعمق عدة كيلو مترات لحصار الحصون الإسرائيلية حتى تذبل أو تصفيه بعض النقط القوية التى كانت تتشبث بمواقعها وتستخدم اسلحتها بفاعلية. وفى نفس الوقت كانت قواتنا تتولى صد هجمات العدو المضادة بدباباته.

كان ذلك من أصعب المواقف التى تواجه الرجال، وهى الفترة الحرجة التى كانت عليهم أن يقاتلوا دبابات العدو لمدة قد حوالى ستة إلى ثمانية ساعات حتى تنضم إليهم الاسلحة الثقيلة من الدبابات والاسلحة الاخرى بعد عبورها على المعديات والكبارى وقد تطول المدة اذا تأخر إنشاء بعض المعابر أو تعطل تشغيلها .

رجال المشاة قاموا بدور بطولي فى حصار حصون العدو وتصفية نقاطهم القوية

وحدات الصاعقة بثت الذعر في قلب العدو حينما هبطت في عمق سيناء

إن قتال المشاة ضد الدبابات هو قتال غير تقليدى يتطلب مهارة وشجاعة كبيرة وكان أمام المشاة بعد ظهر ذلك اليوم بالجبهة حوالى ٣٠٠ دبابة إسرائيلية موزعة على طول الجبهة حيث يقوم بعضها بالقتال بالسرايا وبعضها يعمل فى الاحتياط.

وكان فى تقديرنا فى القيادة العامة فى مرحلة التخطيط ان العدو لا بد ان يقوم بمثل هذه الهجمات المضادة العاجلة ومن هنا فقد كان تسليح قوات المشاة التى عبرت يشمل صواريخ موجهة مضادة للدبابات بالاضافة إلى الاسلحة الأخرى المضادة للدبابات وقد تمكنت قوات المشاة والصاعقة من تدمير حوالى ١٠٠دبابة وثلث الدبابات المعادية فى الخطوط الامامية – بمعاونة– من نيران المدفعية الموجودة على الضفة الغربية للقناة وبذلك امكن صد الهجمات المضادة للعدو فى القطاعات المختلفة وفى نفس الوقت كان هذا القتال يؤمن عمل رجال المهندسين فى فتح المرات فى الساتر تمهيدا لتشغيل المعديات وإنشاء الكبارى.

الصاعقة فى عمق سيناء

وقبل آخر ضوء يوم ٦ أكتوبر، وبينما كان القتال دائرا فى شرق القناة، هبطت وحدات الصاعقة من طائرات الهليكوبتر فى عمق سيناء، لبث الزعر فى المواقع الخلفية للعدو، وتعطيل تحرك قواته الاحتياطية فى اتجاه القناة.

ولقد كان للمهارة والجرأة التى اتسمت بها وحدات الصاعقة أثرا كبيرا فى إرباك وتعطيل تقدم احتياطات العدو على المحاور الرئيسية، وتكبيده الخسائر فى المعدات والأفراد.

لقد قامت الصاعقة بعمل جسور فدائية لتنفيذ المهام المكلفة بها . وفى سبيل ذلك تكبدت الخسائر بعد أن أرهقت القوات الإسرائيلية أثناء تقدمها فى إتجاه القناة. وقد خسرنا بعض طائرات الهليكوبتر بعد اكتشافها بواسطة

60
فتحة ممر تم عملها في الساتر الترابي يوم 6 أكتوبر

8
كباري ثقيلة و4 كبار خفيفة وتشغيل 30 معدية يوم 6 أكتوبر



المقاتلات الإسرائيلية التي قامت بتدمير عدد منها أثناء وجودها على الأرض بعد نزول رجال الصاعقة منها وقبل إقلاعها.

ولعل من أهم العمليات التي قامت بها وحدات الصاعقة، هو تمسك إحدى مجموعاتها بمضيق «سدر» لمدة ١٦يوما، هربت فيه احتياطيات العدو من اجتياز المضيق، رغم القتال الذى خاضته والصعوبات التي واجهتها أثناء وجودها فى عمق مواقع العدو. وبإرادة الله وعزم الرجال عادت هذه المجموعة وانضمت إلى قوات الجيش الثالث شرق القناة، بعد أن فقدنا الأمل فى عودتها، لتعطى مثلا بارزا على إرادة القتال والاصرار العنيد على تنفيذ المهام مهما كانت المصاعب

المهندسون يعملون

فى الوقت الذى كانت فيه المعارك مستمرة على الضفة الشرقية للقناة وبعمق عدة كيلومترات قليلة فى سيناء، شاهدت القوات الإسرائيلية وتتبعت رجال المهندسين المصريين، وهم يقومون بأروع عمل هندسى يتم طبقا لخطة محكمة وتنفيذ دقيق.

عبر عدد كبير من رجال المهندسين ضمن الموجات الأولى للاقتحام فى قوارب يحملون معهم أسلحتهم ومعداتهم الفنية. كانت أهم هذه المعدات مضخات مياة تندفع منها المياه بقوة شديدة تشق الساتر الترابى العالى لعمل فتحات «ممرات» فيه تسمح بتشغيل المعديات وإقامة الكبارى.

وكان المهندسون يعملون تحت تهديد نيران العدو، بينما وجوههم وأجسامهم مغطاة بالطين. وتمكن هؤلاء الرجال من فتح أكثر من ثلاثين ممرا خلال عدة ساعات منذ بدء القتال.

ويقول الجنرال اليعازار رئيس الأركان الإسرائيلية فى مذكراته: « كانت أخطر الإشارات التى وصلتنا حينئذ، هى التى أفادت أن المصريين بدءوا فى عمل ممرات فى السواتر الترابية السميكة، باستخدام قوة دفع المياه عن طريق مضخات خاصة كانوا يستخدمونها تحت ساتر كثيف من نيران المدفعية والمشاة.... وفعلا كانت تلك الإشارة هى أخطر الإشارات..»

إنشاء الكبارى

وبدأ رجال المهندسين فى إنشاء الكبارى فى المواقع المحددة لها على القناة وكما كان النجاح فى فتح الممرات فى الساتر الترابى أمرا ضروريا لتشغيل المعديات وإنشاء الكبارى فقد كان إنشاء الكبارى أمرا محتما لنجاح العملية الهجومية. ومن هنا كان عمل وحدات المهندسين سواء لفتح الممرات أو إنشاء الكبارى من أهم وأخطر مراحل الاقتحام والهجوم. تكبد رجال المهندسين نسبة عالية من الخسائر أثناء فتح الممرات فى الساتر الترابى وإنشاء الكباري، إلا أنهم ضربوا المثل فى الاصرار على تنفيذ المهام والتضحية بالنفس فى سبيل الواجب. واستشهد منهم أحد قادة المهندسين البارزين هو العميد أحمد حمدى الذى أطلق اسمه على نفق فى قناة السويس – بعد الحرب– هو « نفق الشهيد أحمد حمدى». وبينما كانت الكبارى يجرى انشاؤها كان القتال يدور بشدة شرق القناة . فالهجمات المضادة المعادية وقواتنا من المشاة والصاعقة تتصدى لها بثبات وتقوم بتدبير الدبابات الإسرائيلية التى كانت تحاول الوصول إلى خط القناة لمنع إنشاء الكبارى المصرية أو لتخليص جنودهم المحاصرين داخل حصونهم.

وكان انجازا عظيما لوحدات المهندسين يوم ٦ أكتوبر بعد أن حققوا حتى الساعة العاشرة والنصف مساء أى بعد ثمانية ساعات من بدء القتال:

فتح ٦٠ فتحة «ممر» فى الساتر الترابي.

اتمام إنشاء ٨ كبارى ثقيلة

اتمام بناء ٤ كبارى خفيفة

بناء وتشغيل ٣٠ معدية

وبذلك تحقق نجاح عمل عسكرى عظيم فى الخطوط الأمامية بالجبهة تحت تهديد نيران العدو ..

الإشارة رقم ٢٢ إلى القيادة الإسرائيلية وكان رد الفعل لدى الجانب الإسرائيلى كما سجله رئيس الاركان الإسرائيلى – الجنرال اليعازار – كتب فى مذكراته يقول : « لقد كانت الاشارات تتوالى بشكل مذهل . كنا بقدر الامكان نحاول المحافظة على هدوء أعصابنا واتزان تفكيرنا لكننا بعد وصول

عمل ممرات في الساتر الترابي كانت أخطر مراحل المعركة

القضاء على طيران العدو كان أولى خطوات تحطيم أسطورة التفوق الجوي الإسرائيلي

الاشارة رقم ٢٢ التى افادت أن المصريين تمكنوا من إنشاء «عشرة كبارى ثقيلة وعشرة كبارى مشاة»، وأن الدبابات والعربات المجنزرة والمعدات الثقيلة بدأت فى العبور إلى الضفة الشرقية للقناة، لم نستطع أن نتوازن بشكل دقيق أو نفكر فى أى شيء، بل سيطر علينا الذهول المقرون بخيبة الأمل...

إن الحقائق بدأت تتضح أمامنا شيئا فشيء، فالإشارة تؤكد أن أكثر من ثلاثين ألف من الجنود المصريين اصبحوا يقاتلون فى الضفة الشرقية ومازالت المعدات الثقيلة تعبر الكبارى إلى الضفة الشرقية. إن التلاحم بين جنودنا والمصريين معناه ان يفقد سلاحنا الجوى فاعليته، وأصبح مجموع ما سقط لنا من طائرات حتى الساعة العشرة وعشر دقائق مساء يوم ٦أكتوبر هو ٢٥طائرة... لقد كان ما يحدث بالفعل كارثة حقيقية».

الصاروخ ضد الطائرات

ففى الساعة الثانية وأربعين دقيقة أخذت البلاغات تتوالى من محطات الرادار ونقط الرصد تنذر باقتراب الطائرات المعادية وانطلقت الصورايخ المضادة للطائرات وتهاوت الطائرات المعادية الواحدة بعد الاخرى .. وكان ذلك إيذانا بتحطم اسطورة التفوق الجوى الإسرائيلى منذ الساعات الاولى للحرب .... وفى حوالى الساعة الخامسة مساء ..التقطت الاجهزة الخاصة المصرية إشارة لاسلكية مفتوحة تحمل أوامر صادرة من الجنرال بنيامين بليد قائد السلاح الجوى الإسرائيلى إلى طياريه يأمرهم بعدم الاقتراب من القناة لمسافة تقل عن ١٥كم شرقا. إن هذه النتيجة التى حققتها قوات الدفاع الجوى فى هذه المرحلة المهمة من الحرب، هى ثمرة جهد طويل لسنوات عديدة بذلها رجال الدفاع الجوى، حتى اصبح الدفاع الجوى المصرى علامة من العلامات المميزة فى حرب أكتوبر.

القوات البحرية فى البحرين الأحمر والأبيض

وفى يوم ٦ أكتوبر اشتركت قواتنا البحرية بقيادة اللواء بحرى فؤاد أبو ذكرى بتشكيلاتها المختلفة فى الحرب على جبهة عريضة فقد قامت هذه القوات فى البحر الأبيض بتوجيه قصفات إلى مناطق شرق بورفؤاد «شرق بورسعيد» ورمانة على الساحل الشمالى لسيناء. أما فى البحر الأحمر فقد تم قصف «شرم الشيخ» وفى خليج السويس هاجمت البرية المناطق الأهداف إلى حددت لها وقد اشترك فى مهام اليوم الأول للعمليات حوالى خمسين وحدة بحرية.

الحلقة القادمة لحظات الحرب الحرجة وتفاصيل الإنجاز المصرى.



شركات الجيش في البورصة.. فائدة متعددة الوجوه

علا عبد الرشيد

أثارت الخطوة التي دعا إليها الرئيس عبد الفتاح السيسي، خلال افتتاحه أحد المشروعات الجديدة، بطرح الشركات المملوكة للقوات المسلحة في البورصة حتى يمكن للمواطنين شراء أسهم بها، حالة من التفاؤل في أسواق المال والقطاع الاقتصادي، إذ رأى عدد من الخبراء أن هذا الإجراء من شأنه تنشيط البورصة بشكل كبير، ويدحض مزاعم البعض بأن الشركات التابعة للجيش لا تخضع لمعايير الشفافية والحوكمة، وهي المحددات الأساسية للإدراج في البورصة، مؤكدين أن طرح ولو نسب صغيرة من هذه الشركات يعني مزيدا من الشفافية وتطويرا لشكل وأسلوب إدارتها تحقيقا لمزيد من الفائدة عليها وعلى سوق المال وبالتالي الاقتصاد ككل..

من جانبه رحب عوني عبد العزيز، رئيس شعبة الأوراق المالية بالغرف التجارية، بالخطوة التي أعلن عنها رئيس الجمهورية، بطلب إدراج الشركات المملوكة للقوات المسلحة في البورصة، متوقعا أن تشهد إقبالا كبيرا من المستثمرين على شراء أسهمها.

وأرجع توقعاته لعدة أسباب أهمها من وجهة نظره أن المنتج الجيد المطروح في البورصة قليل، مؤكدا أن هناك الكثير من الأموال التي تنتظر طرحا «محترم» على حد تعبيره للاكتتاب فيها، بعد خروج عدد من الشركات الكبيرة ذات الوزن النسبي الثقيل من السوق في أعقاب الأحداث السياسية التي شهدتها مصر بعد ٢٠١١ مثل فودافون وموبينيل.

واستطرد: وهو أمر يتوفر في شركات الجيش التي تتميز بقوتها الإنتاجية والإدارية ويجعلها المنتج المثالي للمستثمرين المتعطشين للعودة إلى البورصة.

مشاركة شعبية

وأشار رئيس شعبة الأوراق المالية إلى أن شركات الجيش تتمتع بقوة مركزها المالي والإداري الذي يجعلها ليست بحاجة للتمويل من الطرح في البورصة، ولو أرادت الاستغناء عن تلك الخطوة لتمكنت من ذلك بسهولة، متابعا: لكن الرئيس أراد من طرحها المشاركة الشعبية واستفادة قطاعات كبيرة من المواطنين من نجاحها، إضافة إلى دحض المزاعم التي تتحدث عن سيطرة شركات الجيش على الاقتصاد خلافا للحقيقة.

وعن الخطوات التي يرى ضرورة اتخاذها قبل الإقدام على عملية الطرح، قال عوني عبد العزيز ينبغي تعيين أكثر من مستشار مالي ليتمكنوا من تحديد القيمة العادلة للطرح، مشيرا إلى أن هيئة سوق المال لديها إجراءاتها التي تراعيها في


عونى عبد العزيز

> أتوقع إقبالاً هائلا من المستثمرين وهناك الكثير من الأموال التي تنتظر طرحاً "محترماً"

الشركات المطروحة للاكتتاب، بما يضمن حقوق الشركة والمكتتبين، إلا أنه رهن تحقيق الفائدة للسوق من طرح تلك الشركات في البورصة بطرح شرائح كبيرة منها لا تقل عن ٢٠٪ للاكتتاب حتى يكون هناك تمثيل في مجلس الإدارة لشرائح المستثمرين، ما يسمح بالمشاركة في اتخاذ القرارات المصيرية للشركات وتقديم المقترحات التي تعظم من مشاركتها في الاقتصاد المصري.

وعن فائدة الطرح في البورصة للشركات أوضح عوني، أن البورصة مصدر تمويل مستقر ومنخفض المخاطر بخلاف الاقتراض من البنوك أو السندات، إذ تسمح باستغلال العائد من الطرح في التوسع، بخلاف الاستدانة، إضافة إلى أنها تمنح الشركات الفرصة لتوسيع قاعدة الملكية، ودعم شهرتها، متابعا: كذلك وكما تحدثنا من قبل تسمح بتحقيق الرقابة المجتمعية على الشركة والناتجة من اهتمام المجتمع بأخبارها.

خطوة تاريخية

ورأى الخبير الاقتصادي ونائب رئيس البورصة السابق محسن عادل، أن تصريحات الرئيس السيسي، بشان طرح شركات الجيش في البورصة، توجه خمس رسائل مهمة في نفس التوقيت، الأولى أن عملية الطرح المنتظرة تمثل واحدة من أهم الخطوات التي تمت في تاريخ البورصة في العشر سنوات الأخيرة، لأن معناها ببساطة شديدة أن رأس الدولة والرجل المسئول عن اقتصادها يوجه الشركات للتواجد في البورصة وهو أمر يعني تنشيطا لسوق المال المصري كأداة فاعلة في نمو الاقتصاد.

وأضاف: الرسالة الثانية التي حملها توجيه الرئيس، هو أن سوق المال بشكل عام خلال الفترة الماضية كان يحتاج لاهتمام الدولة كعنصر مشارك في عملية التنمية والنمو الاقتصادي، وكلام الرئيس



يعني اهتمامه واهتمام الدولة بالفعل بهذا السوق.

تنويع التمويل

وشدد عادل، على أهمية حاجة الدولة لتنويع مصادر تمويل مشروعاتها، مؤكدا أنه كلما كانت لديها محركات تمويل أكثر كان ذلك أفضل، وهو أمر يؤدي لمزيد من التحسن في مناخ الاقتصاد ككل، ويؤدي لنشاط أكبر للبورصة، وهو أمر مهم كما ذكرنا لكل الأسباب السابقة.

كما رأى أن الخطوات التي اتخذتها الدولة خلال السنوات الأخيرة لتنشيط الاقتصاد المصري بشكل عام، انعكست آثارها على الأدوات المستخدمة في تمويل المشروعات اللازمة لعملية التنمية والنمو الاقتصادي، الأمر الذي يعني أن البورصة ستصبح واحدة من أهم أدوات التمويل خلال المرحلة المقبلة، وهي ثالث رسائل الرئيس، متابعا: أما الرسالة الرابعة فهي موجهة للمستثمر الأجنبي، لأنه كلما زادت عدد الطروحات الجديدة، فالأمر يصبح مثيرا لاهتمام الأجانب لأنه من جانب يرفع الأوزان النسبية للبورصة المصرية، ويجتذب استثماراتهم.

اجتذاب الأجانب

ومن تلك النقطة بدأ محمد ماهر، رئيس الجمعية المصرية للأوراق المالية، حديثه عما أعلنه رئيس الجمهورية بشأن طرح شركات الجيش في البورصة، مؤكدا أهمية هذا الطرح في اجتذاب المستثمرين الأجانب للاكتتاب في البورصة المصرية.

وعن رأيه إذا ما كانت هناك محاذير من اكتتاب الأجانب في شركات مملوكة في الأصل للقوات المسلحة، أكد أنه لا توجد محاذير في هذا الشأن، مشيرا إلى أن عدم وجود قيود على اكتتاب الأجانب هي ميزة مهمة تحسب للاقتصاد المصري وتجعله جاذبا.

وأوضح أن المحاذير الوحيدة على استثمار الأجانب في مصر هو في سيناء فقط، إذ يقتصر تملك الأراضي والعقارات بمناطق التنمية بسيناء على المصريين أو «الأشخاص الاعتبارية المصرية» المملوك رأس مالها بالكامل لمصريين، وفى حالة أن يكون الوريث غير مصرى فلا يحق له التصرف فى الميراث إلا لأحد المصريين ولا يحق لهم استغلال الأعيان الموروثة لهم فى أى نشاط إلا بعد موافقة الجهاز الوطنى لتنمية سيناء، مشيرا إلى أن القانون يسمح بوجود شراكة أجنبية فى المشروعات الاستثمارية من خلال شركات مساهمة مصرية شريطة ألا تقل نسبة مشاركة المصريين فيها عن ٧٠٪، ويخضع نشاط الشركة لمراقبة



محمد ماهر

خطوة مهمة في اجتذاب المستثمرين الأجانب للاكتتاب في البورصة المصرية



محمد رضا

الطروحات الجديدة تقلص التضخم من خلال سحب السيولة وتوجيهها للاستثمار

مجلس إدارة الجهاز ووزارتي الدفاع والداخلية والمخابرات العامة.

تطوير الإدارة

وعن أهمية القيد في البورصة لشركات الجيش، أكد رئيس الجمعية المصرية للأوراق المالية، أن تلك الخطوة من شأنها تطوير شكل الإدارة في تلك الشركات، إذ سيسمح قيدها في البورصة بتمثيل للمساهمين في مجلس الإدارة، وبالتالي خبرات جديدة وأفكار جديدة للتطوير، وطرق العمل بما يحقق لها الكثير من المكاسب، موضحا أن عوائد الاكتتاب يمكن أن يستغلها الجيش في توسعات مشروعات أخرى وأنشطة استثمارات جديدة تحتاجها مصر خلال المرحلة المقبلة، كصناعة البتروكيماويات التي يحتاج الاستثمار فيها إلى مليارات الجنيهات.

وتوقع ماهر، أن يشهد طرح شركات الجيش في البورصة إقبالا كبيرا من المستثمرين خاصة المصريين للعديد من الأسباب في مقدمتها ثقة المصريين في الجيش كمؤسسة لا تعرف إلا النجاح في كل أعمالها، وهو ما ينطبق على شركاتها التي تتميز بالنجاح والاستقرار، مشيرا إلى أن البورصة في حالة تعطش لأي «بضاعة» جديدة بعد أن انكمشت خلال الـ١٥ عاما الماضية للعديد من الأسباب بعضها أمور هيكلية، وبعضها أمور إجرائية.

وعن تأثير طرح شركات الجيش في البورصة، على سوق المال نفسه قال، من أهم فوائد الطروحات الجديدة، هو إدخال شريحة جديدة من المستثمرين، وزيادة حجم التداول في القطاع المالي ككل من شركات السمسرة والبورصة والبنوك، إضافة إلى زيادة القدرة التنافسية للبورصة عمومًا إذ يتم ترتيب البورصات العالمية وفقًا لمعايير منها حجم رأس المال السوقي وحجم التداولات وغيرها، موضحا أن الطروحات الجديدة في قطاعات جديدة تجعل البورصة أكثر جذبًا.

التوسعات الاستثمارية

وعن تأثير طرح شركات الجيش على الاقتصاد المصري، أوضح محمد رضا الخبير الاقتصادي، وعضو الجمعية المصرية للأوراق المالية، أن الطروحات الجديدة تؤثر فعلًا على الاقتصاد، إذ يوفر الطرح الجديد سيولة للشركة تستخدمها في التوسعات الاستثمارية ما يعني التوسع في الإنتاج الذي يعني بدوره تخفيض معدلات البطالة نتيجة التوسعات الاستثمارية، وزيادة الناتج المحلي الإجمالي.

وأضاف الطروحات الجديدة، تعني زيادة التدفقات الأجنبية الاستثمارية في الاقتصاد، وتقليل التضخم من خلال سحب السيولة من السوق وتوجيهها للاستثمار، إضافة إلى تقليل الأعباء المالية على الدولة، إذ لا تستطيع توفير موازنة للتوسعات الاستثمارية في شركاتها إلا من خلال طرحها في الأسواق، مشددا على أن رفع كفاءة الشركات يقلل معدلات الفساد من خلال رقابة المستثمرين على أداء الشركات، بالإضافة لرغبة الشركة في الحفاظ على أسعار أسهمها وحصتها السوقية.

الطرح والخصخصة

وبشأن الفرق بين الطرح في البورصة والخصخصة، أوضح رضا أنه في حالة الطرح تتراوح نسبة البيع لحصة الدولة في الشركة بين ٥٪ - ٤٩٪ أي أن الدولة تحتفظ لنفسها بحق الإدارة، أما في حالة الخصخصة فهنا تتنازل الدولة عن الإدارة بشكل تام، فنجد أن نسبة البيع تتراوح بين ٥١٪ ١٠٠٪.

وأشار عضو الجمعية المصرية للأوراق المالية، إلى أن أهم عوامل نجاح الطرح الجديد، هو تحديد تسعير مناسب للأسهم بالإضافة لاختيار التوقيت المناسب للطرح، موضحا أن طرح شركات الجيش والحكومة بشكل عام يرفع مساهمة القطاع الخاص في الاقتصاد، وهو القطاع القادر بشكل أكبر على حل الكثير من المشكلات مثل تقليص نسبة البطالة، وخلق فرص عمل بشكل أكبر يفوق قدرة القطاع العام والحكومي.

شهدت أسواق المحافظات في الآونة الأخيرة، انخفاضا في أسعار السلع الأساسية من خضراوات وفاكهة ولحوم فى الأسواق، وأرجع عدد من الخبراء والمختصين الانخفاض إلى عدد من الأسباب، في مقدمتها استمرار تراجع الدولار، ووفرة المعروض إضافة إلى تراجع سعر الفائدة وأسباب أخرى نستعرضها في سياق السطور المقبلة.

محمد الشرقاوى

بالأرقام.. أسباب تراجع الأسعار رغم أنـ

بداية قال أحمد صقر، رئيس لجنة الأسعار بالغرف التجارية، إن استمرار تراجع الدولار، أدى إلى تراجع أسعار المطروح من البضائع في الأسواق ما بين ١٠٪ و٢٠٪، موضحا أن من أهم السلع المتأثرة بتراجع الدولار السكر والزيت والزبد الطبيعي والدواجن واللحوم، وأضاف: هذا يعتبر انعكاسا إيجابيًا على أسعار السلع والمنتجات وكذلك الديون الدولارية لـ٨٠٠ شركة بتخفيض بلغ نسبته ١٠٪ على الأقل، نتيجة تراجع التكلفة.

زيادة المعروض

بينما أرجع هشام الدجوي، مسئول لجنة التموين بالغرفة التجارية في الجيزة، أسباب تراجع أسعار السلع الرئيسية لانخفاض سعر، و تزايد المعروض من تلك السلع، بعد أن لجأ عدد من التجار لتخزين السلع بكميات كبيرة في أوقات سابقة، ما أدى إلى عدم تأثر السلع مع ارتفاع الأسعار بعد زيادة سعر الوقود، موضحا أن هبوط سعر الدولار لا يؤثر على سعر السلع في حينه.

وأضاف، أن من أبرز أسباب انخفاض الأسعار أيضا، زيادة المعروض بسبب مشروعات الصوب الزراعية والتوسعات فى استصلاح الأراضي، ومنح الدولة قروضا لصغار المزارعين، بالإضافة إلى تراجع أسعار السلع المستوردة عالمياً.

سعر الفائدة

وفى سياق متصل أكد عمرو حامد، رئيس شعبة المواد الغذائية بغرفة القاهرة التجارية، أن انخفاض سعر الفائدة بقرار من البنك المركزي له تأثير إيجابي لأن ذلك يدل على انخفاض معدلات التضخم ومن ثم ثبات أو تراجع في أسعار السلع الأساسية التي يستهلكها المواطنون، موضحا أنه قبل صدور قرار البنك المركزي كان هناك استقرار في سوق السلع الأساسية وأسعارها



الدكتور على المصيلحي

الجهود المبذولة من الجهات المختصة وراء تراجع الأسعار



أحمد صقر

تراجع الدولار أدى إلى تراجع التكلفة مما أثر على الأسعار

حيث يسجل الأرز مثلا ٨ جنيهات ونصف والمكرونة ٨ جنيهات وهذا بسبب الرقابة على الأسواق وإتاحة المعروض من السلع بكثرة في المنافذ التابعة للتموين إضافة إلى المحلات التجارية، وتابع : هناك تقدم اقتصادي وهذا يعود على المواطن البسيط بالخير والرخاء في جميع المجالات وليس في تثبيت الأسعار فقط.

بيانات الغرف

وأوضحت بيانات الغرف التجارية تراجع أسعار السكر إلى ٦٢٥٠ جنيها للطن، زيت الصويا المكرر إلى ١٢٣٥٠ جنيها للطن، وزيت الأولين إلى ٩٨٠٠ جنيه للطن، زيت الصويا ٤٧ إلى ٦٦٠٠ جنيه للطن، صويا ٤٦ إلى ٦٤٠٠ جنيه للطن، وصويا ٤٤ إلى ٦١٠٠ جنيه للطن، وبذرة صويا أرجنتينى / أوكرانى إلى ٦٥٠٠ جنيه للطن، الردة المحلى إلى ٢٨٠٠ جنيه للطن، كما تراجع أسعار لحم أبيض دواجن إلى ١٩ جنيها للكيلو، ولحم دواجن الأحمر إلى ٢٤ جنيها للكيلو، بحسب شركة أسواق.

بينما استقرت أسعار الأرز شعير عريض عند ٤٠٠٠ جنيه للطن، وأرز شعير رفيع إلى ٣٥٠٠ جنيه للطن، وأرز أبيض بلدى عريض كسر ٣٪ عند ٦٩٥٠ جنيها للطن، وأرز أبيض بلدى عريض – كسر ١٠ إلى ١٢٪ عند ٦٠٠٠ جنيه للطن، كما استقر سعر زيت ذرة خام عند ١١٥٠٠٠ جنيه للطن، وزيت عباد الشمس مكرر عند ١٥٠٠٠ جنيه للطن، والفول البلدى الرفيع عند ٢١ ألف جنيه للطن، والفول البلدى – عريض عند ١٧ ألف جنيه للطن.

استقرار مستمر

وقال حاتم نجيب، نائب رئيس شعبة الخضراوات والفاكهة بالغرف التجارية، إن أسعار معظم الخضراوات واصلت استقرارها للشهر السادس على التوالي، باستثناء



بعض السلع التى شهدت تراجعًا بعد ارتفاعها فى بداية موسم زراعتها، مثل: الفاصوليا والبسلة، مضيفًا: استقر سعر البطاطس بين ٣,٥ إلى ٦ جنيه للكيلو، الطماطم بين ٢,٥–٣,٥ جنيه للكيلو، والفاصوليا تراجع سعرها من ٢٥ جنيها للكيلو إلى ٥–٧ جنيهات للكيلو، السبانخ تراجع سعرها من ١٤ جنيها إلى بين ٦ إلى ٨ جنيهات، البصل بين ٢,٥ إلى ٣ جنيه للكيلو.

وأضاف نجيب، أما بالنسبة للفاكهة، تراجع متوسط أسعارها بنسبة ٢٠٪ عن الموسم الماضى، إذ تراجعت أسعار العنب والجوافة والبلح والرمان بين ١٥–٢٠٪، مرجعًا ذلك إلى زيادة المعروض من الإنتاج بسبب التوسع فى مشروعات الصوب والزراعية واستصلاح الأراضى ومنح قروض ميسرة لصغار المزارعين.

وتوقع ممثل الشعبة، استمرار استقرار أسعار الخضراوات والفاكهة حتى نهاية العام، إلا أنه رهن ذلك باستقرار الأحوال الجوية، لأن الخضار والفاكهة أكثر تأثراً بالأحوال الجوية، مطالباً فى نهاية حديثه الدولة بإنشاء قاعدة بيانات عن حجم إنتاج المحاصيل وحجم الاستهلاك، والنسبة المسموحة للتصدير حتى تنجح فى ضبط الأسعار وفى الوقت نفسه تحقيق عائد للمزارعين.

تراجع اللحوم

من جانبه أكد هيثم عبد الباسط، نائب رئيس شعبة القصابين باتحاد الغرف التجارية، استمرار تراجع أسعار اللحوم الحمراء فى الأسواق لتتراوح ما بين ٩٠ إلى ١١٠ جنيهات للكيلو بالنسبة للحوم السوداني والبرازيلي، أما اللحوم البلدي تراجع سعرها ١٠ جنيهات لتتراوح بين ١٢٠ إلى ١٤٠ جنيها للكيلو، متوقعا استمرار انخفاض الأسعار بسبب زيادة المعروض من المستورد، وركود في عملية الشراء.


هشام الدجوى

إجراءات التجار قلصت من تأثير زيادة أسعار الوقود


حاتم نجيب

أسعار معظم الخضراوات واصلت استقرارها للشهر السادس على التوالي والفاكهة تراجعت 20% عن الموسم الماضي



أحمد عامر

توقعات باستمرار التراجع نتيجة استمرار انخفاض سعر الدولار والبورصات العالمية

بينما استعرض أحمد عامر، المدير التنفيذي لشركة أسواق للمعلومات المالية والسلعية، التراجع في أسعار السلع المستوردة خلال الـ١٠ شهور الماضية، إذ انخفض متوسط سعر كل من الذرة المستوردة من ٣٧٦٠ شهر يناير إلى ٣١٥٠ جنيه للطن حالياً بنسبة تراجع ١٦٪، بذرة الصويا المستوردة من ٧١٠٠ إلى ٦٦٥٠ جنيه للطن بنسبة انخفاض ٦٪، علف بلدى تسمين ٢٣٪ من ٦٩٥٠ إلى ٦٣٠٠ جنيه للطن بنسبة انخفاض ٩٪.

اللحوم البيضاء

وأضاف عامر، كما تراجع متوسط سعر كل من لحم الدواجن الأبيض من ٢٣ إلى ١٩ جنيها للكيلو بنسبة انخفاض ١٧٪، ولحم الدواجن الأحمر من ٢٣ إلى ١٩ جنيهًا بنسبة انخفاض ٩٪، وقمح ١١,٥ مستورد من ٤٥٥٠ إلى ٣٥٣٠ جنيها للطن بنسبة انخفاض ٢٢٪، قمح ١٢,٥ مستورد من ٤٧٢٠ إلى ٣٦٥٠ جنيها للطن بنسبة ٢٣٪، دقيق ٢٤ من ٥٥٥٠ إلى ٤٤٥٠ جنيها للطن بنسبة انخفاض ٢٠٪، دقيق ٢٧ من ٥٧٠٠ إلى ٤٥٥٠ جنيها للطن بنسبة انخفاض ٢٠٪.

وتابع كما تراجع متوسط أسعار كل من الردة من ٣٤٤٠ إلى ٢٨٠٠ جنيه للطن بنسبة انخفاض ١٩٪، أرز شعير عريض من ٦٥٥٠ إلى ٤٠٠٠ جنيه للطن بنسبة انخفاض ٣٩٪، أرز شعير رفيع من ٥٩٤٠ إلى ٣٥٠٠ جنيه للطن بنسبة انخفاض ٤١٪، أرز أبيض بلدي عريض كسر ٣٪ من ١٠٨٥٠ إلى ٦٩٥٠ جنيها للطن بنسبة انخفاض ٣٦٪، أرز أبيض بلدي رفيع كسر ١٠إلى١٢٪ من ٨٦٦٠ إلى ٤٩٠٠ جنيه للطن بنسبة ٤٣٪.

تراجع مستمر

من جهته أكد الدكتور على المصيلحي وزير التموين والتجارة الداخلية، أن الحكومة حريصة على مقارنة أسعار المنتجات الغذائية والسلع بين العام الماضي والعام السابق لها، موضحًا أن الأسعار في انخفاض، وأشار، إلى أن متوسط أسعار العديد من السلع انخفض في سبتمبر ٢٠١٩ عن مثيلاتها في نفس الفترة من العام الماضي؛ مُوضحًا أن الخضراوات شهدت تراجعًا ملحوظًا، فمثلاً انخفض متوسط أسعار الطماطم في سبتمبر الجاري إلى ٥,٧٥ جنيه، مقارنة بـ٧ جنيهات في سبتمبر ٢٠١٨، كما تراجع متوسط أسعار البطاطس إلى ٦,٥٠ جنيه مقارنة بـ٨,٥٠ جنيه في نفس الشهر من العام الماضي، وشهدت أسعار البصل كذلك تراجعًا نسبياً؛ إذ يبلغ متوسط سعره حاليًا ٤,٧٥ جنيه، مقابل ٥,٧٥ جنيه في نفس الشهر من العام الماضي، كما تشهد أسعار الفاكهة حاليًا تراجعًا ملحوظا، مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

كما أكد الدكتور علي مصيلحي، على تراجع متوسط أسعار اللحوم والدواجن في الأسواق حاليا، مقارنة بالعام الماضي، حيث يبلغ متوسط سعر الكيلو من دواجن المزارع «أبيض» ٢٥,٧٥ جنيه، مقارنة بـ٢٧,٥٠ جنيه العام الماضي، لافتًا إلى تراجع متوسط سعر كيلو اللحم البقري البرازيلي المجمد، حيث يبلغ حاليًا ٧٠ جنيهًا مقابل ٨٠ جنيهًا للكيلو في ٢٠١٨.

وأرجع وزير التموين الانخفاض الملحوظ لمتوسط أسعار السلع، مقارنة بمثيلاتها في العام الماضي إلى الجهود المبذولة من جانب الجهات المختصة، وذلك في إطار حرص الحكومة على الاهتمام بالشرائح الأكثر احتياجاً وهو ما يتضح جلياً من خلال الأرقام التي تبيّن ارتفاع قيمة الدعم المخصص للسلع التموينية والخبز من ٨٦ مليار جنيه العام الماضي ليصل إلى ٨٩,٥ مليار جنيه هذا العام.

صباح جديد

النائبة.. و"اللباس" غير المحتشم!

لا أخفى سرًا بأنه قد أثار حفيظتى ما أعلنته نائبة بمجلس النواب عن عزمها تقديم مشروع قانون لتجريم الزى غير المحتشم للسيدات تحت اسم قانون «الذوق المصرى العام» ينص على أنه لا يجوز للمرأة الظهور فى مكان عام بزى أو لباس غير محتشم أو ارتداء أزياء تحمل صورًا وعلامات وعبارات تسىء للذوق العام.. على أن توقع غرامة لا تقل عن ٥٠٠ جنيه ولا تتجاوز ٥ آلاف جنيه عن كل من يخالفن هذا القانون.. ويضاعف مقدار الغرامة فى حال تكرار المخالفة نفسها خلال سنة من تاريخ ارتكابها للمرة الأولى (!!).

والحقيقة لقد تبادر إلى ذهنى الكثير من التساؤلات إذا سن هذا القانون.. فمن سيكون له حق الضبطية القضائية هل الشرطة أم ستخصص سيدات يمنحن حق الضبطية أم سيتم تكليف الشرطة النسائية بهذه المهمة؟! وهل حدد مشروع القانون وصفًا للزى المحتشم أم سيترك الأمر للاجتهاد وتقدير وأهواء من سيكلف بالضبطية القضائية؟!.. وهل زى المنقبات للمرأة.. والجلباب للرجل يدخل فى نطاق الذوق العام؟!.. وغيرها من التساؤلات..

وهذا لا يعنى أننى من المعارضين لارتداء المرأة أو حتى الرجل للملابس المحتشمة والمحترمة فى الأماكن العامة والتى تتناسب مع الذوق العام، ولكن لا يكون هذا بالإجبار عن طريق سن القوانين لأن لكل سيدة ذوقها الخاص فى ارتداء ما تحب من ملابس.. وهذا يندرج تحت بند الحرية الشخصية..

وقد يأتى إلزام المرأة بالزى المحتشم وفقًا لأعراف المكان كما فى الجامعات، فقد تمنع الطالبة أو الطالب الذى يرتدى زيًا غير مناسب من دخول الحرم الجامعى مثل البنطلونات المقطوعة و«المحزقة».. فهذا يخضع للأعراف الجامعية وليس بسن القوانين.. بدلاً من تضييع الوقت فى كلام فارغ وإشغال الرأى العام بموضوعات تافهة لا تفيد.. ولا تغنى ولا تسمن من جوع.. فكان الأجدى التفكير فى قضايا تهم المواطن.. وما أكثرها.. فهناك قضايا قومية نحن فى أشد الحاجة لسن القوانين لها.. مثل قضية إهدار المياه ورشها فى الشوارع ليلاً ونهارًا و«عمّال على بطّال» من قبل المقاهى والمحلات فى الوقت الذى نعانى فيه ندرة المياه.. وغيرها.. فهذا ليس دفاعًا عن السيدات المتبرجات أو دعوة للتبرج وإنما دفاع عن الحرية الشخصية للمواطن..

.. فهذا القانون التى تعتزم معالى النائبة تقديمه سيدخلنا فى مشاكل لا أول لها ولا آخر ومنها حقوق الإنسان.. فكفانا التصدر فى الهايفة والوقوف أمامها.

بهاء زيتون



دخلت قضية التهديد بعزل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مرحلة جديدة بعد أن صوّت مجلس النواب الأمريكي لصالح المضي قدماً في إجراءات عزل ترامب من منصبه، وذلك في أول تصويت يجرى في الكونجرس ويسمح لأعضائه باستجواب شهود في القضية الأوكرانية التى أكدت فيها التقارير على الضغوط التي مارسها ترامب على نظيره الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، خلال مكالمة هاتفية حاول فيها استخدام منصبه ونفوذه لتشويه سمعة منافسه جو بايدن، نائب الرئيس الأمريكي السابق والمرشح الديمقراطي الرئيسي لمنصب الرئاسة، وابنه الأصغر هانتر بايدن والضغط على أوكرانيا لفتح تحقيق معه بشأن أنشطة قام بها نجل بايدن خلال عمله في أوكرانيا.

يواجه إجراءات عزله بتوحيد صفوف الجمهوريين..

هل تنجح خطة «البراءة وإعادة الانتخاب» في إنقاذ ترامب؟

هبة مظهر

كانت رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيولسي قد أعلنت عن إجراء تحقيق رسمي من أجل إجراءات عزل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والتحقيق معه لسعيه بشكل غير صحيح إلى مساعدة أجنبية لمحاولة تشويه بايدن واستخدام المساعدات العسكرية لأوكرانيا كأداة للمساومة.

وبدأ الديمقراطيون بالفعل تحقيقا في قضية مساءلة الرئيس، وذلك بعد موافقة ٢٣٢ نائبًا على مشروع القرار مقابل رفض ١٩٦ وامتناع ٤ نواب عن التصويت.

يحدد مشروع القرار الخطوط العريضة لكيفية الانتقال إلى المرحلة الثانية فى مساءلة ترامب بهدف عزله من منصبه، ويوضح الإجراءات المقرر اتباعها وجلسات الاستماع التى ستعقدها لجنة الاستخبارات التابعة للمجلس بالإضافة إلى كيفية تقديم اللجنة القضائية لتقاريرها إلى المجلس.

ولتحديد ما إذا كان ترامب استخدم وسائل الدولة للضغط على كييف، استمع الديمقراطيون إلى حوالى ١٢دبلوماسيا ومستشارا للبيت الأبيض فى جلسات مغلقة.

وأفادت معلومات مسربة أدلى بها هؤلاء المسئولون عن الجهود التى بذلها لعدة أشهر مقربون من الرئيس، بمن فيهم محاميه الشخصى رودى جولياني، على هامش القنوات الدبلوماسية الرسمية، لإقناع كييف بتقديم معلومات مربكة بشأن بايدن.

يسعى المحققون للوصول إلى عدد أكبر من المسئولين المطلعين على جهود ترامب، لممارسة ضغوط على أوكرانيا، للتحقيق مع جو بايدن، ويفترض أن يتبنى مجلس النواب الذى يهيمن عليه الديمقراطيون قرارا يؤمن إطارا رسميا للتحقيقات ويسمح بتنظيم جلسات علنية بعد خمسة أسابيع من جلسات الاستجواب المغلقة.

وتعقد جلسات استماع علنية يمكن أن يشارك فيها ترامب، وسيتم السماح لمحاميه بالمشاركة فى مرحلة اللجنة القضائية من العملية من خلال تلقى الأدلة وتقارير الموظفين، واستجواب الشهود وتقديم أدلة إضافية والدعوة لتقديم عرض ختامى.

ثم تقديم الأدلة ضد ترامب إلى اللجنة القضائية، لتحديد الاتهامات التى سيتم توجيهها، ثم يتم التصويت عليها فى مجلس النواب، ثم يعقد مجلس الشيوخ الذى يقوده الجمهوريون محاكمة، حيث ستكون هناك حاجة إلى أغلبية الثلثين من أجل عزل ترامب من منصبه حيث سيخضع ترامب لعملية سياسية فى مجلس الشيوخ الذى لا يزال متضامنا معه.

فى المقابل، وصف ترامب البدء فى إجراءات عزله بـ«أكبر مطاردة ساحرات» فى تاريخ الولايات المتحدة، بعد تصويت مجلس النواب.

وبدوره، قال البيت الأبيض تعليقا على قرار مجلس النواب الأمريكي، إن «الديمقراطيين لم يفعلوا أى شيء، إلا الانتهاك الصارخ غير المقبول للوائح وقوانين مجلس النواب، بمضيهم قدما فى إجراءات العزل».

كما رفض جون أيزنبرج، نائب مستشار ترامب لشئون الأمن القومي، استدعاءه للمثول أمام لجان مجلس النواب الثلاث التى تجرى التحقيق، فى إشارة إلى رفض البيت الأبيض التحقيق فى الوقت الذى يضغط فيه الديمقراطيون لإجراء المرحلة العلنية من التحقيق.

من جهة أخرى، كشفت صحيفة «ديلى ميل» البريطانية، مخططات البيت الأبيض للخروج من مأزق أوكرانيا وإنقاذ الرئيس الأمريكى دونالد ترامب من مقصلة العزل وذلك من خلال سعيه للكشف عن هوية المبلغ عن أزمة أوكرانيا، واتصالات البيت الأبيض مع الحكومة الأوكرانية، حتى يتمكنوا من تحويل الأمر من فساد واستغلال نفوذ إلى دوافع سياسية.

> الرئيس الأمريكي يصف إجراءات عزله بـ «أكبر مطاردة ساحرات في تاريخ الولايات المتحدة»

> نواب كونجرس جمهوريون: تصرفات ترامب «قد تكون غير لائقة إلا أنها ليست جناية»

ويعتقد مسئولون لدى ترامب أن هذه الخلطة وهى (البراءة وإعادة الانتخاب) لكى تستمر يجب أن يحدث شيئان، الأول أن يبقى الجمهوريون يدا واحدة فى أصواتهم وصوتهم، والثانى أن الاقتصاد يجب أن يظل قويا خاصة فى الوظائف وعوائد السوق.

وقد تجسد ذلك بداية من مجلس النواب، فكل نائب جمهورى هناك سيصوت ضد إجراء المساءلة الرسمية لترامب، الأهم من ذلك هو أن الجمهوريين فى مجلس الشيوخ يناقشون كيف سيدافعون عن ترامب حتى لو أثبت الديمقراطيون أنه مذنب عندما ضغط على أوكرانيا مقابل التحقيق مع منافسه السياسى جو بايدن.

فيما أكدت مصادر قريبة من القيادة الجمهورية أنها تتوقع أن يستقر العديد من أعضاء مجلس الشيوخ بالحزب الجمهورى فى نهاية المطاف على نقطة نقاش، مفادها أن تصرفات ترامب «قد تكون غير لائقة إلا أنها ليست جناية».

على صعيد آخر، نصح زعيم الأغلبية فى مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل زملاءه بالتحرك على كل صعيد يمكنهم التحرك فيه للضغط على ترامب من ناحية، ومن ناحية أخرى أكد ضرورة تجاهل أسئلة الصحفيين والاكتفاء بالإجابة أنهم «محلفون» فى محاكمة ترامب بمجلس الشيوخ وبالتالى لا يمكنهم التعليق.

وعلى الرغم من كل محاولات الديمقراطيين، فإن مصادر مقربة من قيادة مجلس الشيوخ فى الحزب الجمهورى قالت إنها شعرت بالتشجيع لأنه لم يشارك أى جمهورى بمجلس النواب فى اقتراع إجراءات عزل ترامب وبحسب الأرقام، تظهر استطلاعات الرأى أن نسبة ترامب المؤيدة له بين الجمهوريين رغم كل الاتهامات التى طالته فى الملف الأوكرانى تظل ما بين ٨٥٪ و٩٠٪، ما يؤكد أن الجمهوريين متحدون بالفعل خلف ترامب على عكس إجراءات المساءلة السابقة.

رغم صعود بينى جانتس زعيم حزب أبيض أزرق، إلى المقدمة في الانتخابات التى جرت في إسرائيل مؤخرا، لكن يبدو أن المعركة ضد نتنياهو ستستمر حتى النهاية، فلم تعد التحديات على الساحة السياسية الإسرائيلية الآن، مجرد تنبؤات بإنشاء حكومة برئاسة بينى جانتس رئيس حزب أزرق أبيض أم لا، فبعد أن انتقلت إليه مسئولية تأسيس الحكومة الجديدة ، فهو الآن رئيس الوزراء الموعود، والأمور تسير كما يريد حزبه الذي اشترط على نتنياهو تفكيك كتلة الأحزاب اليمينية التى كان يتزعمها وإجراء محادثات نيابة عن حزبه فقط، كما أنه يرفض قبول مخطط الرئيس الإسرائيلي الذي يقترح بقاء نتنياهو فى رئاسة الوزراء مع تعليق مهامه ليحول بينه وبين توجيه لائحة الاتهامات له.


جانتس


نتنياهو

جانتس يفرض شروطه.. والوقت ورقة البوكر

السؤال الأخطر في تل أبيب: حكومة أقلية أم أغلبية؟

سمر شافعى

من هنا أصبح شاغل الجميع فى إسرائيل الآن هو التساؤل حول: هل ستصبح الحكومة القادمة حكومة أقلية أم أغلبية، كما أنهم لا يريدون التوجه إلى انتخابات ثالثة، تاركين نتنياهو وحيدا أمام القضاء لمواجهة مصيره السياسي والجماهيري.

يأتي ذلك في الوقت الذي أكد فيه نتنياهو على أن إنشاء حكومة واسعة هو مسألة أمنية من الدرجة الأولى وليس سياسياً وسط الاضطرابات التي تحدث في لبنان والعراق واليمن وسوريا وإيران مهيمنة على كل منها، خاصة مع إعلان رئيس الأركان أفيف موخافي عن تحذيرات باحتمال دخول إسرائيل في حرب محتملة خلال الفترة القادمة.

وعلى صعيد آخر، أوردت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية مؤخرا مقالا لها تحت عنوان «فرصة جانتس»، متحدثة عن التحديات التي يواجهها منذ أن منحه الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين فرصة تشكيل الائتلاف الحكومي الجديد، لأول مرة منذ عام ٢٠٠٨ كبديل لنتنياهو بمنصب رئيس الوزراء الإسرائيلي، بإعطائه مهله ٢٨ يوما وإلا سيتوجه على الفور إلى إجراء انتخابات جديدة.

ويواجه جانتس تحديا آخر، حيث يرى البعض أنه غير مؤهل سياسيا ودبلوماسيا مثل نتنياهو، فمهمته صعبة والتحديات التي يواجهها كثيرة، حيث إن هناك من ناحية كتلة الـ ٥٥ يمينيا متطرفا من الأرثوذوكس اليهود الشركاء الطبيعيين لنتنياهو، الذين وقعوا عليه كمرشح وحيد لرئيس الوزراء، وحتى ضمن الاتفاق تعهدوا بعدم الدخول في ائتلاف لا يترأسه بنيامين نتنياهو.

وبسبب نقص الخبرة يمكن لجانتس التستر على حقيقة اعتماده على ذوى الخبرة، وهم يوري شاني الذى كان أحد أهم أذرع رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق آرييل شارون، ومعه عضو الكنيست عوفر شلاح ، إلى جانب نشطاء آخرين مجهولين.

وأضافت الصحيفة، أن هناك تحديات أخرى تأتي من تجاه أفيجدور ليبرمان الذي يسعى لتشكيل حكومة مؤلفة من أحزاب أزرق أبيض والليكود وإسرائيل بيتنا، دون وجود القائمة المشتركة من جهة وبدون الأحزاب الأرثوذكسية من جهة أخرى.

من جانبه، يقول جانتس إنه ينوي التحدث مع الجميع في الائتلاف الحكومي المزمع، بداية بحزب الليكود، ومن ثم إسرائيل بيتنا والعمل، انتقالا إلى التحدث مع ممثلين آخرين من أحزاب الكنيست، حتى مع الأحزاب التي لم تجلس مع جانتس في الحكومة وعلى رأسها الأحزاب العربية.

وأضاف المقال أن هناك خيارين يقف أمامهما جانتس الآن، إما إنشاء حكومة ائتلاف واسعة، أو حكومة ضيقة من الأقلية. ورغم أنه يميل إلى الخيار الأول، لكن نظراً للظروف الحالية والصعبة التي يواجهها نتنياهو يبدو من الصعب تشكيل مثل هذه الحكومة.

من هنا يبرز السؤال: هل ينجح جانتس في تشكيل حكومة ضيقة؟

أمام مثل هذا التحالف سيناريوهان تدعمهما القائمة المشتركة من خارج الحكومة، ولكن السؤال الأكبر هو ما إذا كان ليبرمان مستعداً للانضمام إلى تحالف يعتمد على أصوات القائمة المشتركة.

> إسرائيل تتجه لانتخابات ثالثة حال فشل جانتس في تشكيل حكومته خلال 28 يوما

> نتنياهو يتعهد ببذل قصارى جهده لتقويض أي مساع لإنشاء حكومة ضيقة

وعلى الرغم من ميل جانتس إلى محاولة تشكيل حكومة واسعة إلا أن حكومته الضيقة قد تكون هى الحكومة المقبلة، والسؤال الآخر المطروح هنا ما إذا كان سيتمكن من تحقيق الأغلبية التي طال انتظارها من المقاعد الـ ٦١ التي ستدعم التصويت على حكومة الأقلية.

فمن ناحية أخرى، رغم أن نتنياهو تعهد ببذل قصارى جهده أمام الجميع في خطابه الأسبوع الماضي لإنشاء الائتلاف الحكومي الجديد ولكن بشكل واسع، وتقويض أي مساع لإنشاء حكومة ضيقة، وأنه سيقوم بمواصلة حملته لنزع الشرعية عن القائمة المشتركة وشرعية أعضائها، بهدف ممارسة الضغوط العلنية على اللاعبين السياسيين وخاصة ليبرمان.

إلا أن جانتس لديه أمل في حال تكوين حكومة ضيقة، بتوسيع الائتلاف خلال فترة ولايته بمجرد تغير الظروف السياسية، خاصة في حال ذهاب نتنياهو إلى المحاكمة، حينها سيصعب على مسئولي الليكود الاستمرار في احتضان زعيمهم وسيصبح التمرد واضحا، بل سيحاول جانتس حينها أن يغوي بعضهم للانضمام إلى ائتلافه الضيق.

وعلى الرغم من إعلان النائب عن حزب جانتس عضو الكنيست جيلي تروبر من أزرق أبيض استبعاده إنشاء حكومة أقلية تعتمد على دعم القائمة المشتركة من خارج الائتلاف وأن أزرق أبيض سيشكل حكومة ليبرالية تضم الأحزاب التي تقبل إسرائيل على أنها دولة يهودية.

ويرى البعض أنه الآن وبعد أن بدأت جولة جديدة في لعبة البوكر السياسية الإسرائيلية، من المفيد أن يتعلم المبتدئ جانتس درسا من أخطاء الآخرين، ويترك لذوي الخبرة القيام بالعمل من أجله حتى لا يحرق نفسه سريعا.

إشراف: سوسن أبو حسين

مع استمرار المظاهرات في لبنان والعراق وإصرار الشعبين على البقاء في الميادين والساحات والمطالبة برحيل النظام في البلدين ورفض الإصلاحات المطروحة بدأت تظهر ردود فعل إيرانية أقرب إلى الهذيان منها أن هذه المظاهرات تعطل تحرير القدس، هنا تبدو المهمة الصعبة في بغداد وبيروت وهل تتمكن الشعوب من القضاء على ما يسمى بالوجود والقرار الإيراني هذا السؤال الكبير يجيب عنه تعامل الحكومات مع الأزمة وصمود الشعب في الوصول إلى ما يريد.





سوسن أبو حسين

منذ البداية كانت مطالب الشعبين واضحة بإسقاط الحكومة ورفض التبعية لأى دولة خارجية لا سيما إيران التى هتف العراقيون ضدها «العراق حرة.. إيران بره»، وفى لبنان أعلنوا رفضهم لخطاب حسن نصر الله ذراع إيران فى لبنان مطالبين برحيل كافة الطبقة السياسية دون استثناء.

ومنذ اندلاع الاحتجاجات فى العراق ولبنان، وصفها النظام الإيرانى بأعمال الشغب والعنف التى تهدف لإضعاف الدول العربية، معتبرًا أن أى تغيير فى نظام الدولتين بمثابة فقدان ولاء الحكومتين المواليتين لطهران فى كل من بغداد وبيروت.

وكانت إيران تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل مصدر التهديد المباشر على الأمن والنفوذ الإقليمى لطهران، إلا أن الفترة الأخيرة أثبتت أن الاحتجاجات الشعبية فى العراق ولبنان أكثر خطورة على إيران لأنها تعد محاولة لإدخالها إلى حدودها ومنع تغولها فى دول المنطقة.

وترى الدوائر المتابعة والأساتذة المختصون أنه فى حال نجاح الاحتجاجات الإطاحة بالحكومات والطبقة السياسية ذات الصلة بإيران من أحزاب وكيانات وأشخاص، فإن طهران ستخسر الكثير من الاستثمارات المالية والسياسية والعسكرية.

من هنا اتهم مرشد الثورة الإيرانية على خامنئى، قوى خارجية بالتدخل فى الشأن العراقى واللبنانى، كما اتهم الولايات المتحدة والاستخبارات الغربية بتمويل هذه الحراكات الشعبية من أجل «تأجيج نار الفوضى»، على حد تعبيره.

ووصف المرشد الإيرانى، الاحتجاجات الشعبية المستمرة فى العراق ولبنان منذ أسابيع بأنها «أعمال شغب تديرها أمريكا وإسرائيل وبعض دول المنطقة»، حسب تعبيره.

ووفقًا لوكالة «فارس» الإيرانية للأنباء، دعا خامنئى خلال كلمة له بتحقيق مطالب المواطنين ضمن الأطر القانونية لبلادهم حصرًا، ومنذ انطلاق الاحتجاجات فى العراق وصفها المرشد الإيرانى بأنها «مؤامرة من الأعداء»، معتبرًا أنها تهدف إلى التفريق بين إيران والعراق. ومع ظهور قاسم سليمانى فى كربلاء اشتعل الصدام بين أبناء الشعب العراقى وأتباع قاسم، وهذا المشهد كشف بكل تأكيد فشل إيران فى استغلال نفوذها التى ظلت عقودًا تبنيه فى الدول العربية.

ومعروف أن إيران لديها استراتيجية فى الدول العربية منذ الثورة الإسلامية الإيرانية، حيث مولت تنظيمات ودعمت أشخاصا بعينهم فى دولهم العربية لتطبيق سياستها واستراتيجيتها بالدول العربية.

والمفارقة هنا كما يرى البعض أن إيران لديها ازدواجية فى تعاملها مع الثورات العربية، حيث دعمت الحكومات فى لبنان والعراق، ودعمت المتظاهرين فى السودان والجزائر.

ومع كل صدام فى العراق يخرج رئيس الوزراء عادل عبد المهدى محذرًا من حل الحكومة والبرلمان ويطرح إصلاحات من بينها تعديل دستورى يؤدى إلى تغيير

> ازدواجية إيران: دعم الحكومات في لبنان والعراق ودعم المتظاهرين في السودان والجزائر!

> خامنئي: الاحتجاجات المستمرة في العراق ولبنان «أعمال شغب تديرها أمريكا وإسرائيل»

النظام وبالفعل وجه البرلمان للجنة لبحث هذا الاتجاه وبالفعل تم الاجتماع وقررت اللجنة ما يلى:

- إشراك لجنة الحكماء التى دعت المرجعية الدينية إلى تشكيلها فى مناقشات اللجنة؛ لتقديم الأفكار والمقترحات حول التعديلات الدستورية.
- إشراك خبراء أساتذة القانون الدستورى فى الجامعات العراقية بإعداد الصياغات اللازمة؛ لإجراء التعديلات الدستورية.
- دعوة منظمات المجتمع المدنى والنقابات والاتحادات المختصة؛ بغية دعم اللجنة بالآراء والأفكار والمقترحات حول التعديلات الدستورية.
- فتح موقع إلكترونى يتم من خلاله استقبال آراء كل شرائح المجتمع العراقى، ومنهم الممثلون عن المتظاهرين حول رؤيتهم فى التعديلات الدستورية.
- الاستعانة بخبرات الأمم المتحدة من خلال بعثتها فى العراق.
- دعوة السلطات القضائية والتنفيذية لإرسال ممثليهم للاستماع إلى وجهات نظرهم بالتعديلات الدستورية.
- المضى بإنجاز التعديلات وفق التوقيتات الدستورية المحددة. كما قررت اللجنة أن تبقى باجتماعات متواصلة ومستمرة؛ لإنجاز التعديلات الدستورية اللازمة بأسرع وقت ممكن، وبما ينسجم مع الحاجة الفعلية لأسس بناء الدولة وفقًا للأطر الدستورية.

رئيس سلطة الطاقة الفلسطينية:

إسرائيل تقطع الكهرباء عنا بشكل غير مسبوق

هبة محمد

أكد المهندس ظافر ملحم رئيس سلطة الطاقة والموارد الطبيعية الفلسطينية، على أهمية الاستفادة من التجربة المصرية فى مجال الطاقة المتجددة والطاقة الشمسية وتنفيذ مشاريع مشتركة فى الطاقة المتجددة.

وقال ملحم فى تصريح خاص لـ «أكتوبر» إنه ناقش خلال زيارته للقاهرة ثلاثة مواضيع مع وزير الكهرباء المصرى محمد شاكر، وهى تفعيل مشروع الربط الكهربائى الإقليمى، خاصة أن فلسطين ضمن الدول الثمانى، وربط التفعيل القديم مع مصر من خلال ربط رفح والعريش، وتوسعة هذا الربط للاستفادة من أكبر كمية الكهرباء لقطاع غزة لمعالجة العجز الكهربائى بالقطاع.

وحذر من خطورة بدء شركة الكهرباء الإسرائيلية إجراءاتها بقطع وتقنين التيار الكهربائى عن مناطق امتياز الشركة نتيجة لتراكم الديون المستحقة على الشركة بسبب تخلف عدد من المشتركين عن تسديد فواتيرهم الشهرية، إضافة إلى انتشار آفة سرقة التيار الكهربائى فى بعض المدن والقرى والبلدات والمخيمات الفلسطينية.

وأضاف الوزير ظافر ملحم أن الحكومة الفلسطينية تبذل جهودا فى سبيل إيجاد الحلول وبدأت باتصالات فورية مع كافة الجهات الدولية ومخاطبة ممثلى المجتمع الدولى حول قرار الكهرباء الإسرائيلية وخطورة قطع التيار الكهربائى.

ورافض سياسة العقاب الجماعى على كافة قطاعات الشعب الفلسطينى، خاصة أنه سيؤثر سلبًا على مختلف المنشآت الحيوية فى فلسطين، لا سيما القطاع الصحى والقطاع التعليمى والاقتصادى، وهذا يدلل أن هناك سياسة ممنهجة من قبل الحكومة الإسرائيلية للضغط على الرئيس والحكومة الفلسطينية للقبول بالشروط التى تملى علينا من قبل الجانب الإسرائيلى.

> نستفيد من التجربة المصرية في مجال الطاقة المتجددة

واستطرد «ملحم» قائلا إن: «كهرباء إسرائيل» مُصرّة على قطع التيار الكهربائى بشكل غير مسبوق، وذلك بالرغم من أن وزارة المالية الفلسطينية ساهمت خلال الشهرين الماضيين بتسديد مبلغ من الديون بقيمة ٣٧٤ مليون شيكل منها ٢٠٠ مليون شيكل عن الهيئات المحلية وشركات التوزيع فى الضفة الغربية، و٧٠ مليون شيكل فرق دفعات فواتير شهرية، و٨٠ مليون شيكل مستحقة عن قطاع غزة، و٢٤ مليون شيكل مستحقات لشركة كهرباء محافظة القدس.

وأوضح أن شركة كهرباء محافظة القدس قامت بتسديد ١٠٠ مليون شيكل من خلال حصولها على قرض بكفالة الحكومة الفلسطينية، مضيفًا أن مجمل الديون المتبقية على شركة كهرباء محافظة القدس تقارب ٧٠٠ مليون شيكل، بالإضافة إلى ٦٣٦ مليونا تم تجميدها حسب اتفاقية ٢٠١٦.

«اتفاق الرياض» خطوة مهمة في طريق حل الأزمة اليمنية

سوسن أبو حسين

وقعت الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالى الجنوبى على «اتفاق الرياض» وشارك فى مراسم التوقيع ولى العهد السعودى الأمير محمد بن سلمان، والرئيس اليمنى عبد ربه منصور هادى، وولى عهد أبوظبى محمد بن زايد، وممثلون عن الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالى الجنوبى.

ويشمل الاتفاق بنودًا رئيسية، إضافة إلى ملحق للترتيبات السياسية والاقتصادية، وملحق للترتيبات العسكرية وآخر للترتيبات الأمنية بين الطرفين التى شهدت قواتهما خلال الفترة الماضية نزاعا عسكريا وتبادلا للسيطرة على عدة مدن جنوبية خاصة عدن.

واعتبر ولى العهد السعودى الأمير محمد بن سلمان «أن كل يوم يجتمع فيه اليمنيون هو يوم فرح للمملكة، وأكد أن السعودية ستظل دومًا مع اليمن، حريصة على استقراره، وساعية فى ازدهاره، وواثقة بأن حكمة أبناء شعبه تسمو فوق كل التحديات»، مؤكدًا أن مواقف المملكة تجاه اليمن مواقف أصيلة كأصالة شعبه العزيز، الذى تربطنا به أواصر الدين والقربى والجوار.

وأشار الأمير محمد بن سلمان إلى أن خادم الحرمين الشريفين أصدر توجيهاته للمسئولين فى المملكة ببذل كل الجهود من أجل رأب الصدع بين الأشقاء فى اليمن، مشيدًا باستجابة الرئيس عبدربه منصور هادى والمجلس الانتقالى الجنوبى لدعوة المملكة للحوار فيها، وما تم التوصل إليه فى اتفاق الرياض، واعتبره فاتحة خير لمرحلة جديدة من الاستقرار والبناء والتنمية فى اليمن، ستكون المملكة مع اليمن فيها كما كانت دومًا.

وقال نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع السعودى: «لقد كان شغلنا الشاغل منذ أن بدأت الأزمة اليمنية هو نصرة الشعب اليمنى الشقيق، استجابة لطلب رئيسه الشرعى وانطلاقًا من مبدأ الدفاع عن النفس، ولوقف التدخلات الخارجية التى تسعى لفرض واقع جديد عليه بقوة السلاح، والانقلاب على شرعيته ومؤسساته، وتهديد أمن جيرانه وأمن المنطقة وممراتها المائية الحيوية للعالم كله».

وأشار ولى العهد إلى أن المملكة تؤكد على أن هذه النوايا الصادقة والحكمة اليمنية التى تجسدت فى اتفاق الرياض، وإعلاء مصلحة الشعب اليمنى فوق كل اعتبار وفوق مطامع الأطراف التى تسعى لنشر الطائفية والفوضى وعدم الاستقرار فى اليمن، واعتبر الاتفاق يحقق تطلعات الشعب اليمنى، وسيفتح هذا الاتفاق الباب أمام تفاهمات أوسع بين المكونات اليمنية للوصول إلى الحل السياسى الذى ينهى الأزمة اليمنية ويحصن اليمن ويحميه ممن لا يريد الخير لليمن بجميع مكوناته وسائر شعوب أمتنا العربية.

وعلى صعيد متصل رحبت منظمات عربية وإقليمية وشخصيات دولية بوثيقة اتفاق الرياض، وأعرب الرئيس عبد الفتاح السيسى عن بالغ سعادته بالاتفاق. كما صدر بيان من وزارة الخارجية المصرية يؤكد أهمية التوصل لسلام شامل فى اليمن وفق المرجعيات المتفق عليها.

ورحب المبعوث الخاص بالأمم المتحدة لليمن مارتن جريفيثس بالاتفاق الذى يرسم ملامح المرحلة المقبلة فى البلاد. وعدّ – فى بيان أصدره – التوقيع على هذه الاتفاقية بـ «الخطوة المهمة فى جهودنا الجماعية الرامية إلى التوصل إلى تسوية سلمية للنزاع فى اليمن».

فيما أشاد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط بتوقيع اتفاق الرياض بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالى الجنوبى، مؤكدًا أن الاتفاق يُعدّ خطوة مهمة للحفاظ على تكامل التراب اليمنى، وللحيلولة دون انزلاق البلد نحو المزيد من الانقسام والتفكك.

وأكد أن الحفاظ على وحدة اليمن واستقلاله وتكامل ترابه الوطنى هى أهداف تحظى بتأييد ودعم جميع الأطراف الحريصة على مستقبل اليمن وشعبه، مُشيرا فى هذا الصدد إلى القرار الصادر عن مجلس الجامعة العربية على المستوى الوزارى فى سبتمبر الماضى الذى أكد بصورة واضحة على هذه المبادئ.

وثمن رئيس البرلمان العربى د. مشعل بن فهم السُّلمى نجاح جهود المملكة العربية السعودية فى التوصل إلى هذا الاتفاق، مشيرًا إلى أن الجهود الحثيثة التى بذلتها المملكة تعبّر عن حرصها على دعم أمن واستقرار ووحدة اليمن وسلامة أراضيه، وتأكيد عملى على الدور البنّاء الذى تلعبه حفاظًا للدماء وتوحيدًا للصف وجمعا للكلمة لقطع الطريق أمام أعداء الشعب اليمنى.

بينما أكد الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامى د. يوسف بن أحمد العثيمين أن هذا الاتفاق يسهم فى تعزيز أمن واستقرار اليمن والوقوف جبهة واحدة فى مواجهة ميليشيات الحوثى، مضيفًا أنها بداية مرحلة جديدة للتوصل إلى تسويات جذرية للأزمات التى يتعرض لها اليمن العزيز.

ومن جانبه أكد بليغ الخلافى وكيل وزارة الإعلام اليمنية فى تصريحات، خاصة أن رعاية المملكة العربية السعودية للاتفاق بعد ضمانة وفرصة كبيرة لنجاح تنفيذ الاتفاق، وأوضح أن رئيس الحكومة د. معين عبد الملك سوف ينتقل إلى عدن بعد أسبوع من توقيع الاتفاق، لافتًا إلى أن الحكومة التى تتكون من ٢٤ وزيرا ستكون مناصفة بين الشمال والجنوب بكل مكوناته وليس من المجلس الانتقالى فقط.

وأضاف أن الاتفاق ينهى الانقسام ويؤدى إلى وحدة الوحدات الأمنية والعسكرية ودمجها فى وزارتى الدفاع والداخلية ويوفر مناخا قويا للشرعية فى مواجهة جماعة الحوثى الانقلابية ويعيد بناء المناطق المحررة. وكشف أن الحكومة اليمنية الجديدة سوف تؤدى اليمين الدستورية أمام الرئيس عبد ربه منصور هادئ بعد شهر من الاتفاق، وردًا على سؤال حول الأسماء المرشحة للحكومة الجديدة أوضح أن المشاورات حول تشكيلها سوف تبدأ بعد أسبوع ولا يوجد حتى الساعة شخصيات بعينها مرشحة للحقائب الوزارية المختلفة.

منظومة كهرباء لدول الخليج مع مصر والأردن

تم توقيع مذكرة تفاهم بين مصر والأردن وهيئة الربط الكهربائى لدول مجلس التعاون الخليجى لربط منظومات الكهرباء بها. وذلك على هامش إعمال الدورة الـ (١٣) للمجلس الوزارى العربى للكهرباء الذى انعقد بالجامعة العربية. وقد وقع عن مصر وزير الكهرباء والطاقة المتجددة د. محمد شاكر، وعن الأردن وزيرة الطاقة والثروة المعدنية المهندسة هالة الزواتى وعن هيئة الربط الكهربائى لدول مجلس التعاون الخليجى الشيخ نواف بن إبراهيم آل خليفة رئيس مجلس إدارة الهيئة.

وأكد السفير كمال حسن على الأمين العام المساعد لدى الجامعة العربية للشؤون الاقتصادية أهمية المذكرة للدفع قدمًا بمشروعات الربط الكهربائى بين هذه الدول، لافتًا إلى مشروعات الربط الكهربائى الحالية بين كل من مصر والسعودية، ومصر والسودان إضافة إلى مشروعات الربط الثمانى والربط الكهربائى الخليجى والربط الكهربائى المغاربى الموجودة حاليا وبالتالى كلها تصب فى تفعيل مشروع الربط الكهربائى العربى وتحقيق التنمية. وأضاف على هامش توقيع المذكرة أن الأوضاع تسير بشكل فاعل فيما يخص الإطار التشريعى للربط الكهربائى العربى وإقامة السوق العربية المشتركة للكهرباء.

بدوره، أكد د. محمد شاكر وزير الكهرباء والطاقة المتجددة ورئيس المكتب التنفيذى، أنه يجرى حاليًا الإعداد لعقد المنتدى العربى الخامس حول آفاق توليد الكهرباء وتحلية مياه البحر بالطاقة النووية بالقاهرة فى الفترة من ٢ – ٤ ديسمبر المقبل، مشيرًا إلى أن الهيئة العربية للطاقة الذرية تقوم بالتنسيق مع أمانة المجلس العربى لوزراء الكهرباء لتحديث التقرير الذى يتم إعداده بشكل دورى حول أنشطة الدول العربية فيما يتعلق باستخدام التقنيات النووية لإنتاج الكهرباء وتحلية مياه البحر.

وأوضح أنه على صعيد موضوع السوق العربية المشتركة للكهرباء ودراسة الربط الكهربائى العربى الشامل والذى يحظى باهتمام خاص من ملوك ورؤساء الدول العربية ونظرًا لأهمية الطاقة الكهربائية ودورها الفعال فى دفع التنمية الاقتصادية والاجتماعية فالسوق العربية المشتركة تقوم على أساس وجود إطار مؤسسى قوى يصاحبها بنية تحتية مكتملة تأخذ فى الاعتبار الجوانب الفنية لتحقيق تكامل السوق.

ومن جانبه دعا الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط الحكومات ومؤسسات التمويل العربية والإقليمية بتقديم الدعم والمساندة الفنية وتأهيل الكوادر البشرية العاملة فى قطاع الكهرباء لكل من الصومال واليمن من أجل تقليل المعاناة وتحقيق التعافى المنشود فى مجال الطاقة خاصة فى ظل التحديات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التى تواجههما. ولفت إلى أن التقارير الدولية تشير أن الإنفاق العالمى على مشاريع الطاقة يبلغ ٤٥ تريليون دولار خلال السنوات الأربعين المقبلة بهدف تعزيز الخيرات المختلفة لمصادر الطاقة.

وأضاف أبو الغيط أن الطلب على مصادر الطاقة فى تزايد مستمر وأن المنطقة العربية يشكل الطلب على الكهرباء فيها ثلاثة أضعاف المعدل العالمى، مشيرًا إلى أن الدول العربية تعتمد بشكل شبه كامل على النفط والغاز لتلبية متطلباتها من الطاقة حيث يمثلان هذان المصدران أكثر من ٩٠٪ من إجمالى استهلاك الطاقة.

وأوضح أبو الغيط أنه فى إطار الطاقة المستدامة مطروح على المجلس موضعى تحويل النفايات الصلبة إلى طاقة والثانى طاقة الهيدروجين حيث يزدهر حاليًا برنامج تحويل النفايات إلى طاقة بواسطة تكنولوجيات تولد منها كهرباء أو حرارة أو وقود حيوى أو صناعى، مشددًا على ضرورة إعداد خارطة طريق لدراسة استغلال النفايات كمصدر للطاقة.



وشدد أبو الغيط على أن اقتصاد طاقة الهيدروجين تعتبر أحد أهم مصادر الطاقة فى المستقبل ويمكن أن يساعد الدول العربية على توفير مليارات الدولارات كل عام عن طريق خفض تكاليف الطاقة، والمساهمة فى استدامة قطاع الطاقة، داعيًا إلى تقييم إمكانات الهيدروجين ومدى مساهمته فى إمدادات الطاقة لعام ٢٠٤٠، وبلورة رؤية عربية للاستفادة لهذا المصدر الواعد.

أمام الأسبوع العربي بالقاهرة:

أبو الغيط يكشف تحديات التنمية المستدامة في المنطقة

سوسن أبو حسين

أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، أن ما تعرضت له المنطقة العربية من هزات سياسية ضخمة منذ بداية العقد الحالى أثر على مسيرة التنمية إذ صار على عدد من الدول العربية التعامل مع التبعات الخطيرة لحالات الاضطراب الأهلى، من لاجئين ونازحين ومخاطر أمنية متزايدة، مع كل ما ينطوى عليه ذلك من استنزاف للموازنات العامة وعبء على خطط التنمية وهو ما يؤدى بدوره إلى تفاقم المشكلات وتعاظم التحديات التى تواجه المجتمعات العربية.

وحدد الأمين العام لجامعة العربية، احتياجات وأولويات المرحلة حيث طالب بأهمية أعمال النسخة الثالثة للأسبوع العربى للتنمية المستدامة، والذى حرصت مصر على استضافته ودعمه فى نسخه الثلاث.

وأكد أبو الغيط أن القضاء على الفقر بحلول عام ٢٠٣٠ يعد واحدا من أهم أهداف التنمية المستدامة، مناشدًا صناع السياسات ومتخذى القرار فى البلدان العربية الاستفادة من النتائج والاستخلاصات التى ذهب إليها «تقرير الفقر متعدد الأبعاد» فى وضع السياسات والحلول التى تعالج هذه الظاهرة الخطيرة، لما لها من صلة وثيقة بالاستقرار السياسى والاجتماعى فى بلادنا، كما حثهم على حشد كافة الجهود الوطنية والإقليمية والدولية لمواجهة الفقر كضمان لتحقيق التنمية المستدامة.

ونبه «أبو الغيط» إلى تهديد خطير تتعرض له جهود تحقيق التنمية المستدامة فى المنطقة العربية ألا وهو تدهور البيئة بفعل الجفاف والتغير المناخى، لافتًا إلى أن ظاهرة الشح المائى تعد الأخطر على الإطلاق بما تنطوى عليه من آثار على التنمية الاقتصادية والاستقرار السياسى ومستوى الحياة للسكان.

وقال إن المنطقة العربية هى الأكثر معاناة على مستوى العالم من نقص المياه، ويفاقم من خطورة الوضع أن ٨٠٪ من مصادر المياه العربية تقع خارج العالم العربى.. وتعانى الدول فى المشرق العربى (سوريا والعراق على وجه الخصوص) من هيمنة تركية على مصادر المياه.. كما يعانى الفلسطينيون من نهب منظم يقوم به الاحتلال منذ سنوات لخزانات المياه الجوفية فى الأراضى المحتلة، كما أن مصر تواجه تهديدًا خطيرا لحصتها من ماء النيل بسبب مشروع سد النهضة الذى تقوم إثيوبيا ببنائه على النيل الأزرق.. علما بأن مصر – التى تجاوز عدد سكانها ١٠٠ مليون – قد دخلت بالفعل مرحلة الفقر المائى منذ سنوات.

وأكد أبو الغيط أنّ قضية شح المياه هى أخطر ما يواجه العالم العربى فى المستقبل.. إذ إنها مسألة وجود وبقاء.. وربما نعرف اليوم خطورة تأثير ظواهر مثل الجفاف على الاستقرار السياسى والاجتماعى بعد أن شاهدنا ما جرى فى سوريا التى واجهت أسوأ موجة جفاف فى تاريخها منذ ٢٠٠٧.. وقد أدى هذا الجفاف إلى هجرات داخلية واسعة واضطرابات اجتماعية خطيرة، كان من شأنها أن تسهم بقدر غير قليل فى تفجير الوضع على النحو المؤسف الذى شهدناه ونشهده اليوم.

وشدد أبو الغيط على أن التنمية المستدامة هى بوابة العبور الوحيدة إلى مستقبل آمن ومزدهر موضحًا أن ٢٥٪ من السكان العرب هم دون ١٨ عامًا، بل وتتجاوز النسبة ٤٥٪ فى كثير من الدول مما يتطلب العمل على توفير التعليم والصحة والغذاء لهم وحماية حقهم فى المياه والموارد الطبيعية.

وأشار أبو الغيط إلى تضافر الجهود العربية من أجل تحقيق التنمية المستدامة وتلبية تطلعات الشعوب العربية اقتصاديا واجتماعيا والقضاء على الفقر والتصدى لتحديات شح المياه والمتغيرات البيئية، وللحقيقة فإن اجتماعات هذا الأسبوع قدمت الجامعة العربية نموذجا متميزا من خلال الإدارة الاقتصادية والتنمية المستدامة والتى تم استحداثها ضمن منظومة العمل العربى المشترك. وقامت ندى العجيزى بدور غير مسبوق وكفاءة عالية فى الإعداد واختيار القضايا التى تمس حاجة الشعوب العربية فى المرحلة الحالية.

ونبه أبو الغيط إلى أنه لا ينبغى أن نغض الطرف عن تطلعات الشعوب إلى حياة أفضل من حيث الخدمات الأساسية والصحة والتعليم.

ولفت إلى استمرار وجود فجوة بين الجهود التنموية التى تقوم بها الحكومات من ناحية، وتطلعات وتوقعات الشعوب فى حياة أفضل من ناحية أخرى، مشدداً على أن اتساع هذه الفجوة – بين الواقع والطموح – ليس فى مصلحة الحكومات أو الشعوب.. ذلك أن التوقعات المتزايدة بفعل عوامل مختلفة منها زيادة التمكين وتحسن الاتصال، تخلق نوعاً من التوتر المكتوم داخل المجتمعات.. بحيث لم يعد فى مقدور الحكومات الاكتفاء بتوفير الحد الأدنى، وصار عليها الارتقاء بمستوى أدائها باستمرار حتى يصل لمستوى التطلع والطموح لدى شعوبها.



الفرقة السلطانية الأولى للموسيقى والفنون الشعبية

في توقيت يتزامن مع الاحتفالات بالعيد الوطني

العُمانيون والمصريون معا: يا حبيبتي يا مصر

احتضنت القاهرة أمسية فنية عمانية رائعة في توقيت يتزامن مع الفعاليات الثقافية والإبداعية التي تشهدها سلطنة عُمان خلال فترة الاحتفالات بالعيد الوطني التاسع والأربعين. عكست الاحتفالية العلاقات الوثيقة بين مصر والسلطنة بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، حيث تحرص السلطنة على المشاركة في كل الفعاليات التي تستضيفها أو تدعو إليها مصر.

فبمباركة من السلطان قابوس شاركت الفرقة السلطانية الأولى للموسيقى والفنون الشعبية في مهرجان الموسيقى العربية في دورته الثامنة والعشرين في مصر، حيث قدمت أعمالا ومؤلفات تراثية تعكس الموروث الحضاري العماني.

في إطار برنامج زيارتها قدمت عرضا متميزا على المسرح الكبير بدار الأوبرا، ثم أحيت حفلا رائعا في رحاب معهد الموسيقى العربية بالقاهرة حيث أقيم تحت رعاية الدكتورة راوية بنت سعود البوسعيدية وزيرة التعليم العالي رئيسة مجلس إدارة دار الأوبرا السلطانية ـ مسقط، وحضر الحفل السفير الدكتور علي بن أحمد العيسائي سفير السلطنة لدى مصر ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية، ونخبة تضم مجموعة من كبار المسئولين والفنانين.

ختامه مسك

وجه الفنانون من الأشقاء والشقيقات أبناء السلطنة تحية تقدير لمصر.

فقد كان مسك الختام أغنية يا حبيبتي يامصر لشادية، بعد أن قدمت الفرقة السلطانية العمانية الأولى عدة أغان لكوكب الشرق أم كلثوم وموسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب وشادية وفريد الأطرش ومحمد عبد المطلب وعدد من النجوم المصريين.

كان من الواضح أنه تم اختيار برنامج الحفل بعناية بالغة حيث تضمن أعمالا خالدة لأشهر المبدعين على مر عصور متعددة.

من بين النغمات والألحان والكلمات التي ترددت أغنيات عديدة منها: أنت عمري، ويا مسهرني، ويا مسافر وحدك، وعلى بلد المحبوب.

تأسست الفرقة السلطانية الأولى للموسيقى والفنون الشعبية في عام ١٩٧٦ تأكيدا على الاهتمام العميق برعاية وتشجيع الإبداع الراقي، حيث كان الهدف من انشائها هو التعريف بالفنون الموسيقية والشعبية التقليدية العمانية، بالإضافة إلى حفظ هذه الفنون الأصيلة وتدوينها لكي تواكب مراحل التطور التي تشهدها السلطنة في مختلف المجالات. وتقوم بتقديم عروضها الفنية أمام السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وقادة الدول لدى زيارتهم للسلطنة، كما يتابع حفلاتها الجمهور العماني في المناسبات الوطنية.

تشارك أيضا في العديد من الفعاليات خارج السلطنة، وقد لاقت استحسانا كبيرا في معرض أوساكا الدولي للزهور باليابان، ومهرجان جرش بالمملكة الأردنية، ومعرض أكسبو في أشبيلية بإسبانيا، ومهرجان تاتو أدنبره بأسكوتلندا.



النائب العام وشجاعة القرار

دعونا نفكر



مهنى أنور

النيابات الكلية والجزئية تقوم حالياً بتنظيم العمل بين موظفيها وإعداد دفاترها اللازمة

أسعدنى كما أسـعد الملايين من المصريين القرار الذى اتخذه معالى المستشار حمادة الصـاوى النائب العام والذى تضمن تكليفًا واضحًا لموظفى التنفيذ فى النيابات الكلية والجزئية بالعمل لفترة مسـائية يوميًا حتى فـى العطلات الرسمية وذلك للتخفيف عـن المواطنين الذين يتـم ضبطهم عن طريق الإدارة العامـة لتنفيذ الأحكام القضائية الصادرة ضدهم.

ولأن هـذا القرار يؤدى لتسـهيلات كبيرة للمقبوض عليهم بشـأن الأحكام الصادرة ضدهم إذا كانت أحكامًا غيابية أو أحكام جنح قابلة للمعارضة أو الاسـتئناف ولأن هذا القرار يسـمح بإجراء المعارضات الاستئنافية أو الاستئناف طوال مدة العمل الجديد من الثامنة صباحًا وحتى العاشـرة مسـاءً طوال أيام الشهر حتى فى الإجازات الرسمية أو العطلات الأسـبوعية مثل يوم الجمعة بما يمنع انتظار المعروضين على موظفى التنفيذ حتى اليوم الثانى وأحيانًـا الثالث حتى يكون اليوم التالى إجازة رسمية لإنهاء الإجراءات الخاصة بهم.

لقد شـعر معالى النائـب العام المستشـار حمادة الصاوى بمعانـاة المواطنين الصـادرة ضدهم أحكامًا ويقومون بإجراءات الطعن أو المعارضة أو الاستئناف عليهـا أمام إدارات التنفيـذ بالنيابات المختصة فى مختلـف أنحاء الجمهورية فاتخـذ قراره الجرىء والشجاع بتخفيف هذه المعاناة التى يواجهها مئات الآلاف من المواطنين يوميًا على مستوى الجمهورية والتى تصدر ضدهم أحـكام قضائية ويريدون اتخاذ إجـراءات الاسـتئناف عليها والمعارضـة أو الطعن أو المعارضة الاسـتئنافية، حيـث كان المتهم فى أى قضية وصدر عليه حُكم قضائى يودع فى حجز قسـم الشـرطة حتى اليوم التـالى، حتى يذهب عن طريق إدارة الترحيل بالقسـم إلى النيابة المختصة لاتخاذ هـذا الإجراء وكل هـذه الإجراءات تسـتغرق وقتًا طويـلاً إلا أن قـرار النائب العام يسـهل إجراءات التنفيذ فى القضايا المسـتأنفة لمن يلقى القبض عليه فى كمين شـرطى بمحافظـة أو منطقة غير المطلوب التنفيذ فيها حيث يؤدى مد فترة العمل حتى العاشرة مساءً إلى إمكانية إجراء محاميه المعارضة أو الاستئناف وإرسـالها له مباشرة ليسـتفيد من ذلك المقبوض عليه بـدلاً من انتظاره للعرض على موظفى التنفيذ فى اليوم التالى.

النيابـات الكلية والجزئية تقوم حاليًا بتنظيم العمل بين موظفيها وإعداد دفاترهـا اللازمة لذلك لمد فترات العمل فى الفترات المسـائية حتى العاشرة لتنفيذ قرار النائب العـام وتوزيع الموظفين على فـترات العمل بما يسمح بتطبيق القرار طوال أيام الشهر دون التقيد بأيام إجازات أو عطلات رسمية أسبوعية أو غيرها.

وهنا نتوقف بكلمات أخيرة: إن القاضى لا يريد مدحًا أو قدحًا فنحن لا نشكره على دوره هذا لأنه أحس وشعر بمعاناة المواطنين، فالنائب العام هو محامى الشعب كله فقد اسـتجاب بقراره هذا لتطلعات الشـعب الذى يريد المزيـد ويطالب بتواجد موظفى التنفيذ أيضا فى أقسـام الشرطة لتسهيل إجراء الطعن أو الاستئناف أو المعارضة على الأحكام وهو يحتاج إلى إمكانيات مادية وبشرية، إلا أنه سـيوفر الكثير من الجهد والمشقة وسيختصر كل الإجراءات فى مرحلة واحـدة دون انتقال المتهمين فى سـيارات الترحيلات أو غـير ذلك وهذا مـا نتمنى أن يتخذه معالى النائب العام فى المستقبل.

«انت بتاع ربنا»

سطر وسطر

حسين خيري

"البنت بقت زي الولد" وتتساوى بنت الذوات مع بنت الشوارع في مصطلحات الشوارع

قلـت لـه من غير المقبول أن يعلق فى أحد أذنيه حلقًا، ويرتـدى بنطلونا وقميصا كلاهما من موضة الجينز الممزق، ورد غاضبا ابنى له كامل حريته الشـخصية، ولن أسمح لأحد أو لنفسـى المسـاس بها، ثم قال لو كنت ترفض هذه الموضة لاعتقـادك «أنك بتاع ربنا»، فلقد سمعت قول سيدنا على بن أبى طالب: «عاملوا أبناءكم لزمان غير زمانكم».

وفى موقف آخر مشـابه ألتقيت بمعلمة فـى إحدى المدارس التجريبيـة الحكومية وعمرها قد تجاوز الخمسـين عاما، وأخبرتنى عن حكاية اسـتدعائها منذ وقت قريب لولى أمر طالبة بالصف الأول الثانـوي، لتبلغه عن تعدى ابنته باللفظ على معلمتها وتكرار مشـاغباتها، ووعد بتأديبها، ثم عاتبته على مظهر ابنته من إسـدال شـعرها علـى كتفيها، وفتحها لعدد مـن الأزرار العلوية لقميصها، وفجأة أصابتنى صدمة حين كلمنى ثائرا، وقال إننى تضامنت مع قولك فى رفض سلوكها العدائى خلال الفصل الدراسـي، لكن ما يخص ملبسها وموضتها فتلك حريتها الشخصية، طالما لم تكن عارية أو شـبه عارية، وردد مقولة ولى الأمر السـابق «إذا كنت يا أستاذة بتاعت ربنا» فلا بد أنـك قرأت مقولة على بن أبـى طالب: «لا تكرهوا أبناءكم على أخلاقكم، فإنهم خلقوا لزمان غير زمانكم»، برغم أن سوء هيئة ابنته وملبسها لا يختلف كثيرا عن سلوكها العدائي.

❑❑❑

والعجيب اشـتراك الوالدين فى الإصـرار على مباركة تقاليـد ابنيهما المنافية لتقاليد وعـادات المجتمع، حتى المثل الشعبى يقول: «كل اللى يعجبك وإلبس اللى يعجب النـاس»، أما تكرار قولهما «أنت بتاع ربنا» غير منطقي، «والحمد لله هـم ونحن جميعا بتوع ربنا ولسـنا بتوع آله آخر»، والسـؤال ألم تشعروا بالآسى لارتداء أولادكم أزياء شاذة ولسيرهم كالأعمى وراء موضات منحرفة؟

أمـا المقولة المنسـوبة لعلى رضى عنه فقد شـاعت على ألسنة الكثير فى عالمنا الإسلامي؟ وأحيانا ينسبها البعض لعمر بـن الخطاب، وجـاء ذكرها بأكثر مـن صيغة مثل «لا تؤدبوا أولادكـم بأخلاقكم، لأنهم خلقـوا لزمان غير زمانكـم»، وقول آخر «أدبوا أولادكـم بغير أدبكم، فإنهم خلقوا لزمان غير زمانكم»، غير أن الفقهاء أنكروا إسنادها إلى أى صحابى منهما.

❑❑❑

وسـبب إنكارهـم لأن حسـن الخلـق والإلتـزام بـالآداب الاجتماعيـة لا يقتصـر علـى زمـن أو مكان محـدد، كالصدق والمظهر اللائق والزى المحتشم، ويبصم على صدق إنكار الفقهاء جميـع الأجيال فى كل دول العالم، فلا يمكن على سـبيل المثال فـى عصرنا الحالى الإجمـاع على قبول تداول لغـة مبتذلة بين الشـباب، ويتداولها أحيانا بعض الكبار، والتى تصل كثيرا إلى مسـتوى الشـتائم رغم تعاملهم معها كلغة للحوار، وأذكر لكم عددا منهـا والأقلها بذاءة مثل «نفض لـه، زحلقه، خليك فى كـوزك لما نعوزك، تعبـان موله»، والأدهى مـن ذلك أن فتيات ترددها على مختلف مستوياتهن الاجتماعية، يعنى أن «البنت بقت زى الولد»، والكارثة أنه مع مرور الوقت يمكن أن يستسيغ الكثير هذه البذاءات، وأفضل تشـبيه لهـم فى هذا الحال كمن يعيش فى مجتمعات بدائية وهمجية.

وحـين نتطلع إلى أحوال المجتمعات التى أطلقت عنان حرية الجنـون بـين أبنائهـا، نجد إصابتهـا بالعديد مـن الأمراض الأخلاقية والجسـدية والنفسـية، وتتمثل الأخيرة على سبيل المثال فى ارتفاع نسـبة الانتحار بين الجنسين، وهو ما يخالف رصد وقوعه داخل دول غنية ومتقدمة تكنولوجيا.

❑❑❑

وتكمـن أسـباب الكارثـة فى غيـاب الثقافـة الحقيقية عن متنـاول الجميـع، والابتعاد عن الحصول عليهـا من مصادرها الموثقة، وثالثا إلى تأصيل وسـائل الإعلام والسينما والمسرح لتلك المفاهيم الخاطئة عن الحرية الشخصية، والتى تنتشر من خلال برامجها الترفيهية المكثفة علـى كل الفضائيات، وكذلك أغلب الأعمال الدرامية تسـعى لكسب شعبية زائفة وأرباح مالية على حساب انهيار المبادئ الاجتماعية.

وإذا كان ولا بـد مـن ترديد المقولة سـالفة الذكـر، فيجب تصويبهـا كالآتـى «لا تكرهوا أولادكم على الحرية الشـخصية السفيهة، فإنهم خلقوا لتعلم الأخلاق لتحيا مجتمعاتهم».



قفزت 90 مركزا وفقا لتقارير التنافسية الدولية

تفاصيل رحلة «النقل» للوصول بمصر إلى القمة

على جلال

تقدمت مصر ٩٠ مركزا بالترتيب العالمي لمؤشرات جودة الطرق، وذلك وفقاً لتقارير التنافسية العالمية،لمِ لا وقد تم تنفيذ مشروعات طرق عملاقة باستثمارات تخطت حاجز الـ٣٠ مليار جنيه ووصلت مصر للمركز ٢٨ بعد أن كانت في المركز ١١٨ عام ٢٠١٤.حيث نجحت المشروعات التي عملت عليها القيادة السياسية خلال الفترة الأخيرة في تحقيق هذا الإنجاز.

وكانت مصر بالمركز ٤٥ عام ٢٠١٨، كما وصلت للمركز ٧٥ عام ٢٠١٧، وكانت في المركز ١٠٧ عام ٢٠١٦، وكما احتلت مصر المركز ١١٠ عام ٢٠١٥، وكانت في المركز ١١٨ عام ٢٠١٤.

وأكدت وزارة النقل، أن إجمالي استثمارات الطرق والكباري التي أنجزتها الوزارة خلال الفترة من ٢٠١٤ حتى ٢٠١٩، قد وصل ٣٢ مليار جنيه، وشملت «المشروع القومي للطرق» بطول ٩٠٠ كيلو متر وبتكلفة ١٩ مليار جنيه، وتطوير شبكة الطرق الحالية (٢٠٠٠ كم) بتكلفة ٦ مليارات جنيه.

وأضافت الوزارة، أنها انتهت من تنفيذ ٦ محاور جديدة على النيل بـ٣,٧ مليار جنيه، و«٣٠ كوبري علوي» بتكلفة ٣,٣ مليار جنيه، كما أن إجمالي استثمارات الطرق والكباري الجاري التي تعمل عليها حالياً يبلغ ٥٢,٥ مليار جنيه، وتشمل المشروعات الحالية استكمال المشروع القومي للطرق، وتطوير شبكة الطرق الحالية وتنفيذ ١٠ محاور أخرى على النيل، وإنشاء «كوبري علوي».

وجدير بالذكر أن تكلفة المشروعات التي افتتحتها الوزارة مؤخرا، وصلت ٧,٩ مليار جنيه، وتشمل مشروعات إنشاء كباري تقاطع الطريق الدائري الإقليمي، وتقاطع طريق القاهرة – الإسكندرية الزراعى فى بنها، وقوص العلوى، بلطيم على الطريق الدولى الساحلي، وقاطع محور التعمير مع وصلة سيدي كرير في الساحل الشمالى، ومحور الخطاطبة على النيل والرياح البحيرى والناصرى، فضلاً عن المرحلة الأولى من محور طما على النيل بتكلفة إجمالية ١,٧١٢,٧ مليار جنيه.

ويؤكد الدكتور حسن المهدي أستاذ الطرق بجامعة عين شمس، أن تقدم مصر ٩٠ مركزا في الترتيب العالمي لمؤشر جودة الطرق خلال خمس سنوات يعني الكثير خاصة أن مصر بلغت المركز الـ ٢٨ على مستوى العالم.

وأضاف أن ما تم تحقيقه في مصر من إنجازات غير مسبوقة في مجال الطرق والكباري يعبر عن نهضة وتقدم كبير، منوها بأن ما تحقق لم يأت من فراغ بل بعد كفاح وجهد وعرق وتوافر إرادة سياسية قوية.

وأشار المهدي، إلى أن القيادة السياسية طالبت في بداية حكمها بحل المشكلات من جذورها وعدم التأجيل، مشيرا إلى أن شبكة الطرق مهمة للمدن الجديدة والاستثمارات والاستصلاح الزراعي وغيرها من المشروعات التي تعتمد على الطرق وجودتها.

وأكد المهدي أن مصر تستهدف إنشاء مشروعات في قطاع الطرق تجاوزات الـ ٧٠٠٠ كيلو متر باستثمارات بلغت ٨٤ مليار جنيه.

ومن ناحية أخرى وفي نفس السياق أكد المركز الإعلامي لمجلس الوزراء، أن قيمة مؤشر جودة الطرق في مصر خلال الفترة من ٢٠٠٧ حتى ٢٠١٩، تتراوح قيمته من ١ نقطة واحدة «أسوأ قيمة» إلى ٧ نقطة «أفضل قيمة».

أضاف المركز ، أن مصر حققت ٥,١ نقطة عام ٢٠١٩، حيث كان رصيدها بـ ٤,٥ نقطة عام ٢٠١٨، و حققت ٣,٩ نقطة عام ٢٠١٧، ووصلت ٣ نقطة لعامي ٢٠١٦ و٢٠١٥، و كانت ٢,٩ نقطة عام ٢٠١٤.

> مصر في الترتيب 28 لجودة الطرق على مستوى العالم

> **32**
> مليار جنيه استثمارات في مشروعات عملاقة حققت الإنجاز

> **7**
> آلاف كيلو متر باستثمارات 84 مليارا تمهد الطريق لإنجازات في قطاعات أخرى

أكد المركز ، أن مصر بلغت ٢,٧ نقطة عام ٢٠١٣، وحققت مصر ٢,٩ نقطة عام ٢٠١٢، ووصلت مصر ٣,٤ نقطة عام ٢٠١١، و بلغت مصر ٣,٧ نقطة عام ٢٠١٠، و بينما بلغت ٣,٥ نقطة عام ٢٠٠٩، ووصلت ٣,٤ نقطة عام ٢٠٠٨، وحققت ٣,٣ نقطة عام ٢٠٠٧.

و تستهدف الدولة المصرية تنفيذ ٧٠٠٠ كيلو متر ضمن المشروع القومى للطرق ونفذت وزارة النقل فعلياً ٥٠٠٠ كيلو متر، وتعمل على تنفيذ ٢٠٠٠ كيلو متر، بالإضافة إلى تطوير وصيانة ورفع كفاءة شبكة الطرق الحالية بإجمالى ٥٠٠٠ كيلو متر.

أوضح المركز الإعلامي لمجلس الوزراء، أن مشروعات إنشاء وتطوير الطرق ساهمت في خفض الحوادث خلال الفترة من ٢٠١٤ حتى ٢٠١٨، حيث انخفض عدد الحوادث خلال الفترة المشار إليها بنسبة ٤١,١٪، قد بلغ عدد الحوادث في عام ٢٠١٨، ٨٤٨٠ حادثا بينما وصل في ٢٠١٧ معدل الحوادث ١١٠٩٨ حادثا، بينما بلغ ١٤٧١٠ حوادث في عام ٢٠١٦.

حوادث الطرق

أكد المركز، أن الحوادث في ٢٠١٥ بلغت ١٤٥٤٨ حادثاً، وكانت ١٤٤٠٣ حوادث عام ٢٠١٤، كما انخفض عدد الوفيات خلال هذه الفترة بنسبة ٥٠,٥٪، لتصل إلى ٣٠٨٧ متوفياً عام ٢٠١٨، مقارنة بـ ٣٧٤٧ متوفياً عام ٢٠١٧، كان عدد حالات الوفاة و٥٣٤٣ متوفيا عام ٢٠١٦، و٦٢٠٣ متوفين عام ٢٠١٥، و ٦٢٣٦ متوفياً عام ٢٠١٤.

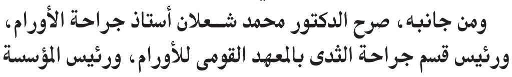
أضاف المركز، أن مصر حققت انخفاض في عدد الإصابات خلال هذه الفترة بنسبة ٥١,١٪، ووصل عدد المصابين إلى ١١٨٠٣ مصابين في عام ٢٠١٨، قد بلغوا ١٣٩٩٨ مصاباً عام ٢٠١٧، ووصلوا إلى ١٨٦٤٦ مصاباً عام ٢٠١٦، وبلغوا ١٩٣٢٥ مصاباً عام ٢٠١٥، و ٢٤١٥٤ مصاباً عام ٢٠١٤.

بمناسبة شهر التوعية بسرطان الثدي، وفي إطار دعمها المستمر للمرضى:

"نوفارتس فارما" تعقد منتدى "حكايتى مخلصتش..اعرفني" بالتعاون مع المؤسسة المصرية لمكافحة سرطان الثدي

عقدت «المؤسسة المصرية لمكافحة سرطان الثدي» بالتعاون مع شركة نوفارتس فارما للأدوية، منتدى بعنوان «حكايتى مخلصتش..اعرفني»، في إطار مبادرة «حرَّك السكون»، والتى تعد الأولى من نوعها في الشرق الأوسط، وتستهدف لفت أنظار المجتمع تجاه سرطان الثدى الانتشاري، وتقديم الدعم النفسى للمريضات، ومناقشة أحدث العلاجات وآثارها.

قدم المنتدى نبذة تعريفية عن طبيعة سرطان الثدى الانتشاري، واستعرض الجهود المبذولة لرفع مستوى الوعي بالمرض، ودور العلاجات التكميلية في تحسين الحالة النفسية للمريضات. ويأتى هذا المنتدى في سياق التوجيهات المطروحة سابقًا بعد استعراض نتائج مسح «اعرفني» وفي إطار مبادرة «حرَّك السكون»، التى تأخذ على عاتقها–منذ نشأتها في يناير ٢٠١٦ – بذل كل الجهود الممكنة على المستوى المجتمعي والمهني والبحثي، لحل المشكلات التى تواجه مريضات سرطان الثدى الانتشاري.



د. محمد شعلان

ومن جانبه، صرح الدكتور محمد شعلان أستاذ جراحة الأورام، ورئيس قسم جراحة الثدى بالمعهد القومي للأورام، ورئيس المؤسسة المصرية لمكافحة سرطان الثدي: «لقد استطاعت المؤسسة تخطى إحدى أهم المشكلات التى تواجه المريضات وهي توافر المعلومات عن المرض وأحدث العلاجات المتاحة وآثارها الجانبية، بالإضافة إلى طرق الفحص والمشاكل النفسية التى تواجه المريضة ومانحى الرعاية لها، من خلال إنشاء أول منصة إلكترونية باللغة العربية ملحقة بمجموعة من الصور التوضيحية والفيديوهات في الوطن العربي، تتمكن من خلالها مريضة سرطان الثدى من أن تستقى معلومات عن المرض وطبيعته».

وأضاف قائلاً: «يسعدنا في الحقيقة هذا الزخم والتعاون مع أحد الكيانات الصحية الرائدة في العالم، لذا نتوجه في هذا السياق بخالص الشكر والتقدير لشركة نوفارتس فارما للأدوية، التى كانت ولا زالت شريكًا استراتيجيًا لنا تهتم في المقام الأول بدعم المرضى، فضلاً عن دورها في تطوير علاجات حديثة تساعد العالم أجمع على مجابهة مختلف أنواع الأمراض. ويأتى هذا المنتدى استكمالاً للجهود المبذولة سابقًا ووفقًا لنتائج مسح «اعرفني» الذى أجرته نوفارتس في العام السابق؛ حيث تتكاتف الجهات المعنية بالصحة – وعلى رأسها شركة نوفارتس مصر – مع المؤسسة لمساعدة المجتمع ككل، ومريضات سرطان الثدى الانتشارى على وجه التحديد، على إضفاء معنى جديد للحياة بالبذل والعطاء، إلى جانب العلم والابتكار في العلاج حتى نواجه جميعًا شتى الأمراض بعزيمة وتحد وأمل».

ومن جانبها، صرحت غادة خلف الله مدير الاتصال ومنسق المبادرة، بأن المنتدى يخاطب الاحتياجات غير المستوفاة لمريضات سرطان الثدى الانتشاري، إلى جانب سد الفجوة بين متطلباتهن العلاجية والنفسية والاجتماعية والممارسات الواقعية للتعايش مع المرض، وأضافت: «يتناول المنتدى موضوعات تتعلق بعلاجات سرطان الثدى الانتشارى التقليدية، إلى جانب كشف الغطاء عن العلاج بالطب التكميلي، وماهو جائز تطبيقه وله فاعلية في العلاج، كما أنه يعقد معرض رسومات لأول مرة في مصر قام بها مجموعة من طلبة فنون جميلة لتجسيد مشاعر وأحلام مريضات سرطان الثدى الانتشاري».

وقد اتسم المنتدى بالتفاعلية والمشاركة، حيث فتح الباب أمام ١٢٠ مريضة وعائلاتهن لمنحهن الفرصة للمناقشة والتعبيرعن أنفسهن، وسرد قصص التحدى مع المرض، وذلك في إطار تقديم الدعم النفسى للمريضات. حيث أعربت إحدى المريضات عن أمنيتها في لفت أنظار المجتمع لما تتحمله مريضات سرطان الثدى من آلام نفسية وجسدية، فيما وصفت أخرى تحديها للمرض قائلة: «بضحكة وغنوة وكلمة حلوة.. أنا بتحدى المرض.. طول ما قلبي لسة بينبض.. بيحيي جوايا الأمل». وشاركت مريضة أخرى خلاصة ما تعلمته من رحلة العلاج قائلة: «حياتنا ليست أعمارنا في البطاقة، بل الحياة التى عشناها خلال تلك السنوات. إننى الآن أدرك جيدًا أهمية اللحظة، ولن أدعها تفلت منى أبدًا، فما زال بوسعي الكثير لأفعله».

وهى المشاركات التى علّق عليها الدكتور محمد شعلان قائلا: «التعايش مع سرطان الثدى الانتشارى يشمل العديد من الجوانب المهملة، ومن أهمها كيفية التواصل مع الطبيب المعالج ومناقشة خيارات العلاج وفهم أبعاد الحالة المرضية، إلى جانب الأمور المتعلقة بالتغذية العلاجية التى تحسن من فاعلية العلاجات الدوائية، وتساهم في تأقلم المريضة مع الآثار الجانبية، والدعم النفسى لها ولمانح الرعاية».

تجدر الإشارة إلى أن نتائج مسح «اعرفني» قد كشفت أن ثلثى المصابات المصريات بسرطان الثدى المتقدم أكدن شعورهن المتكرر بعدم وجود من يفهم ما يعانين منه، كما كشف المسح عن وجود فجوة هامة أخرى تتمثل في أن نسبة قليلة جدًا من السيدات يناقشن حالتهن العاطفية مع أطبائهن، على الرغم من أن غالبيتهن يردن مناقشة هذا الأمر. وأوضح المسح صعوبة حصول ٦٠٪ تقريبًا من المريضات على معلومات حول سرطان الثدى المتقدم تحديدًا، حيث تتجه السيدات المصابة بالمرض في مصر عند السعى للحصول على معلومات حول مرضهن إلى الإنترنت أولاً، وبعد ذلك إلى الأطباء المعالجين في مرحلة تالية.

اختيار شركة درايف المصرية الناشئة ضمن المشاركين في نهائيات برنامج Mobility Innovation Platform لعام 2019 والتى تنظمها Plug and Play – أكثر شركات رأس المال المُخاطر نشاطاً فى سيليكون فالي

• درايف هي المنصة الرائدة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لتأجير السيارات من المالك إلى المستأجر مباشرة باستخدام أحدث الابتكارات التكنولوجية.

dryve

تم اختيار درايف، المنصة المصرية الرائدة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لتأجير السيارات من المالك إلى المستأجر مباشرةً كواحدة ضمن ١٥ شركة ناشئة في نهائيات برنامج «Mobility Innovation Platform» لعام ٢٠١٩ والتى تنظمها شركة «Plug and Play» إحدى أكبر المنصات الداعمة للابتكار في العالم، ومقرها مدينة سيليكون فالى التكنولوجية الشهيرة بالولايات المتحدة. وتعمل شركة «Plug and Play» على انتقاء أفضل الشركات الناشئة في العالم وربطها بكبرى الشركات العالمية ومستثمرى رأس المال المُخاطر لعقد الشراكات والاستثمار في هذه الشركات الواعدة ومساعدتها على تحقيق وتيرة نمو سريعة تمكنها من الارتقاء لمصاف أكبر الشركات التكنولوجية حول العالم والتى شملت: جوجل، وباى بال، ودروب بوكس.



جمال أبو العنين

وصرح جمال أبو العنين، رئيس مجلس الإدارة والشريك المؤسس لدرايف: «إننا في غاية السعادة لاختيارنا ضمن ١٥ شركة ناشئة تشارك في نهائيات برنامج «Plug and Play»، فبالإضافة إلى ما يمنحه هذا الاختيار من فرصة كبيرة لنمو الشركة وجذب المزيد من الاستثمارات، فإنه أيضًا يعزز من القيمة المضافة والفريدة من نوعها التى تقدمها درايف للسوق، كما أنه شهادة على قوة الفكرة والهيكل التشغيلى الذى يطرحه التطبيق، حيث إننا نهدف إلى تلبية احتياج هام في السوق، والوصول إلى تغيير مفهوم النقل في الأسواق التى نعمل بها».

تأسست درايف أواخر عام ٢٠١٨، وهى منصة آمنة وسهلة وبسيطة الاستخدام ولها مصداقيتها في مجال النقل التشاركي، ولديها من الطاقات والإمكانات ما يساعدها على التوسع بشكل كبير. وتقدم درايف الحلول والفرص لطرفى المعادلة: ملاك السيارات والمستأجرين (dryvers)؛ حيث يمكن للملاك الاستفادة من أصولهم غير المستغلة وتحويلها إلى مصادر دخل، كما يستفيد الطرف الثانى وهو المستأجر من أسعار التأجير المنخفضة مقارنةً بمثيلاتها في السوق، فضلاً عن إمكانية تشغيل السيارة المؤجرة من خلال تطبيق أوبر.

وتغطى درايف، عبر شراكاتها الاستراتيجية، كافة العناصر ذات الصلة بالعملية التأجيرية لضمان تجربة سهلة ومرنة، حيث تتم جميع المدفوعات نقداً وفى الحال عبر ماكينات (فوري). كذلك تضمن شراكة درايف مع شركة أكسا العالمية للتأمين أن كلا الطرفين – ملاك السيارات والمستأجرين – تتم تغطيتهم تأمينياً بشكل كامل في حالة الحوادث أو الظروف القهرية، وذلك عبر استخدام وثيقة تأمين 'Pay As You Drive' (PAYD)، والتى تعد الأولى من نوعها في السوق، إلى جانب توفير أول عملية مطالبات رقمية على الإطلاق في مصر. كذلك تقدم الشراكة الاستراتيجية بين درايف وأوبر فرصة تأجير السيارات لشركاء أوبر المعتمدين الراغبين في العمل مع أوبر.

وأضاف أبو العينين: «اليوم، تثبت الشركات الناشئة المصرية وجودها في سوق شركات رأس المال المُخاطر العالمى وتحقق نموًا بخطى واثقة، وأنا فخور للغاية أن درايف تعد واحدة من الشركات المصرية التى استطاعت أن تفرض لنفسها مكانًا على الساحة العالمية، ونحن متحمسون للغاية لأن نترك بصمة أكبر في السوق المصرية وعبر المنطقة في الأشهر القادمة».

لمزيد من المعلومات حول درايف، برجاء زيارة موقعنا الإلكتروني www.getdryve.com أو قم بتنزيل تطبيقنا الإلكترونى من أسواق iOS وأندرويد، وابدأ المشاركة.



بعد الإعلان عن حالات وفاة بسبب "الفايب"..

قاتل إلكتروني يهدد الشباب

«الفايب» أو السجائر الإلكترونية أصبحت الأكثر انتشارا بين الشباب ومنهم من وجد استخدامها محاولة للإقلاع عن التدخين في حين أنها لا تقل ضررا، بل تزيد خاصة بعد التقارير التي صدرت عقب الإعلان عن ظهور حالات وفاة بسبب السجائر الإلكترونية في العالم.

مي هارون

خبر وفاة عدد من الأشخاص بسبب الدخان الإلكترونى تناقلته وسائل الإعلام ووكالات الأنباء العالمية، فكان صدمة لكثير من مستخدميها؛ لأنه كان من المتعارف عليه أنها وسيلة للإقلاع عن التدخين التقليدي؛ لأن نيكوتينه أقل وأضراره أقل. وبالتالى كان يعتبروه خروجًا من عذاب وأضرار التدخين، ولكن الإعلان عن أول حالة وفاة فى الولايات المتحدة الأمريكية كان جرس إنذار للدول والمدخنين، عام ٢٠٠٧ حصلت السجائر الإلكترونية على براءة اختراع عالمية، فهذا يعنى أن كل هذه السنوات كانت الشركات المنتجة تبيع الوهم للناس، حذر أطباء الصدر من خطورة السجائر والشيشة الإلكترونية، مؤكدين أنها تتسبب فى زيادة التهابات الجهاز التنفسى والرئة، كما أنها تتكون من مادتين تسبب السرطان.

قال الدكتور عصام المغازي، رئيس جمعية مكافحة التدخين وأمراض الصدر إن السيجارة الإلكترونية بدأت فى الصين على يد الصيدلى الصينى «هون ليك» عام ٢٠٠٣، حيث قدم فكرة تبخير محلول «البروبيلين جليكول» باستخدام الموجات فوق الصوتية المنتجة عن طريق جهاز «كهروضغطي»، ثم حصلت على براءة اختراع عالمية فى عام ٢٠٠٧

وأضاف المغازى أن المصانع سارعت فى ابتكار أشكال مختلفة وجاذبة لتروق لعدد أكبر من الأشخاص وأصبحت تجارة رائجة تدر على الشركات أرباحا هائلة، حيث بلغت مبيعاتها عام ٢٠١٣ أكثر من ٢ مليار دولار، موضحا أن أكبر أضرار التدخين الإلكترونى تتمثل فى إدمان «النيكوتين» فعلى الرغم من كونها تحتوى على كميات أقل بكثير من النيكوتين، مقارنة بالتدخين التقليدي، إلا أن احتمال إدمان النيكوتين بسببها يبقى قائما، كما أنها تساعد فى الإصابة بحساسية الجهاز التنفسى وذلك بسبب احتواء السجائر الإلكترونية على عنصرى «جليكول البروبيلين» و«الجليسرول» بنسب عالية.

وأوضح رئيس جمعية مكافحة التدخين أن هذه السيجارة تعمل على جذب الأطفال والمراهقين لعادة التدخين وذلك بسبب شكلها الجذاب ونكهاتها المتعددة ما قد يؤهلهم ليصبحوا مدخنين منتظمين.

وكشف رئيس جمعية مكافحة التدخين وأمراض الصدر أنه بالرغم من وضوح بعض الأضرار الناتجة عن تدخين السجائر الإلكترونية إلا أن هناك أضرارا أخرى لم تكتشف بعد، لافتا إلى أن الإعلان عن حالة الوفاة سيجعل المؤسسات تتصدى لأضرار التدخين الإلكترونى فى الفترة المقبلة.

وعما يثار حول مساعدة السيجارة الإلكترونية للمدخن للإقلاع عن التدخين يشدد مغازى على أن هذه الأقاويل عارية من الصحة وأكذوبة لجذب أكبر فئة من الشباب والمراهقين لها.

ويؤكد الدكتور محمد عوض تاج الدين، وزير الصحة والسكان الأسبق وأستاذ أمراض الصدر أن التدخين الإلكترونى لا يقل خطرا عن التدخين العادي، لافتا إلى أن السيجارة الإلكترونية دعوة للتدخين وأصبحت بوابة للتدخين، لافتا إلى احتواء السيجارة الإلكترونية على مادتين تسببان السرطان، وهذه السيجارة لم تظهر إلا منذ بضع سنوات فقط.

وأكد وزير الصحة والسكان الأسبق أنه لا يوجد أى تأكيد فنى وعلمى على أن التدخين الإلكترونى آمن، فهو يحمل مواد كيميائية سواء النيكوتين أو خلافه وكلها مواد تؤثر على القلب والرئة وتعرض المدخن للإصابة بالسرطان.

وأشار «تاج الدين» إلى أن شركات التدخين التقليدى الكبرى بدأت فى الفترات الأخيرة شراء شركات التدخين الإلكترونى لتحقيق أكبر عائد وربح لها، مشيرا إلى أن السجائر الإلكترونية يجرم دخولها مصر إلا أن مروجيها يتحايلون على القانون بأوراق تسمح بدخولها كأجهزة وقطع غيار تكنولوجية ويؤكد أن السجائر الإلكترونية تجذب أكبر فئة من المراهقين والشباب لها وفى الحقيقة هذه السيجارة ما هى إلا خدعة كبيرة للمراهقين والشباب أو للمدخنين بصفة عامة، مؤكدا أنها لا تساعد على الإقلاع عن التدخين، بل العكس تغرى البعض بالتدخين، مطالبا الشباب بالبعد عن التدخين التقليدى أو التدخين الإلكترونى لأنها كلها مليانة مواد كيميائية وسموم ضارة بالجسم، اللى عاوز يبطل هيبطل مش هيحتاج لسيجارة تانية مختلفة عشان يبطل.

وردا عما يقال حول عدم الوقوف على الأضرار الناتجة عن السيجارة الإلكترونية، يؤكد «تاج الدين» أن التدخين سيظل تدخينًا بأضراره المعروفة،



د. عصام المغازي

تجذب الأطفال والمراهقين وتسبب حساسية الجهاز التنفسي



د. عوض تاج الدين

السجائر الإلكترونية يجرّم دخولها مصر إلا أن مروجيها يتحايلون على القانون

موضحا أن الإعلان عن أول حالة وفاة بسبب التدخين الإلكتروني. يشير إلى أن هذه ليست الحالة الأولى، لكنها أول حالة يتم الإعلان عنها، مهما يمثل جرس إنذار للجميع.

ومن جهته، قال الدكتور وجدى أمين مدير البرنامج القومى لمكافحة الدرن واستشارى أمراض الصدر إن السجائر الإلكترونية تمثل خطرا كبيرا على صحة الشباب ومدخنيها؛ لأنها تصيب الجهاز التنفسى بالعديد من الأمراض الخطيرة لذلك قومنا من فترة كبيرة بعمل ندوات توعوية للشباب لمعرفة خطورتها وكيفية القدرة على الإقلاع عنها وعن التدخين بصفة عامة.

جدير بالذكر أن البداية كانت بإعلان السلطات الصحية فى ولاية إلينوى الأمريكية، عن وفاة شخص أصيب بمرض رئوي، رجحت أنه أصيب به بعد تدخينه سجائر إلكترونية، وقالت الدكتورة «نجوزى إزيكى»، مديرة قطاع الصحة، فى بيان أوردته قناة «الحرة» الأمريكية، إن «استخدام السجائر الإلكترونية قد يكون خطيراً» وأوضحت الصحيفة، أن أكثر الذين أصيبوا بالمرض هم من المراهقين والشباب، وتم نقل عدد كبير منهم إلى المستشفى، بينما أدخل بعضهم إلى العناية المركزة ووضعوا على أجهزة التنفس.

وأشارت الصحيفة، إلى أن الأطباء والمواطنين قيل لهم أن يبقوا فى حالة تأهب حيال انتشار إصابة رئوية خطيرة خاصة بعدما ظهرت حالات وفاة أخرى بالولايات المتحدة بنفس الأعراض.

وتشمل الأعراض صعوبة وضيق فى التنفس أو ألم فى الصدر قبل دخول المستشفى. وقال مسئولو الصحة، إن المرضى اشتكوا من الحمى والسعال والقيء والإسهال.

قالت مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، (CDC) إن المسئولين يعملون مع الإدارات الصحية فى خمس ولايات على الأقل شهدت حالات مؤكدة – كاليفورنيا، إلينوي، إنديانا، مينيسوتا، ويسكونسن – لتحديد سبب الإصابة بعد الإبلاغ عن «مجموعة من الأمراض الرئوية» تم ربطها باستخدام السجائر الإلكترونية «بين المراهقين والشباب فى الأسابيع الأخيرة. هناك ٣١ حالة إصابة على الأقل أكدها مسئولو الصحة. وقال مركز السيطرة على الأمراض إنه يحقق فى ٩٤ حالة محتملة فى ١٤ ولاية.



ضم 2185 مشاركا من 19 دولة عربية وأجنبية

أول بينالي للأطفال.. جيل جديد بأدوات الجمال

في احتفالية ثقافية كان إبداع الأطفال هو البطل فيها، افتتحت وزارة الثقافة بمركز الجزيرة للفنون مؤخرا بينالي القاهرة الدولي لفنون الطفل والذى يستمر حتى غد- الإثنين 12نوفمبر- ويستهدف الأطفال من سن الرابعة وحتى 18عاما، بالإضافة إلى الأطفال من ذوى القدرات الخاصة تحت سن 18 عاما، وضم 2185 مشاركا من 19 دولة عربية وأجنبية.

د. نسرين مصطفى

وقالت د. إينـاس عبد الدايم، وزيرة الثقافة، إن بينالى الطفل إنجاز ثقافى جديد يأتى فى إطار ضرورة الاهتمام بمواهب الطفولة والنشء وإيمانا ووعيا بدور الثقافة المؤثر فى بناء شخصية الفرد وتهذيب الوجدان ومنحه قدرة الاستجابة للتذوق وللجمال وهى استراتيجية الدولة المصرية التى تستهدف المستقبل بإعداد جيل يؤمن بالمبادئ الإنسانية، وقادر على التعبير عن أحاسيسه وانفعالاته بأدوات الجمال والخيال مستمتعا بكل حواسه ومستأنسا بها ضد صور القبح والتطرف والكراهية.

تهذيب الأفكار

من جانبه قال د. خالد سرور رئيس قطاع الفنون التشكيلية إن البينالى فى دورته التأسيسية يوجه الدعوة لأطفال العالم للتعبير عن أحلامهم وطموحاتهم وشعورهم بمكانهم المفضل وعلاقتهم به وغيرها من الخواطر التى يحملها خيال الأطفال، مؤكدا أن هذا الحدث يؤكد فعلا ليس قولا إيمان وزارة الثقافة بدور الفنون فى التسامى بروح الإنسان وتهذيب الأفكار وبالبدء مع هذه السن المبكرة نكون جادين فى خطواتنا الطموحة نحو مستقبل لا يقبل إلا الحب والجمال وهى نتيجة أكدتها كل الأبحاث التربوية بأن تعلم الفنون وممارستها هو البيئة السليمة والصحية لنمو القيم الإنسانية الراقية.

د. خالد سرور: نسعى لجيل يمارس الفن وينمو في بيئة صحية

تحكيم متخصص

وأوضحت د. سرية صدقى رئيس اللجنة العليا للبينالى، أن الدورة التأسيسية تقدم لها ٢١٨٥ مشاركا من ١٩ دولة عربية وأجنبية تم اختيار ٩٤٣ منهم وفحص أعمالهم من خلال لجنة تحكيم متخصصة ضمت د. عادل ثابت رئيسا وعضوية كل من د. هناء زيدان، الناقدة سوزان شكرى، الناقدة عبير عبد الله (الكويت)، الفنان سمير بن مرزوق بن دهان (السعودية)، كولين كوميرفورست (أمريكا)، جينيفر اسيما اندرسون (بريطانيا) ود.ماهيناز ماهر وهيب.

وفى نفس السياق، يقول محمد ناصف، رئيس المركز القومى لفنون الطفل إن البينالى حدث مهم جدا لاكتشاف المواهب وستؤتى هذه الخطوة ثمارها فى الدورات القادمة، مضيفًا أن المركز القومى لثقافة الطفل سيتم فيه توزيع جوائز الدورة الـ ٢٨ وهى دورة مهمة حيث سيتم استضافة طفلين من الفائزين على مستوى العالم، كما تم الإعداد لفيلم تسجيلى عن الفائزين بالإضافة إلى كتاب عن مصر فى عيون أطفال العالم يحضره عدد من السفارات على مستوى العالم وهى خطى نسعى إلى تنفيذها.

وعي الآباء

وعن المشاركين فى البينالى قالت د. أسماء الدسوقى أستاذ الجرافيك بكلية الفنون الجميلة والدة الطفلة حبيبة عماد الدين عبد الوهاب ٦ سنوات: تقدمت لابنتى فى البينالى عندما علمت به من وسائل التواصل الاجتماعى، وأضافت أن حبيبة ترسم منذ فترة وأكدت على ضرورة الوعى لدى الآباء والأمهات ومما يؤكد هذا الوعى حجم المشاركات من الأطفال من جميع الأعمار، وأشارت إلى أنها حرصت على مشاركة ابنتها حبيبة وأنها لم تقدم لها الأفكار أو المساعدة فى اختيار الألوان بل تركتها تبرز حسها الفنى بلوحتها الفنية مؤكدة على أن هذا الجيل من الأطفال لديه موهبة فطرية، وأكدت أن كلية الفنون الجميلة مهتمة باكتشاف الفنانين منذ الصغر.

ذو الاحتياجات

وعن ذوى الاحتياجات الخاصة قالت الفنانة التشكيلية نجاح صدقى، مسئولة الفن التشكيلى لذوى القدرات الخاصة بنادى المعادى: سمعت عن البينالى من قطاع الفنون التشكيلية فشاركت بالأطفال وشارك عدد كبير وعملهم حصل على أولوية، وأضافت: بدأت معهم بالرسم بالرصاص ثم اعتمدت على رؤيتهم وساعدتهم وعندما بدأت مجموعة كورسات فى الألوان وبدأنا منذ ٦ سنوات نناقش الفكرة واشتركوا فى عدد كبير من المعارض وساعدنى على ذلك اهتمام أولياء الأمور.

وعي الآباء

وعن المشاركين فى البينالى قالت د. أسماء الدسوقى أستاذ الجرافيك بكلية الفنون الجميلة والدة الطفلة حبيبة عماد الدين عبد الوهاب ٦ سنوات، تقدمت لابنتى فى البينالى عندما علمت به من وسائل التواصل الاجتماعى، وأضافت أن حبيبة ترسم منذ فترة وأكدت على ضرورة الوعى لدى الآباء والأمهات ومما يؤكد هذا الوعى حجم المشاركات من الأطفال من جميع الأعمار، وأشارت إلى أنها حرصت على مشاركة ابنتها حبيبة وأنها لم تقدم لها الأفكار أو المساعدة فى اختيار الألوان بل تركتها تبرز حسها الفنى بلوحتها الفنية مؤكدة على أن هذا الجيل من الأطفال لديه موهبة فطرية، وأكدت أن كلية الفنون الجميلة مهتمة باكتشاف الفنانين منذ الصغر.

ذو الاحتياجات

وعن ذوى الاحتياجات الخاصة قالت الفنانة التشكيلية نجاح صدقى، مسئولة الفن التشكيلى لذوى القدرات الخاصة بنادى المعادى، سمعت عن البينالى من قطاع الفنون التشكيلية فشاركت بالأطفال وشارك عدد كبير وعملهم حصل على أولوية، وأضافت: بدأت معهم بالرسم بالرصاص ثم اعتمدت على رؤيتهم وساعدتهم وعندما بدأت مجموعة كورسات فى الألوان وبدأنا منذ ٦ سنوات نناقش الفكرة واشتركوا فى عدد كبير من المعارض وساعدنى على ذلك اهتمام أولياء الأمور.

مشاركات الصغار

وقال الطالب شهاب الدين حسن من ذوى القدرات الخاصة إنه طالب فى كلية الآداب قسم تاريخ وإنه يحب الرسم والفنون وشارك فى عدد كبير من المعارض.

وقالت زينب كمال مدرسة الرسم للطالبة نهى فتحى عبد المنعم ١١ سنة والتى شاركت فى البينالى: إنها شاركت بلوحة عبرت فيها عن حبها للحيوان من خلال رسمها لزيارتها لحديقة الحيوان، كما عبرت نهى عن سعادتها لاشتراكها فى البينالى وأكدت أنها سوف تشترك الأعوام القادمة برسومات مختلفة.

نهى فتحى
١١ سنة

ابتكرت وسيلة حديثة لتعليم الطفل

منى عقرب تحول المناهج الدراسية إلى مسرحيات أبطالها الأطفال

لم يخطئ الشاعر الكبير أحمد شوقى عندما قال فى أحد دواوينه « قُمْ للمعلّم وَفِّـهِ التبجيلا كـادَ المعلّمُ أن يكونَ رسولا» فالمعلم مكانته كبيرة للغاية لأنه يربى وينشئ أجيالا، هذا ما فعلته «منى عقرب» والتى أصرت على توصيل رسالتها وتعليم الأطفال بوسيلة جديدة ابتكرتها وحققت بها نجاحاً كبيراً..



تتحدث منى عن بدايتها مع مهنة التعليم قائلة: درست فى كلية الآداب فى البداية بإصرار من والدى لكننى كنت أرغب فى دخول كلية رياض الأطفال وبعد انتهاء دراستى فى كلية الآداب درست فى كلية تربية قسم رياض أطفال جامعة حلوان ودرست ٤سنوات بالفعل وتخرجت بتقدير عام امتياز مع مرتبة الشرف وتم تعيينى معيدة فى الجامعة ولأن هذا أيضا لم يكن حلمى تركت الوظيفة فى الجامعة وركزت فى دورى وحلمى وكنت من المحظوظين واشتغلت فى أكبر المدارس الدولية بمصر.

وتابعت: حققت حلمى بأن أكون معلمة رياض أطفال، وتنقلت من مدرسة إلى أخرى وقابلت العديد من الصعوبات وعانيت كثيرا وكثيرا فى بداية عملى كمدرسة رياض أطفال من المناهج وطريقة تفكير الإدارة التابعة لها المدرسة. فالجميع يتعامل مع رياض الأطفال كأنهم كبار السن وصدمت كثيرا إلى أن حالفنى الحظ واشتغلت مع مديرة مدرسة كانت مؤمنة بى وبأفكارى ومن هنا كانت الانطلاقة وابتكرت لنفسى طرقا خاصة لتطوير طرق التدريس خاصة بمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية.

وأشارت إلى أنها ابتكرت طريقة جديدة للتدريس لهذه المرحلة استطاعت من خلالها توصيل المعلومة للطفل بشكل مبسط وممتع فى ذات الوقت، وحولت المناهج إلى مسرحيات الطفل هو بطلها، وهذه الطريقة تجعله يحفظ المعلومة فى ذهنه ولا يمكن أن ينساها تماما.

> حققت حلمى بأن أكون معلمة رياض أطفال

وأوضحت: اعتمدت فى طرق التدريس التى ابتكرتها لنفسى على استخدام الملابس التنكرية والماسكات والمجسمات التى صنعتها جميعها لنفسى وبنفسى، وأقوم بارتدائها أثناء تعليم الطفل ووجدت إقبالا كبيرا من الأطفال لهذه الطريقة، كما وجدتهم مستجابين لى كثيرا ويتلقون منى المعلومة بحب وباستمتاع وينتظروننى بشغف لكى يستمعوا إلى المزيد والمزيد من المعلومات دون ملل، وقمت بتأليف مجموعة كتب بعنوان «مهارات حياتية» وكانت تخدم اللغة العربية.

وقد تم تكريمى من أكثر من جهة وأهمها تكريمى من وزير التربية والتعليم وحصولى على جائزة الإبداع والابتكار.

وفى ذات الوقت حصلت على درجة الماجستير بعنوان «سيكولوجية التعليم من خلال اللعب»، وتم منحى الدكتوراة الفخرية من جامعة الإمام بالمملكة العربية السعودية والدكتوراة الفخرية أيضا من عدة جهات، وتم اختيارى من قبل اليونيسيف كسفير للسلام الدولى للأطفال.

وكونت فريقا من الأطفال اسمه «كريزى اسكوربيون» نسبة إلى اسمى وكنا نقدم قضايا مهمة فنية وتعليمية بنفس الطريقة التى ابتكرتها.

مكملات أناقة من عالم البحار



البحر مليء بالأسرار والجمال، فما أجمل أن نقتطف جزءا من هذا البحر وأعماقه لنحتفظ به ونستمتع بجماله طيلة الوقت، من خلال مكملات أناقة يتم ارتداؤها وكأننا نرتدى جزءا من عالم البحار، فقد قامت مصممة مكملات الأناقة روضة الليهى بتصميم مجموعة فريدة من مكملات الأناقة بخامات مصرية ١٠٠٪ لتنقل من خلالها جمال البحر لكل عشاقه.

وتحدثنا عن تلك المجموعة قائلة استخدمت خامة الريزن والبوليمر كلاى فى تنفيذ مجموعة من الشنط والكوليهات مشغولة يدوياً بكل دقة لتكون مثل الطبيعة بالضبط وكأننا اقتطفنا جزءا من هذه الطبيعة الخلابة معنا إلى الأبد.

فصممت شكل البحر بالشغل اليدوى بخامة الريزن واستخدمته فى أكثر من تصميم فى شنطة وكولييه وهى فكرة لأول مرة يتم تنفيذها على الإطلاق سواء داخل أو خارج العالم العربى.

ونفذت أيضا مجموعة من القواقع بأشكالها وأحجامها وألوانها المختلفة وكأنها قواقع طبيعية وطعمت بها شنطة من الخوص والخيش وفى كولييه هاند ميد أيضا.

وما يميز هذه التصميمات أيضا غير أنها أفكار مميزة وجديدة ومقتبسة من الطبيعة هى أنها يمكن ان تضئ فى الظلام وكأننا نسبح داخل المحيط ونتوغل فى أعماقه فنرى فى الليل وظلام الأعماق جمالا مضيئا غير عادى.

> أعماق البحار مليئة بالشعب المرجانية ذات جمال غير عادى

وأعماق البحار مليئة بالشعب المرجانية ذات جمال غير عادى فكان يجب أن أقتبس من هذا الجمال جمالا فى تصميمين لكولييهين مختلفين أحدهما قصير وهو منفذ يدويا بالكامل لجزء من جمال الشعب المرجانية بألوانها الرائعة والكولييه أيضا يضئ فى الظلام، والآخر تصميم طويل شغل يدوى للشعب المرجانية والكولييه مطعم بأحجار المرجان الطبيعى لتزيد من جماله وقيمته.

الإصابة بمرض تليف الرئتين.. الأسباب والعلاج

مرض تليف الرئتين من الأمراض الخطيرة التى زادت فى الفترة الأخيرة بسبب تلوث الهواء، حيث أدى إلى زيادة الأمراض الروماتيزمية، ويعد السبب الرئيسى فى انتشار هذا المرض هو قلة وعى المريض بهذا المرض وعدم الرجوع لطبيب متخصص لاكتشافه مبكرا ومن ثم علاجه، هذا ما أكده الدكتور أيمن سالم أستاذ ورئيس قسم الصدر بقصر العينى جامعة القاهرة.

وأوضح الدكتور أيمن سالم، أن التليف يصيب الرئتين فى مختلف الأعمار وبالذات البالغين وكبار السن؛ وتحدث أسباب عديدة مثل: الأمراض الروماتيزمية بمختلف أنواعها التى تصيب المفاصل والجهاز الحركي، فضلا عن ملوثات الهواء بالأبخرة والأدخنة، وقد تكون الإصابة بهذا المرض بلا سبب واضح.

وأضاف أن من مضاعفات مرض التليف فى الرئتين، حدوث ترسبات لمادة الكولاجين فى النسيج البينى بالرئة الذى يتخلف ما بين الحويصلات الهوائية والأوعية الدموية؛ وهو مكان دقيق ورقيق يسمح بتبادل الغازات (أوكسجين- ثانى أكسيد الكربون) بسهولة من الحويصلات الهوائية إلى الأوعية الدموية والعكس.

وأشار إلى أنه فى بداية الإصابة بتليف فى الرئتين، قد لا تكون هناك أى شكوى أو أعراض أو علامات مرضية، ولكن مع تطور المرض يصيب أماكن متعددة بنسيج الرئتين؛ فيبدأ المريض الشكوى من ضيق تنفس أو كحة جافة، أما فى الحالات المتقدمة قد لا يستطيع المريض القيام بأى مجهود.

وحول تشخيص مرض التليف فى الرئتين، قال الدكتور أيمن سالم ، إن التشخيص يعتمد على مظاهر المرض وأعراضه التى تتمثل فى (الكحة- ضيق التنفس- عدم القدرة على القيام بأى مجهود- وجود آلام بالمفاصل)، ثم يقوم استشارى الصدر بفحص صدر المريض، وفحص المفاصل أيضا بواسطة استشارى الروماتيزم.


د. أيمن سالم

حدوث ترسبات لمادة الكولاجين فى النسيج البينى بالرئة

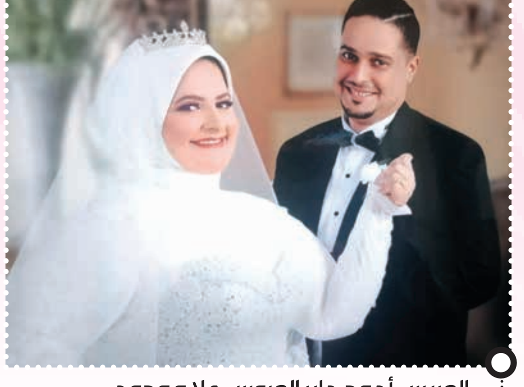
وللتشخيص الدقيق لمرض تليف الرئتين نحتاج أولًا إلى أشعة مقطعية عالية الوضوح على الصدر، لأن الأشعة المقطعية العادية لا توضح التغيرات الدقيقة فى نسيج الرئتين، والإجراء الثانى يقوم المريض بعمل اختبارات لقياس كفاءة الرئتين والجهاز التنفسى وتسمى «اختبارات التنفس» كقياس حجم الهواء فى الرئتين وقياس نفاذية الرئتين للغازات مع قياس نسبة الغازات بالدم الشريانى ونسبة تشبع الهيموجلوبين بكرات الدم الحمراء المحملة بالأكسجين.

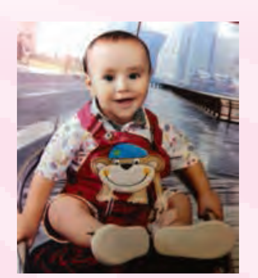
وأكد الدكتور أيمن سالم، أنه لعلاج تليف الرئتين، يحتاج المريض إلى جرعات محددة من الكورتيزون طبقا لوزن المريض فى حالة وجود نشاط مرضي، وهناك أدوية حديثة يمكن وصفها فى حالات محددة فى بعض أنواع التليف.

مبروك أفراح أكتوبر


فى حفل بهيج ضم الأهل والأصدقاء تم زفاف سميرة العربى على يوسف محمد محمد وهبة والأستاذ محمد أمين رئيس تحرير مجلة أكتوبر يهنئ العروسين


العريس مؤمن محمود العروس شروق حسن


العريس أحمد جابر العروس علا ممدوح


محمود عبد الله


العريس رامى طارق العروس ولاء نصر حسن

العريس معتز الخصوصى العروس أسماء سالم

إشراف: محمد رفعت

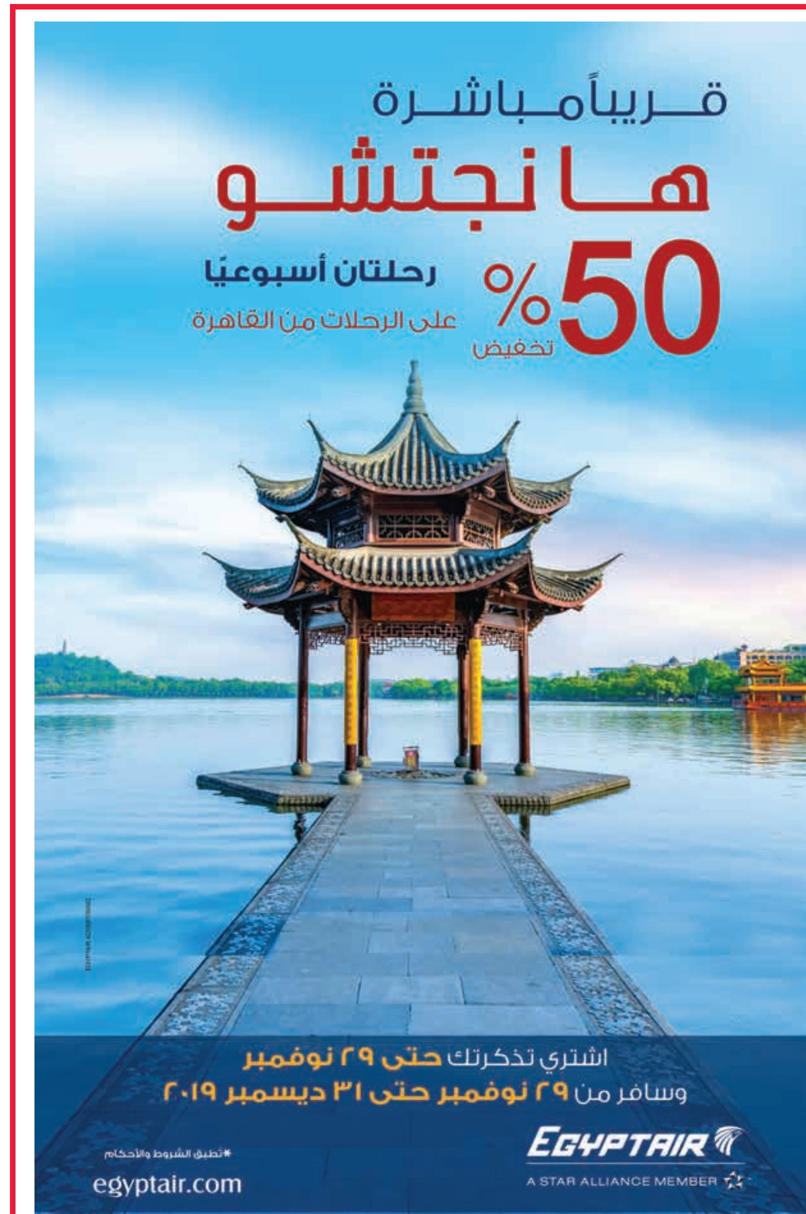


مروان خوري:

أفخر بجمهوري المصري وأشعر بالسعادة حينما أغني بالأوبرا

نور الهدى فؤاد

للمرة الخامسة يحل المطرب والملحن اللبناني مروان خوري مشاركا بمهرجان الموسيقى العربي في دورته الـ28 بعد غياب العام الماضي، والذي علله بانشغاله لفترة طويلة ببرنامج "الزمن الجميل" الذي ينتهي موسمه الثاني على قناة أبو ظبي بمشاركة أنغام وأسماء المنور، وفيما يلي حوارنا، حيث يحكي عن اختياراته للظهور للجمهور المصري وخططه الفنية ورأيه في الشأن اللبناني الحالي..



● ما سبب الغياب عن المهرجان العام الماضي؟

بداية، أشعر بسعادة كبيرة عندما أغني على خشبة أوبرا القاهرة فمنذ بداياتي كنت أشعر بقربي من المستمع المصري وفكرة وجود جمهور خاص لي يأتي ليستمع لي في دار الأوبرا له معنى كبير فهو يختار بعناية من يطلبه لهذا الحدث السنوي، وهو عادة جمهور مستمع جيد، كما أن المصريين يحبون الفن اللبناني وهو الأقرب لقلوبهم في الوطن العربي، أما عدم مشاركتي العام الماضي فيعود لالتزامي ببرنامج "الزمن الجميل" لا أكثر.

● ماذا يعني لك هذا البرنامج؟

أعطاني هذا البرنامج فرصة لأعبر عن نفسي أكثر، وما شجعني على قبوله والاستمرار به هو فكرته وعنوانه الزمن الجميل، لأن الرجوع لأرشيفنا الفني بالخمسينيات والسبعينيات هو ما نريد تنميته وإحياءه ومن أجله نعمل على انتقاء الأصوات الطربية الشعبية المناسبة له وهو ما أعتبره من مسئولياتي الشخصية وكان تليفزيون أبو ظبي يتبنى ذات الفكرة، وكذلك مشاركة اثنين من ذات المدرسة الطربية وهما أنغام وأسماء المنور.

اعتبر الفترة التي نسميها الزمن الجميل، هي التأسيسية للموسيقى العربية وقدم خلالها أفضل ما يمكن تقديمه وهذا ليس تشاؤما بحال الحاضر والمستقبل فهناك أعمال جيدة لكنها لا تصل لذات المستوى القديم، والدليل على ذلك أن تلك الأعمال مخلدة في ذاكرة الجمهور وينقلها جيل بعد جيل ويستمتع بها وكأنها أطلقت بالأمس فقط وتليق بالعصر الحالي رغم كل متغيراته.

● وما جديدك بالمهرجان هذا العام؟

أشارك هذا العام بحفلين الأول بالإسكندرية والثاني بالقاهرة وبرنامج حفلتي يتضمن أغان كلاسيكية قديمة وخاصة للموسيقار محمد عبد الوهاب وأغنيتين للرائع بليغ حمدي هما "طاير يا هوا" و"متى اشوفك" للفنان الشعبي الراحل محمد رشدي ولكن بتوزيعات مختلفة بالإضافة لمجموعة مختلفة من أعمالي.



مروان خوري خلال حواره مع الزميلة نور الهدى فؤاد

● ولما اخترت من الكلاسيكيات أغان شعبية؟

الأغاني شعبية واللون الشعبي هو الأقرب لقلوب الجمهور ويثبت في ذاكرتهم حتى يصير كلاسيكيا ويعيش ويبقى أكثر من غيره، فأعظم الأغاني هي الشعبية فجميعنا يحفظ أغاني رشدي والعزبي وعدوية وأغنياته التي تحدت زمنها ولكنها خلدت لأن بها الكثير من الإبداع والجهد في كلماتها وألحانها وأدائها القوي ورغم أنها كانت تغازل بساطة الجمهور ولكنها تنتقى بعناية، أما الآن فكل الأغاني تغفل دقة اختيار الكلمات وليس اللون الشعبي فقط.

كما أن الاغنية الشعبية متنوعة التناول رومانسي وحركة ومواقف من الحياة ورغم اعتمادها على الايقاع إلا أنها لا تخلو من الإحساس والعاطفة، وكذلك تشبه المجتمع وحالته وللأسف مع تغير حال المجتمع يحاول البعض نقل ذلك للفن ولكن بشكل غير مقبول.

● وماذا عن جديدك، هل يستمر البرنامج أم سنسمع قريبا عن ألبوم جديد؟

الحقيقة أن البرنامج شغلني كثيرا عن تقديم أعمال جديدة ربما نقدم موسمًا ثالثًا له ولكن ليس قريبا لأتفرغ للعمل، أما عن مشروعاتي فلم يعد لنزول الألبومات الكاملة التأثير المطلوب فهناك تغيير كبير في سوق الموسيقى، لذلك أعمل على عدد من الأغاني لاختيار واحدة تطرح كسينجل، كما أخطط لتقديم أغنية باللهجة المصرية وأتمنى ألا أتأخر فيها وإن كنت أكتفي حاليا ببدء حفلاتي بالقاهرة دائما بأغنية مساء الفل وهي ألحاني وكلمات نزار فرنسيس، وغنتها المطربة الكبيرة ماجدة الرومي، بالإضافة لأغاني المسلسلات بعد نجاح عدد منها لدي طلبات كثيرة وإن شاء الله ستجدوني بموسم رمضان.

● في رأيك، هل لا يزال للتليفزيون والبرامج نفس القوة أمام زحف السوشيال ميديا الكبير؟

كل شيء صار يرتبط بالسوشيال ميديا وحتى التليفزيون، حتى برامج المسابقات لا تحصل على التفاعل المطلوب دون المرور على السوشيال ميديا ولكن يظل دور القنوات وبرامجها هو الأساس، ولا بد أن نكون صرحاء بأن دور تلك البرامج ينتهي بمجرد انتهائها ولا يستكمل المسير والنجاح إلا المتسابق الذي يشتغل على نفسه واسمه ويستثمر ظهوره بالبرنامج من خلال السوشيال ميديا، فعالم الإنتاج صار صعبا والشركات لها اختيارات خاصة بها.

أعد لأغنية "سينجل" جديدة.. وانتظروني في رمضان

هيثم أحمد زكي.. وداعـــــــاً الفتى الطيب

استيقظ الوسط الفني يوم الخميس الماضي على صدمة مروعة، بإعلان وفاة الفنان الشاب هيثم أحمد زكي عن عمر ينهاز 35 عاماً، ليلحق بوالدته الفنانة الرقيقة هالة فؤاد التي ماتت هي الأخرى وهي في ريعان الشباب، فيما توفي والده النجم الأسمر أحمد زكي وهو على مشارف الستين.



رغم الاتفاق على أن موهبة هيثم كممثل لم تكن ترقى بالطبع لموهبة والده عبقري التمثيل الراحل، إلا أن جميع من تعاملوا معه قد اتفقوا على طيبته وحسن أخلاقه وتواضعه وعلى أن وفاته كانت صدمة حقيقية أبكت من شاركوا في جنازته بحرقة وذكرتهم بمن ماتوا فجأة وهم في ريعان الشباب.

أما أسرار اللحظات الأخيرة في حياة الفنان، فقد كشفها مصدر أمني بمديرية أمن الجيزة، مؤكداً أن الفنان شعر بحالة إعياء أثناء أداء التمارين الرياضية بصالة جيم اعتاد التمرن بها، فتوجه إلى المستشفى، ووقع الطبيب الكشف عليه ثم حصل على أدوية وعاد إلى مسكنه الذي يقيم به بمفرده.

وكانت خطيبة الفنان الراحل قد اتصلت به أكثر من مرة ولم يرد، فأبلغت الأمن وانتقل رجال المباحث إلى مسكنه بمدينة الشيخ زايد، وبفتح باب الشقة بعد استئذان النيابة، تم العثور عليه مفارقا الحياة بغرفة نومه، وأشار إلى أن سبب الوفاة هبوط حاد بالدورة الدموية.

وواصلت جهات التحقيق بمدينة ٦ أكتوبر تحقيقاتها حول وفاة الفنان للوقوف على ظروف وملابسات وفاته، حيث تستمع النيابة لأقوال عدد من شهودٍ وأفراد أسرة وأصدقاء الفنان الراحل، فضلًا عن أفراد أمن الكمبوند الذي يسكن فيه بالشيخ زايد.

وأظهرت التحريات الأولية أن "هيثم" كان يعاني من أزمة صحية قبل وفاته بساعات، توجه على أثرها إلى الطبيب المعالج له، بعدها عاد إلى منزله ، وحينما حاولت خطيبته التواصل معه، لم تستطع الوصول إليه.

وتابعت التحريات، أن عدم إجابة الفنان على هاتفه أثار شكوك ومخاوف خطيبته التى أبلغت الأمن، وبعد استئذان النيابة، تم دخول الفيلا وعثر عليه متوفيا.

وفاته المفاجئة أوجعت القلوب وأصابت الوسط الفني بالصدمة والحزن

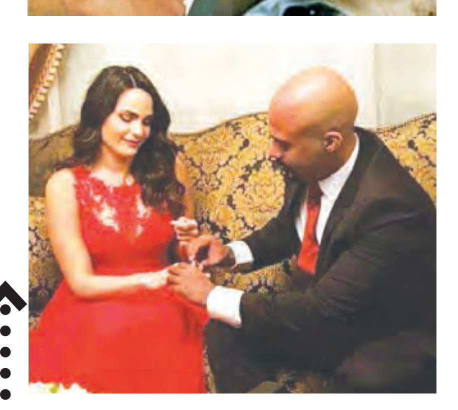


وأظهرت نتائج معاينة فيلا الفنان الراحل هيثم أحمد زكي، عن عدم وجود أى دلائل تشير إلى وجود شبهة جنائية، سواء بعثرة فى محتويات الفيلا، أو كسر فى المنافذ الخاصة بها، كما أوضحت مناظرة الجثة، عدم وجود آثار لعنف جنائى.

يذكر أن الفنان الراحل هيثم أحمد زكي هو الابن الوحيد للنجم الراحل أحمد زكي والفنانة الراحلة هالة فؤاد، تربي منذ صغره على يد جدته بعد رحيل والديه، ودخل الفن من البوابة الأكبر عندما قدم دور عبد الحليم حافظ في فيلم «حليم» أمام والده.

وتوالت بطولات هيثم، وقدم فيلم «البلياتشو»، ثم قدم آخر عمل له في رمضان الماضي وهو «علامة استفهام»، شارك في بطولته أمام محمد رجب، وقبلها قدم البطولة أمام أمير كرارة في «كلبش»، وشارك في بطولة «الكنز»، والذي مازال يعرض في السينمات حتى الآن.

وقال هيثم في آخر حوار صحفي له، إن مشاركته في «كلبش» تأتي استكمالا لأعمال ناجحة قدمها من قبل مثل «الجماعة» مع وحيد حامد، و«كف القمر» مع خالد يوسف، و«دوران شبرا» مع خالد الحجر، وأنه بعد نجاحه في «كلبش٢» «مش هيبطل تمثيل».



وأضاف: «أنا مش ناوي أقف تاني ومش هابعد عن التمثيل، أنا قصرت في حق نفسي كتير ولكن كان غصب عني التقصير لم يكن بإرادتى، مررت بظروف صعبة، وفترة مرض».

وتابع: «أنا شخص غير اجتماعي وربما يكون هذا السبب أحد أسباب بقائى بعيداً بعد أي خطوة فنية أحققها».

والذى منه

نواصل حكاياتنا السينمائية ....

.. فيلم (من القلب للقلب) لبركات يستحق فعلا وصفه بـ"الموعود بالحرائق" .. موعد عرضه الأول جاء فى اليوم التالى لحريق القاهرة عام ٥٢ ..ومن قبل كان له موعد مع حريق آخر وقع فى معامل استديو مصر قضى تمامًا على نسخة الفيلم قبل طبعها للعرض الأول ...فى هذه النسخة من الفيلم كانت البطلة هى المطربة صباح والتى كان أجرها فى هذا الفيلم ٣ آلاف جنيه بعد الحريق احتاجت آسيا إلى إعادة تصوير نسخة الفيلم من جديد ...المفاجأة ..صباح طلبت رفع أجرها من ٣ إلى ٤ آلاف جنيه عن عملها فى النسخة الجديدة .لم تقدر الخسارة التى وقعت على منتجة الفيلم (آسيا)!!... فأرسل بركات إلى ليلى مراد يعرض عليها بطولة الفيلم ..كانت ليلى فى باريس إلا أنها وافقت فورا تقديرا منها لبركات ولمنتجة الفيلم آسيا. ولوجودها خارج مصر ولضيق الوقت وتأكيد الجدية. أوكلت ليلى مراد شقيقها إبراهيم لتوقيع العقد مع آسيا نيابة عنها.

..فى فيلم يوسف شاهين (ابن النيل) ظهرت لقطات حيّة لفيضان النيل واجتياحه القرى (بيوتا وحقولا)...كان ذلك آخر مرة فى السينما حيث بعد بناء السد العالى لم تعد مصر تشهد طغيان مياه النيل على القرى المجاورة لمجراه كما ظهر فى الفيلم.

..فيلم "ليلة غرام" المأخوذ عن رواية "اللقيطة" للروائى (محمد عبد الحليم عبدالله) التى نُشرت فى عام ٤٥ ونالت جائزة فاروق الأول من مجمع فؤاد الأول. هذا الفيلم هو أول فيلم مصرى شارك فى مهرجان كان. كما شارك فى مهرجان الهند ... فيلم (ليلة غرام) للمخرج أحمد بدر خان.

أول فيلم عربى يتضمن مشاهد لعمليات القتل المروعة والمذابح التى تعرض لها السكان العزل فى قرى فلسطين على يد الصهاينة عام ٤٨ هو فيلم (فتاة من فلسطين). البطولة للمطربة سعاد محمد والإخراج لـ" محمود ذو الفقار"... عرض الفيلم فى أول نوفمبر عام ٤٨ ...بعد النكبة بشهور قليلة!!

حكايات سينمائية أخرى جديدة فى مقال قادم.

محمد ناصر العمدة



"بين بحرين"
.. دراما متواضعة وقضايا مهمة

لم ينجح فيلم "بين بحرين"، الذى اشترك فى دعمه المجلس القومى للمرأة وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، والذى كتبت قصته مريم نعوم وكتبت له السيناريو والحوار أمانى التونسى وأخرجه أنس طلبة، فى أن يقدم معالجة درامية ناضجة لقضايا نسائية مهمة تتعلق تحديدا بمشكلات المرأة فى مجتمع ريفى صغير، فقد ظل هاجس التوعية، وتقديم القضايا كعناوين مجردة، بل والبحث عن الحلول، أعلى صوتا بكثير من الرسم الجيد للشخصيات، أو تفسير سلوكها، أو حتى التضفير الجيد للخطوط الدرامية على مستوى السيناريو.

شاشة وقلم



محمود عبد الشكور





صحيح أن بعض عناصر الفيلم أعلى مما هو متوقع من تلك الأفلام التى تستخدم الدراما للتوعية أو للتنبيه بمخاطر قضية أو ظاهرة معينة، إلا أن النتيجة عموما ليست جيدة، وهو أمر محبط لأن كاتبة القصة هى مريم نعوم، التى نجحت تليفزيونيا فى تقديم دراما جيدة وقوية بطلاتها من النساء، مريم استلهمت قصة "بين بحرين"، من ورشة سرد كما تقول عناوين الفيلم، وأظن أن ذلك يعنى وجود حكايات حقيقية سردتها سيدات مصريات، ولكن وجود أصول حقيقية للقصة لا يكفى بالطبع، إذ لا بد من إتقان البناء الدرامى، والابتعاد عن تكديس القضايا والمشكلات من باب إثبات الحالة، أو وضع العناوين، وعلى حساب تعميق الفكرة، مع ضرورة ترك الشخصية تنمو بشكل طبيعى ومنطقى، حتى عنوان الفيلم بدا عجيبا وغامضا، فقد اعتقدت قبل مشاهدة الفيلم أن القصة عن الهجرات غير الشرعية وخلافه، ومنذ المشاهدة إلى لحظة كتابة هذا المقال، أحاول عبثا أن أجد تفسيرا للعنوان دون جدوى، ربما يكون المقصود أن مكان الأحداث وهو جزيرة الدهب، تحيط به المياه مثلا، ولكنها مياه النيل وليست مياه البحرين! ! الفيلم يستحق بالتأكيد عنوانا أفضل، يتناسب مع حكايته عن نساء تقاومن التهميش والعنف، وتحاولن اتخاذ قرارات مهمة حول الظروف البائسة اللاتى تعشن فيها.

يبدأ الفيلم بداية خادعة: فرح ريفى ولمبات زينة وأغنيات فى جزيرة الدهب، عروس تتزوج وتخرج من واقع البيئة المغلقة، لا بأس من البداية، خاصة أنها تقدم أم زهرة (عارفة عبد الرسول)، وابنتها زهرة (فاطمة عادل)، وابنتىّ زهرة الصغيرتين شهد وشمس، ولكن الحكاية ليست عن العروس التى تزوجت ثم اختفت مع عريسها، وإنما عن ثلاث شخصيات نسائية هن: زهرة وسمية وأمل، وبينما تتبلور تفاصيل حكاية زهرة سريعة، تبدو حكايات سمية وأمل ضبابيتين وكأنهما على الهامش، هذا الاضطراب فى السيناريو استمر طويلا، وأثّر بالتأكيد على البناء، بينما الحكايات متكاملة، والسيدات الثلاثة صديقات، وبالتالى كان من السهل مد الخطوط، وتضفيرها من البداية للنهاية، ولكن حكاية زهرة تتصدر الصورة فى كل الأحوال، ثم تظهر المشكلة الثانية الأوضح وهى تقديم الشخصيات من الخارج، وفى حالتها الراهنة، ودون أن نعرف أشياء مهمة تفسر سلوكها، زهرة مثلا، وهى لم تكمل تعليمها، تبدو أكثر وعيا من زوجها حسن (محمود فارس)، وترفض أن تتزوج ابنتهما شهد وهى فى سن الطفولة، كما نستنتج أنها كانت أيضا ضد ختان الابنة شهد، ولا نعرف بالضبط كيف جاء هذا الوعى؟ ولا نعرف أيضا لماذا يبدو زوجها حسن منقادا لاقتراحات حماته أم زهرة على هذا النحو العجيب؟! !

من ناحية أخرى، لن نعرف شيئا مثلا عن أسباب هذا التفتح لدى والد أمل، التى صارت طبيبة، والتى تتمسك بالخدمة فى الوحدة الصحية، لا نعرف شيئا عن ثقافة الأب ولا تعليمه، ولماذا هو مختلف عن الجميع؟، كما لن نعرف أبدا شيئا عن نفسية زوج سمية الذى



يضربها باستمرار، والذى يترك أولاده دون أن ينفق عليهم، ولا يجد الفيلم نفسه مضطرا لتفسير سلوك شاب أزهرى عيّن فى جامع الجزيرة، ولكنه ترك المنبر لخطيب جهول وأحمق يدعى الشيخ عبد الحميد.

هذه الطريقة فى كتابة الدراما تذكرنى ببرنامج تليفزيونى مهم قديم اسمه "حياتى" من إعداد وتقديم فايزة واصف، كانت الدراما فى هذا البرنامج شعارها "هكذا تقول الشكوى المرسلة للبرنامج"، ونحن فقط ننقلها كما هى، لأن هدفنا هو عرض المشكلة لا ابتكار دراما قوية وعظيمة، وقد حقق "حياتى" فعلا هدفه فى حل المشكلات، ولكنه بمعيار الدراما كان أبعد ما يكون عن الفن، أخشى أن فيلم "بين بحرين" قد كتب بنفس الطريقة التى لا تبرر ولا تفسر شيئا، فهكذا حدث الأمر للسيدات، وهكذا يتم تنميط الشخصيات، بحيث تبدو سوداء أو بيضاء، فإذا خرج الفيلم عن القاعدة بدا الأمر ملتبسا، فلا تستطيع التعاطف مع حسن، لأنك لا تفهم كيف يتخذ قراراته أصلا، ولا يمكن أن تتعاطف مع أم زهرة، لأن نيتها كانت طيبة والسلام، بل لا يمكن أن تستوعب أن عقدة الفيلم أن الطفلة شهد ماتت أثناء عملية الختان، وكأن نجاح العملية دون موت شهد ليس مشكلة! ! وكأن الختان أمر مقبول، طالما أنه بعيد عن مشرط التمرجى سيد! !

اجتهد المثلون فى أدوارهم، رغم زيادة جرعة الصراخ كما هو متوقع، أنس طلبة كمخرج لديه عين جيدة نقلت لنا أجواء الجزيرة، وهناك عناصر مميزة أخرى مثل تصوير فوزى درويش وديكور وإشراف فنى محمود النوبى، والملابس أيضا كانت مناسبةمدروسة لكل شخصية، ولكن هذا الجهد لم ينقذ الفيلم من مشكلاته الخطيرة مع الأسف والأسى.

منة شلبي:
"القاهرة السينمائي" حقق لي أهم أحلامي

أعلن مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، عن منح الفنانة منة شلبي، جائزة فاتن حمامة للتميز، وذلك في افتتاح الدورة ٤١، التي تقام خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٩ نوفمبر الحالي، وذلك تقديرا لمسيرتها الفنية الحافلة بأعمال سينمائية بارزة.

وقالت "منة": "خلال السنوات الأخيرة تلقيت الكثير من التكريمات داخل وخارج مصر، ورغم أنني أعتز بها جميعا وأعتبرها دفعة كبيرة لمواصلة مسيرتي الفنية، إلا أن تكريمي من مهرجان بلدي، سيبقى في مكانة خاصة، لا ينازعه أحد عليها".

وأعربت عن اعتزازها بمهرجان القاهرة قائلة: "عندما كنت ممثلة جديدة تمنيت أن أحصل على دعوة لحضور افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي يكتب عليها اسمي، ربما يكشف ذلك عن حجم سعادتي وفخري بتلقي دعوة من نفس المهرجان بعد ٢٠ سنة سينما، يكتب عليها المكرمة منة شلبي، ويزيد من سعادة قلبي والإحساس بالفخر أن هذه الجائزة الكبيرة، تحمل اسم الفنانة الاستثنائية فاتن حمامة التي أتشرف أنني أنتمي لنفس مهنتها".

وأكدت أن اختيارها للتكريم في مهرجان القاهرة العريق، جعلها تشعر بأن المجهود الذي بذلته خلال مشوارها السينمائي لم يذهب هباء، موضحة أن هذا التقدير من مهرجان كبير بحجم القاهرة السينمائي، يشجعها على التمسك بتقديم الأفضل في أعمالها القادمة.

وتمتلك منة شلبي مسيرة حافلة بالجوائز في المهرجانات الدولية والمحلية، فبالإضافة إلى جوائزها عن فيلم نوارة، فازت بعشرات الجوائز عن أدوارها في أفلام "الساحر وعن العشق والهوى وبنات وسط البلد وهي فوضى"، كما منحها الجمهور لقب أفضل ممثلة في عدة استفتاءات أجرتها صحف وإذاعات مصرية وعربية.

مشاركة منة شلبي في المهرجانات لا تتوقف عند المنافسة بالأفلام وحصد الجوائز، ولكنها امتدت للمشاركة في عضوية لجنة تحكيم المسابقة الدولية لمهرجان القاهرة السينمائي، والمسابقة الرسمية بأيام قرطاج السينمائية، وكذلك في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة والقصيرة في مهرجان مالمو للسينما العربية بالسويد.

كلام في الفن



أشهر ملحد على الشاشة!

يعتبر النجم الكبير الراحل نور الشريف، هو أجرأ وأكثر الممثلين العرب تقديماً لشخصية ضعيف الإيمان أو الملحد على الشاشة، حيث قدمها في ٦ أعمال تقريبا.

البداية كانت مع جرأة المخرج حسن الإمام ونور الشريف في استكمال مسيرة "كمال" في "ثلاثية" نجيب محفوظ، وذلك في فيلم "السكرية" الذي تم عرضه في سنة ١٩٧٣، وعلى الرغم من صغر سنه وقتها، إلا أن نور وافق على استكمال دور "كمال"، ليظهر على الشاشة الفضية بشعره الأشيب وانحناءة ظهره البسيطة، ويقدم دور "كمال" الشخص ذي النظرة الفلسفية التي قد تقترب أفكاره في بعض الأوقات من حافة الإلحاد.

أما في سنة ١٩٧٤، فجسد نور الشريف واحدا من أكثر أدواره إثارة للجدل، عندما قدم فيلم "الإخوة الأعداء" عن رائعة ديستوفسكي "كرامازوف"، وقدم شخصية "شوقي القرماني" الشاب الملحد الذي ينكر وجود الله من أساسه، ليدخل في صراع العائلة الدائر ليصل إلى يقين بأن الله موجود.

بين أفكاره والرغبة في التحرر من قيود الأديان وتشدد والده، وإرغامه على إقامة الشعائر الدينية، يقع "عباس" الشاب طالب الهندسة، وهو الدور الذي أداه نور الشريف في فيلم "لقاء هناك" في سنة ١٩٧٦ للمخرج أحمد ضياء الدين، وهو عن قصة وحوار ثروت أباظة وسيناريو أحمد عبد الوهاب.

واقتحم "الشريف" بشخصية "عباس" أكثر من منطقة شائكة، فمن التحرر من القيود الاجتماعية والدينية إلى منطقة الحب المستهجن بين شاب مسلم وفتاة مسيحية، ليؤكد مرة أخرى على جرأته الشديدة في اختيار الأدوار، ورهانه على تقديم نفس الدور بشكل مختلف في كل مرة.

السحر والشعوذة والانتقام عن طريق الجان كانوا طريق "جلال" للخلود والانتقام من قتلة زوجته، و"جلال" هي الشخصية التي قدمها نور الشريف في فيلمه المجهول للكثيرين "أصدقاء الشيطان"، الذي تم عرضه عام ١٩٨٨، ويقدم من خلاله دور الزوج الذي تموت زوجته مصادفة، فيقرر الانتقام من قاتليها بالسحر والخلود.

أما "جعفر" المتمرد على جده والمطرود من جنته بغية تحقيق ذاته، فقد كان رهان نور الشريف في سنة ١٩٨٩، عندما قدم مع المخرج عاطف الطيب فيلم "قلب الليل"، عن قصة نجيب محفوظ، وسيناريو وحوار محسن زايد، وهنا يغوص نور في قلب فلسفة نجيب محفوظ، وهو ما طرحه عاطف الطيب بكل ملكاته الإخراجية في الفيلم، وساعده إدراك فريد شوقي "الجد" لحقيقة دوره.

وقد أدى تكرار الفنان الراحل نور الشريف لأداء دور الملحد لأن يشك أقرب الناس إليه في أنه أصبح ملحداً، وروى في أحد حواراته الصحفية، النقاش الذي دار بينه وبين عمه الذي رباه، حينما عاتبه على دوره في فيلم "الإخوة الأعداء"، ظنا منه بأنه اتجه للإلحاد، وكيف أقنعه بصعوبة شديدة بأن الأمر لا يعدو تمثيلاً وأنه مؤمن وموحد بالله!

محمد رفعت

استطاعت المواقع الإلكترونية المتخصصة في الحجز الإلكتروني أن تسحب البساط من مكاتب ووكالات السفر، وكان هذا أحد أسباب انهيار توماس كوك بعد أن انتشرت بشكل سريع لتجذب شريحة كبيرة من متخذي قرار السفر وتزايد أعدادهم يوم بعد يوم وهو ما يؤكده المتخصصون في القطاع السياحي حيث ترتفع نسبة إقبال راغب السفر على إتمام الحجوزات بصورة ذاتية إلكترونيا، بداية من حجز تذاكر السفر، وحتى حجز الفنادق وإعداد برامج العطلات بصورة كاملة، ومن دون أن يخرج العميل من بيته، إما عبر الهواتف الذكية أو أجهزة الحاسوب. وخاصة انتشاره بصورة لافتة في العالم لدى فئة الشباب، الذين وجدوا في مواقع الإنترنت هي الأولى في ترتيب عطلاتهم لما لا وهي تقدم خيار للغات العالم المختلفة ومنها العربية بالإضافة لعرض خدماتها بأسعار العملة المحلية.

المواقع الإلكترونية تسحب البساط من مكاتب السفر

منى زكريا

يقول الدكتور وائل عزيز أستاذ إدارة بكلية السياحة والفنادق جامعة المنصورة وعضو المجلس المصري للشئون الخارجية إن العديد من الدول تتجه الى حث الكيانات القائمة على ازدهار القطاع السياحي بها من قطاع خاص وعام من خلال إنشاء منصات للسياحة الإلكترونية تقليصا للنفقات ولزيادة الإيرادات السياحية والتجارية لديها ولتحقيق ذلك لا بد من تذليل العقبات والوصول الى توصيات قابله للتطبيق وأن التعريف الجامع للسياحة الإلكترونية هو الإعلان عن الخدمات السياحية التى يتم عرضها على شبكة الإنترنت من خلال متاجر افتراضية وكذلك تبادل المعلومات والتفاعل مع مقدمى الخدمات السياحية والسائح بالإضافة إلى عقد الصفقات وإبرام العقود من خلال شبكة الإنترنت وسداد الالتزامات الماديه من خلال وسائل الدفع الالكترونى وهذا يجعل السياحة الإلكترونية تتسع لتشمل جميع المعلومات أو الخدمات أو الشركات السياحية للمستهلك عبر الإنترنت.

وتشير بعض الإحصائيات الدولية لعام ٢٠١٨ إلى أنه تم تفعيل حجز سياحي مباشر من خلال الإنترنت بواقع ٧٠٪ لحجز تذاكر الطيران والفنادق والرحلات البحرية والسيارات وبالطبع فإن الزيادة فى حجم السياحة الإلكترونية تكون مصحوبة بالزيادة فى استخدام المدفوعات الإلكترونية. بينما نجد أن عائدات قارة أفريقيا من التسويق الإلكترونى لا تزيد عن ١٠٪ من النسبة العالمية. ومن أهم أسباب توجه الدول للسياحة الإلكترونية هو التطور العلمى التكنولوجى والمنافسة بين جهات العمل المختلفة ونمو وتطور حجم السياحة الإلكترونية.

وأشارت بعض الإحصائيات إلى أن ٤٠٪ من المجموع الكلي لأعداد السياح عالميا قد بلغ ٩٣٨ مليون سائح استخدموا الخدمات السياحية الإلكترونية المختلفة إما للاستفسار أو شراء خدمات الحجز والسفر وبلغ زوار المواقع الإلكترونية مثل ويكيبيديا ٥٠ مليون زائر وياهو ترافيل ٨٠ مليون زائر.

وعن المتطلبات الأساسية للسياحة الإلكترونية يشير الدكتور وائل عزيز إلى ضرورة وجود إطار اقتصادى داعم وسياسات اقتصادية متطورة وبنية أساسية للمعلومات متطورة يدعمها قطاع البحث العلمي مع توافر أنواع متعددة من البرامج المتطورة وموارد بشرية مدربة على أعلى مستوى وإطار قانوني محدد على المستوى المحلى والدولى مع وجود حد أدنى من الاستخدام للتجارة الإلكترونية فى المعاملات المختلفة مع رفع عدد الخدمات الآمنة لتحقيق المعاملات التجارية مع تطوير للأنظمة المصرفية الوطنية ونشر ثقافة الوعى التقنى الأمنى وتقوية الدور التشريعي المتعلق للسياحة الإلكترونية، ولتحقيق ذلك لابد من اتباع بعض الخطوات أهمها سن التشريعات القانونية المناسبة وإنشاء مراكز وطنية متميزة فى مجال تعليم تقنية المعلومات والاتصالات ودعمها بالإمكانيات المادية والمعنوية المناسبة للشركات التى تعمل فى مجال السياحة الإلكترونية وتحديث الأنظمة المصرية بما يتناسب مع المتطلبات الحديثة.

ويقول محمد فاروق رئيس لجنة السياحة الإلكترونية بغرفة شركات السياحة المصرية إن وزارة السياحة ممثلة في هيئة تنشيط السياحة تعمل على التحول الرقمي من خلال حملاتها التسويقية والترويجية عبر المنصات الإلكترونية، والاستعانة بالأشخاص المؤثرين بالسوشيال ميديا ومنهم الذين لديهم صفحات خاصة بالرحلات السياحية، مشيرا إلى أنه الآن انتهى عصر التسويق الورقي والاتجاه الذي نتبعه الآن مواكبة التحديث الإلكتروني، والذي يغطي أكبر قاعدة لمتخذي قرار السفر حاليا، ضاربا المثل بأن السعودية أخذت هذه الخطوة حاليا باتباعها المنصات الإلكترونية وإصدارها لتأشيراتها إلكترونيا وهي من ضمن رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية.

ويؤكد رئيس لجنة السياحة الإلكترونية أن الغرفة قامت من جانبها بتوقيع اتفاقية تعاون مع غرفة تكنولوجيا المعلومات والصناعات التابعة لاتحاد الصناعات المصرية وهي غرفة غير هادفة للربح وتضم ١٢٠٠ عضو فى قطاعات تكنولوجية مختلفة متخصصة في التسويق الرقمي.

حيث تنص الاتفاقية على المشاركة فى تفعيل التحول الرقمي للشركات السياحية والتعاقدات التى تتم بين الشركات السياحية والمصرية بمجالاتها المختلفة، وسيكون هناك ورش عمل تشمل جميع فروع غرفة شركات السياحة لجميع أعضائها بالمحافظات وسيتم تجهيز جميع الشركات العاملة فى هذا المجال بمواكبة عصر استخدام المنصات الإلكترونية، ليكون عام ٢٠٢٠ نقطة البداية لانطلاق التحول الرقمي لشركات السياحة المصرية.


هشام زعزوع

التكنولوجيا أصبحت تسيطر بشكل كبير على الحجوزات السياحية واختيار الوجهات


محمد فاروق

انتهى عصر التسويق الورقى والاتجاه الذى نتبعه الآن مواكبة التحديث الإلكترونى

فيما كشفت نتائج استبيان صادرة عن الاتحاد الدولي للنقل الجوي «إياتا» الخاصة بآراء المسافرين الدوليين، والتي أشارت إلى أن المسافرين يفضلون الحصول على التقنيات الجديدة التي توفر لهم مزيداً من التحكم والمعلومات، وتسهم في تحسين مستويات الكفاءة أثناء سفرهم، وخلال كلمة هشام زعزوع وزير السياحة الأسبق، بالمؤتمر الدولي للسياحة التكنولوجية بألمانيا، قال إن التكنولوجيا أصبحت تسيطر بشكل كبير على الحجوزات السياحية واختيار الوجهات، وفقا لتطور هائل شهدته الصناعة عالميا.

مضيفا أن تجار التجزئة في المدن الأوروبية باتوا يتحكمون في حركة السياحة الدولية عن طريق التواصل المباشر مع العملاء، ما يضفي أهمية لهذا القطاع في خطط التسويق وجذب الحركة، مشيرا إلى أنه لا بد من ربط المقاصد السياحية بالتكنولوجيا الحديثة عن طريق منصات إلكترونية تبرز مناطق الجذب في كل منطقة، لتسهيل الوصول للسائحين.

ولفت إلى أن وضع خطة ترويجية يتطلب دراسة الشرائح المستهدفة جيدا، خاصة فئة الشباب الذين يتواجدون بقوة عبر وسائل التواصل الاجتماعي سواء تويتر أو إنستجرام، منتقدا استمرار سيطرة مواقع الحجوزات العالية بوكينجو إكسبيديا، على الحركة الوافدة لمصر كما يتحصل الموقع على عمولات كبيرة من الفنادق، ما يستدعي ضرورة إنشاء منصات منافسة قوية تخضع للرقابة المصرية والتوجه السياحي للبلاد.

وأكد زعزوع أن ٦٧٪ من إجمالي أعداد العالم يستخدمون التكنولوجيا خلال العشر سنوات الماضية في الاستعلام عن عطلات السفر قبل القيام بحجز رحلاتهم، وأن ٤٩٪ من مستخدمي الموبايل إنترنت يستعلمون عن الرحلات السياحية، بينما يقوم ٢٢٪ منهم بحجز رحلاتهم السياحية.

تطلق عملياتها في مصر من خلال أول مركز يدار عن بعد بالكامل

شركة عالمية تعين 200 مهندس برمجيات مصري للعمل بمشروعاتها

وقعت شـركة أنديلا العالمية للتكنولوجيا، اتفاقية شراكة لتعزيز عملياتها فى مصر من خلال توظيف ما لا يقل عن ٢٠٠ مهندس برمجيات مصـرى، للعمل فى مجال تصدير خدمات تطوير البرمجيات التى توفرها الشركة لعملائها حول العالم، فـى أعقاب إعلانها الرسمى عن إطـلاق عملياتها فى مصر من خلال أول مركز يدار عن بعد بالكامل.

وقع الاتفاقية التى حضرها د. عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيـا المعلومات المهندسـة هالة الجوهـرى الرئيس التنفيذى لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا»، ورامى الصفتى المدير التنفيذى لشركة أنديلا مصر.

وتأتـى الاتفاقيـة اتسـاقا مـع خـطـط وزارة الاتصـالات وتكنولوجيـا المعلومـات الرامية إلى زيادة حجـم الصادرات المصريـة مـن خدمـات ومنتجـات تكنولوجيـا المعلومـات والاتصالات والتى بلغت نحو ٣,٦٧ مليار دولار فى العام المالى المنصرم، من خلال جذب المزيد من الاسـتثمارات وخلق فرص عمل جديدة ومتميزة للشباب المصري.

وقالت المهندسـة هالة الجوهرى الرئيس التنفيذى لهيئة تنميـة صناعة تكنولوجيـا المعلومات «ايتيدا»: ندعم شـركة أنديـلا التى تقوم بتأهيـل المهارات والاسـتثمار فى مطورى البرمجيـات فـى القـارة الإفريقية لتزويـد الشـركات التكنولوجيـة العالميـة بها فى مختلف دول العالم، مضيفة: كما ندعم استثمارات الشركة فى مصر والتـى تمكنها من الحصول على مجموعة مـن المهارات المتميزة، والاسـتفادة من موقع مصر الجغرافى وقربهـا من الأسـواق العالميـة الأمر الـذى يعزز سـوق خدمات هندسـة البرمجيات ونمو أعماله فى مصر.

فيما أثنت المدير التنفيذى لشـركة أنديـلا مصـر، على ما يشـهده قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى مصـر من نمو ملحـوظ حاليا ومتوقعا خلال السنوات القليلة المقبلة، مؤكدة ثقتها فى الإدارة التى جعلت مصر وجهتها الأولى للعمل فى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا».

وبدأت شركة انديلا فى البدء فى تجهيز العمل فى السوق المصرى فى مجال خدمات هندسة البرمجيات منذ ١٥ شهرًا، كما قامت بتعيين أكثر من ٨٠ من كبار مهندسـى البرمجيات من عـدد مـن المحافظات يعملـون من خلال نمـوذج أنديلا للعمل عن بعد، حيث ينضم مهندسـو أنديلا للفرق الهندسية لشركات التكنولوجيا الرائدة حول العالم لمساعدتهم على بناء منتجاتهم بسرعة وبتكلفة فعالة.



«المصرية» تتوج بجائزة الاتصالات العالمية WCA لعام 2019

حصـدت الشـركة المصرية للاتصالات جائزة أفضل مبادرة للمسـئولية المجتمعية وذلك خلال حفل توزيع جوائز قمة الاتصالات العالمية «World Communication Award» الـ ٢١ لعام ٢٠١٩ والـذى أقيم هذا الأسـبوع فى العاصمـة البريطانيـة لندن، وذلـك عـن مشـروع الربـط الإلكترونـى لبنـوك الـدم التابعة لـوزارة الصحة والذى يركـز بشـكل أساسـى علـى تطويـر خدمـات الاتصـالات وتكنولوجيا المعلومات فى تطوير المجتمع المصري، تسلمت الجائزة عن المصرية للاتصالات نجلاء نصير رئيس قطاع المسئولية المجتمعية بالشركة.



وتهدف مسـابقة جوائز الاتصـالات العالمية «WCA» إلى تكريم المتميزين من بين مشـغلى الاتصـالات على مسـتوى العالم فى ٢٥ فئـة مختلفة تمثل أحدث التطـورات فى عالم الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بمشـاركة ٥٥٠ شـركة من أكثر من ٣٥ دولة حول العالم فى ٢٠١٩. وتعد المصرية للاتصالات أول شركة مصرية تحصد جائزة المشاركة المجتمعية بمسابقة جوائز الاتصالات الدولية، حيث اسـتطاعت المصرية للاتصالات أن تتفوق على ٥ من المرشـحين للجائزة الكبرى عن فئة المسئولية المجتمعية بعد أن تقدمت لها كبرى شركات الاتصالات الإقليمية والعالمية.

ويعد مشـروع الربط الإلكترونى لبنوك الدم أحد أهم مبادرات المسـئولية المجتمعية للشركة فى مجال الرعاية الصحية بالشـراكة مع وزارة الصحة ومؤسسـة مصر الخير، حيث يهدف إلى تمكين صانـع القـرار فى وزارة الصحة لأول مرة من التعرف لحظياً علـى احتياطى الدم فى مختلف بنوك الدم التابعة لوزارة الصحة، والبالغ عددها أكثر من ٢٠٠ بنك دم وأماكن العجز والزيادة، مما يسهل إمكانية إعادة التوزيع عند الحاجة. بالإضافة إلى تسهيل تبادل المعلومات بين بنوك الدم، كما يقلل من احتمالات الخطأ عن طريق الميكنة واستخدام الباركود مما يساهم فى إيصال دم آمن للمصريين.

14% ارتفاعا في الطلب على خدمات الترفيه الذكية في مصر

كشـفت دراسـة متخصصـة، عن تسـجيل السـوق المصـرى ارتفاعـًا ملحوظًا فى استخدام خدمات الترفيه الرقمية، حيث سجلت تلك الخدمات نمواً بنسبة ١٤٪ خلال النصف الأول من عام ٢٠١٩.

وأظهرت الدراسـة التـى أعدتها شـركة «أريـو بـلاس» المتخصصـة فـى تقديم خدمـات القيمـة المضافة للاتصـالات المتحركـة فـى الشـرق الأوسـط والأسـواق الصاعدة مؤخراً، ارتفاعًا كبـيرًا فى شـعبية خدمات الترفيـه الذكيـة داخـل مصـر، وتحديـداً تلك التى تشـمل الألعاب عبر الإنترنت، ومنصات الموسـيقى، والأفلام ومنصات المسلسلات، حيث تبين أنها الأكثر إقبالاً واستخداماً من قبل المصريين.

وفى هذا السـياق اعتبرت الدراسة أن شـركات الهواتف الذكية والمحمولة هى شريك أساسى فى دعم تلك الخدمات التى تجذب المجتمع المصرى وتعزز قدرته على استخدامها والاستفادة منها.

وقال المهندس أيمن ياسر، مدير تسويق الخدمات والبرامج بـ «اربو بلاس»، إن شركته تستهدف التوسع فى خدمات الترفيه الذكية خلال العامين المقبلين، خاصة فى ظل النجاح الكبـير الذى حققته تلك الخدمـات، بما فيها المنصات الرقمية، مـن خلال جذب المزيد من المسـتخدمين خلال الفترة الماضية، مضيفًا: نؤمن بأنه ومع زيادة اسـتخدام الهواتف الذكية واسـتمرار الإصدارات الجديدة، سيسـهل علينا الوصول إلى أكبر شـريحة ممكنة مـن المجتمع، وبالتـالى زيادة الطلب على الخدمـات الرقمية الذكية التى تبرع الشـركة فى تقديمها في منطقة الشـرق الأوسط وضمن الأسـواق النامية بعدما وصل حجم المحتوى الترفيهى عالميا إلى ٧ مليارات دولار.



الخطيب.. بطولات وإنجازات

..عاشق مصر

بيبو.. الفرعون الذى تع

لم تكن قصة صعود شهرة محمود الخطيب رئيس النادى الأهلى الحالى كأسطورة للكرة المصرية والأفريقية، والتى لا تزال يُسرد فيها الكثير فى وسائل الإعلام، سهلة كما يتوقع البعض، بل كانت مليئة بمحطات صعبة للغاية، دفع خلالها فاتورة كثرة الإصابات كلاعب والأزمات الصحية بعد اعتزال الكرة.

البعض قد لا يعلم تفاصيل كثيرة فى قصة كفاح الكوبرا أو الخطير- كما كان يُلقب- مع الإصابات اللعينة التى أجبرته على الاعتزال مبكرا، أو ما تبعها من تأثيرات صحية لاحقة كانت محطات مرضية مزمنة له بعد الاعتزال، وحتى تلك الأيام التى يستعد فيها لعملية جراحية جديدة فى الظهر، الذى أصبح معاناة مستمرة لأسطورة طالما أمتع جميع مشجعى كرة القدم فى مصر بمختلف ميولهم.

مصطفى يحيى

الخطيب لم يكن محظوظا فى هذا الأمر، إذ تعرض لإصابات عديدة قوية دفعته للاعتزال مبكرا، والتى كان بعضها نتيجة العنف معه بسبب مهاراته الفذة والمستفزة للاعبى الخصوم، وأولها وأعنفها عندما كان ذا ١٧ عاما، فخلال لقاء أمام السودان تعرض لكسر بساقه، وقال عنها بيبو: «حاولت تثبيت الكرة ولكني سقطت، ونزل فوزى المرضى لاعب السودان على قدمي وتسبب في كسرها».

كثرة إصابات الخطيب كانت تزيده حبا لدى جماهير الأهلي، ففى إحدى المرات– حسبما روى–، شعر بمرض شديد خلال مران سابق لفريقه ونُقل للمستشفى، وحضر حوالى ٤ آلاف شخص يطالبون بالدخول للاطمئنان عليه، وعندما خرج لهم لم يصدق ما رأى حتى أنه بكى بشدة.

أصيب الكوبرا فى موسم ١٩٨٢ بانزلاق غضروفى نتيجة قيامه بحركة مفاجئة، والتى وصفها بأنها أسوأ لحظات حياته وأقسى الأيام التى مرت به.

إصابة أخرى فى ذهاب نهائى بطولة أفريقيا لأبطال الدورى ١٩٨٢، أمام أشانتى كوتوكو، بعد أن تدخل مدافع بعنف على قدمه، حتى أن الشراب الذى كان يرتديه فى قدمه اليمنى تمزق.

وفى أوليمبياد لوس أنجلوس ١٩٨٤ تعرض لمشكلة بالغة فى الرقبة بعد ارتطام كرة قوية برأسه فى أحد التدريبات تسببت فى التفاف رأسه، لذا تم وضع جبيرة حول رقبته لفترة، وأخذ معها حقنة رغم ضررها بالصحة –كما روى الخطيب–، إلا أنه كان مجبرا عليها لكى يشارك بالدورة، وظلت تلك الإصابة له ٤ سنوات حيث كان يتوجه سنويا لبريطانيا لأخذ تلك الحقنة.

وقبل نهائى دورى أبطال أفريقيا عام ١٩٨٧ أمام الهلال السودانى بـ١٠ أيام، تماثل للشفاء من إصابة سابقة، ولكن المدرب أنور سلامة أشركه أمام المحلة بالدورى لتجهيزه، وخلالها تعرض لإصابة عنيفة بالوجه وأجرى عملية جراحية، وقرر بيبو تحديد موعد اعتزاله، إذ يقول: «قبل العملية قلت لنفسى إذا لحقت بالنهائى ولو لـ١٠ دقائق سأعتزل، وشاركت فى ١٥ دقيقة من أمتع ما لعبته، لدرجة أن الجميع وحتى المنافس استمتعوا».

ويبدو أن إصابات الخطيب لم تكن فى المباريات فقط، إذ كان سوء الحظ يطارده حتى فى التدريبات، فخلال تدربه بالجيم سقط بار جهاز تقوية العضلات على ساقه فأحدث ثقبا عميقا حوالى ٧ سم تحت ركبته اليمنى.

ومن الطرائف التى يرويها الخطيب حول إصاباته المتعددة، أن محمود الجوهرى وقت أن كان مديرا فنيا للأهلى قال له قبل إحدى المباريات إنه سعيد بمرور أسبوع كامل عليه دون أن يصاب.

سبب الاعتزال

ويسرد الخطيب أنه فى آخر عام قبل الاعتزال بدأ يتعرض لإصابات خطيرة، ومع كبر السن واحتياجها لوقت طويل للعلاج والراحة فكر فى الاعتزال، ومنها كسر فى عظمة الخد الأيسر، وأجرى عملية جراحية

..موهبة حقيقية



..أثناء حفل زفافه

..خلال رحلة مرضه الأخيرة



..مع ابنته

المنتخب الأوليمبى جاهز لطوكيو

انطلقت أول أمس الجمعة ٨ نوفمبر بطولة الأمم الإفريقية تحت ٢٣ سنة والتي تستضيفها مصر حتى ٢٢ من نوفمبر الجارى .. شهد حفل الافتتاح العديد من المفاجآت، خاصة أغنية الافتتاح التي شهدت بها المطربة المصرية نسمة محجوب مع فريق شارموفرز الغنائى الشهير.

يقع منتخبنا الوطني في المجموعة الأولى، وبدأ مواجهاته أمام مالي يوم ٨ نوفمبر يوم افتتاح البطولة، ثم غانا يوم ١١ والكاميرون يوم ١٤ وسيستضيف استاد القاهرة مباريات المجموعة، بينما يستضيف استاد السلام مباريات المجموعة الثانية التي تضم كلا من نيجيريا وزامبيا وكوت ديفوار وجنوب أفريقيا.. يذكر أن التصفيات مؤهلة لثلاثة منتخبات إلى أوليمبياد طوكيو.



مصطفى محمد

رمضان صبحى

ـــة والمرض
ـــشقه الجماهير


..علاقة طيبة مع د. أشرف صبحى


..صداقة حميمة مع نجوم الزمالك

لرفعها، ثم كسر آخر فى عظمة العين اليسرى وعملية جراحية أخرى.

المرض يطارد بيبو

الخطيب عانى من لعنة الأمراض بعد اعتزاله والتى جاءت للتعامل الخاطئ مع إصاباته كلاعب، فوفقا لبيان له أصدره أثناء الجمعية العمومية للأهلى سبتمبر ٢٠١٢ وقت عمله كنائب رئيس للنادى، «أكد فيه حزنه لعدم تواجده بهذا الحدث بعد رفض الطبيب الألمانى ذلك لعدم انتكاسته، لعدة ضغوط أولها، أن جراحة المخ تحتاج لابتعاده عن أى ضغوط نفسية لمدة سنة على الأقل، كما أن الحقن المسكنة التى استعملها الأطباء معه كلاعب حتى يشارك بالمباريات أثرت سلبا على صحته، خاصة العمود الفقرى الذى يبدو فى حالة انعواج».

فبعد الاعتزال ولمدة ١٢ عاما أجرى أكثر من عملية لشد الرقبة لفصل الفقرات عن بعضها، وخضع لعملية فى سبتمبر عام ١٩٩٩ بألمانيا، وكانت عبارة عن تغيير فقرتين من بنك العظام محل فقرتين بالظهر.

وفى فبراير عام ٢٠١٢ وقت عمله نائب رئيس الأهلى أجرى جراحة إزالة ورم حميد على المخ لدى الجراح الألمانى بيرتى لانفى، وهنا يروى أيمن يونس نجم الزمالك السابق، بأنه شعر بمحبة الجماهير الطاغية لبيبو وقت زيارته بمنزله من كم الورود التى أحاطت به، منوها أنه كان ملهما للاعبى الكرة بأهدافه الخاصة وأخلاقه العالية، مستشهدا بدوره فى مصالحة حسن شحاته نجم الزمالك مع جماهير الأهلى داخل الملعب.

وفى مارس ٢٠١٢ خضع بيبو لجراحة بالعمود الفقرى، والتى روى أسامة حسنى نجم الأهلى السابق وصهر الخطيب، قصة معاناة الأخير مع أكبر أزماته الصحية، بأنه بعد إجراء جراحة المخ، شعر بآلام شديدة بالظهر، ومع تزايدها دخل مستشفى بالقاهرة وقرر الأطباء بعد الإشعات حصوله على حقنتين بالظهر، وأثبتت أشعة الرنين فى مستشفى أخرى أن بعض فقرات عموده الفقرى تضغط على العصب ما يؤثر على حركة قدمه.

وتابع بأن الأطباء قرروا خضوعه لجراحة، ورغم رفضه فى البداية إلا أنه وافق بعد نصيحة الطبيب الألمانى، ولكن مع معاودة الألم قرر الأخير إجراء عملية جديدة للعمود الفقرى لتوسيع المجال للعصب الذى يتحكم فى القدم فى يوليو ٢٠١٢.

ويقول إكرامى الشحات حارس الأهلى ومصر الأسبق، «أشفقت على بيبو فيما عاناه من ألم خلال ٣ أشهر لخضوعه لـ٣ عمليات متتالية، حتى أنى شعرت أن إصابات اللاعب أمر عادى جدا، فكنا نجرى العملية أو ما شابه وتعودنا على ذلك، ولكن تلك الفترة كانت عصيبة عليه».

فى ٢٠١٧ خضع بيبو لعملية لاستئصال انزلاق غضروفى، وفى ٢٠١٨ أجرى عملية جديدة لاستئصال ورم فى الرقبة يضغط على الحبل الشوكى.

ومؤخرا يستعد الخطيب لعملية رابعة فى الظهر، إذ كشف الدكتور أحمد فرهود، أستاذ جراحة المخ والأعصاب بجامعة الإسكندرية، أن الطبيب الألمانى بعد الكشف على بيبو أكد معاناته من انزلاق غضروفى مرتجع ولا بد من استئصاله أو التخلص من آلامه بالعلاج التحفظى أولا، لكثرة خضوعه لجراحات سابقة، وإذا استنفد العلاج واستمرت الآلام فلا بد من إجراء جراحة فى ألمانيا، وهى عبارة عن حقن الفقرات والجذور العصبية بالظهر، وهذا الأمر يتحدد فى ضوء الآلام التى يشعر بها فى ظهره.


..أثناء مناسك الحج


..مع هيديكوتى


..داعم حقيقى للقوات المسلحة


..أثناء رحلة إصاباته وهو لاعب


المطربة نسمة والفريق الغنائى

كلمة حرة مباشرة



شباب دائم

الدولة ممثلة في الجهات المعنية تهتم بالجوانب الصحية والبدنية للمواطن المصري ومؤخرا بحضور محمد فضل لاعب الأهلي السابق وعضو اللجنة المؤقتة لاتحاد الكرة ومحمد الخميسي وعدد كبير من الرياضيين والمهتمين بالرياضة والصحة البدنية تم استضافة «المنتدى العالمي لتحسين الصحة البدنية والرياضية»، الذي يعقد للمرة الأولى في الشرق الأوسط، حيث قام خبراء عالميون ومطورون بدنيون بالكشف عن أحدث التطورات في مجال الصحة البدنية و القرصنة البيولوجية والتي تساهم في تحسين الصحة العامة للفرد وتغيير فسيولوجيا الجسم البشري، من بينهم بن جرينفيلد، المدرب والمطور البدني العالي الأشهر في هذا المجال، والمؤلف لـ ١٤ كتاباً.

شهد المنتدى حلقات نقاشية وحوارية تهدف إلى رفع الوعي عن أنماط الحياة الصحية للتغلب ومكافحة أعراض تقدم السن، وتأخر الشيخوخة، والتأثير الإيجابي للتدريبات الرياضة على الجهاز المناعي، بالإضافة إلى مناهج جديدة للصحة واللياقة البدنية، شارك فيها نخبة من الخبراء والمتخصصين في مجال «القرصنة البيولوجية» «BIOHACKING»، هذا المجال عرفته البشرية منذ أقل من عقد من الزمان وبدأ في الانتشار عالمياً بعد ثبوت نجاحه بالتجارب، واستخدامه من قبل الشخصيات العامة والمشاهير العالميين في الفن والرياضة والسياسة.

شارك في المنتدى بن جرينفيلد، مستشار الأداء البشري، والذي تم اختياره كأفضل مدرب في أمريكا وأحد أفضل ١٠٠ شخص مؤثر في مجال الصحة واللياقة البدنية طبقاً «GREATIST»، حيث قام جرينفيلد خلال رحلته الشغوفة بمجال القرصنة البيولوجية بمساعدة الآلاف من الأشخاص في جميع أنحاء العالم على تحقيق أهدافهم وتحسين أنماط حياتهم، بداية من المدراء التنفيذيين رفيعي المستوى وصولاً إلى محترفي كرة القدم والرياضيين المحترفين وغيرهم.

بن جرنفيلد: أكد «أن مجال القرصنة البيولوجية يتعلق بتحسين الأداء البشري، من خلال استخدام العلوم والتقنيات المتقدمة لتحسين الصحة والرفاهية والتغذية السليمة، وتحسين مستويات الإنتاجية والطاقة، بالإضافة إلى تحسين أنماط وجودة النوم والنشاط البدني الأمثل».

شهد المنتدى مشاركة متحدثين رئيسيين ومجموعة من الخبراء العالميين من رواد هذا المجال بمن فيهم محمد فضل عضو مجلس إدارة إتحاد الكرة المصري الحالي بجانب نورا حسب الله استشاري التغذية العلاجية، والتي تعمل على نشر الوعي حول عادات الطعام الصحي والوقاية من الأمراض من خلال التغذية الجيدة، وسارة لوماس ، التي تتمتع بخبرة تصل إلى ٢٠ عاماً في القيادة الاستراتيجية، ومحمد كبير، الذي قام بتقديم مفهوم جديد «للصيام» كنهج جديد لحث الجسم على عكس مؤشرات التمثيل الغذائي، وكذلك تحقيق انخفاض كبير في الوزن والدهون في الجسم.

علامة ؟

هل يفعلها شوقي غريب وأبناؤه ويحجز تذكرة التأهل إلى طوكيو ؟

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamedarafah81@yahoo.com

الجماهير غير مطلعة على المعلومات التي يختار على أساسها حسام البدري، المدير الفني للمنتخب الوطني، قوام فريقه، وعندما تنتقد أو تعترض على بعض اللاعبين في قائمة الفراعنة أو كاملها، فإنها تبني رأيها على متابعة مستواهم مع أنديتهم، ومعدل مشاركتهم في المسابقة المحلية، وعندما تظهر النتيجة تنجح الجماهير، ويبقى السؤال: على أي أساس انضم هؤلاء لتمثيل مصر دولياً؟

يوسف رفعت

اختيارات البدري.. تثير الجدل من بدري

البدرى ليس مطالبا بتنفيذ آراء الجماهير في اختيار لاعبين بأعينهم، ولكن لكى يتم تسليط الضوء على النقاط المضيئة في قائمته، وكذلك الانتظار حتى إجابة البدري في الاختبار الأول، وهو كيف يوظف العناصر الموجودة لديه، وهل ما إذا كان بحاجة لمزيد من الوقت من أجل فرض أسلوب اللعب المناسب؟

البدري ليس أول مدرب للمنتخب تشكل قائمته علامة استفهام وتعجب واستغراب لمحبي كرة القدم، فسبقه من اختار حسب لون الفانلة بيضاء كانت أو حمراء، ولكن يرجع سر الدهشة هذه المرة إلى كونه اختار وجوهًا جديدة في وقت يقبل فيه الفراعنة على أول تجربة رسمية، بينما لم يفعل ذلك في مباراته الودية أمام بوتسوانا، خصوصا أن الفارق الزمني بين الودي والرسمي أيام معدودات.

البدري منذ توليه زمام الأمور الفنية للفراعنة، أوضح أنه لن يغير كثيرا في خطة اللعب المتعارف عليها عالميا والأكثر شيوعا، وهي خطة تعتمد عليها أغلب فرق ومنتخبات العالم المتمثلة في ٤ – ٣ – ٣، ومشتقاتها، لكن التنفيذ العملي ربما يكون مختلفا نسبيا، كون المنتخب قد بدأ في تقديم كرة هجومية بشكل كبير أفضل بالطبع من حقبة المدرب كوبر، وأقل عشوائية من حقبة سلفه أجيري، وأكبر دليل على ذلك طلبه من محمد بركات، مدير المنتخب، تجهيز التقارير الخاصة بالفراعنة، والتي سبق وقدمها للمنتخب آخر مدربين له، الأرجنتيني هيكتور كوبر، والمكسيكي خافيير أجيري.

وبدأ الجدل حول قائمة منتخب مصر مع إعلان المدير الفنى قائمة المحترفين الذين انضموا للقائمة وتواجد بها محمود كهربا، لاعب ديسبورتيفو أفيس البرتغالى، خصوصًا أنه لا يشارك مع فريقه بشكل منتظم، وكذا ظهور فريقه بشكل سيئ فى الدورى البرتغال، وزاد الأمر بعد إعلان القائمة الرسمية، والتي تضمنت ٣٢ لاعبا، بينهم لاعبون لا يشاركون مع أنديتهم وآخرون لم يلعبوا أى مباريات قارية سواء مع أنديتهم أو المنتخب مثل اللاعب مروان حمدى، مهاجم وادى دجلة، وكذا إسلام عيسى، لاعب بيراميدز، ومحمود وحيد لاعب الأهلي، وأحمد جمعة، لاعب المصرى، الذين لم يشاركوا بشكل أساسى،

ومن جانبه، قال حسام البدرى إنه يقف على مسافة واحدة من جميع الأندية، وأنه لا يوجد تمييز بين معاملته مع ميتشو وفايلر في الزمالك والأهلي، موضحًا أنه بحكم انتمائه للأهلى فاتصالاته تكون أسهل نوعا ما من التواصل مع الزمالك.

وكشف البدرى عن ٣ أهداف من قيادته للفراعنة في الفترة المقبل، وهي التأهل لنهائيات كاس العالم ٢٠٢٢، والمنافسة على لقب أمم أفريقيا المقبل، واعداد جيل واعد للمنتخب، مضيفا انه وسع دائرة الاختيار تحسبًا لأى إصابات قد تضرب لاعبين المنتخب وبالتأكيد سيكون هناك صعوبة فى ضم اللاعبين المحترفين مبكرًا، حيث إن المباريات الودية لا تحتاج إلى إضافة عناصر من اللاعبين المحترفين.

ويبدو من تصريحات البدري أنه يريد حل بعض الأزمات التي واجهت الكرة المصرية في السنوات الأخيرة، مثل أزمة نقص المهاجم الصريح، من خلال أكثر من خيار في الفترة الأخيرة مثل عمر السعيد، ومروان حمدي، وغيرهم، كذلك أوجد بدائل في الجبهة اليسرى التي عانت بعد محمد عبدالشافي "عندما كان في أفضل مستوياته" ومن قبله سيد معوض ومن قبلهما الراحل محمد عبدالوهاب.





تقاعس وإهمال اللجنة الأولمبية

بلطجة وتزوير في عمومية "اتحاد الانزلاق"

رياضة هوكي الانزلاق دخلت منعطفا خطيرا خلال الأيام الماضية، حيث هدد سامح هاجر، نائب رئيس الاتحاد المصري للانزلاق للهواة، نائب رئيس الاتحاد الإفريقي لرياضات الانزلاق، بالاستقالة من منصبه بعد دعوة رئيس الاتحاد ياسر الشامي، لإقامة جمعية عمومية للاتحاد بشكل غير قانوني والاستعانة بالبلطجية، رغم إبلاغ الجهات الرقابية بعدم قانونية تلك الجمعية العمومية وما ينتج عنها من قرارات.

وقال سامح هاجر لـ "أكتوبر" إن محضر اجتماع مجلس الإدارة الذي تم على أساسه الدعوة إلى الجمعية العمومية غير قانوني كون الاجتماع الذي تم من خلاله الموافقة على عقد الجمعية العمومية تم بأقل من النصاب القانوني البالغ 4 أعضاء، وطالب هاجر اللجنة الأولمبية المصرية بعدم اعتماد أي قرارات يتم اتخاذها خلال الجمعية العمومية كونها باطلة.

إبراهيم رضوان

قال هاجر إنه توجه إلى مقر الاتحاد لحضور الجمعية العمومية الباطلة إلا أنه فوجئ بوجود عدد من البلطجية وتم منعه من الدخول والحضور والتعدي عليه، وتم إثبات ذلك في محاضر رسمية بحضور محمد سالم، مندوب وزارة الشباب والرياضة، وأحمد عبد العليم وهشام الجيزاوي، مندوبي اللجنة الأولمبية المصرية، حيث لم يتمكن من منع هذا الاجتماع الباطل ولم يتمكن من الدفاع عني.

وأضاف: حاولت من شهر يوليو ٢٠١٩ وحتى تاريخ عودة ياسر الشامي من الخارج أنأمارس صلاحياتي كقائم بالأعمال وأبلغت الوزارة واللجنة الأولمبية ولكن اللجنة الأولمبية لم تتفاعل مع أي من مراسلاتي المسلمة لهم بل بالعكس وجدت تعنتًا ومحسوبية بشعة داخل أروقتهم والوزارة مشكورة تفاعلت معي، مشيرا إلى أن أولياء أمور لاعبين من منتخب مصر للانزلاق قدما شكوى في ياسر الشامي لمنع بناتهم من المشاركة في بطولات العالم خارج مصر رغم تأمين إقامة مجانية للمنتخب شاملة الوجبات في إسبانيا ومنح الوزارة دعم كافٍ لسفر المنتخب إلا أن رئيس الاتحاد طلب من الاتحاد الدولي منع الفرق من المشاركة.



سامح هاجر

وقامت والدة أحسن لاعبة بتأمين سفر ابنتها فما كان من ياسر الشامي إلا تهديد اللاعبة بالشطب، وكل هذا أمام اللجنة الأولمبية لكن يبدو أن اللجنة لا تبالي بتطبيق اللائحة طالما أن الأمر على هوى مسئوليها.

وتكتمل فصول المهزلة، حيث تقدم هاجر بشكوى إلى وزير الشباب والرياضة أشرف صبحي، كشف فيها أن رئيس الاتحاد ياسر الشامي متغيب منذ يناير ٢٠١٩ عن مصر وكان يدير شئون الاتحاد من الخارج عبر الهاتف المرئي، حيث يقيم إقامة كاملة في الولايات المتحدة الأمريكية، وبالتالي يعتبر هو القائم بأعمال رئيس الاتحاد وفقا للقانون حيث يتولى نائب رئيس الاتحاد مباشرة جميع اختصاصات رئيس الاتحاد في حالة غيابه أو إقالته أو استقالته أو وفاته وهو البند المتوفر في سفره الدائم لمد طويلة.

وتابع "هاجر" أنه فوجئ بالدعوة إلى انعقاد الجمعية العمومية للاتحاد بصورة غير قانونية، وأن محضر مجلس الإدارة مليء بجملة من المخالفات من ضمنها الدعوة لهذا الاجتماع بختم مزور صادر من غير ذي صفة وهو المدير المالي للاتحاد مدعيا أنه القائم بأعمال المدير التنفيذي حيث تم تزور ختم الاتحادبالاتفاق مع رئيس الاتحاد لختم خطابات الدعوة للجمعية العمومية وتم إبلاغ اللجنة الأولمبية رسميا بأن هذا الختم مزور، ولكن للأسف مسئولي اللجنة لم يحركوا ساكنا مطالبا بتدخل الجهات الرقابية.

وعلمت "أكتوبر" من مصادرها أن مصير ما يحدث في اتحاد هوكي الانزلاق أمام وزير الشباب والرياضة أشرف صبحي ليضع النقاط فوق الحروف بعد تقاعس اللجنة الأولمبية عن عملها، خاصة أن رئيس اتحاد هوكي الانزلاق مقيم في الخارج، ويتلقى ١٣٠ ألف جنيه دعما سنويا من الشباب والرياضة. يذكر أن هوكي الانزلاق يضم ٨ أندية في عموم المحافظات ويتم تقليصها باستمرار لعدم وجود الاهتمام الكافي.

استاد الثورة

الفساد يا وزير

ما حدث في نادي الغردقة الرياضي يندى لـه الجبين للفساد الذي يزكم الأنوف..

واقعة الفساد أرسلها لي هشام محمد إبراهيم المدير التنفيذي لنادي الغردقة الرياضي..

حيث قام بإرسال عدد ٤ مذكرات للجهات المعنية وزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية ومديرية الشباب بالغردقة.. مضمونها قيام محمد أحمد خليل وشهرته «محمد الشيخي» رئيس مجلس إدارة النادي بالتوقيع لبعض أعضاء مجلس الإدارة دون علمهم.. وأثبتت تحقيقات اللجنة المشكلة من مديرية الشباب بالغردقة واقعة التزوير الأمر الذي يتبعه ضرورة حل مجلس الإدارة ومحاسبة المفسدين.

السؤال الذي يطرح نفسه لماذا تقدم المدير التنفيذي بكشف الفساد رغم تعرضه للخصم الإداري والعودة لمكتبه بإدارة الشباب بالغردقة...؟

جاء كلام المدير التنفيذي... وقال لي.. لا يمكن السكوت على الفساد والتحايل بالتوقيع على أشياء هدفها الاستيلاء على المال العام ومقدرات الدولة والتربح.. والنادي ليس عزبة خاصة... ولن أكون أداه التربح..

رسالتي هنا لصديقي الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة وهي عدم التهاون أو السكوت على الفساد الذي تم توثيقه.

ابسط الأشياء هي حل مجلس الإدارة ثم محاسبة جميع الأطراف لردع من تسول له نفسه بالسرقة والتحايل.

صديقي الوزير.. ابطش.. اضرب.. تحرك.. لا تتهاون.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed

حجزت رياضة الشراع، مقعداًجديداً لمصر في أولمبياد طوكيو 2020، بتأهل اللاعبة خلود منسي، مدعومة بحصولها على المركز الثاني والتتويج بالميدالية الفضية في طراز قوارب «ليزر ريديال» وذلك في بطولة الألعاب الإفريقية والتي أقيمت في الجزائر.
و«خلود منسي»، أو «الحوت الأزرق» كما يطلق عليها البعض هي ابنة نادي اليخت بالإسكندرية، لم تتعد سنوات عمرها 21 عاما، إلا أنها لا تخشى البحر، وتواجهه برباطة جأش، كأنها سمكة من أسماك القرش

حجزت مقعداً في أولمبياد طوكيو

«الحوت الأزرق» خلود منسي بطلة العالم في الشراع



الإسكندرية: إبراهيم رضوان

تصوير: محمد بدوى

تضع مصر نصب عينها، وكذلك الحصول على ميدالية لترفع علم الوطن عاليا بين الأمم، خاصة وهي المصرية الوحيدة التي وصلت إلى هذا المستوى.

وأعربت خلود، بطلة مصر ونادى اليخت بالشراع، عن سعادتها بالتأهل لأولمبياد طوكيو ٢٠٢٠ المقبلة خاصةً أنها لم تكن بالأمر اليسير بعد حصولها على الميدالية الفضية والمركز الثانى بدورة الألعاب الإفريقية أكتوبر الماضي بالجزائر، وقالت: «تأهلى للأولبياد حلم وتحقق بعدما كان نفسى فيه من زمان، وجاء بعد تعب شديد ومجهود شاق».

وأضافت «منسى» هذه أول مرة تتأهل فيها لاعبة مصرية لدورة الألعاب الأولبية، وهذا بلاشك يعد شرفاً لى لاستكمال مسيرة مشاركات المصريين بالحدث العالمى بعد تمثيل مدربى، أحمد رجب لمصر بدورة ريودى جانيرو ٢٠١٦ الماضية بطراز ليزر ستاندرد.

مركز متقدم

وتواصل: «آمل فى تحقيق مركز متقدم وميدالية لمصر فى الشراع بالأولمبياد، فهى تعد ثانى مشاركاتى بالدورات الأولمبية بعد التأهل لدورة «نانجينج» الصيفية بالصين للشباب النسخة قبل الماضية.

وحول خوضها منافسات بطولة الملتقى الدولى للشراع ٢٠١٩ والتي انتهت فعالياتها مؤخرا بنادى اليخت علقت: «مشاركتى فى الملتقى جاء كإعداد مطلوب للأولمبيادفى ظل ضيق الوقت»، قائلة: «مفيش وقت أضيعه متبقى على البطولة ١٠ شهور فقط، ومشاركتى بها داخل بيتي أمر جيد رغم تعجب البعض من تلاحم مشاركاتى بدورة الألعاب الإفريقية منذ أيام وهذه البطولة».

وأردفت: «الملتقى الدولى يعد احتكاكا قويا للأولمبياد نظراً لقوة المتسابقات اللائي أعلمهن جيداً وسبق لى مواجهتهن من قبل»، متابعةً: «الاحتكاك القوى قبل البطولة العالمية ضرورى مع تركيزى خلال تدريباتى أيضاً».

وتقول خلود «أو الحوت الأزرق»، إنها لعبت رياضة الشراع وعمرها ٩ سنوات نظرا لأن أخيها الأكبر كان بطلا فيها، ولكنها عشقتها، وبرعت فيها، وخاضت العديد من البطولات منذ الصغر، وظلت تتدرب على مراكب الشراع الصغيرة حتى عمر ١٥ عاما وكانت في فريق «مدرسة الشراع» بنادي اليخت لمدة عامين في فريق ب، ثم انتقلت إلى فريق أ بعد ذلك لتلقى بنفسها بين الأمواج العاتية.

وفي ٢٠١٠ كانت أول بطولة لها على مستوى الجمهورية، وحققت فيها نتائج جيدة، حيث تعتبر رياضة الشراع للبنات في مصر نادرة ولا يوجد بها سوى ١٥ فتاة فقط، وجميعهن لا يكملن في البطولات ويعتزلن مبكرا، وتضيف: منذ ثلاثة أعوام كنت في الثانوية العامة ونجحت بتفوق وحصلت على مجموع ٩٧,٥٪ علمي رياضة والتحقت بالجامعة اليابانية تخصص هندسة مدنية، وهذه رسالة أوجهها لجميع البنات وهي أن الرياضة لا تتعارض مع التفوق الدراسي، ولكن المسألة تنظيم وقت.

بطلة صغيرة

وتضيف، في عام ٢٠١١ كانت أول بطولة دولية أشارك فيها وكان عمري ١٣ سنة فقط، في إيطاليا، وكانت أول مرة أشاهد فيها ٢٠٠ مركب مرة واحدة، كما شاركت في



البطلة خلود منسى خلال حوارها مع الزميل إبراهيم رضوان

نفس العام في بطولة إفريقيا للشراع في تونس وحصلت على المركز الخامس، ثم دورة الألعاب العربية في قطر وحصلت على المركز الأول وكنت أصغر لاعبة بين المشاركات، ثم شاركت في بطولات في البحرين والكويت وحققت نتائج جيدة.

وتكمل بطلة مصر الذهبية في رياضة الشراع: اشتركت في بطولات كثيرة داخل مصر وخارجها، ورياضة الشراع صعبة ومجهدة جدا، وللأسف ليست مشهورة داخل مصر ولكنها معروفة عالميا، وتقول: أكبر مبلغ تقاضيته كان ٥ آلاف دولار فقط، في حين أن ثمن بدلة التمرين ١٠٠٠ دولار، والمركب ثمنها ٧ آلاف دولار ولذلك نقوم باستئجارها في البطولات الخارجية.

سمك القرش

وتقول خلود منسي: في ٢٠١٤ تأهلت لأولمبياد الشباب في الصين من بطولة في إيطاليا، ولأن المركب التي تباريت عليها كانت جديدة لم أحقق أرقاما جيدة، ولكن الاتحاد المصري لرياضة الشراع وجدني أملا في هذه الرياضة فدعمني بكل قوة وأهلني لأولمبياد ريو دي جانيرو، حيث حصلت على المركز الثالث في بطولة إفريقيا في العام ٢٠١٥، وفي عام ٢٠١٦ تأهلت لبطولة العالم للشباب من جنوب إفريقيا وكانت في نيوزيلاندا، وتكمل: »كانت أول مرة أركب الشراع بجوار سمك القرش، فكنت أكافح الأمواج العاتية وأسماك القرش، ومنذ ٢٠١٧ بدأت في الاحتكاك العالمي في بطولات أوروبية وكنت أحقق فيها نتائج مقبولة بالنسبة لسني.

وتحكي عن أغرب المواقف داخل البحر لها، فتقول البطلة خلود منسي: تعرضت للغرق في بطولة البحرين حيث انقلب القارب فوقي ولكن ربنا ستر، وفي بطولة إفريقيا بالجزائر، تعرضت لحرب شعواء هناك حيث وقف ضدي المتسابقات الجزائريات لصالح متسابقة من موزمبيق ولكن كل هذا لم يخيفني.

وتضيف: أستعد حاليا لكأس العالم في ميامي بالولايات المتحدة الأمريكية في يناير المقبل ثم بطولة »دلتا« في هولندا في شهر إبريل المقبل أيضا، مشيرةإلى أنها تخطط لرفع علم مصر بين الدول المشاركة والتي ستفوز بمراكز متقدمة.

وعن خططها للمستقبل تقول خلود: إنها تخطط لأن تكون أول مدربة للشراع في مصر بعد اعتزالها اللعبة، لأن البحر حياتها وعشقها الأولوالأخير ولا تتخيل نفسها بعيدة عنه، وتدين بالفضل لوالدتها ووالدها حيث تجد منها التشجيع المستمر، ولا تنسى دعم نادي اليخت لها داخليا وخارجيا.



د. أشرف صبحى يكرم كريم عبد الجواد


نور الشربينى تحمل كأس البطولة

أبطال مصر يخطفون أنظار العالم

خطف أبطال الاسكواش المصري أنظار العالم بعد النتائج المبهرة التي حققها رجال وسيدات اللعبة خلال الأيام القليلة الماضية في منافسات بطولة العالم للاسكواش سيدات ٢٠١٩-٢٠٢٠ وبطولة مصر الدولية المفتوحة للاسكواش ٢٠١٩ البلاتينية للرجال، حيث توجت اللاعبة نور الشربيني لاعبة سبورتنج والمصنفة الرابعة عالمياً ببطولة العالم للسيدات للموسم الثاني على التوالي في حين توج كريم عبد الجواد، لاعب النادي الأهلي المصنف الرابع عالميا ببطولة مصر الدولية المفتوحة البلاتينية للرجال على حساب علي فرج المصنف الأول عالمياً، والتي أقيمت تحت سفح الأهرامات.

وصدرت الصحف والمواقع العالمية الكبرى لتتحدث عن هيمنة مصر على الاسكواش عالمياً سواء بالنسبة لتصنيف الرجال الذي يتصدره علي فرج وكذلك ترتيب تصنيف السيدات الذى تتربع على قمته رنيم الوليلي.

وذكرت »نيويورك تايمز« أن مصر الآن تمتلك أفضل لاعبي الاسكواش على مستوى العالم حيث يحتل لاعبو الاسكواش المصريون المراكز الأربعة الأولى من التصنيف العالمي للرجال ويمثلهم: علي فرج، محمد الشوربجي، طارق مؤمن، وكريم عبد الجواد».

كما أشاد موقع الاتحاد الدولي للاسكواش بما وصلت له مصر من مكانة عالمية في الاسكواش خلال السنوات الماضية وهيمنة الرجال والنساء على صدارة التصنيف الدولي والإطاحة بعمالقة اللعبة من مختلف دول العالم بعد أن غاب أبناء الفراعنة عن ذلك الظهور المبهر لعدة سنوات.

وأكد الاتحاد الدولي أن نجاح مصر في تنظيم مثل هذه البطولات العالمية مؤخراً ليس غريباً بعد التطور الملحوظ والاهتمام باللعبة حتى وصل الاسكواش المصري لتلك المكانة العالمية مشدداً على ثقته في قدرة أرض الكنانة على استضافة أكبر وأضخم البطولات وإخراجها بصورة. مشرفة مثل تلك التي ظهرت تحت سفح الأهرامات.

وتوقع الاتحاد الدولي استمرار الهيمنة المصرية على الاسكواش لسنوات طويلة حتى تنجح دولة أخرى في الوصول لما وصل له أحفاد الفراعنة وهو ما يتطلب مقومات موجودة بالفعل لدى المصريين وليس من السهل وجودها في أي بقعة من بقاع العالم.

أمهريات



دخلنا فى الجد.. وبداء العد

انطلقت بطولة كأس الأمم الأفريكانية.. واللقمة الهنية في المنتخبات الأوليمبية.. تكفى ٣ يؤهلو لطوكيو.. ولا تكفى مية.. وبداية القصيدة مالى وكل آمالى من غير ما نغنى وأنا مالى وأنا مالى يابوى أنا مالى..

والفوز ببطولة ٢٣ سنة ليست حنينة.. فالكرة الأفريكانية ياعنية قوة بدنية وسرعة جهنمية ومهارات جماعية وفردية.. والست سنية فيها ماتقدرش تسيب المية تخر.. تخر من الحنفية..وإلا سلمنا النمر وغنينا يا مهلبية يا.. أرز على ملوخية يا.. فالطريق غلى أولمبياد طوكيو ليس مفورش بالورود ولا ينفع معها الجودة بالموجود.. ولكن يحتاج ذكاء وقوة خارقة وللفوز سارقة.. وبالتكتيكات المتنوعة تكون حارقة.

وهذا ما فعله شوقى غريب ولم يسمح أثناء عمله بالدعاية أو يكثر من الكلام كالبعض الذى عنده الرواية هوايا.. فمنذ توليه فى ٢٠١٨ وسياسته إن الزير لا تسنده النواية أو الهوا هواية.. بل عينه كانت على كل الأندية لاختيار العناصر اللى هى.. ولعب تسع مباريات ودية فاز فى ٥ وهزم فى ٣ وتعادل فى واحدة.. ولم يكن الراضى أو من الناس الزاهدة. واستقر أخيرا على ٢١ لاعبا ليخطى بهم ويقهر المصاعب.. ويقابل فى مجموعته الكاميرون وغانا ومالى.. وعليه أن يركب المجموعة فى البطولة وهى الخطوة الأولى.. وهذا ملخص المقولة ثم يفوز ببطولة المجموعتين ليكون من الثلاثة المبشرين.. ولا ينفع أمام هذه الحقيقة أن نعمل أذن من طين وأذن من عجين.. وخليكم شاهدين.

ومهد لمباراة مالى بمعسكر العين السخنة الذى ركز فيه على جميع اللياقات البدنية والفنية والنفسية واهتم بالارتفاع بالأحمال.. وأحمال الكره غير أحمال رفع الأثقال.. وليطمئن قلبه حلل منشطات حتى لا يحتاج للثيم والسؤال.. ثم عاد للقاهرة ليضع اللمسة الأخيرة التى هى الرتوش.. وهناك فرق بين الرتوش والفنكوش.. وخاصة أنه يعرف كل شيء عن مالى.. ومالى تلعب الكرة وليست بالهينة.. ولا تعرف الكرة الحنينة.. والكاميرون صاحبة تاريخ وفازت بالكأس أكثر من مرة.. وكذا غانا.. وما أغنانا.. والمهمة الأولى أن يغسل المنتخب الأوليمبى عار بطولة العالم فى موسكو، وعار الخروج المبكر من كأس الأمم الأفريكانية.. التى أبهرنا العالم بالتنظيم.. والمنتخب الأول ضرب فى الصميم.. والأوليمبى ويا لبسة البمبى تعالى جانبى.. وعدم الفوز بكل المباريات يكون ذنبك وليس ذنبى.. المهم أن يكون غريب قد حقق الانسجام بين كل اللاعبين.. ويارب وقولوا آمين، وإذا وقع علينا الاختيار ونار يا حبيبى نار وتأهلنا للأولمبياد تكون هذه المرة الـ ١٢ التى نتأهل فيها.. ولا ينفع أن نقول فيها يا أخفيها..وخاصة أننا وصلنا لبطولة المجموعات من غير تصفيات.. وهات ما عندك هات لأننا الدولة المضيفة.. ونحن نستحق ألف تشريفة وتشريفة.

وشاءت الظروف أن يدخل المنتخب الأول وآلو جمل حول.. ولا تتقول فى جد.. الجد ويعسكر يوم ٥ نوفمبر.. والكل لله يكبر ليقابل كينيا ثم جزر القمر يوم ١٤ و١٨ من الشهر اللى احنا فيه.. فهل ينفض عن نفسه العار ويتأهل لنهائى كأس الأمم ٢٠٢١ ونار يا حبيبى نار.

ضربة قاضية

نور الشربينى بطلة العالم للمرة الرابعة فى الإسكواش.

ماهر فهمى

قول يا قلم

عمر البدري

تعلمنا من النبى صلى الله عليه وسلم كيف يكون حب الوطن

فيض النبوة

بسم الله أبدأ أول مقالاتى بمجلة أكتوبر تلك المطبوعة التى ظلت ولا تزال مدرسة الصحافة المصرية، لم يكن اختيارى بداية الكتابة فى هذا الموعد تحديدًا نابعًا من فراغ بل كان مقصودا أن يكون مولد عامودى المتواضع «قول يا قلم» فى ذكرى مولد سيد المرسلين عليه وعلى جميع الأنبياء الصلاة والسلام.

ولأن ذكرى مولد النبى العربى الأمين هى حدث عظيم غير مجرى التاريخ وحقق العدل والرحمة ونشر العلم والإيمان والسلام وقاد البشرية نحو العزة والكرامة حتى أصبحت أمته خير أمة أخرجت للناس اخترت أن يكون كلامى عن حضرة صاحب المقام الرفيع النبى الشفيع.

وحينما نحتفل بمولد الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم وجب أن يكون الاحتفال بطاعة الله ورسوله وبالاستقامة على شريعة الله والإكثار من الصلاة على صاحب المقام واتباع سنته الشريفة وترك المعاصى والإكثار من الحسنات.

واحتفالنا بالنبى لم يكن مرة واحدة فى العام بل يكون أبدًا ما حيينا بأن يكون لنا فى حياته ومعاملاته أسوة حسنة ولنتعلم كيف كان «صلى الله عليه وسلم» يعامل الأطفال والأرامل واليتامى لنعاملهم مثله، ولنتعلم أيضا كيف كان يصل النبى رحمه لنكون مثله صلى الله عليه وسلم، هكذا يجب أن يكون الاحتفال بمولد رسول كريم ذكراه حاضرة فى قلوبنا لا أن يكون احتفالنا برسول غائب عن حاضرنا وواقعنا.

علينا أن نعلم جميعا أن أوجاع دنيانا وواقع حياتنا المرير لم يكن إلا بعد أن ابتعدنا كل البعد عن التأسى به فى أقواله وأعماله والسير على منهاجه عليه الصلاة والسلام.

فليكن احتفالنا بمولد معلم البشرية دعوة للحب والتسامح ونبذ الفتن ما كبر منها وما صغر والابتعاد عن الشائعات المغرضة التى تهدم الأوطان.

دعونا نتعلم فى ذكرى مولده حب الوطن فهو الذى طلب من ربه عندما هاجر إلى المدينة المنورة أن يحبب المدينة المنورة إليه.

نعم علمنا النبى أن مبادئ وقيم الدين الإسلامى تحثنا على حب الوطن، حيث قال صلى الله عليه وسلم عندما خرج من مكة المكرمة: «ما أطيبك من بلد وأحبك إلى ولولا أن قومى أخرجونى منك ما سكنت غيرك»، إلى هنا انتهى الكلام وصلوا على نبى السلام.

بيني وبينك



مجدي الشاذلي

إننى لا أدعو إلى تحميل المحافظين أكثر مما يحتملون.. أو أن يقوم المحافظ بدور «حلاّل العُقد»، لكنها بقعة ضوء أسلطها على مشكلات اجتماعية تبدو لنا بسيطة

المحافظ.. حلاَّل العُقد!

المحافظ.أى محافظ فى بلدنا... لديه من المهام والمسؤوليات ما ينوء بها العصبة أولى القوة.. ومع ذلك قد يطلب الناس من المحافظ المستحيل بعينه.. ولم لا؟ فهم يعتبرونه الحاكم بأمره فى المحافظة..!

وحين يغلق موظفون روتينيون كل أبواب الأمل فى وجه المواطن فى أى مكان بمحافظات مصر..لن يجد المواطن إلا الدعاء لله سبحانه وتعالى أن يفك كربه..وإذا أخذ بالأسباب وتوجه لمكتب المحافظ.فإنه يثق بأن الله سيستجيب دعوته، مكللا مسعاه، بأن يجد لدى المحافظ السبيل لتحقيق مبتغاه.

وقد يكون منطقيا أن يعرض المواطن على المحافظ شكوى إدارية، أو يطلب خدمة يراها من حقه، أو مصلحة ما لأحد من أهله، لكن هل من الطبيعى أن يفكر المواطن فى اللجوء لمكتب المحافظ لحل مشكلة شخصية أو عائلية.. لم لا؟!

لقد أوردت الصحف مؤخرا، نقلا عن مدير المركز التكنولوجى لخدمة المواطنين بمحافظة كفر الشيخ، أن من أغرب الشكاوى التى وردت للمركز، طلب ربة منزل من محافظ كفر الشيخ، الدكتور إسماعيل طه، أن يصالحها على زوجها لتعود إليه!

ليس هذا فحسب.. بل شكوى أخرى وردت للمحافظ نفسه، تحمل سطورها شكوى أب من قسوة نجله، ويطلب الأب فيها من المحافظ التشديد على الابن ليحسن معاملته!

ناهيك عن تلقى مكاتب المحافظين بصفة يومية للعديد من المشكلات التى تقع بين الأشقاء على الميراث، ومشكلات أخرى تدور بين الجيران نعيشها يوميا، والجميع حين يشكو للمحافظ يحدوه الأمل فى أن يجد الحل السريع بما لديه من سلطة تنفيذية قد تشكل بارقة لحلول أسرع من إجراءات التقاضى الطويلة.

والحقيقة أن بعض هذه الشكاوى فيها من المعاناة الإنسانية ما يدفعنا لمشاركة أصحابها الألم، لعل أبرزها شكوى ذلك الأب من جحود ابنه، وهى شكوى يرددها كثير من الآباء فى هذا الزمان، وشكوى الزوجة التى هجرها زوجها ربما لسبب، أو بغير سبب، وغالبا يتركها الزوج تواجه مصيرا بائسا بعد عشرة سنين بلا أدنى نفقة تعينها على متطلبات الحياة.

إننى لا أدعو إلى تحميل المحافظين أكثر مما يحتملون.. أو أن يقوم المحافظ بدور «حلال العُقد»، ولا أعرف كيف يمكن أن يتأتى للمحافظين أن يقوموا بدور كهذا، لكنها بقعة ضوء أسلطها على مشكلات اجتماعية تبدو لنا بسيطة، وقد نستغرب طرحها على المسئولين، لكن المؤكد أن أصحابها ما فعلوا هذا إلا لشعورهم بفقدان الأمل فى حلها، فهل يمكن أن نفتح أمامهم نوافذ الأمل بطريقة أو بأخرى، قبل أن تتفاقم مشكلاتهم البسيطة وتتحول إلى قضايا مستعصية؟

نور ونار



ياسر حسني

«تجميد» الخطاب الديني!

منذ سنوات، وكلما حل موعد ذكرى مولد النبى الكريم، عليه الصلاة والسلام، يتجدد الحديث عن تجديد الخطاب الديني، ليواكب مستجدات العصر.

وتتوالى الدعوات الرسمية وغير الرسمية، المطالبة الجهات المعنية بضرورة وضع أسس وضوابط وتبنى تجديد الخطاب الديني.

ولكن فى الحقيقة ما يحدث على أرض الواقع عكس ذلك تمامًا، فلم نشهد مبادرة حقيقية لتجديد الخطاب الديني، بل كلما نادى أحدهم بالتجديد وتصحيح المسار الدعوي، كان الرد عليه بمزيد من الجمود فى الفكر الديني.

وكأنما تلك الجهات تسمع الطلب بأنه «تجميد الخطاب الديني»!!

وفى الحقيقة لقد صرنا فى حاجة ملحة لتصويب المسار الدعوى بعدما اختلط الحابل بالنابل، وصار كل من هب ودب يفتى فى الدين وكأننا ليس للإسلام علماء غيورين عليه، يصححون المفاهيم ويصوبون تلك الفتاوى التى حادت عن الطريق المستقيم!

المؤسف أن الأزهر الشريف قد تخلى، بإرادته أو مرغمًا، عن دوره الإسلامى التنويرى ولم يقف كاشفًا للأفكار الشاذة والروايات المكذوبة عن النبى الكريم صلى الله عليه وسلم.

بل تشوهت المناهج الدراسية الأزهرية، ببعض الأحاديث المشكوك فى صحتها والفتاوى غير الموثوق فى سلامتها، وذلك باعتراف المنتمين للمؤسسة الدينية الأكبر فى مصر والعالم الإسلامي.. الأزهر الشريف!!

فهل تصدق أن كتاب «الإقناع فى حل ألفاظ أبى شجاع» ضمن منهج الأزهر التعليمى يتضمن فتوى تجيز أكل لحم البشر مضمونها: «للمضطر أكل آدمى ميت إذا لم يجد ميتة غيره.. أما إذا كان الميت مسلمًا والمضطر كافرًا فإنه لا يجوز الأكل منه لشرف الإسلام، وحيث جوزنا أكل ميتة الآدمى لا يجوز طبخها، ولا شيها، لما فى ذلك من هتك حرمته، ويتخير فى غيره بين أكله نيئًا وغيره»!!..

أما كتاب «الروض المربع بشرح زاد المستقنع» فيؤكد أن الزوج ليس ملزمًا بعلاج زوجته إذا مرضت، فيرد فيه نصًا: «لا يلزم الزوج لزوجته دواء وأجرة طبيب إذا مرضت»!!

هذا غيض من فيض مما يشوب المناهج الأزهرية من شوائب كتب التراث، والتى تنبه لخطورتها سابقًا شيخ الأزهر الأسبق د. محمد سيد طنطاوى رحمه الله فاستبدل تلك الكتب بكتاب موحد اسمه «الفقه الميسر»، ولكن برحيله عادت الكتب الممنوعة مرة أخرى!!

كما تنبه لها الرئيس عبد الفتاح السيسى فأطلق نداءه الصريح بضرورة «إذابة الجمود» عن الفكر الإسلامي، وتجديد الخطاب الدعوي، منذ عام تقريبًا، فى ذكرى المولد النبوى الشريف العام الماضي، قائلا لشيخ الأزهر «سأختصمك أمام الله يوم القيامة»!!





عاجل إلى

حروف من ذهب

كُلّي حياء منك يا رسول الله..
أحسنت التبليغ عن ربك وما أحسنّا.. وأحسنت النصح لأمتك وما نصحنا

د. مصطفى محمود

وزير الصحة



د. هالة زايد

توجهت إلى التأمين الصحى بكفر سعد محافظة دمياط لأخذ علاجى الشهرى للعظام المقرر لى من وزارة الصحة منذ سنوات بانتظام.. لكن هذه المرة رفضوا بالأرشيف أخذ البطاقة.. سألت عن السبب قالوا طبيب العظام قال من يأخذ خطابا لعلاج طبيعى أوأشعة لا تقبلوا بطاقته ولن أناظره إلا بعد شهر.. وبالفعل رفض صرف علاجى الشهرى لأنى أخذت جواب جلسات علاج طبيعى منذ أقل من شهر.

والسؤال هل هذا كلام يعقل أن يمنع مريض عن علاجه المزمن؟

سهير رضا محمد

■ عندى قرار من التأمين الصحى في المقطم محافظة القاهرة بتركيب جهازى منظم ثنائى وصدمات داخلى فى القلب لحالتى المرضية واحتياج قلبى لهذين الجهازين.. ومرت شهور وحتى الآن لم يتحدد موعد العملية المقرر إجراؤها فى مستشفى المقطم للتأمين الصحى بسبب عدم شراء الأجهزة للآن.. وعند اتصالى بهاتف قوائم انتظار الحالات الحرجة لتسجيل شكوى أبلغونى بأن عملهم مقصور على حالات قسطرة القلب وعمليات القلب المفتوح.. وكأن حالتى والآلاف مثل حالتى ليست حرجة أو أن هذه الأجهزة مطلوب تركيبها فى قلوبنا من باب الرفاهية.. أرجو من وزارة الصحة إنقاذنا قبل وفاتنا وفوات الأوان.

عبد الله حامد

■ توجهت لصرف علاج استشارى القلب وأخصائى الباطنة من عيادة التأمين الصحى التابعة لوزارة الصحة فى جمال عبد الناصر بمحافظة الإسكندرية ومجموعها سبعة أدوية عن طريق المارس فرفضت السيدة الطبيبة صرف العلاج بالكامل وأخبرتنى أن التعليمات لا يجوز صرف أكثر من ستة أدوية فقط للمريض.

فهل هذا معقول أو مقبول أن يتحدد العلاج بالعدد وليس بحاجة المريض الصحية؟!

أحمد السيد

محافظ المنوفية



اللواء سعيد عباس

نحن أهالى قرية بهواش مركز منوف نناشد محافظ المنوفية برصف وتطهير وإنارة الطريق رقم ١٢٣ الترابى الذى يربط بين قرية بهواش وقرية شما، وطوله ٥ كيلومترات وعرضه ١٢ مترا، وهذا الطريق بسبب إهماله تم الاستيلاء على جزء منه وأصبح وكرًا لتجار المخدرات وقطاع الطرق وغير صالح للمرور عليه.. وهذا الطريق خاضع لقسم طرق منوف وأشمون وهو يربط القرى المجاورة حوله بالطريق الإقليمى الجديد.

عن أهالى قرية بهواش
سلامة قنديل

شركة مياه الشرب والصرف

المهندس ممدوح رسلان

توجهنا بالشكوى هاتفيا بانسداد مواسير الصرف الصحى بشارع إسماعيل أباظة أمام مبنى وزارة الإسكان والتعمير فى حى السيدة زينب بمحافظة القاهرة..حيث توجه العمال أكثر من مرة ولم يتم عمل اللازم..حيث تبين تعدى العقار الكائن بـ ١٦ ضريح سعد الخلفى للشارع بردم حجرة التفتيش الحكومية الخاصة بشارعنا بالأسمنت المسلح..وحفاظا على مرافق الدولة توجهنا بإرسال الشكوى وديا ولم تتم الاستجابة وذلك لتجنب الشارع كوارث الشتاء المفاجئة.

سكان الشارع

عصابات السلب!

عندما كانت بريطانيا المملكة التى لا تغيب عنها الشمس لاستعمارها الكثير من الدول وإبان حكم تشرشل رئيس وزرائها طالبته أمهات الجنود البريطانيين بعودة أبنائهن من الدول المستعمرة.. فرد عليهم قائلا: إن الرخاء الذى تعيشونه فى بريطانيا يعود لوجود أبنائكم فى الدول المستعمرة.. وهذا الأسلوب البغيض الذى يعتمد على سرقة خيرات الدول المستضعفة لا يزال متبعا حتى الآن بطرق مختلفة بحجة نشر الديمقراطية.

شريف عبد القادر

وحشتيني

ومين بس غيرى فى بعدى جليسك
ولو غبت عنك يبيقى ونيسك
وبعشق ترابك وأهلك وناسك
وبتمنى أشوف فحضنى وأبوسك
ده أنا من ترابك وزرعك وخيرك
وأعيش عمرى كله وقلبى حبيبسك
يا قلب الطيابا وناسك غلابا
عشان رملة منك يموتوا بصلابة
مفيش حاجة غيرك تساوى حياته
ولا تغلى حتى تعيشى بمهابة
ما هو العشق فيكى إيمان بالوراثة
ولا يوم يضلم نهارك سحابة

د. حسام عبد الفتاح الدجدج

خيبة إدارية!

لا توجد فى مصر مشكلة عمالة زائدة، بل يوجد عجز فى معظم المجالات، ولكن توجد خيبة إدارية، فالعمالة الزائدة تكون وجه قوة إذا أدت إلى توسيع النشاط وتنميته وتحقيق إنجاز أفضل، وهذه الخيبة الإدارية لها أطراف ثلاثة: محدودو الفكر وضيقو الأفق من السادة المديرين، والعمالة التى لا ترغب أساسا فى العمل.. وأينما توجههم لا يأتون بخير، والأهم هى القوانين الإدارية المكبلة التى لا تسمح للأنشطة بالتوسع ولا تضمن سياسة متطورة للثواب والعقاب.

بلدنا تحتاج إلى ثورة إدارية شاملة فى كل القوانين تطلق الطاقات وتوظفها، أكثر من مجرد قوانين سطحية تقلص عدد العاملين.

د.م طارق الششتاوى



أغثنا يا رسول الله

فى هدوء شديد وسكينة راح يعدد مآثره.. واصفا خلقه الكريم بالتواضع.. والبساطة..حتى فى مأكله ومشربه.. وتغزل فى حسن إسلامه.. فهو صوام قوام.. لا تفوته صلاة.. ولايفلت منه اثنين أو خميس بلا صيام.. ولايفارق تلاوة القرآن.. ولاتعطله أمور دينه عن وضع خططه.. وإصدار أوامره بالقتل.. فكان هذا هو المشهد العبثى المختل الذى استوقفنى عند متابعة حوار قناة العربية الحصرى مع الزوبعى عديل أبو بكر البغدادى زعيم داعش بعد قتله.. وهى كلمات تجسد أسباب تدهور حال المسلمين اليوم.. عندما فرقوا بين العبادات والمعاملات.. فصاروا كمن يتبع دينا جديدا على طريقة هذه نقرة وتلك نقرة!

وبين هاتين النقرتين لا أجد أوقع من كلمات فيلسوفنا الراحل الدكتور مصطفى محمود عندما كتب خواطر جالت بصدره أثناء زيارته لأول مرة لقبر الرسول صلى الله عليه وسلم ومنذ أكثر من ٣٠ عاما.

فقال فى كتابه (الغد المشتعل).. وكأنها قراءة فى المستقبل:

أحسنت التبليغ عن ربك وما أحسنّا.. وأحسنت النصح لأمتك وما نصحنا.. وحملت كتابك بقوة وما حملنا.. وانتصرت للحق وما انتصرنا..

واكتفى بعضنا بلحيته، وقال هى سنّتك.. وقصّر البعض جلبابه، وقال هو أمرك.. واستسهلوا السهل، وخانوا الأهل، واكتفوا من الدين بقشرته، ومن الجهاد بسيرته.. وقعدوا وقعدنا معهم..

وركِب أكتافنا الدون والسُوقة ورِعاع الناس وشذاذ الآفاق، وسفكوا دماءنا واستباحوا أرضنا وشتتوا شملنا.

يا شفيع العالمين وجاه الضعفاء والمنكسرين، اشفع لنا عند ربك لعله يتوب علينا ويرضَى.. فقد وعَدَنا ووعده الحق أننا سندخل المسجد كما دخلناه أول مرة، وسندمر كل ما رفعت إسرائيل من بناء، وكل ما شيَّدت من هياكِل.. فلا توبة لنا إلا بتوبته، ولا رضا إلا برضاه..

ولا مدخل إلى شفاعته إلا من بابك، ولا قُربَى إلا من رحابك.

ادع لنا ألا يطول علينا الليل وألا يدركنا الويل..

وادع لنا نحن جندك فى مصر الذين قلت عنّا: أننا خير أجناد الأرض، وأننا فى رباط إلى أن تقوم الساعة..

والسلام عليك إلى يوم يقوم الأشهاد.

طارق جلال

tarekgalal45 @ yahoo.com

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ ۗ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٥﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾ ﴾ (البقرة: ١٥٥)

صدق الله العظيم

إشراف: مروة علاء الدين

صبر أيوب

يبتلينا الله تعالى بالمحن، ليتبين الصادق من الكاذب، والجازع من الصابر، وهذه سنته فى عباده، فتارة بالسراء، وتارة بالضراء من خوف وجوع، ونقص من الأموال والأنفس وذهاب الأحباب من الأولاد، والأقارب، والأصحاب، ومن أنواع الأمراض فى بدن العبد، أو بدن من يحبه.

هذه الأمور، لا بد أن تقع؛ لأن العليم الخبير أخبر بها، فإذا وقعت انقسم الناس قسمين: جازعين وصابرين، فالجازع، حصلت له المصيبتان؛ فوات المحبوب بحصول هذه المصيبة، وفوات ما هو أعظم منها، وهو الأجر بامتثال أمر الله بالصبر، فرجع بالخسارة والحرمان، ونقص ما معه من الإيمان، وفاته الصبر والرضا والشكران، وحصل له السخط الدال على شدة النقصان.

وأما من وفقه الله للصبر عند وجود هذه المصائب، فحبس نفسه عن التسخط قولًا وفعلًا، واحتسب أجرها عند الله، وعلم أن ما يدركه من الأجر بصبره أعظم من المصيبة التى حصلت له، فهذا قد صارت المصيبة نعمة فى حقه، ولهذا قال تعالى: وبشر الصابرين.. الذين تعرضوا لكل ما يؤلم القلب أو البدن أو كليهما، بأنهم يوفون أجرهم بغير حساب.

ويبدو من أول وهلة، أن الزمان نحت على وجه تلك المسكينة خريطة صبرها، ولكنها لا تزال جميلة بطريقة ما.

تحملت الكثير وصبرت، محتسبة الأجر عند الله، لقد فقدت بسبب الفقر والمرض ابنها البكرى وهو فى ريعان شبابه، بعد أن منعها الفقر من علاجه بعد إصابته بأمراض الكبد.

وكان يشاركها الحزن والفقر زوجها، وهو رجل على باب الله فى الخمسين من عمره، كان يكسب قوت يومه بإعداد الشاى الساخن على طرف أحد الشوارع، وإن لم يكن يكفيها ماديا، فهو كان يمدها بحنانه وعطفه ويشاركها سنوات العمر.

ولكن لحق الزوج بابنه بعد شهور قليلة وتركها مع بناتها الثلاث، ولكنها تعلم أن على كل هذا البلاء ستؤجر، على المرض تؤجر، وعلى الفقد تؤجر، وعلى الصبر تؤجر، فرب الخير لا يأتى إلا بالخير.

ربت أولادها وأنشأتهم نشأة دينية وكانت تهون عليهم ما هم فيه من ضنك العيش بأحاديثها عن الآخرة وما أعد الله للصابرين فيها فتصبر نفسها وأولادها بما وعد الله، ثابتة كالطود الشامخ، لديها من اليقين بالله ما يهون عليها مصائب الدنيا، ولكن أصابها العجز والمرض وأمراض العظام، ولم تعد تقوى على العمل، وتركت منزلها لتعيش فى حجرة بالإيجار بعد أن عجزت عن دفع الأجرة، ضاق الحال وهى بحاجة إلى يد العون لمساعدتها فى تجهيز بناتها وتعليمهن، وشراء علاجها الذى يتكلف كثيرًا.

من يود مساعدتها لا يتأخر..

تنويه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التي ترعاها صفحة (ربنا كريم).

ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزي للمحاسبات.

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التي ترسل طلباً للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعي من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد في حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

رقم الحساب: ٠١٠٠٠٠٦٣٦٣٢ / البنك الأهلى فرع البرج

إدارة حسابات أكتوبر: ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣ / دار المعارف: ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

من يُرِد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)

mostafa8961@gmail.com

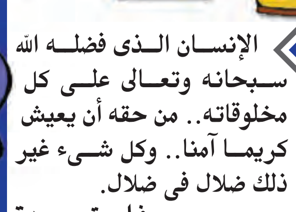
مصطفى على محمود



كلام جرايد



دفتر الأحوال



الإنسان الذى فضله الله سبحانه وتعالى على كل مخلوقاته.. من حقه أن يعيش كريما آمنا.. وكل شىء غير ذلك ضلال فى ضلال.

فاروق جويدة

فى مقاله (هوامش حرة)

بجريدة (الأهرام)

مرضت أثناء فترة حكم الإخوان.. وذهبت إلى الطبيب فقال لى: أنت عندك مرض اسمه محمد مرسى.

د. مراد وهبة

فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (نطق فكرا)

على شاشة (TEN)

أصبح من التمنى أن نرى أياما أفضل فى وطننا العربى.

جهاد الخازن

فى حوار مع جريدة (اليوم السابع)

قطاع المحليات يعانى من فساد شامل منذ أكثر من أربعين عاما.

عماد الدين حسين

فى مقاله (علامة تعجب)

بجريدة (الشروق)

ريهام سعيد تستحق الضرب بالجزمة.

جورج قرداحى

فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (فى male)

على شاشة (LBC)

مصر أحلى بلد فى العالم.. حتى لو حظها وحش وفرص العيش فيها بقت صعبة.

نجيب ساويرس

فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

المنطقة العربية على فوهة بركان.

أمانى سيد أحمد

(المنوفية)

القوى الناعمة فى مصر انهارت بفعل فاعل.

يوسف طاهر

(الإسكندرية)

لص عصري!



لايزال فنانو الكاريكاتير يصرون على رسم اللصوص والحرامية بالملابس المخططة التقليدية.. على الرغم من أنهم يرتدون الآن البدلة والكرافت وأحيانا البابيون!!

بدل اكتئاب!



طبيعة عملى التى تجعلنى متابعا دءوبا لكل ما يدور على الساحة.. تعطينى الحق فى مطالبة رئيس التحرير بمنحى بدل اكتئاب!!

نسوا أنفسهم!

لو كنت أملك جهازا يعيد الأحداث الماضية..

مثل الذى تملكه شاشات الفضائيات المتخصصة فى إذاعة مباريات كرة القدم..

لأعدت بالتصوير البطىء تاريخ المتصارعين على صدارة المشهد..

وكررت الإعادة يوميا..

مرة..

ومرتين..

وثلاثا..

حتى يتذكر أصحاب الغفلة..

الذين يبدو أنهم نسوا أفعالهم..

وأقوالهم..

وأنفسهم أيضا!!

فكر واربح



وزير سابق من بقايا عهد نظام مبارك البائد.. جلس على كرسى الوزارة لأكثر من ١٨ عاما.. أكد فى حوار تليفزيونى أنه تولى المنصب على مضض!!

لماذا تولى معالى الوزير المنصب على مضض؟

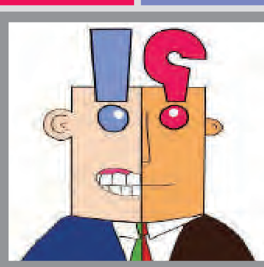
١ - خاف من النظام.. أصله هدده بكشف المستور!

٢ - اتحرج من الصحافة.. أصلها جابت سيرته ونشرت اسمه وصورته!

٣- انكسف من الحكومة.. أصلها تبقى بنت عمه لزم!

إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وشاهد معنا الفيلم الكوميدى: (وش كسوف)!!

سين سؤال جيم جواب



سين سؤال: ما رأيك فى (الوضع) العربى؟

عبد الرحمن فريد

(المنيا)

جيم جواب: (مابيخلفش)!!

نزيف الحبر!

الأسعار مجنونة..

والحكومة أجن منها!

الزوجة النكدية مثل ثانى أكسيد الكربون.. بتخنق!

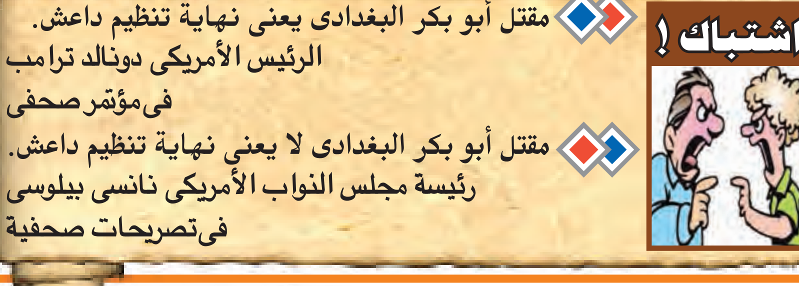
السكوت ليس دائما علامة الرضا!

الحجاب تطرف..

والبكينى حرية شخصية..

عجبت لك يا زمن!

اشتباك!



مقتل أبو بكر البغدادى يعنى نهاية تنظيم داعش.

الرئيس الأمريكى دونالد ترامب

فى مؤتمر صحفى

مقتل أبو بكر البغدادى لا يعنى نهاية تنظيم داعش.

رئيسة مجلس النواب الأمريكى نانسى بيلوسى

فى تصريحات صحفية

توك شو



بريشة الفنان مخلوف (جريدة المصري اليوم)

أمطار إخوانية !



إسماعيل منتصر

فى نفس التوقيت الذى تعرضت فيه مصر للسيول التى أغرقت شوارع المدن المصرية وأصابتها بالشلل وأدت إلى مصرع عدد من الأشخاص.. فى نفس التوقيت لقى عشرة مواطنين يابانيين مصرعهم نتيجة الفيضانات التى تعرضت لها اليابان وتسببت فى وقوع انهيارات أرضية..

تقول التفاصيل إن عشرة مواطنين يابانيين لقوا حتفهم واعتبر ثلاثة آخرون على الأقل فى عداد المفقودين نتيجة الفيضانات العارمة والانهيارات الأرضية الناجمة عن هطول الأمطار الموسمية على المناطق الواقعة شرقى وشمال شرقى اليابان..

وقد ذكرت هيئة الإذاعة اليابانية أن الانهيارات الأرضية تسببت فى تدمير بعض المنازل فى مقاطعة «تشيبا» الواقعة شرقى العاصمة طوكيو.. كما أن مياه الأمطار ملأت الشوارع والمناطق السكنية فى هذه المقاطعة..

اليابان التى يطلقون عليها كوكب اليابان والتى تنعم بقدر هائل من التقدم والرقى والتطور.. أغرقت الأمطار شوارعها وتسببت فى انهيارات أرضية مما كان نتيجته موت عشرة مواطنين!

ماذا حدث فى مصر أكثر من ذلك؟!

السؤال ليس معناه بأى حال من الأحوال البحث عن شمّاعة نعلق عليها أخطاءنا وإهمالنا.. هناك أخطاء وهناك إهمال وهناك تراخ وهناك مسئولون يجب محاسبتهم..

.. لكن فى نفس الوقت لا نستطيع أن نتجاهل أن الظروف المناخية القاسية لا تفرق بين دولة متأخرة ودولة متقدمة.. وأن القدر يكون أحيانا أقوى من العلم والتقدم والتطور..

ثم إن مشكلة الشوارع التى تغرق فى «شبر ميه» ليست وليدة اليوم ولا حتى الأمس، لكنها مشكلة قديمة مزمنة سببها الرئيسى أننا نشطاء زيادة عن اللزوم فى مسألة الإنجاب!

لا يعرف كثيرون أن نظام تصريف مياه الأمطار يعتمد بالدرجة الأولى على بالوعات ثم تجميعها بعد ذلك فى غرف.. يتم من خلالها تصريف المياه فى مواسير الصرف الصحى..

والحقيقة أن شبكة الصرف الصحى فى مصر مصممة على هذا الأساس، لكنها صممت على أساس استيعاب مياه الصرف الصحى لثلاثين مليون مصرى هم تعداد سكان مصر عندما تم تصميم هذه الشبكة وتنفيذها..

اليوم يختلف الوضع فقد وصل تعدادنا إلى ١٠٠ مليون مواطن.. والنتيجة أن شبكة الصرف الصحى أصبحت عاجزة عن استيعاب مياه الأمطار.. ولهذا السبب تملأ مياه الأمطار والسيول الشوارع وتسبب الكوارث..

ومرة أخرى ليس معنى ذلك أن نعلق شماعة أخطائنا على الطبيعة والقدر وإنما علينا أن نعترف أن هناك إهمالاً وتراخيًا.. على الأقل بالنسبة لأعمدة الإنارة المكشوفة.. وعلينا أن نحاول وضع الخطط العاجلة لحماية المواطنين من أعمدة الإنارة المكشوفة.. علينا مهما تكلفنا أن نطور شبكة الصرف الصحى.. ليس معنى ذلك أن نصلح الشبكة الحالية أو ننشئ غيرها فى أسرع وقت ممكن.. ليس ذلك هو المطلوب فنحن نستطيع أن نفعل ذلك على مراحل تتفق وتتوافق مع إمكانياتنا.. المهم أن نبدأ والمهم ألا نستسلم لمحاولات الإحباط التى يحاول الإخوان تصديرها إلينا!

❑❑❑

كالعادة لجأ الإخوان إلى أسلوبهم الرخيص.. المتاجرة بالضحايا لضرب النظام فى مصر واتهامه بالفشل.

تحولت معظم البرنامج فى قنوات الإخوان إلى برامج ليس لها شاغل إلا الكوارث التى أحدثتها الأمطار والضحايا الذين سقطوا وعجز الدولة عن مواجهة المشكلة..

كانوا يتحدثون عن الأمطار التى ملأت شوارع المدن المصرية وكأنها عضو فى جماعة الإخوان (!!!)

الأمطار كشفت النظام المصرى.. الأمطار أغرقت مصر فى «شبر ميه»!..

الأمطار أكدت فشل العسكر فى حُكم مصر.. إلى آخر هذه العبارات الرخيصة السخيفة..

ولم تتوقف محاولات الإخوان عند هذا الحد وإنما قامت قنوات الإخوان باختراع قصة خرافية عن إعصار مدمر يهاجم مصر ويضرب سواحلها الشمالية ويغرق الدلتا كلها (!!!)

مناخ الأسبوع الماضى الذى تميز بهدوء نسبى كشف حقيقة الإخوان أو بمعنى أدق كشف أكاذيب الإخوان.

❑❑❑

كل بلاد العالم تتعرض لكوارث طبيعية.. كلها تتجاوز محنتها من أجل الحفاظ على الأبناء والأحفاد.

ولن تسقط مصر أبدا..

ليس هناك من هو يقدر على مصر.. لا الإخوان ولا أمطار الإخوان (!!!).

> عشرة مواطنين يابانيين لقوا حتفهم واعتبر ثلاثة آخرون على الأقل فى عداد المفقودين نتيجة الفيضانات العارمة والانهيارات الأرضية الناجمة عن هطول الأمطار الموسمية على المناطق الواقعة شرقى وشمال شرقى اليابان

> تحولت معظم البرامج فى قنوات الإخوان إلى برامج ليس لها شاغل إلا الكوارث التى أحدثتها الأمطار والضحايا الذين سقطوا وعجز الدولة عن مواجهة المشكلة

خدمة الإنترنت والموبايل البنكي BM Online
بنكك معاك في كل مكان

- فتح حساب إضافي / ربط ودائع / شراء شهادات ادخار
- عرض كشوف حسابات العميل (بمختلف العملات) والبطاقات
- إصدار بطاقة خصم مباشر أو بطاقة ائتمانية / طلب إيقاف بطاقة مؤقت / سداد بطاقة الائتمان
- التحويل بين الحسابات داخل البنك
- طلب إصدار دفتر شيكات / طلب إيقاف صرف شيك

* للمزيد يرجى زيارة الموقع الإلكتروني للبنك

وللإشتراك فى الخدمة يرجى التوجه لأقرب فرع

BM Online الموبايل البنكي | BM Online الإنترنت البنكي

تعامل بنكي مريح أينما كنت

Google Play | App Store

ربط ودائع

كشف حساب مفصل

BM Online Mobile Banking

Username

Password

Log In

تحويلات بنكية

شراء شهادات ادخار

فتح حسابات إضافية

سداد مستحقات البطاقات الائتمانية

*تطبق الشروط والأحكام





